



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باتنة 1- الحاج لخضر-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 2018/PSY/LMD 3/078

عنوان الأطروحة

التعلق و الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة والإقدام
على المخاطرة لدى الراجلين المراهقين
من 12 إلى 17 سنة

تخصص : علم النفس المخاطرة و الأرغنوميا

إشراف الأستاذة:

أ.د صالحى حنيفة

إعداد الطالبة:

بوباكور نسيمية

أعضاء لجنة المناقشة			
الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بوعون السعيد	أستاذ التعليم العالي	باتنة 1	رئيسا
صالحى حنيفة	أستاذة التعليم العالي	باتنة 1	مشرفا و مقرا
عدوان يوسف	أستاذ التعليم العالي	باتنة 1	مناقشا
بن زروال فتيحة	أستاذة التعليم العالي	أم البواقي	مناقشا
بوعلاقة فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة -أ-	المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2024/2023

شكر و تقدير

في نهاية أطروحة الدكتوراه التي تمثل بالنسبة لي تتويجا للرحلة الطويلة التي هي الدكتوراه في علم النفس. لذلك يجب أن آخذ الوقت الكافي لأشكر الأشخاص الذين رافقوني ودعموني خلال هذه المغامرة.

جزيل الشكر اللامتناهي لأستاذتي الوقورة المخلصة في علمها و عملها البروفيسور صالحى حنيفة التي تفضلت بقبول الإشراف على هذا العمل، شكرا لك على توجيهك، نصيحتك واهتمامك. شكرا لإيمانك بقدراتي.

كما أتقدم ببالغ الشكر إلى كل الأساتذة (لجنة المناقشة) الذين قبلوا مناقشة هذه الدراسة لإفادتي بخبرتهم و التي من شأنها أن تحسن من هذا العمل.

كل الامتنان و الشكر إلى البروفيسور يوسفى حدة رئيسة لجنة التكوين و رئيسة مخبر الاختبارات النفسية و المهنية و المهنية على حرصها الشديد على تكوين طلبة الدكتوراه و على توجيهاتها القيمة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أعضاء مخبر سيكولوجية مستعمل الطريق لما قدموه لي من توجيهات و مشاركة في أعمال المخبر.

كل التقدير و الاحترام لمديرة الأبحاث Marie-Axelle Granié بجامعة Gustave Eiffel بفرنسا على موافقتها على استعمال المقاييس و كل أساتذتي في قسم علم النفس بجامعة باتنة 1 و الأساتذة الذين ساهموا في توزيع استبيان الدراسة بثانويات و متوسطات مدينة باتنة و كذا الشكر لكل الأفراد الذين تكرموا بالإجابة على أدوات القياس.

كما أتقدم بالشكر و الامتنان إلى عائلتي التي أعاننتني في استكمال هذه الدراسة خصوصا زوجي رفيق دربي و أختي سميرة على الدعم و المساعدة و جميع العائلة و التي كنت أتمنى أن يكونوا كلهم حاضرين في هذا اليوم (رحم الله أبي و أخي).

و أشكر كل من أمدني بيد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن إمكانية كل من التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة في التنبؤ بسلوك الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الرجالين عند الجنسين و ذلك عن طريق اختبار نموذج لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة و الذي يساعد على تغيير الإقدام على المخاطرة عند المراهقين بالاعتماد على نظرية التعلق والتدخلات العلائقية مع تشجيع الثنائيات بين الوالدين والمراهقين من أجل الحصول على تجارب علائقية جديدة، و للكشف عن ذلك تم التحقق من صحة الفرضيات التالية:

1. نتوقع أن يكون مستوى الإقدام على المخاطرة مرتفعا لدى الذكور المراهقين الرجالين.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير الجنس، السن أو المستوى التعليمي في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة،
3. يؤثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة.
4. كلما كانت درجة التعلق بالوالدين مرتفعة كلما كانت درجة الإشراف الوالدي مرتفعة عند الجنسين.
5. يمارس متغير الإشراف الوالدي دورا وسيطيا في العلاقة بين التعلق والإقدام على المخاطرة عند المراهقين الرجالين عند الجنسين.
6. يساهم كل من السن، التعلق، الإشراف الوالدي والبحث عن الإثارة في التنبؤ بالإقدام على المخاطرة عند المراهقين الرجالين عند الجنسين.

استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي بالاعتماد على أربعة مقاييس و هي الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الرجالين، التعلق الوالدي، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة و أوضحت الدراسة أن أدوات الدراسة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة و كذا توفر المفهوم المقاس على مطابقة جيدة للبيانات. وزعت أدوات القياس على

عينة أساسية متكونة من 515 مراهق من الجنسين، بمتوسط عمري 14.62 من 5 متوسطات و 4 ثانويات من مدينة باتنة. استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللازمة لهذه الدراسة بالاعتماد على نظام SPSS 26 و برنامج Amos 24 .

و قد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها:

- أن مستوى الإقدام على المخاطرة مرتفع عند الذكور مع وجود فروق بين الجنسين في الإقدام على المخاطرة لصالح الذكور.
- كما أنه يمكننا التنبؤ بسلوك الإقدام على المخاطرة من خلال أبعاد التعلق بالأم و الأب (التواصل، الثقة ، الاغتراب)، الإشراف الوالدي و الأحاسيس القوية و الجديدة و تعزى هذه النتائج إلى الجنس و السن و كذلك إلى بعض العوامل النفسية.
- كما توصلت الدراسة إلى أن الإشراف الوالدي يعد كوسيط في العلاقة بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند الراجلين الذكور باستخدام نموذج بارون و كيني.

الكلمات المفتاحية: المراهق الراجل، الإقدام على المخاطرة، التعلق، الإشراف الوالدي، البحث عن الإثارة.

Résumé

Ce travail de thèse vise à étudier le rôle de l'attachement, la supervision parentale et la recherche des sensations pour prédire la prise de risque chez les piétons adolescents des deux sexes et de proposer un modèle qui aide à minimiser la prise de risque chez les adolescents, qui peut être basé sur la théorie de l'attachement et les interventions relationnelles, tout en encourageant la relation parent-adolescent pour vivre de nouvelles expériences relationnelles.

Pour répondre à notre questionnement concernant ces relations, nous avons émis les hypothèses suivantes et qui ont fait l'objet de vérifications empiriques ultérieures.

- 1- Nous supposons que le niveau de la prise de risque serait élevé chez les garçons.
- 2- Il n'existe pas de différence selon le sexe, l'âge et le niveau d'instruction dans chacune des dimensions de l'attachement, recherche des sensations, supervision parentale et la prise de risque chez les piétons adolescents/
- 3- Le sexe et le niveau scolaire auraient de l'influence sur la prise de risque.
- 4- Plus le niveau d'attachement avec les parents sera élevé, plus le niveau de la supervision parentale serait élevé chez les deux sexes.
- 5- La variable de la supervision parentale jouerait un rôle médiateur dans la relation entre l'attachement et la prise de risque chez les adolescents des deux sexes.
- 6- L'âge, l'attachement, la supervision parentale et la recherche des sensations contribueraient à prédire la prise de risque chez les adolescents piétons des deux sexes.

L'étude a utilisé la méthode corrélationnelle en se basant sur quatre outils de mesure la prise de risque chez l'adolescent piéton, l'attachement avec les parents, la supervision parentale et la recherche des sensations. Ces quatre outils ont de bonnes propriétés psychométriques. L'échantillon principal se compose de 515 adolescents de deux sexes avec une moyenne d'âge de 14,62 de 5 CEM et 4 lycées de la ville de Batna. Les analyses statistiques ont été effectuées par le biais de SPSS ver 26 & AMOS ver 24.

Nos résultats ont permis de montrer que le niveau de la prise de risque est élevé chez les garçons, l'existence de différence entre les deux sexes en faveur des garçons, et le modèle proposé peut prédire le comportement de prise de risque à partir des composantes de l'attachement (communication, confiance, aliénation), de la supervision parentale et les sensations fortes et nouvelles, ces résultats sont attribués au sexe et à l'âge ainsi qu'à certains facteurs psychologiques. L'étude a montré également que la supervision parentale est une variable médiatrice entre l'attachement et la prise de risque chez les piétons garçons en utilisant la modèle Baron & Kenny.

Mots clés : Piéton adolescent, prise de risque, attachement, supervision parentale, recherche des sensations

Abstract

This thesis aims to investigate the role of attachment, parental supervision and sensation seeking in predicting risk-taking in adolescent pedestrians of both sexes, to test a model to explain the relationship between the study variables, and to propose a model that helps to change adolescent risk-taking, which can be based on attachment theory and relational interventions while encouraging the parent-adolescent relationship to have new relational experiences.

In order to answer our question about these relationships, we put forward the following hypotheses, which were subsequently empirically tested.

- 1- We assume that the level of risk-taking would be high in boys.
- 2- There were no differences by gender, age, or education in each of the dimensions of attachment, sensation seeking, parental supervision, and risk taking among adolescent pedestrians.
- 3- Gender and educational level influence risk-taking.
- 4- The higher the level of attachment to parents, the higher the level of parental supervision for both sexes.
- 5- The parental supervision variable mediates the relationship between attachment and risk-taking among adolescents of both sexes
- 6- Age, attachment, parental supervision and sensation seeking predicted risk-taking in adolescent pedestrians of both sexes.

The study used the correlational method based on four measures of adolescent pedestrian risk-taking, attachment to parents, parental supervision and sensation seeking. All four tools have good psychometric properties. The main sample consisted of 515 adolescents of both sexes with an average age of 14.62 from 5 CEM and 4 high schools in the city of Batna. The researcher used appropriate statistical analyses using SPSS ver 26 & AMOS ver 24.

Our results showed that the level of risk-taking is high in boys, the existence of gender differences in favour of boys, and the proposed model can predict risk-taking behaviour based on the components of attachment (communication, trust, alienation), parental supervision and novel thrills. The study also showed that parental supervision is a mediating variable between attachment and risk-taking in male pedestrians using the Baron & Kenny model.

Key words: Adolescent pedestrian, risk-taking, attachment, parental supervision, sensation seeking

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
- أ -	شكر و تقدير
- ب -	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ج	مستخلص الدراسة باللغة الفرنسية
د	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
ذ	فهرس المحتويات
و	قائمة الجداول
هـ	قائمة الأشكال
ي	مقدمة
28	الفصل الأول: تقديم الدراسة
29	1. إشكالية الدراسة
34	2. فرضيات الدراسة
35	3. النموذج النظري للدراسة
36	4. أهداف الدراسة
37	5. أهمية الدراسة
38	6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
39	الفصل الثاني: الإطار النظري
40	1. الدراسات السابقة

50	II. التناول النظري لمتغيرات الدراسة
50	A. الإقدام على المخاطرة
50	1.1 مفاهيم و تعاريف
54	2.1 النظريات و النماذج المفسرة لسلوك المخاطرة
54	1.2.1 النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة
54	أ. نظرية التطور - نظريات الإثارة -
56	ب. نظرية استسباب الخطر الحيوي
57	ج. نظرية دافع الخطر
58	2.2.1 نماذج التغيير لسلوك المخاطرة
59	أ. نموذج المعتقدات الصحية
59	ب. نظرية السلوك المخطط
60	ج. نظرية السلوك البيئي
61	3.2.1 نماذج الوقاية
61	أ. نظرية دافع الحماية
62	3.1 الإقدام على المخاطرة في المراهقة
63	4.1 الإقدام على المخاطرة في الطريق
66	2. التعلق و الإقدام على المخاطرة
66	1.2 مفاهيم و تعريفات
66	2.2 نظرية التعلق لبولبي

67	3.2 دراسات خاصة بالتعلق
69	4.2 أنماط التعلق
70	5.2 التعلق عند المراهق
73	6.2 التعلق و الإقدام على المخاطرة
74	3. الإشراف الوالدي و الإقدام على المخاطرة
74	1.3 مفاهيم و تعاريف
77	2.3 دراسات حول الإشراف الوالدي
79	3.3 الإشراف الوالدي و الإقدام على المخاطرة عند المراهق
80	4.3 الإشراف الوالدي و الإقدام على المخاطرة في الطريق
82	4. البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة
82	1.4 مفاهيم و تعاريف
83	2,4 البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة
84	3.4 دراسات حول البحث عن الإثارة عند المراهق
87	4.4 البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة في الطريق
89	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
90	1. براديجم الدراسة
91	2. الدراسة الاستطلاعية
91	1.2 منهجية الدراسة الاستطلاعية
91	2.2 عينة الدراسة الاستطلاعية

92	3.2 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و السن
93	3. أدوات الدراسة و طرق التحقق من صلاحيتها
93	1.3 الاطلاع على أدبيات البحث
93	2.3 الاطلاع على المقاييس
95	3.3 تصميم أدوات الدراسة
96	4.3 التحقق من صلاحية الأدوات
96	4. الأساليب الإحصائية
97	5. البنية العاملية لمقاييس الدراسة
98	1.5 البنية العاملية لمقياس الإقدام على المخاطرة
98	1.1.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس الإقدام على المخاطرة
100	2.1.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الإقدام على المخاطرة
103	3.1.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإقدام على المخاطرة
105	4.1.5 ثبات البنية العاملية لنموذج الإقدام على المخاطرة
106	5.1.5 صدق البنية العاملية لنموذج الإقدام على المخاطرة
108	6.1.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس الإقدام على المخاطرة
109	2.5 البنية العاملية لمقياس التعلق بالأم
109	1.2.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس التعلق بالأم
110	2.2.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التعلق بالأم
114	3.2.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق بالأم

115	4.2.5 ثبات البنية العاملية لنموذج التعلق بالأم
117	5.2.5 صدق البنية العاملية لنموذج التعلق بالأم
118	6.2.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس التعلق بالأم
119	3.5 البنية العاملية لمقياس التعلق بالأب
119	1.3.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس التعلق بالأب
121	2.3.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التعلق بالأب
124	3.3.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق بالأب
125	4.3.5 ثبات البنية العاملية لنموذج التعلق بالأب
126	5.3.5 صدق البنية العاملية لنموذج التعلق بالأب
128	6.3.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس التعلق بالأب
129	7.3.5 تعديل النموذج لمقياس التعلق بالأب
130	4.5 البنية العاملية لمقياس الإشراف الوالدي للأم
130	1.4.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأم
132	2.4.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإشراف الوالدي للأم
133	3.4.5 ثبات البنية العاملية لنموذج الإشراف الوالدي للأم
134	4.4.5 صدق البنية العاملية لنموذج الإشراف الوالدي للأم
136	5.4.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس الإشراف الوالدي للأم
137	6.4.5 تعديل النموذج لمقياس الإشراف الوالدي للأم
138	5.5 البنية العاملية لمقياس الإشراف الوالدي للأب

138	1.5.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأب
139	2.5.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإشراف الوالدي للأب
140	3.5.5 ثبات البنية العاملية لنموذج الإشراف الوالدي للأب
142	4.5.5 صدق البنية العاملية لنموذج الإشراف الوالدي للأب
143	5.5.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس الإشراف الوالدي للأب
144	6.5.5 تعديل النموذج لمقياس الإشراف الوالدي للأب
145	6.5 البنية العاملية لمقياس البحث عن الإثارة
145	1.6.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس البحث عن الإثارة
146	2.6.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس البحث عن الإثارة
148	3.6.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس البحث عن الإثارة
149	4.6.5 ثبات البنية العاملية لنموذج البحث عن الإثارة
151	5.6.5 صدق البنية العاملية لنموذج البحث عن الإثارة
152	6.6.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس البحث عن الإثارة
153	6. الدراسة الأساسية
153	1.6 حدود الدراسة
154	2.6 مجتمع الدراسة
154	3.6 عينة الدراسة الأساسية
162	الفصل الرابع: عرض و تحليل النتائج
163	1. عرض و تحليل النتائج في ضوء الفرضيات

163	1.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى مستوى الإقدام على المخاطرة عند الذكور
164	2.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية العلاقة بين الإقدام على المخاطرة، أبعاد التعلق، الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة بالمتغيرات الديمغرافية الجنس، المستوى التعليمي و السن
172	3.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة أثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة
174	4.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة الارتباط بين التعلق و الإشراف الوالدي عند الجنسين
176	5.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة وساطة الإشراف الوالدي بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند الجنسين حسب نموذج بارون و كيللي
187	6.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية السادسة مدى مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالإقدام على المخاطرة عند الجنسين
215	الفصل الخامس: تفسير النتائج
216	1. تفسير فرضية ارتفاع مستوى الإقدام على المخاطرة عند الذكور و دور الجنس، السن و المستوى الدراسي في الإقدام على المخاطرة
219	2. تفسير وجود علاقة بين التعلق و الإشراف الوالدي

220	3. تفسير فرضية وساطة الإشراف الوالدي
221	4. تفسير فرضية تنبؤ المتغيرات المستقلة التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة بالمتغير التابع الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين حسب الجنس
228	خاتمة
232	المراجع العربية و الأجنبية
	الملحق: مقاييس الدراسة

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	ملخص الدراسات السابقة	42
02	مقارنة بين أسباب حوادث المرور بالنسبة للراجلين لسنوات 2016، 2018 و 2019	56
03	توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس و المؤسسة التعليمية	91
04	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و السن	92
05	اختبار كايزر ماير و اختبار بارنتليت لمقياس الإقدام على المخاطرة	99
06	توزيع الجذور الكامنة و نسب التباین المفسر للعوامل المستخلصة بعد التدوير لمقياس الإقدام على المخاطرة	100
07	قيم تشبع فقرات مقياس الإقدام على المخاطرة على العوامل المستخلصة بعد التدوير لمقياس الإقدام على المخاطرة	102
08	معامل الثبات المركب لأبعاد مقياس الإقدام على المخاطرة	105
09	معامل الثبات أوميغا لأبعاد الإقدام على المخاطرة	105
10	معاملات الثبات لأبعاد الإقدام على المخاطرة	106
11	الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد مقياس الإقدام على المخاطرة	107
12	مؤشرات الصدق البنائي لنموذج الإقدام على المخاطرة	107
13	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي للإقدام على المخاطرة	108
14	اختبار كايزر ماير و اختبار بارنتليت لمقياس التعلق بالأم	110
15	توزيع الجذور الكامنة و نسب التباين المفسر للعوامل المستخلصة بعد التدوير لمقياس	111

	التعلق بالأم	
113	قيم تشبع فقرات مقياس التعلق بالأم على العوامل المستخلصة بعد التدوير	16
116	معامل الثبات المركب لأبعاد التعلق بالأم	17
116	معامل الثبات أوميغا لأبعاد التعلق بالأم	18
117	معاملات الثبات لأبعاد مقياس التعلق بالأم	19
117	الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد مقياس التعلق بالأم	20
118	مؤشرات الصدق البنائي لنموذج التعلق بالأم	21
119	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي للتعلق مع الأم	22
121	اختبار كايزر ماير و اختبار بارثليت لمقياس التعلق بالأب	23
122	توزيع الجذور الكامنة و نسب التباين المفسر للعوامل المستخلصة بعد التدوير لمقياس التعلق بالأب	24
123	قيم تشبع فقرات مقياس التعلق بالأب على العوامل المستخلصة بعد التدوير	25
125	معامل الثبات المركب لأبعاد التعلق بالأب	26
126	معامل الثبات أوميغا لأبعاد التعلق بالأب	27
126	معاملات الثبات لأبعاد مقياس التعلق بالأب	28
127	الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد مقياس التعلق بالأب	29
128	مؤشرات الصدق البنائي لنموذج التعلق بالأب	30
128	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي للتعلق مع الأب	31
129	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل للتعلق مع الأب	32

131	اختبار كايزر ماير و اختبار بارتليت لمقياس الإشراف الوالدي للأم	33
133	معامل الثبات المركب لمقياس الإشراف الوالدي للأم	34
133	معامل الثبات أوميغا لمقياس الإشراف الوالدي للأم	35
134	معاملات الثبات لمقياس الإشراف الوالدي للأم	36
135	معاملات الارتباط بيرسون للبنود مع الدرجة الكلية لسلم الإشراف الوالدي للأم	37
135	نتائج اختبار 'ت' للمقارنة الطرفية بين الفئة العليا و الدنيا	38
136	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأم	39
137	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأم	40
139	اختبار كايزر ماير و اختبار بارتليت لمقياس الإشراف الوالدي للأب	41
140	معامل الثبات المركب لمقياس الإشراف الوالدي للأب	42
141	معامل الثبات أوميغا لمقياس الإشراف الوالدي للأب	43
141	معاملات الثبات لمقياس الإشراف الوالدي للأب	44
142	معاملات الارتباط بيرسون للبنود مع الدرجة الكلية لسلم الإشراف الوالدي للأب	45
143	نتائج اختبار 'ت' للمقارنة الطرفية بين الفئة العليا و الدنيا لمقياس الإشراف الوالدي للأب	46
143	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأب	47
144	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأب	48
146	اختبار كايزر ماير و اختبار بارتليت لمقياس البحث عن الإثارة	49
147	قيم تشبع فقرات مقياس التعلق بالأم على العوامل المستخلصة بعد التدوير لمقياس	50

	البحث عن الإثارة	
149	معامل الثبات المركب لأبعاد البحث عن الإثارة	51
150	معامل الثبات أوميغا لأبعاد البحث عن الإثارة	52
150	معاملات الثبات لأبعاد مقياس البحث عن الإثارة	53
151	الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد مقياس البحث عن الإثارة	54
152	مؤشرات الصدق البنائي لنموذج البحث عن الإثارة	55
152	مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي البحث عن الإثارة	56
155	خصائص العينة الأساسية من حيث الجنس	57
156	خصائص العينة من حيث السن و النوع	58
157	خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي	59
158	خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للآباء	60
159	خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي الأمهات	61
160	خصائص العينة من حيث المؤسسة التعليمية	62
160	خصائص العينة من حيث عمل الأولياء	63
165	نتائج اختبار "ت" الخاصة بالفروق بين الذكور و الإناث في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة	64
169	نتائج اختبار "ت" الخاصة بالفروق بين تلاميذ المتوسط و تلاميذ الثانوي في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة	65
171	نتائج اختبار "ف" الخاصة بالفروق حسب السن في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة	66

173	أثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين	67
174	معامل الارتباط بين التعلق بالأم و الإشراف الوالدي للأم	68
176	معامل الارتباط بين التعلق بالأب و الإشراف الوالدي للأب	69
177	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي	70
178	تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأم عند الذكور	71
178	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي	72
179	الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأب عند الذكور	73
180	الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأب عند الذكور	74
181	تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة (التعلق الوالدي و الإشراف الوالدي) و الإقدام على المخاطرة عند الذكور	75
183	ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي	76
183	تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأم عند الإناث	77
184	تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأب عند الإناث	78
185	تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق و المتغير التابع الإقدام على المخاطرة	79

	عند الرجالين الإناث	
186	تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة (التعلق الوالدي و الإشراف الوالدي) و الإقدام على المخاطرة عند الإناث	80
188	الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة (السن، التعلق الوالدين، الإشراف الوالدي) مع الإقدام على المخاطرة عند الذكور	81
192	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط ذكور	82
194	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط ذكور	83
196	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط ذكور	84
198	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور	85
200	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي ذكور	86
202	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور	87
203	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط إناث	88
206	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط إناث	89
208	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط إناث	90
209	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط إناث	91
211	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط إناث	92
212	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي إناث	93
214	نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي إناث	94

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	النموذج النظري للدراسة	36
02	تقسيم نسبة الوفيات حسب مستعملي الطريق و حسب المناطق في العالم 2016 (WHO,2018)	64
03	المدرج التكراري لتوزيع درجات الإقدام على المخاطرة للعيبة	98
04	العوامل المستخرجة بطريقة التحليل الموازي لمقياس الإقدام على المخاطرة	101
05	النموذج العاملي الثلاثي للإقدام على المخاطرة	104
06	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس التعلق بالأم	109
07	العوامل المستخرجة بطريقة التحليل الموازي لمقياس التعلق بالأم	112
08	النموذج العاملي الثلاثي للتعلق مع الأم	115
09	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس التعلق بالأب	120
10	العوامل المستخرجة بطريقة التحليل الموازي لمقياس التعلق بالأب	122
11	النموذج العاملي الثلاثي للتعلق مع الأب	125
12	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس الإشراف الوالدي للأم	130
13	النموذج العاملي الأحادي للإشراف الوالدي للأم	132
14	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس الإشراف الوالدي للأب	138
15	النموذج العاملي الأحادي للإشراف الوالدي للأب	140
16	المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس البحث عن الإثارة	145

148	النموذج العاملي الثنائي للبحث عن الإثارة	17
156	خصائص العينة من حيث النوع	18
157	خصائص العينة من حيث السن و النوع	19
158	خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للآباء	20
159	خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للأمهات	21
166	تطور الإقدام على المخاطرة بين الراجلين الذكور و الإناث	22
168	متوسط درجات الأحاسيس القوية عند الجنسين	23
168	متوسط درجات الأحاسيس الجديدة عند الجنسين	24
172	متوسط درجات الأحاسيس الجديدة عند الجنسين	25

مقدمة

ليس هناك شك في أن "المخاطرة" جزء لا يتجزأ من الوجود البشري و ثبت أيضا أن شخصية الفرد تؤثر إلى حد ما على الطريقة التي ينخرط بها في المخاطرة و تختلف حسب الظروف المختلفة التي يعيش فيها والأهداف المختلفة لمخاطرته في الحياة اليومية.

و يشير العديد من الباحثين إلى أن المخاطرة هي نشاط متجذر في الحياة اليومية وبالتالي يمكن تصوره كجزء من العمليات التفاعلية مع أشخاص آخرين (Tulloch and Lupto، 2003)، فالمخاطرة لدى المراهقين هي جزء من النمو و لا توجد طريقة للتغلب عليها، فهي تساعد على تنمية الثقة والشجاعة ولكن، كما هو الحال مع أي شيء آخر، هناك خط بين المخاطرة الصحية والمخاطرة الخطيرة، فالمخاطرة الصحية تتضمن أنشطة مثل تجربة رياضة أو هواية جديدة، يمكن أن تساعد في بناء الثقة ومساعدته على معرفة المزيد عن نفسه والعالم من حوله. و من ناحية أخرى، تتطوي المخاطرة الخطيرة على أنشطة مثل الشرب أو تعاطي المخدرات أو الانخراط في أنشطة أخرى غير قانونية أو قد تكون ضارة و قد تكون هذه الأنشطة مغرية، خاصة إذا كان هناك أصدقاء متورطون فيها، لكنها قد تؤدي سريعًا إلى عواقب وخيمة.

كما أكدته الأدبيات أنه دائما في المراهقة يأتي الدافع للقيام بسلوك غير مقبول هو البحث الطوعي للمخاطرة، و يمكن أن يتخذ البحث أو الإقدام على المخاطرة في بعض الأحيان قيمة إيجابية، لأنها تمثل وسيلة لإظهار قدرات الفرد وقيمه ومكانته.

فالمراهق يسعى إلى تحقيق الاستقلال وتعلم الأدوار و السلوكات المناسبة لهذه الفترة. فشدة التنقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ و التغيرات العديدة التي تجعل من مرحلة المراهقة فترة خطر تعمل على

ظهور مشاكل سلوكية (Steinberg & Morris، 2001)، و بات من الضروري التركيز عليها بسبب تأثيرها ليس فقط على المراهقين و لكن أيضا على الأسر و المجتمع.

فخلال هذه الفترة أيضا قد يصبح المراهق أقل اعتمادا على الآباء حيث يستكشف المحيط مع أقرانه ويحاول الوصول إلى الاستقلال الذاتي ويقوم بسلوك جديد، بما في ذلك سلوك المخاطرة. فهو يسعى دائما إلى اكتشاف البيئة، وتجربة قدراته، و البحث عن الإثارة، و تعريض نفسه للخطر أو لإثبات قدراته ككائن راشد لم يعد طفلا يجب حمايته، و كذا الانخراط في أنشطة غالبا ما تكون خارجة عن رقابة أو إشراف الوالدين (Kerr and Stattin، 2000)

فالمراهقون يقومون بسلوك المخاطرة في الطريق إذ يسمح ذلك لهم بالشعور بنوع من التحكم و كذا البحث عن الإثارة و حسب الدراسات فإنها تكون أكثر انتشارا بين الذكور من الإناث الذين لديهم انجذاب للسرعة و المخاطرة مما يعرضهم لخطر الإصابة في حوادث المرور.

فحسب تقارير منظمة الصحة العالمية تم تسجيل عدد كبير من حوادث المرور في جميع أنحاء العالم و أن أكثر من 50% من الوفيات هم المشاة و راكبي الدراجات، بسبب إصابة أو حادث كان يمكن تفاديه. كما أشارت إلى أن الأسباب الرئيسية للوفاة الناجمة عن حوادث الأطفال و المراهقين تعود في معظمها إلى خيارات سلوكية (WHO، 2018). فسلوك المشاة يتميز بشكل كبير في التعمد لعدم الامتثال لقواعد الأولوية لمعبر المشاة و أشارت دراسات كل من (Populer، 2014)، (Huguenin-Richard، 2010) و (Diependaele، 2018) بفرنسا و بلجيكا إلى أن 20 % من المشاة يقطعون متعمدين الطريق عند الضوء الأحمر.

و في الجزائر، فإن الإحصاءات المنشورة لا تحتوي على تفاصيل واضحة حول المشاة المصابين، و جاء في مقدمة الأسباب بالنسبة للراجلين عدم أخذ الحيطة من طرف المشاة و يليه اللعب وسط الطريق أو

السير على حافة الطريق و كذا عدم استعمال ممرات الراجلين. (المنذوبية الوطنية للسلامة المرورية، 2020). فغياب الدراسات عن الراجلين في الجزائر في بعدها النفسي يشكل عائقا حقيقيا أمام وضع استراتيجية ملائمة للسلامة على الطرق. و على العكس من ذلك، كانت حركة الراجلين في الثقافات الأخرى موضوع بحوث كثيرة و مثمرة في مجال علم النفس. (Greenwald 2018- UZAINA 2016 - Reniers 2016- CHEUNG 2015- Azmawati 2015- saxena 2013 - Granié2008..) و قد أشارت إلى وجود العديد من المتغيرات النفسية التي تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في التنبؤ في الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين.

أمام هذا الوضع بات من الضروري دراسة الإقدام على المخاطرة في الطريق و علاقته بأبعاد سيكولوجية في الجزائر، نظرا لانعدام الدراسات المحلية و العربية حول الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين في حدود علم الباحثة، و العوامل المؤثرة للقيام بمثل هذا السلوك. جاءت هذه الدراسة التي تندرج ضمن علم النفس المخاطرة للكشف عن سلوك الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين و علاقتها بكل من التعلق الذي يعد أحد أشكال العلاقات الحميمة التي أولاها علماء النفس قديماً وحديثاً الاهتمام المكثف ودراسة أثرها في كافة جوانب التطور للمراهق وفي علاقاته المستقبلية وتفاعلاته اليومية، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة عند المراهقين الراجلين.

فالدراسة الحالية تسعى إلى تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة المتداخلة بين التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة عند المراهقين. فمن ناحية، تعمل على التحقق من أدوات القياس لتقييم مستوى المخاطرة، التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة و من ناحية أخرى، تتناول على نحو أكثر تحديدا توضيح العلاقة الوسيطة للإشراف الوالدي بين التعلق و الإقدام على المخاطرة و

كذا اختبار نموذج مكون من أبعاد التعلق، الإشراف مع الأم و الأب و الأحاسيس القوية و الجديدة لمعرفة مدى تفسيره لإقدام المراهق على المخاطرة في الطريق في البيئة المحلية.

و تهدف هذه الدراسة إلى أن تكون مساهمة في الأدبيات الحالية من خلال دراسة لطبيعة العلاقات (الاجابية و السلبية) بين الميل للإقدام على المخاطرة عند الجنسين و العديد من المتغيرات النفسية التعلق بالأم و الأب بأبعاده الثلاث (التواصل، الثقة، الاغتراب) و الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة ببعديه الاثنين(الأحاسيس الجديدة و القوية) عند المراهقين الراجلين بمدينة باتنة، كما أنها توضح كيف يتطور الميل للإقدام على المخاطرة في الطريق في بداية المراهقة و بشكل أكثر دقة من المستوى المتوسط إلى المستوى الثانوي و التي يزيد خلال هاته الفترة بحث المراهقين عن الاستقلالية في تنقلاتهم بعيدا عن الإشراف الوالدي.

كما ستسهم نتائج الدراسة في تبصير القائمين على السلامة المرورية من أجل تبني استراتيجيات التي يجب اتباعها في توعية المراهقين من أجل الحد من حوادث المرور لدى المشاة، و تزويد الأولياء بالعديد من الإرشادات ذات الصلة بالإقدام على المخاطرة، كما تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم نماذج تنبؤية لفهم الإقدام على المخاطرة و علاقتها بالأبعاد السيكولوجية المدروسة.

فالباحثة في هذه الدراسة انطلقت من براديج ما بعد الوضعية ذلك أن الوضعية الحديثة تأخذ المنهج الفرضي الاستنباطي. فمنهجها يقوم على استقراء الحالات الفردية ذات العلاقة للانتهاء إلى إثبات وجود العلاقات المفسرة للظاهرة المدروسة، و تم الاعتماد على المنهج الارتباطي، و تم استخدام مقاييس لقياس متغيرات الدراسة، وتكونت العينة الأساسية من 515 مراهقا متمدرسا في مؤسسات تعليمية (05 متوسطات 04 ثانويات) من غير أفراد العينة الاستطلاعية، بواقع 270 ذكور و 245 إناث، تراوحت

أعمارهم بين 12 و 17 سنة. و الدراسة الحالية يمكن لها أن تفتح آفاق للباحثين الذين يريدون البحث في هذا مجال سلوك المخاطرة عند الراجلين المراهقين.

الفصل الأول: تقديم الدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية

تعد المراهقة فترة تطور تتميز بتغيرات بيولوجية وسيكولوجية واجتماعية كبيرة، بما في ذلك التحولات الجسدية والهرمونية التي يجلبها البلوغ (Patton و آخرون، 2016) و هي مرحلة انتقالية بين الطفولة و الرشد و هي مرحلة حساسة من مراحل الحياة، فهي تحمل تغيرات جسدية ونفسية واجتماعية وعاطفية ومعرفية مهمة (Sawyer و آخرون، 2012)، و تعد فترة من الحياة يكون تصور المخاطرة كأنها جزء متأصل فيها و تشعر المراهق بالاستقلالية و التفرد. و تمثل مرحلة تطويرية يتم من خلالها التنقل من الاعتماد الطفولي إلى الاستقلال الراشد (Cloutier، 2005).

و هي فترة تجعل من المراهق يعمل على تجريب بعض السلوك التي تتسم بالخطورة. فالمخاطرة تعد جزءًا لا مفر منه من النمو و تمثل للمراهق الوسيلة لإعطاء قيمة لوجوده. و المخاطرة قد تكون إيجابية حيث يندفع المراهق نحو تحقيق أهداف ذات قيمة و قد تكون سلبية حيث يندفع للقيام بسلوك يؤذي نفسه، أي أن المخاطرة قد تبدو مثيرة وغير ضارة، إلا أنها قد تكون لها عواقب وخيمة إذا لم تؤخذ على محمل الجد. ويمكن أن تظهر في مجموعة متنوعة من الأشكال، من تجربة المخدرات والكحول إلى ممارسة الرياضات الخطرة، و ارتكاب مخالفات مرورية.

فالمراهق يميل إلى توريط نفسه في أحداث أو ظروف خطيرة قد تصيبه بالضرر كأن يغامر بحياته عند قطع الطريق، أو كالرغبة الملحة في تأكيد الذات و إثباتها. فالمخاطرة بالنفس لا تأتي فجأة، فالمراهق قد يتعرض في معترك حياته إلى أحداث و مواقف تؤثر فيه و يتأثر بها، فهو لديه منظومة من القيم و المعتقدات و الاتجاهات فضلا على أنه نتاج تنشئة اجتماعية و خبرات سابقة و أنه يمتلك سمات و خصائص شخصية مميزة و بناء نفسيا متقدرا. فالإقدام على المخاطرة يعد جانبا مهما و حرجا في نفس

الوقت في حياة المراهق و قد يصبح المراهق حائرا في اتخاذ القرار الصحيح أمام الموقف الذي يواجهه، و الفرد دائم الاستكشاف لمحيطه و العودة إلى قاعدة الأمان عند الضرورة.

فحينما يبلغ الطفل سن المراهقة، عادة ما يخرج بعيدا عن علاقات التعلق الأولية، بالرغم من أن الرابطة الوجدانية بين الوالدين و المراهقين تعد من أكثر الروابط أهمية في هذه المرحلة، حيث تنبئ هذه العلاقة بسلوك المراهق مستقبلا و أن العلاقة بين الأولياء و المراهقين لن تصبح أقل أهمية في هذه المرحلة، لكنهم في نفس الوقت يعرف المراهقون أن آبائهم لا يزالون يقدمون لهم الدعم و يرغبون في الحفاظ على روابط أسرية قريبة و متينة (Ohanessian و آخرون، 1998) و سيظل الأولياء القاعدة الأساسية للتعلق الآمن حتى نهاية المراهقة و بداية سن الرشد (Fraley و آخرون، 1997).

فالفرد يبذل المزيد من الجهود للبحث عن الأمان من خلال القرب إلى واحد أو إلى عدد قليل من الأفراد الذين يمدونه دوما بمزيد من الأمان والسلامة و هو ما يعرف بالتعلق حسب نظر كلا من kiston و Eleanor (عايدي، 2008). فالتعلق الآمن يسمح بمستوى معتدل للإقدام على المخاطرة، غير أن الشعور بعدم الأمان يمكن أن يدفع الفرد إلى القيام بسلوك المخاطرة بشكل مفرط و هذا حسب مفهوم بولبي (Bowlby، 1982). فدور مقدم الرعاية هو منح مكان للأمان في مراحل الشدة و هو بمثابة قاعدة آمنة للاستكشاف خلال فترات التنقل المختلفة (Allen and Land، 1999) فالتواجد العاطفي لمقدم الرعاية يسمح للمراهق من الحفاظ على الشعور بالأمان العاطفي لديه (Kerns و آخرون، 1996).

من هذا المنظور، تعكس جودة التعلق ثقة المراهق في وجود الوالدين لتزويده بالحماية و الأمان (Goldberg و آخرون، 2000) و السماح بالتنشيط العاطفي عند الشعور بالضيق و الشدة (Carlson ، 1999).

فالنمط العلائقي والد-مراهق المعاش خصوصا إذا كان آمنا، فهو يساعد المراهق على إدراك العلاقات و معرفة الذات، و دعمت العديد من الدراسات التجريبية الدور الإيجابي للتعلق الآمن في تطور المراهق خصوصا أن هاته الفترة تتميز بالعديد من التغيرات، فالتعلق الآمن يوفر مصدر للدعم و للاستكشاف و له دور مهم خلال التحولات النمائية (Papini et Roggman، 1993)

غير أنه إذا كان التعلق غير آمن فيترجم بصعوبة التواصل و الثقة بين المراهق و والديه، فهو لا يحس أنه محبوب أو معترف به، فينتج وضعيات منفصلة و التي الأكثر الملائمة للهروب و بالتالي يكون لديه قابلية الإقدام على المخاطرة.

و عليه يمكن أن نفترض وجود علاقة مباشرة بين التعلق الوالدي و الإقدام على المخاطرة في الطريق، فكلما كان التعلق آمن مع الوالدين فإن المراهق يريد حماية نفسه من الأخطار و يكون إقدامه على المخاطرة أقل على عكس إذا كان التعلق غير آمن مع الوالدين يكون الإقدام على المخاطرة أكثر (Bowlby، 1982) .

من ناحية أخرى، حتى لو زادت الرغبة عند المراهقين في أن يكونوا أكثر استقلالية، إلا أن الإشراف الوالدي المقدم يعد الإطار الأنسب لدعم و مساعدة المراهق على التكيف و النمو في أمان (Devore & Ginsburg، 2005) . فالأولياء يقومون بدور الإشراف لكي يبقون على دراية بما يقوم به الأبناء و كذا أماكن تواجدهم، فقد أظهرت الدراسات أن الأطفال و الشباب غير الخاضعين للإشراف الوالدي هم أكثر عرضة للانخراط في سلوك محفوفة بالمخاطرة مثل التغيب عن المدرسة، حوادث المرور، تعاطي المخدرات (Aizer 2004 ; Averett et al. 2011 ، Coley 2008) .

فالإشراف الوالدي يسمح بتقوية الجانب الإيجابي للتعلق مما يسمح للمراهق بقبوله و يراه على أنه دعم و يقول أن والديه يهتمون به و يريدون حمايته. فهو يشمل الرقابة و التواصل بين الأولياء و الأبناء و يشير

بشكل أساسي إلى مدى إدراك الوالدين لمكان تواجد أبنائهم و أنشطتهم و أصدقائهم (DeVore & Ginsburg، 2005) غير أنه في المراهقة يستمر الأولياء على التأثير على لقرارات التي يتخذها المراهق.

فالمراهق الذي لا يتواصل مع والديه والذي لديه تعلق ضعيف مما يشير إلى غياب الإشراف يزيد من تقوية الشعور بأنه غير محبوب و غير معترف به، فبالنسبة له والديه لا يولون أهمية كبيرة لما يحدث له. فالإشراف الوالدي غير المتوافق يزيد من الإقدام على المخاطرة عند المراهقين كما أشارت إليه دراسة (Hayes، 2003) إلى أن إشراف والدي ضعيف يعني زيادة معتبرة في الإقدام على المخاطرة عند الطفل و المراهق.

فالمراهق يقوم بسلوك المخاطرة للبحث عن الاستقلالية و عن المتعة و المشاعر الجديدة و القوية لدرأ الملل و اللامبالاة، فقد أشارت دراسات عديدة إلى ارتباط كل من الإقدام على المخاطرة بالبحث عن الإثارة في سلوك معين كالمغامرة، تعاطي المخدرات،... (Assailly، 2006)

كما أن سلوك المراهق الذي يتميز بمزيد من التعرض للخطر قد يكون من أجل البحث عن الإثارة لما تزوده بأحاسيس جديدة أو قوية خاصة عندما يلعب في الشارع، أو يمشي في الطريق مع عدم استخدام معابر المشاة و عدم احترام إشارات المرور و قد اعتبرها Zuckerman كحاجة نفسويولوجية و أنها سمة شخصية تساهم في التعديل الانفعالي و التي تعمل على البحث عن تجارب و مشاعر مختلفة، معقدة، جديدة و قوية. فالبحث عن الإثارة هو حاجة لإثارة المشاعر و تجارب جديدة (Zuckerman، 2007) و استنادا إلى مفهوم (Arnett، 1994) للبحث عن الإثارة و الذي أشار إلى أنه يتكون من عنصرين هما الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة التي يمكن أن تفسر تبني المراهقين القيام بسلوك المخاطرة.

فالإقدام على المخاطرة قد يرتبط بعدة متغيرات نفسية منها التعلق الذي يعد العلاقة الأولى التي تعطي للمراهق القدرة على استكشاف المحيط تحت إشراف الأولياء للبحث عن المتعة و الإثارة في الطريق، فقد أشارت الدراسات على وجود علاقة بين البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة عند المراهقين، و أن البحث عن الإثارة يكون مرتفعا عندهم، فالإقدام على المخاطرة يؤدي بالمراهق إلى الإحساس بمشاعر جديدة و قوية التي يبحث عليها (Cheung, Granié Abou Dumentier)) على وجود علاقة و يمكن التنبؤ بسلوك الإقدام على المخاطرة على عكس دراسة (Saxena, 2013) التي خلصت إلى عدم وجود علاقة بين البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة .

على الرغم من أن الذكور و الإناث يواجهون نفس الأنواع من الحوادث في نفس الأعمار، إلا أن الذكور أكثر عرضة للإصابة مرتين إلى أربع مرات من الإناث (Morrongiello & Dawber، 2000). وقد أولى باحثون آخرون اهتماما كبيرا لتأثيرات الخصائص الشخصية على سلوك عبور الشوارع (Diaz، 2002 ; Pfeffer و آخرون، 2010 ; Rosenbloom و آخرون، 2004 ; Zhou، و آخرون، 2009) و أن نسبة إقدام الذكور على المخاطرة أكثر من نسبة الإناث إذ يبحثون دائما على الإثارة و المتعة. و يمكن لسلوك المخاطرة أن تسبب مشاكل نفسية واجتماعية وصحية واقتصادية و إصابة بدنية و قد تؤدي حتى إلى الموت (Taylor، 2015).

و في ضوء ما سبق، جاءت فكرة هذه الدراسة الحالية و التي تسعى إلى دراسة أولا العلاقة بين الإقدام على المخاطرة، التعلق بالأب و الأم بأبعاده الثلاث (التواصل، الثقة و الاغتراب) الإشراف الوالدي للأب و الأم و البحث عن الإثارة ثم البحث عن مدى امكانية التنبؤ بالإقدام على المخاطرة لدى الرافلين المراهقين في البيئة المحلية عند الجنسين عن طريق المتغيرات المدروسة.

فمن هنا نطرح تساؤلاً حول الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين في الجزائر أو على الأقل على المستوى المحلي و العوامل المؤثرة في ذلك و لهذا جاء تساؤل الدراسة ما مدى مساهمة كل من التعلق، الإشراف الوادي والبحث هن الإثارة في التنبؤ في الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين؟

2. فرضيات الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن صياغة الفرضيات على النحو التالي:

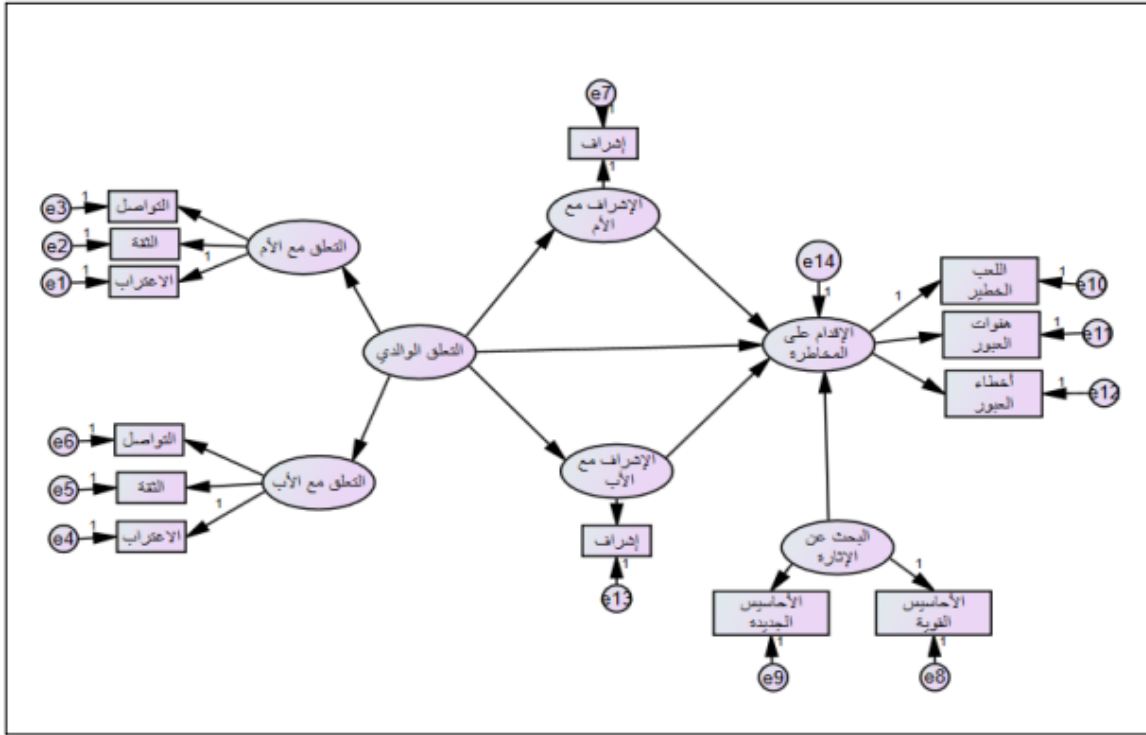
1. نتوقع أن يكون مستوى الإقدام على المخاطرة مرتفعاً لدى الذكور المراهقين الراجلين.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير الجنس، السن أو المستوى التعليمي في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوادي و أبعاد البحث عن الإثارة.
3. يؤثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة.
4. كلما كانت درجة التعلق بالوالدين مرتفعة كلما كانت درجة الإشراف الوادي مرتفعة عند الجنسين.
5. يمارس متغير الإشراف الوادي دوراً وسيطياً في العلاقة بين التعلق والإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين عند الجنسين.
6. يساهم كل من السن، التعلق، الإشراف الوادي والبحث عن الإثارة في التنبؤ بالإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين عند الجنسين.

3. النموذج النظري للدراسة

يتضمن النموذج النظري لدراسة الحالية المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: التعلق الوالدي بأبعاده الثلاث (التواصل، الثقة و الاغتراب النفسي) و البحث عن الإثارة (بعد الأحاسيس القوية و بعد الأحاسيس القوية).
- المتغير التابع: الإقدام على المخاطرة بأبعاده الثلاث (اللعب الخطير، هفوات العبور، أخطاء العبور)
- المتغير الوسيط: الإشراف الوالدي للأب و للأم

اعتمادا على أدبيات التراث النظري و التي أكدت على وجود علاقة بين متغيرات الدراسة (التعلق، الإشراف الوالدي، البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة) و لكن ليس بصورة تجمع هذه المتغيرات فقط في نموذج واحد و بناء على فرضيات الدراسة تم اقتراح هذا النموذج النظري الذي يمثل العلاقات التفاعلية الموضحة في الشكل أدناه.



الشكل رقم 01 النموذج النظري للدراسة

4. أهداف الدراسة

تهدف إلى دراسة العلاقات بين كل من الإقدام على المخاطرة و التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن

الإثارة لدى الراجلين الذين تتراوح أعمارهم بين 12-17 سنة و كذا:

- التعرف على مستوى الإقدام على المخاطرة عند الجنسين.
- دراسة تطور الميل للإقدام على المخاطرة عند المراهقين من المستوى الدراسي المتوسط إلى المستوى الدراسي الثانوي.
- بيان طبيعة و قوة العلاقة (الجنس، السن، التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة) كمتغيرات مستقلة مفترضة و المتغير التابع (الإقدام على المخاطرة).

- الاستدلال إلى نموذج تنبؤي يمكن من خلاله تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند المراهقين في البيئة المحلية.

5. أهمية الدراسة

يعتبر موضوع هذه الدراسة موضوعا متعدد الجوانب و حديث و عليه أخذت هذه الدراسة على عاتقها إعطاء اللبنة الأولى للبحث في هذا الموضوع بالنظر للعديد من المحاور الخاصة بالإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين في البيئة المحلية.

فالأهمية تكمن في أن الدراسة الحالية:

- تقدم إطارا نظريا عن متغيرات الدراسة (الإقدام على المخاطرة، التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة).
- تقدم مجموعة من المقاييس لمتغيرات البحث (الإقدام على المخاطرة، التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة) تم التحقق من صدقها و ثباتها وفق النظرية الحديثة للقياس (تحليل البنية العاملية للمقاييس، الثبات المركب، الصدق التقاربي و الصدق التمايزي).
- قد تسهم هذه الدراسة في تحديد درجة سلوك الإقدام على المخاطرة عند المراهقين مما يفيد المسؤولين بالوقوف عن كثب على درجة المخاطرة التي يسلكها المراهقون الذكور تحديدا.
- تعتبر استجابة لما ينادي به الخبراء في سلامة الراجلين.
- تفيد نتائج هذه الدراسة المهتمين في السلامة المرورية و تسهم في توجيههم لعمل برامج إرشادية موجّهة تحديدا للراجلين لتنمية و تطوير استراتيجية مناسبة للسلامة على الطرقات.

- فتح توجه أمام الباحثين للقيام ببحوث أخرى ترتبط بالإقدام على المخاطرة عند الراجلين نظرا لغياب الدراسات حول الراجلين الجزائريين في بعدها الاجتماعي والثقافي أو النفسي،

6. التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

- **سلوك المخاطرة:** سلوك يقوم به المراهق أثناء عبور الطريق كأخطاء العبور، هفوات العبور و اللعب الخطر في الطريق والقابلية للاستجابة للمغامرة أثناء قطع الطريق كالجري أو اللعب الخطير.

- **التعلق:** ميل المراهق لأن يبقى قريبا من شخص آخر أو عدة أشخاص، شريطة أن يدعم هذا الميل عبر الزمن.

- **الإشراف الوالدي:** يشير إلى الطريقة المتبعة من قبل الأولياء لمراقبة نشاطات أبنائهم و مدى معرفتهم لأماكن تواجد الأبناء و الأنشطة التي يقومون بها مع أصدقائهم.

- **البحث عن الإثارة:** ميل المراهق إلى البحث لإثارة المشاعر و التجارب الجديدة، الغريبة، المتنوعة و المثيرة و الاستعداد لتحمل المخاطر من أجل هذه الخبرات.

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. الدراسات السابقة

ب. تناول النظري لمتغيرات
الدراسة

1. الدراسات السابقة

تعد عملية تحديد و مراجعة الدراسات السابقة ذات أهمية بالغة إذ أنها تسمح بالكشف عن جذور المشكلة و تؤدي إلى فهم ما تمّ بخصوصها في الفترات السابقة. كما تسهم في إبراز الجوانب التي تمّت دراستها من قبل و هذا ما يؤدي إلى بحوث جديدة. كما أنها توضّح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث المقصود و تساعد الباحث على إجراء مقارنات بين نتائجه و نتائج الدراسات السابقة.

فالهدف الرئيسي لهذا الاستعراض المنهجي هو معرفة طبيعة الارتباط بين الإقدام على المخاطرة و بين المتغيرات السيكولوجية التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة من خلال تقييم الاطلاع على الدراسات السابقة المتحصل عليها و إجراء قراءة تحليلية تركيبية لنتائجها.

جميع الدراسات السابقة تمت في بيانات أجنبية، و لم تجد الباحثة في حدود ما قامت به من جهد أي دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية مما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية و مع ذلك فإن الدراسات الأجنبية أمدت الباحثة بقدر كبير من المعرفة.

الدراسات التي أمكننا الاطلاع عليها تناولت الإقدام على المخاطرة لدى المراهقين و علاقتها ببعض المتغيرات السيكولوجية و هو ما تهدف له الدراسة الحالية و التي سمحت بتوفير الخلفية العلمية و المناخ المناسب و المصادر اللازمة لإجراء دراستنا.

و يعرض الجدول رقم 01 بعض الدراسات الهامة التي تم الاعتماد عليها و التي أشارت إلى وجود مستوى معين من الإقدام على المخاطرة عند المراهقين و علاقتها ببعض المتغيرات النفسية و المعرفية و

الاجتماعية، مع ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت المتغيرات الحالية معا فلم تجد الباحثة إلا دراسة واحدة شملت المتغيرات الحالية بالإضافة إلى متغيرات أخرى.

جدول رقم 01 ملخص الدراسات السابقة

الدراسة	الدولة السنة	الهدف	العينة	الأدوات المستخدمة	أبرز النتائج
دراسة Greenwald و آخرون (2018) الموسومة " دور المتغيرات الاجتماعية و المعرفية في سلوك المراهقين" و م أ	2018	دراسة العلاقة بين تصورات المراهقين لسلوك أعز أصدقائهم وأحكامهم الخاصة بالمخاطرة	491 طالبا في المدارس الثانوية في الغرب الأوسط بالولايات المتحدة الأمريكية	الاستبيانات الخاصة بسلوك المخاطرة، والأحكام المتعلقة بالمخاطرة، مشاعر الحصانة، النظر في العواقب.	توجد فروق بين الجنسين في مقياس سلوك المخاطرة، إدراك أفضل الأصدقاء لسلوك المخاطرة، النظر الشخصي للعواقب السلبية يرتبط بشكل إيجابي مع سلوك المخاطرة لمجموعة فرعية واحدة، المتغيرات المعرفية متغيرات وسيطة جزئية في العلاقات بين الإقدام على المخاطرة و من العواقب والمخاطرة الشخصية للمجموعة الفرعية لكل من العوامل الاجتماعية والمعرفية دورا في الإقدام على المخاطرة.
دراسة UZAINA و آخرون 2016 الموسومة دراسة سلوك الإقدام على المخاطرة لدى المراهقين و التعلق مع الوالدين و الأقران	2016 الهند	التعرف على دور التعلق الوالدي و التعلق مع الأقران في الإقدام على سلوك المخاطرة عند المراهقين	100 طالب (50 ذكر و 50 أنثى)	مقياس الإقدام على المخاطرة في بعد تعاطي المواد الإدمانية والجنس مقياس IPPA التعلق الوالدي للأب والأم و التعلق مع الأقران	الإناث أكثر ارتباطا بالوالدين و أقرانهن مقارنة بالذكور، سلوك المخاطرة و الأنشطة الجنسية أعلى بين الذكور منها بين الإناث، الذكور يواجهون سخرية بسبب عدم ممارستهم أنشطة جنسية و كذا تعاطي المخدرات، ضغط الأقران الإيجابي ساعد في إبعاد الإناث عن سلوك المخاطرة.

الدراسة	الدولة السنة	الهدف	العينة	الأدوات المستخدمة	أبرز النتائج
Reniers و زملائه (2016) الموسومة " إدراك المخاطرة و سلوك المخاطرة خلال المراهقة: تأثير الشخصية و الجنس " - انكلترا، استراليا	انكلترا . استراليا 2016	معرفة مدى تأثير خصائص الشخصية و الجنس في إدراك المخاطرة و سلوك المخاطرة لدى المراهقين	116 ذكر و 157 أنثى تتراوح أعمارهم بين 13 و 20	مقياس الإقدام على المخاطرة للمراهقين ARQ مقياس تثبيط-تنشيط السلوك مقياس الاندفاعية مقياس مقياس التفاعل الاجتماعي القلق مقياس الخوف الاجتماعي	الذكور أقل إدراكا لخطورة السلوك و لكنهم أكثر مجازفة و هم أقل قلق اجتماعيا من الإناث، العمر، الاندفاع و تثبيط السلوك لهم دور في إدراك الخطر، العمر، القلق الاجتماعي، الاندفاعية، الحساسية للمكافأة، تثبيط السلوك و إدراك المخاطرة مرتبط بشكل مباشر أو غير مباشر مع سلوك المخاطرة،
CHEUNG وزملائه 2015 الموسومة "نمذجة العلاقات بين الذكاء العاطفي، البحث عن الإثارة و الاتجاه نحو الإقدام على المخاطرة لطلاب جامعة هونغ كونغ. الصين" م	الصين 2015	معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي و البحث عن الإثارة و الاتجاه نحو الإقدام على المخاطرة	305 طالب من جامعة هونغ كونغ الصينية	مقياس DOPSERT لقياس الاتجاه نحو الإقدام على المخاطرة. مقياس جزئي (12 بند) لقياس البحث عن الإثارة Impulsive Behavior Scale مقياس للذكاء العاطفي	استخدام العاطفة و تنظيم المشاعر يمكن لها التنبؤ بشكل كبير بالأنشطة المثيرة. البحث عن الإثارة في الأنشطة الحديثة يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو المخاطرة في المجال الترفيهي و كذا في مجال الصحة و السلامة. تطبيق نموذج Bronfenbrenner لفهم العلاقات بين الذكاء العاطفي، البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة فمتغيرات الذكاء الاجتماعي و البحث عن الإثارة تعد عوامل في التنشئة في النموذج الإيكولوجي،

الدراسة	الدولة السنة	الهدف	العينة	الأدوات المستخدمة	أبرز النتائج
دراسة Taylor و آخرون 2015 الموسومة التعلق، تاريخ العقاب البدني، الاندفاعية كمؤشرات لسلوك الإقدام على المخاطرة عند طلاب المدارس.	م أ 2015	عوامل خطر للإقدام على المخاطرة: التعلق غير الآمن، العقاب البدني و الاندفاع	101 من طلاب الجامعات	مقياس التعلق مقياس الاندفاع بطارية لسلوك المخاطرة	تأثير التعلق في توقع سلوك المخاطرة الأكاديمية، تعاطي المخدرات، السلوك المعادي للمجتمع، العلاقات الجنسية غير المحمية.
دراسة Azmawati و آخرون الموسومة " سلوك المخاطرة عند المراهقين في المناطق الحضرية و الريفية و في مقاطعتين في ماليزيا	ماليزيا 2015	مقارنة انتشار سلوك المخاطرة والعوامل المرتبطة به بين المراهقين في المناطق الحضرية والريفية	306 مراهق	استبيان انتشار سلوك المخاطرة والعوامل المرتبطة به	انتشار سلوك المخاطرة أكثر في المناطق الريفية، العوامل الأساسية للوالدين (مستوى تعليم الوالدين ، والحالة الاجتماعية ، والحالة الصحية ، والدخل) لا صلة لها بسلوك المخاطرة بين المراهقين. أظهر الانحدار المتعدد عند الذكور، عدم كفاية عدد غرف النوم، وجود النزاعات العائلية عوامل تنبئ على الإقدام على سلوك المخاطرة بين المراهقين في المناطق الريفية.
دراسة saxena و آخرون الموسومة العلاقة بين سلوك الإقدام على المخاطرة، الشخصية و البحث عن الإثارة عند الطلاب الهنود	الهند 2013	التعرف على العلاقة المتبادلة بين سلوك المخاطرة والشخصية و البحث عن الإثارة	100 طالب (50 ذكر و 50 أنثى) تتراوح أعمارهم بين 16-19 سنة،	مقياس الإقدام على المخاطرة مقياس الشخصية مقياس البحث عن الإثارة	لا يوجد ارتباط بين الإقدام على المخاطرة وبين الشخصية و البحث عن الإثارة و لكن توجد علاقة ارتباطية بين الشخصية و البحث عن الإثارة

أبرز النتائج	الأدوات المستخدمة	العينة	الهدف	الدولة السنة	الدراسة
ارتباط بين التعلق و الإشراف الوالدي، الهوية الجنسية، البحث عن الإثارة و تقدير الذات بالإقدام على المخاطرة في الطريق.	مقياس الإقدام على المخاطرة، مقياس تقدير الخطر الذاتي مقياس تقدير الذات مقياس الهوية الجنسية مقياس التعلق الوالدي مقياس الإشراف الوالدي	948 تتراوح أعمارهم من 9 إلى 14 سنة	العلاقة بين الإقدام على المخاطرة و الهوية الجنسية، البحث عن الإثارة، التعلق الوالدي، تقدير الذات و الإشراف الوالدي	فرنسا 2012	Abou Dumontier و آخرون 2008 و الموسومة الإقدام على المخاطرة في الطريق دور الهوية الجنسية، البحث عن الإثارة، التعلق الوالدي، تقدير الذات و الإشراف الوالدي
البحث عن الإثارة والتعلق بالوالدين عاملان تفسيريان لظهور سلوك المخاطرة في مجال الطرق في سن المراهقة،	مقياس سلوك المخاطرة للمراهقين مستعملي الطريق مقياس البحث عن الإثارة مقياس التعلق الوالدي	379 فرد تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة	العلاقة بين الإقدام على المخاطرة و بين البحث عن الإثارة و التعلق	فرنسا 2008	Granié و آخرون 2008 عن البحث عن الإثارة ، التعلق و الإقدام على المخاطرة عند المراهق الراجل. فرنسا

الدراسة	الدولة السنة	الهدف	العينة	الأدوات المستخدمة	أبرز النتائج
Magoon و آخرون الموسومة النمذجة الوالدية، التعلق و الإشراف الوالدي كمعدلات للمراهق المقامر.	و.م.أ 2006	التعرف على مدى انتشار سلوك القمار وعلاقته بتأثيرات الوالدين والأقران	116 طالب 43%ذكور و 57%إناث متوسط أعمارهم 8،16	مقياس الإدمان مقياس التعلق الوالدي و الأقران مقياس الإشراف الوالدي	وجود علاقة بين ارتفاع مستوى التعلق و انخفاض في مستوى اللعب، انخفاض في الثقة و التواصل يؤدي إلى سلوك المخاطرة، كذا الإشراف الوالدي أعطى نفس النتائج ارتفاع مستوى الإشراف الوالدي يؤدي إلى انخفاض في مستويات اللعب لدى المراهق
دراسة Harris و آخرون الموسومة الفروق بين الجنسين في تقييم المخاطر: لماذا تأخذ المرأة مخاطر أقل من الرجل. جامعة كاليفورنيا.	و.م.أ 2006	إجراء تقييم منفصل للاختلافات بين الجنسين على الإقدام على المخاطرة	657 من طلبة علم النفس من جامعة كاليفورنيا 389 أنثى و 268 ذكر متوسط العمر 5،18	تم استخدام 16 سيناريو من سلوك المخاطرة	تزايد احتمال حصول المرأة على نتائج سلبية وانخفاض توقعها بالتمتع، جزئياً، إلى انخفاض ميلها نحو خيارات محفوفة بالمخاطر في مجالات القمار والترفيه والصحة. التصورات المتعلقة بخطورة النتائج المحتملة وسيطا جزئياً في مجالي القمار والصحة. لا يختلف نوع الجنس في ميله إلى المجازفة الاجتماعية.

- الدراسات التي تم الاستعانة بها سنة النشر من 2006 إلى 2018 و هي تعد حديثة، أما بلد النشر، فكل الدراسات تخص الدول الغربية مع انعدام لدراسات عربية و حتى محلية حسب علم الباحثة.
- كل الدراسات التي تم تناولها كلماتها المفتاحية تحتوي على الإقدام على المخاطرة (المخاطرة)، العينة المراهقين (طلبة، شباب) نوع الدراسة (استكشافية، طولية....) المتغيرات السيكولوجية (التعلق، الإشراف الوالدي، البحث عن الإثارة، سمات الشخصية،.....)
- غالبية الدراسات كان أفراد العينة في مرحلة المراهقة، مما يشير إلى أهمية التعرف على خصائص هؤلاء المراهقين و سماتهم حتى يتم التكفل بهم مبكرا، و كان حجم العينة في الدراسات كبير نوعا ما و تراوحت العينة من 100 إلى 948 فردا، و تم استخدام الأسلوب الكمي و كل الدراسات تناولت المنهج الارتباطي لإيجاد تفسيرات لمشكلاتها البحثية،
- أما بخصوص الأدوات البحثية التي طبقت في هاته الدراسات، نجد غالبية الدراسات السابقة 7 من 11 استخدمت مقياس الإقدام على المخاطرة عند المراهقين منها اثنتان استخدمت مقياس الإقدام على المخاطرة في الطريق، البقية استخدمت مقياس الاتجاه نحو الإقدام على المخاطرة (Cheung و آخرون، 2015)، سيناريو هات سلوك المخاطرة (Harris و آخرون، 2006) و استبيان لانتشار سلوك المخاطرة و العوامل المرتبطة به عند المراهقين (Azmawati، و آخرون، 2015)، و قد استمدت الدراسة الحالية مقياس دراستها من مقياس الإقدام على المخاطرة [Abou Dumentier و آخرون،
- في ست دراسات تم بحث تأثير الجنس و العمر في الإقدام على المخاطرة منها أربعة وجدت فروق بين الجنسين لصالح الذكور (Uzaina و آخرون، 2016)، (Greenwald و

آخرون،2018)، (Reniers و آخرون،2016)، (Abou ، 2012) أما دراسة كل من (Granié و آخرون، 2008) و (Harris و آخرون، 2006) فقد أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الإقدام على المخاطرة على الطريق بالنسبة لـ Granié و الميل للمجازفة الاجتماعية بالنسبة لـ Harris،

- خمس دراسات خلصت إلى أنه يمكن أن يكون للتعلق الوالدي (Abou Dumentier، Uzaina ، Granié، Magoon) و التعلق غير الآمن (Taylor) دورا في التنبؤ بسلوك المخاطرة عند المراهقين. و أشارت دراسة كل من (Magoon، Granié، Abou Dumentier) على وجود علاقة بين الإشراف الوالدي و سلوك المخاطرة.

- أما فيما يخص البحث عن الإثارة و سلوك المخاطرة، فكشفت نتائج دراسات (Cheung، Granié Abou Dumentier) على وجود علاقة و يمكن التنبؤ بسلوك الإقدام على المخاطرة على عكس دراسة (Sexena، 2013) التي خلصت إلى عدم وجود علاقة بين البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة.

- يمكننا الاستنتاج أن الدراسات التي أمكننا الاطلاع عليها تناولت الإقدام على المخاطرة أو سلوك المخاطرة لدى المراهق منها دراستين فقط في الإقدام على المخاطرة في الطريق و هو ما تهدف له الدراسة الحالية، كما وفرت لنا خلفية هامة لدراسة الموضوع في بيئة تختلف عن البيئة المدرجة في الدراسات كما لا نغفل أن الدراسات المعروضة أمدتنا بأفكار و معلومات ساعدتنا في اختيار و بناء مقاييس الدراسة كما أننا لم نجد دراسة عربية أو محلية تعالج متغيرات الدراسة الحالية عند المراهق الراجل مما يشكل دافعا للاهتمام بخصوصيات الراجلين و الذين يعدون الفئة الهشة من مستعملي الطريق.

- الدراسات المعتمدة خلصت أيضا إلى وجود متغيرات معرفية، نفسية و اجتماعية أخرى لها دور في الإقدام على المخاطرة كالاندفاعية، تقدير الذات، الهوية الجنسية، القلق الاجتماعي، الذكاء العاطفي، وجود نزاعات عائلية، و متغيرات ديموغرافية كمهن الوالدين، مستوى تعليم الوالدين، الحالة الاجتماعية، الدخل، مما يفتح آفاق لدراسة الإقدام على المخاطرة في ضوء هاته المتغيرات.

II - التناول النظري لمتغيرات الدراسة

1 - الإقدام على المخاطرة

في حياة الإنسان العامة يختلف الناس في طريقة تفكيرهم فالكل ينظر بمنظاره الخاص لأمر الحياة، فهناك من يكون تفكيره مرنا و ملائما مع المواقف و لكن هناك أشخاص من يخاطر بتفكيره إلى أبعد الحدود. لذا بات من الضروري أن نوضح أن عنصر المخاطرة يظهر جليا من خلال ما يواجهه الفرد من مواقف تتطلب أن يحدد أو يختار بديلا من مجموعة من البدائل خاصة و أن هذه البدائل تختلف قيمتها و متباينة في بيئة حدوثها أو تحقيقها.

1-1 - مفاهيم و تعاريف

يسلك العديد من الأفراد سلوك المخاطرة من أجل تحقيق هدف أو أهداف مختلفة فمنهم من يسلكه من أجل حب المغامرة و المجازفة للبحث عن الإثارة و لاكتشاف المجهول أو من أجل تحقيق مكاسب مادية أو معنوية أو حتى تبني أفكار جديدة. فالمخاطرة ماهي إلا احتمال التعرض لأذى خسارة نتيجة مواجهة موقف محفوف بالمخاطر.

و على الرغم من أن الأنشطة الخطرة والمثيرة غالبا ما تنطوي على درجة عالية من المخاطر، إلا أن هذه السلوكيات غالبا ما يتم التخطيط لها ويسبقها تحليل نقدي لعلاقتها بين المخاطرة والمكافأة (Skeel و آخرون، 2007). فقد تم تعريف المخاطرة بعدة طرق، ولكن الموضوعات المشتركة بين جميع التعريفات تنطوي على موازنة المكافآت في مواجهة احتمال كبير للخسارة (Nigg، 2017).

و المخاطرة حسب Assailly هي الحاجة إلى اختبار الذات عندما نترك البيئة المعروفة و الآمنة (Assailly ، 2010). أما Rudiger M. TRIMPOP قد عرف المخاطرة على أنها أي سلوك يتم التحكم فيه بوعي أو بدون وعي مع عدم يقين متصور بشأن نتائجه، و / أو حول فوائده أو تكاليفه المحتملة للرفاهية الجسدية أو الاقتصادية أو النفسية والاجتماعية للذات أو الآخرين (TRIMPOP، 1994)

فمفهوم المخاطرة هو مفهوم يعبر عن عدم اليقين بحدوث النتائج المطلوبة و احتمال أن يكون المآل هو أمر غير محبب إلى النفس. فعندما نقول مخاطرة فإننا غير متأكدين لما يؤول إليه من نتائج و عدم التأكد من تقدير درجتها إنما يختلف من موقف لآخر و من شخص لآخر.

وفقا لسلوفيتش، يتم تعريف المخاطرة على أنها السلوك الذي ينطوي على خسارة محتملة سواء كان ذلك نتيجة مادية سلبية (مثل خطر الإصابة)، والمالية والاجتماعية (مثل تكلفة الإحراج أو الفشل العام)، والعاطفية أو الأخلاقية. (TRIMPOP، 1994).

وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن تنطوي المخاطرة أيضا على بعض احتمالات الكسب، وفرصة الحصول على مكافأة مثل المنفعة المالية، والشعور القوي، ورضا الفضول أو التعزيز الاجتماعي الإيجابي (Moore & Gullone، 2000) ويمكن بعد ذلك تحديد مستوى خطر السلوك على أساس المقارنة بين احتمال وحجم المكافآت المحتملة والعواقب السلبية المرتبطة بها.

و قد أشار Tulloch (Tulloch و آخرون، 2003) إلى أن المخاطرة طوعية و هي نشاط يشارك فيه الأفراد، ويعتبرونه محفوفًا بالمخاطر إلى حد ما، ولكن يتم القيام به عمدا وعن طريق الاختيار. و يمكن مقارنته، على سبيل المثال، بالمشاركة في أنشطة تعتبر، بالنسبة للثقافة السائدة بأنها محفوفة بالمخاطر ولكن الأشخاص المعنيين لا ينظرون إليها على هذا النحو. أو المشاركة في أنشطة يرى المشاركون أنها

محفوفة بالمخاطر بشكل غير مقبول، ولكن ليس لديهم خيار كبير ولكن ليس لديهم خيار سوى تجنبها بسبب وضعهم، أو التي لا يدركون أنها في وقت المخاطرة.

و تتميز المخاطرة كغاية في حد ذاتها بإثارة المخاطرة كنشاط ماهر، كما أظهر مثال العمل المنجز في الرياضات الترفيهية عالية الخطورة، مثل القفز الأساسي (Forsey 2009) أو التسلق على ارتفاعات عالية (Bunn 2017) ، فإن الهدف الرئيسي من المخاطرة هو المرور بما يمكن تسميته دورة المخاطرة حيث تبدأ بإيجاد التحدي ومواجهته، ثم إتقانه، وأخيرا يؤدي إلى الشعور الإيجابي المطلوب (Zinn . 2015)

المخاطرة هي التعبير عن حالات صنع القرار التي يشكلها المجتمع والهيكل، والتي تتطلب إدارة وتحمل مخاطر مختلفة الشدة. وبالتالي، فإن المخاطر أدائية لا يتم أخذها ببساطة بشكل فردي ولكن يتم إنتاجها اجتماعيا (Giritli Nygren et al. 2016) .

و سلوك المخاطرة تبدأ تدريجيا ثم تتموضع ضمن سيرورة الحياة حتى تصبح إدمانا و بعضها يمكن أن تكون محاولة وحيدة نتيجة لظروف أو حالة أزمة مر فيها الفرد، و لمعرفة الانحرافات التي لوحظ تأثيرها على تقييم الخطر و على سلوك الإقدام على المخاطرة، قام (Yates & Stone ، 1992) بوضع قائمة الانحرافات و هي كالآتي:

- التقدير الخاطئ للأمور الطارئة: و تتمثل في اعتقاد بعض الأشخاص بوجود علاقة سببية بين الاعتقاد بالأبراج و النجاح.

- الانحرافات في إدراك القيم: حيث يبالغ كثير من الناس في تقدير احتمالات النجاح عندما يريدون تحقيق غاية.

- الانحرافات في إدراك الدور الشخصي: إذ يعتقد بعض سائقي الدرجات النارية بوجود قوة خفية تحميهم، فيقدمون على سلوك المخاطرة.

- الانحرافات ذات المصدر الحسي: و تتمثل في الإدراك بأن الأجسام الكبيرة كالقاطرات أبطأ من الأجسام الصغيرة.

- تأثيرات المستوى: حيث أظهر أن الطرح الإيجابي للمشكل و المغاير للوضعية يؤدي إلى تقبل أكبر للخطر أي أن صياغة السؤال تؤدي إلى تقديرات مختلفة للمخاطر.

- التعرض لمدة طويلة للخطر يؤدي بالفرد إلى الاستهانة بالخطر.

- تأثيرات الانتباه: إن تقييم الخطر و الإقدام على المخاطرة مرتبطان بالانتباه.

- أثيرات المزاج والفروق الفردية: أن الأشخاص الذين يعانون من مزاج مكثب يعتقدون أن احتمال الفشل أعلى.

فالإقدام على المخاطرة هي المشاركة النشطة للفرد في السلوك الذي يمكن أن يكون خطيرا و هو من يختار القيام بهذه السلوك و الذي يمكن أن يكون استجابة لحاجاته. و يختلف الأفراد فيما بينهم في إدارتهم لمواقف الحياة سواء أكان منها ما يتعلق بالنواحي المالية أو الأخلاقية و حتى التعليمية و بالتالي يختلف ميلهم و اتخاذهم سلوك المخاطرة و أن إدراك الأفراد يتأثر بالكثير من العوامل الفردية، الاجتماعية، الثقافية.

1-2 النظريات و النماذج المفسرة لسلوك المخاطرة

إن للمخاطرة جذور عميقة سواء في نظريات صنع القرار أو نظريات علم النفس و لا خلاف أن هناك عدة متغيرات ترتبط ارتباطا وثيقا بسلوك المخاطرة مثل اتخاذ القرار، سمات و أنماط الشخصية، تقدير الذات، الاندفاعية، دافعية الإنجاز، ما يجب إثارته هو كيفية تفسير سلوك المخاطرة بارتباطها بهذه المتغيرات و كل نظرية من هذه النظريات حملت فكرتها في عملية التفسير لهذا السلوك.

1.2.1 النظريات المفسرة لسلوك المخاطرة

أ. نظرية التطور

استنادا إلى لداروين ينبغي أن نتوقع أن يميل الناس عموما إلى المخاطرة والسيطرة على بيئتهم. فالمخاطرة هي سلوك ضروري لاستكشاف بيئة تفرض متغيراتها مستوى ثابتا من عدم اليقين والخطر على الفرد والتعامل معها والتحكم فيها. الرقابة البيئية ضرورية للحد من المخاطر التي تتجاوز المستوى المطلوب ويمكن أن تشكل خطرا على البقاء و على قيد الحياة. فالمخاطرة تفسر على أنها سلوك تطوري متطور، وهو جزء من التصميم الوراثي البشري في حين أن مدى المخاطرة التي يتحملها الفرد لا يزال يختلف من حيث الدرجة ويتبعه عوامل أخرى سياقية (Zinn , 2020). كما ذكر (Buss, 1991) أنه إذا كان سلوك المخاطرة يحتوي على مكون ثابت و موروث من الشخصية فيجب أن يكون له أساس وراثي.

1) نظريات الإثارة

أشار TRIMPOP أنه لا يمكن فهم كامل للمخاطرة إلا إذا تم أخذ العمليات الفسيولوجية الكامنة وراءها في الاعتبار أيضا. نظرا لأن الإثارة تصاحب بلا شك تجارب المخاطرة ويمكن أن يكون مستوى الإثارة

كبيراً، فيجب استخدام طرق فعالة لتقييم الإثارة، و الإثارة النفسية غالباً ما تعتمد على تفسير واع للإثارة الفسيولوجية المختارة.(TRIMPOP ، 1994)

❖ نظرية U المقلوبة (نظرية انعكاس الإثارة المثلى)

قدم Yerkes و Dodson نظرية U المقلوبة و التي تشير أن الأداء في مهمة معقدة كان مرتبطاً بالإثارة بطريقة منحنية، أي في شكل U مقلوب، في حين أن الأداء في المهام البسيطة كان مرتبطاً خطياً بزيادة الإثارة. و ينص قانون Yerkes and Dodson على أنه مع زيادة الإثارة، يتحسن الأداء، حتى يصل إلى ذروة الأداء. كل إجهاد إضافي أو إثارة يقلل من مستوى الأداء في المهام المعقدة، بينما يستمر الأداء في المهام البسيطة في الزيادة لفترة من الوقت قبل الاستقرار والسقوط. هذا يعني أن مستوى الإثارة المنخفض جداً سيئ بالنسبة للأداء مثل مستوى الإثارة المرتفع جداً، لأن الآثار السلبية على الأداء هي نفسها على الجانب الأيسر والأيمن من المنحنى (TRIMPOP ، 1994).

كما طبق Duffy قانون Yerkes and Dodson على نظريته في الإثارة عن طريق تقسيم السلوك إلى اتجاه الطاقة والتعبئة، وهو ما يتوافق تقريباً مع مفاهيم هال للعادة والقيادة (Zuckerman ، 2007). اقترح Duffy أيضاً أن الفروق الفردية ترجع إلى عوامل بيولوجية وبيئية، والتي تنعكس في EEG. في EEG، يتم تمثيل الإثارة العالية من خلال إيقاعات ألفا السريعة، والتي غالباً ما تكون أكثر وضوحاً في الأفراد الباحثين عن المخاطرة (Zuckerman ، 1983).

و تحدد الخصائص الفيزيائية للجهاز العصبي الميل الأساسي إلى المخاطرة ومستوى الخطر المستهدف. ومع ذلك، فإن الوضع الذي يجد فيه الشخص نفسه في أي وقت من الأوقات يحدد التجربة الفسيولوجية والعاطفية والمعرفية للمخاطرة، وكذلك القرارات والإجراءات الناتجة، و يعتمد الوضع على عوامل الشخصية، مثل الإثارة و التفاعل العاطفي و خصائص الجهاز العصبي. يعتمد الوضع أيضاً على

العوامل الظرفية، مثل إدراك المشكلة، والتوقع، وتفسير الإجهاد، والفائدة واحتمال النتيجة المنحني (TRIMPOP، 1994).

❖ نظرية الانعكاس

تقدم نظرية الانعكاس منظورا مثيرا للاهتمام لسلوك المخاطرة. حيث يتحمل الأشخاص المخاطر اللازمة لتحقيق هدفهم. فالشخص الذي يقود سيارته إلى العمل يتحمل خطر وقوع حادث مروري ويختبره على أنه مثير للقلق، لأن الحوادث تضر بتحقيق الهدف.

من ناحية أخرى، سيبحث الشخص عن المواقف الخطرة، لأن الإثارة الناتجة عن المخاطر ستضيف الإثارة، والتي ستكون أكثر متعة. حتى إذا تحول الشخص بسرعة لتجنب الاصطدام، فسوف يشعر بمزيد من المتعة و الإثارة بعد ذلك مباشرة من خلال التبدل، حيث كانت مستويات الإثارة مرتفعة بشكل غير عادي ولم يحدث أي ضرر. نظرا لأن الإثارة تهدأ ببطء نسبيا، يمكن أن يستمر الشعور بها لفترة طويلة مما يعزز باستمرار المخاطرة.

ب- نظرية استسباب الخطر الحيوي HMT

و تعرف بنظرية توازن المخاطر و تحدد الفائدة المتوقعة من الإجراءات البديلة للشخص المستوى المستهدف من المخاطر، بينما تحدد المهارات الإدراكية مستوى المخاطر المتصورة بناء على المقارنة والإضافة، تم تصميم التعديل المطلوب. يتم تحديد إجراء التعديل الفعلي من خلال مهارات صنع القرار ومهارات العمل للشخص، مثل القدرة على التعامل مع السيارة بشكل صحيح. نتيجة التعديل تسبب وتؤدي إلى تغيير البيئة من خلال عملية التغذية الراجعة المتأخرة، يستوعب الفرد تصورا جديدا وتبدأ العملية مرة أخرى. يحافظ النظام على مستوى استتباب من المخاطر بمرور الوقت، بينما يتقلب باستمرار للتعويض عن التغيرات البيئية.

و للحد من الحوادث التي تبدو مستحيلة هو التركيز على المستوى المستهدف من المخاطر بدلا من مجرد الحلول التقنية. وما دامت فائدة المخاطرة دون تغيير، فإن الدافع إلى السلوك التعويضي سيظل أيضا عند نفس المستوى. يعتمد مستوى المخاطرة المستهدف على:

- الفوائد المدركة لسلوك المخاطرة.
- التكاليف المدركة لسلوك المخاطرة.
- الفوائد المدركة للسلوك الحذر.

ووفقا لـ Wilde فإن التغيير في هذه المتغيرات هو الحل للحد من الحوادث، لأن الزيادة في قيمة الفوائد المدركة للسلوك الحذر، مصحوبة بانخفاض في فوائد سلوك المخاطرة، ستؤدي إلى انخفاض في مستوى الخطر المستهدف. هذا يعني أن السلوك الناتج يعتمد على مستوى أقل بكثير من المخاطر المرغوبة (Wilde، 1984)، والذي بدوره سيشكل مستوى الخطر المستهدف الجديد لعملية الاستتباب المتجانس.

ج- نظرية دافع الخطر

يرى Trimpop أن المخاطرة تكون ممتعة من الناحية الفيزيولوجية، العاطفية و المعرفية و تعتمد على تقييم الفرد و الفائدة المرجوة وبالتالي فإن دوافع المخاطرة (Trimpop ، 1994) هي:

- الرغبة في تجريب المكافآت المتأصلة والجوهرية عند استكشاف والتحكم في المحيط،
- المكافآت النفسية والاجتماعية والاقتصادية الخارجية للمخاطرة،

و تم تحديد عناصر لتفسير سلوك المخاطرة وهي:

- الفروق الفردية في الدافع لتحمل المخاطر،

- تقييم التكاليف والفوائد التي تحددها الحالة،
- الجوانب الفسيولوجية والعاطفية والمعرفية للمخاطرة،
- عملية تعويض سلوكية لتحقيق التوازن بين المخاطر المرغوبة والمنتصورة،
- نموذج ديناميكي لعملية التغذية الراجعة.

و تهدف نظرية الدافع للخطر RMT، إلى شرح سبب مخاطرة الناس، فإنهم يخاطرون للحفاظ على المستوى المستهدف الأمتل من الراحة النفسية الفسيولوجية والعاطفية والمعرفية، لأن الوصول إلى هذه المستويات المستهدفة يتم اختباره كإحساس إيجابي بطبيعته تزيد ردود الفعل والقرارات الفسيولوجية والعاطفية والمعرفية المثلى من فرص البقاء على قيد الحياة لأنها توفر إشارات تحذير ومساعدة طارئة وتحفيز لتعديل البيئة والتحكم فيها (Trimpop، 1994).

2.2.1 نماذج التغيير لسلوك المخاطرة

في الأصل وضعت النماذج في مجال الصحة، بهدف مساعدة الناس على تبني السلوك لمنع أو الحد من الأذى الجسدي أو النفسي (Charron، 2005) و منذ ذلك الحين، استخدمت في مجالات أخرى غير الصحة، مثل السلامة المرورية (Beaulieu، 2002)، و يفترض أن الأفراد يكيفون سلوكهم وفقا للمخاطر المنتصورة أو المتوقعة التي يقارنونها، وفقا للنماذج، بمستوى الخطر الذي يعتبرونه مقبولا أو عدم وجود خطر.

وقد قدم العديد من الباحثين الذين لديهم اهتمام خاص في صنع القرار للفرد في نوع معين من السلوك المحفوف بالمخاطر، مثل نموذج الاعتقاد الصحي (Rosenstock، 1974) و نظرية السلوك المخطط (Ajzen، 1991)، نظرية السلوك البيئي.

أ- نموذج المعتقدات الصحية

يهدف نموذج المعتقدات الصحية إلى توقع سلوكيات صحية وقائية و الرد السلوكي لمعالجة المرض أو أي خطر محتمل، و خلال السنوات الأخيرة، استعمل النموذج لتوقع العديد من السلوك المتعلق بالصحة خاصة منها السلوك الوقائي مثل السلوك المتعلق بالسياقة فهو يعتبر من أكثر النماذج استخداما في الشرح و التنبؤ بالسلوكيات المتعلقة بالصحة (Dadipoor ، 2020) و يتم تبني السلوك الصحي بناء على التقديرات المتعلقة بالتهديد المدرك و الفوائد و التكلفة التي يتوقع أن تعود عليه بالنفع، و هناك أربع مراحل من الإدراك في عملية تبني السلوك حسب هذا النموذج (زعابطة، 2016) و هي:

-الهشاشة المدركة: يقصد بها إحساس الفرد أنه معرض للخطر أو الإصابة بالمرض.

-الخطورة المدركة: تقييم خطر أو مرض ما على أنه خطير.

-الفوائد المدركة: الاعتقاد بالفوائد المترتبة عن اتباع سلوك صحي وقائي.

-الحواجز المدركة ضد الفعل: الاعتقاد بأن هناك بعض النتائج غير المرغوب فيها الناجمة عن اتباع السلوك الصحي.

فهذه النظرية تسعى إلى تحديد المبادئ و العوامل التي تتحكم في سلوك الفرد الوقائي.

ب- نظرية السلوك المخطط

تستند إلى تقييم عقلائي للمعلومات المتاحة و تربط بين المعتقدات و الاتجاهات و بين السلوك الفعلي بواسطة متغير وسيط هو النية أو القصد السلوكي، الاتجاهات نحو نتائج السلوك: المعتقدات حول نتائج السلوك، تقييم النتائج المترتبة على القيام بالسلوك، المعايير الذاتية المتعلقة بالأفعال.

نموذج السلوك المخطط (Ajzen، 1991) يستند إلى تقييم عقلائي للمعلومات المتاحة و تربط بين المعتقدات و الاتجاهات و بين السلوك الفعلي بواسطة متغير وسيط هو النية أو القصد السلوكي.

و هناك العديد من الدراسات تم استخدام هذه النماذج و في مجال علم النفس السائق على سبيل المثال، مثل السرعة (Elliott و آخرون، 2003) ، والرسائل النصية أو استخدام الهواتف المحمولة أثناء القيادة (Nemme & White، 2010)، (Zhang و آخرون، 2009) الشرب والقيادة (Castanier و آخرون، 2013) (Moan و آخرون، 2011) و سلوك القيادة العدوانية (Parker و آخرون، 1998) القيادة بدون رخصة (Tseng، 2013) واستخدام حزام الأمان (Brijs، 2011).

بالإضافة إلى سلوكيات السائق، تم تطبيق نموذج السلوك المخطط على سلوك المشاة المختلفة، مثل المشي المشتت (Barton et al.، 2016) ، وعدم الامتثال للأضواء الحمراء (Zhou et al.، 2016) ، والمشى في حالة سكر (Gannon و آخرون، 2014)، و انتهاكات الضوء الأحمر (Zhou و آخرون ، 2016).

ج- نظرية السلوك البيئي

فقد أشارت (زعابطة، 2016) أن نظرية السلوك البيئي هي نتيجة تفاعلات ثلاث هي: قوة العادة، نية تبنيتها و الشروط التي تسهلها و تثبطها، حيث تمثل كل من العادة و النوايا طرفي الميزان و هذا راجع إلى درجة حداثة السلوك، فعندما يكون السلوك حديثا فإن النوايا هي التي تنميه، أما إذا كان قديما فإن قوة العادة هي العامل الذي يحدده. و تتأثر النوايا بأربعة مكونات:

- المكون المعرفي: ينتج عن التقييم الشخصي لفوائد و مآخذ السلوك المدرك.
- المكون الوجداني: يقصد به الاستجابة الانفعالية المصاحبة للسلوك.

- المكون الاجتماعي: هو كل المعتقدات المعيارية و المعتقدات اتجاه الأدوار الاجتماعية.
- المعايير الشخصية: يسمح بتقييم المرغوبية الاجتماعية بالنظر إلى الإطار الاجتماعي و المعياري للفرد.

3.2.1 نماذج الوقاية

أ- نظرية دافع الحماية

تعتبر نظرية دافع الحماية من النظريات الاجتماعية المعرفية حيث افترض أن العنصر المعدل للسلوك هو دافع الحماية الذي ينتج عن العمليات المعرفية الوسيطة المتعلقة بتقدير الخطر و تقدير مواجهة ذلك الخطر، و هذا ما جعلها تتصف بالتكيف و الشمولية (زعابطة، 2016).

و يكون دافع الحماية قويا إذا توفرت المتغيرات التالية:

- الخطورة المدركة: التهديد المدرك كبير.
 - قابلية الخطورة المدركة: إحساس الفرد بأنه هش و مستهدف.
 - المكافآت الناجمة عن السلوك اللامرغوب ضعيفة.
 - الاستجابة الفعالة: السلوك المرغوب يقيم على أنه فعال في استبعاد التهديد.
 - الفعالية الذاتية: الفرد مقتنع بقدرته على تبني ذلك السلوك.
 - التكلفة المتعلقة بالسلوك المرغوب منخفضة.
- و تستخدم هذه النظرية للتنبؤ بالسلوك الصحي في مجالات مختلفة (الحمية، التمارين الرياضية) و الابتعاد عن سلوك الخطر.

3.1 الإقدام على المخاطرة في المراهقة

عادة، ما يتم تعريف المراهقة بأنها الفترة الانتقالية بين الطفولة و مرحلة الرشد التي تمتد من ظهور علامات البلوغ الأولى إلى اكتساب الاستقلال الاجتماعي والمالي (Blakemore & Mills، 2014) و (Galvan، 2012) و حتى لو كان هذا التعريف الآن موضع توافق في الآراء، فإنه بلا شك عام جدا بحيث لا يمكن ضمان أخذ عينات موحدة في دراسة المراهقة (Galvan ، 2010). ففترة المراهقة تعتبر من أكثر الفترات حساسية في حياة الإنسان، وتشكل عبئا نفسيا للمراهق وذويه على حد سواء، وفي الأغلب يصحبها تغير كبير في السلوك مما قد يدفع المراهق إلى الإقدام على سلوك يتسم بالخطورة والاندفاع.

و حسب ميلار (Miller،1999) أن المراهقين يقدمون على سلوك المخاطرة لأنهم يبحثون عن تطوير هويتهم، أفكارهم و معتقداتهم، ففي المراهقة، هناك العديد من سلوك المخاطرة تبدأ مع البلوغ سمتها المشتركة هي احتمال كبير للإصابة أو إلحاق الضرر بمستقبله الشخصي أو تعريض صحته للخطر (Le Breton،2007) و المواجهة مع الخطر و الموت (الانتحار، فقدان الشهية) و السلوك المعادي اجتماعيا العنف، استخدام العقاقير العقلية و كذا السلوك ذو القيمة الاجتماعية (الرياضة المكثفة) (Adès et al.، 2004)، و في نفس الاتجاه، خلصت دراسة Lahno و آخرون 2015 على تأثير الأقران على الإقدام على المخاطرة حيث أظهرت أن تأثيرهم يزداد بشكل كبير، تقريبا الضعف، عندما يتخذ الأقران الخيارات و التقليد هو الشكل الأكثر تواترا من تأثير الرفقاء.

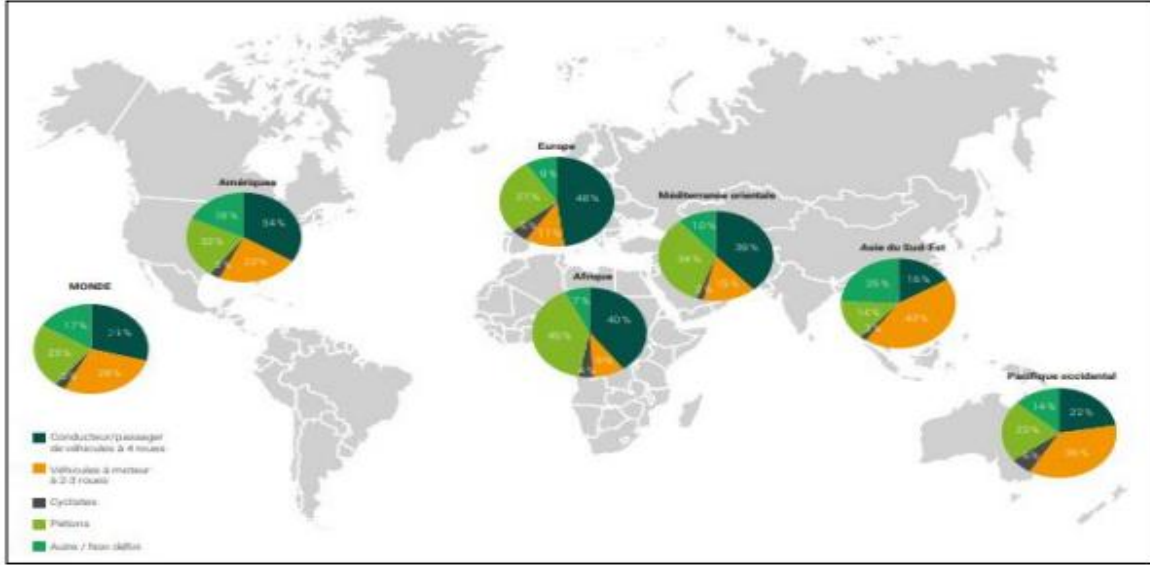
أما بخصوص الإقدام على المخاطرة وفقا للجنس، ينخرط الذكور في سلوك أكثر خطورة - أي السلوك الذي يعرض الشخص لخطر الحوادث حتى في وجود سلوك بديل لا يعرضهم للخطر (Furby &

Beyth–Marom، 1992) حتى عندما يشاركون في نفس النشاط مثل الفتيات ، فإنهم يفعلون ذلك بطريقة أكثر خطورة (Rivara & Al، 1982). ويتوقع غالبية الآباء أن ينخرط الذكور في أنشطة أكثر خطورة من الفتيات (Morrongiello & Dawberer، 2000). و قد أشار (Byrnes، 1999) أن عامل النضج المبكر لدى الذكور هو المسؤول على ظهور سلوك المخاطرة لديهم حيث يشعرون بالمسؤولية و التحدي لكل الصعاب و العراقيل دون التفكير في العواقب.

على عكس ذلك، ذكرت بعض الدراسات الحديثة نفت الاعتقاد السائد بأن الذكور ينخرطون في سلوكيات أكثر خطورة من الإناث. شابيرو وآخرون (1998) وجدت أن الإناث الأكبر سنا (17-21 سنة) ينخرطن في سلوكيات خطر مشابهة جدا وبمعدلات مماثلة للذكور (Shapiro و آخرون ، 1998). إن نوع الإقدام على المخاطرة يختلف بحسب العمر (Shannon و آخرون، 1992) و قد ذكر في النظريات أن سلوك المخاطرة يمكن أن يتأثر بالفروق الفردية (TRIMPOP، 1994) و بينت بعض الدراسات وجود تأثير لمتغير العمر في مستوى المخاطرة إذ تؤدي خبرات الفرد و نضجه الانفعالي دورا كبيرا و فعالا.

4.1 الإقدام على المخاطرة في الطريق

المشاة هم من مستخدمي الطرق المعرضين للخطر. كل عام، هناك عدد هائل من الوفيات المشاة في جميع أنحاء العالم، فحسب المنظمة العالمية للصحة، فنصف ضحايا الطرقات هم مستعملي الطريق ذوي الهشاشة : المشاة، سائقي الدراجات (WHO، 2018) في جميع أنحاء العالم كما هو موضح في الشكل أدناه.



الشكل رقم (02) تقسيم نسبة الوفيات حسب مستعملي الطريق و حسب المناطق في العالم (WHO) (2016، 2018)

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن وفيات المشاة مرتفعة جدا خاصة في إفريقيا حيث بلغت نسبة 40% من مجموع الوفيات في الطرقات، وهي أعلى نسبة في العالم، و الرجل يعد في كثير من الأحيان هو السبب في الحوادث (Cuerden & Richards، 2009) و (Molinero و آخرون، 2008) لأنه لم ينتبه أو كاد لا ينتبه إلى حركة المرور (Knowles و آخرون، 2012).

ويتميز سلوك المشاة أيضا بارتفاع وتيرة عدم الامتثال المتعمد لقواعد الأولوية عند معابر المشاة، ولا سيما بالنسبة للحوادث التي تقع في بيئة حضرية (Molinero و آخرون، 2008) و أظهرت الدراسات أن الذكور يعبرون أكثر من الإناث عندما يكون ضوء المشاة أحمر (Rosenbloom، 2004) و (Yagil، 2000، Guo و آخرون، 2011) (Xie و آخرون، 2017). أظهرت النتائج أن الذكور كانوا أكثر إقداما للمخاطرة على الطريق من الإناث. و كان اللعب الخطير على الطريق كثير بين طلاب المدارس العامة كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يعيشون في المناطق الريفية و باقي

المناطق (Nabipour، 2014 و قد أظهرت نتائج دراسة (Sullman و آخرون، 2009) أن الذكور أكثر إقدام على المخاطرة من خلال اللعب في الطريق.

في سنة 2018 حسب تقرير المنظمة العالمية للصحة، أن الإصابات الناجمة عن حوادث المرور هي السبب الرئيسي في الوفيات لدى المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة و تعد أيضا ثاني سبب للذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 15 سنة، خصوصا المراهقين الذين نقل أعمارهم عن 15 سنة و الذين يقضون وقتا طويلا خارج البيت و بالتالي يكونون أكثر عرضة كمشاة من خلال اللعب، التنقل للمدرسة أو عبور الطريق، فهم معرضون خصوصا للإصابات بسبب عدم قدرتهم على التفاوض في حركة المرور و يقومون بالعديد من السلوكيات الخطرة كمشاة (Zeedyk و آخرون، 2003) منها:

- عدم احترام إشارات العبور
- عدم تقدير سرعة العبور
- عم التوقف عند الصيف أثناء العبور
- عدم انتظار تغير الضوء
- المشي بين السيارات المركونة في الطرق
- استخدام الهاتف النقال أثناء المشي أو أثناء العبور
- استعمال سماعات الأذن
- كتابة الرسائل النصية
- استعمال الانترنت خلال المشي أو القطع
- الأكل و الشرب أثناء المشي أو أثناء العبور

2. التعلق و الإقدام على المخاطرة

إن من أهم العلاقات التي تنشأ مبكرا وفقا للحاجات الأساسية للطفل هي العلاقة مع الأم أو مقدم الرعاية الذي يستجيب لحاجاته و أن نوعية هاته العلاقات لها تأثير على نمو الأطفال.

1.2 مفاهيم و تعريفات

اقترح Bowlby مصطلح التعلق لوصف هذه العلاقة الخاصة و عرفه بأنه "نزعة الفرد إلى إقامة علاقة عاطفية حميمية في محيطه الاجتماعي، و تعد هذه النزعة مكونا أساسيا من مكونات الطبيعة البشرية، تبدأ بالظهور من الولادة و تستمر مدى الحياة (Bowlby، 1982). و قد عرفته Ainsworth بأنه رابطة وجدانية مستمرة لفترة طويلة تقريبا نسبيا يكون فيه الشريك كفرد في التعامل المتبادل و هناك رغبة في الحفاظ على القرب من الآخر (Ainsworth، 1989)، فالتعلق هو الرابطة الانفعالية التي تؤدي إلى الترابط و التواد الانفعالي بشكل عام (Bruce، 2006) و تختلف قدرة كل فرد على تكوين العلاقات مع الآخرين. و للتعلق تأثير مستمر على مدى حياة الشخص.

2.2 نظرية التعلق لبولبي

يعد Bowlby من الأوائل الذين بحثوا في طبيعة التعلق و أشار إلى أن التعلق هو جانب حاسم من جوانب نمو شخصية الطفل ويحدد كيفية تفاعل الطفل مع الآخرين. و التعلق يضع أساسا لعلاقات الفرد المستقبلية و يحدد اتجاهاته و ذاته نحو الآخرين بل نحو الحياة بشكل عام (Bowlby، 1982) و تركز نظرية التعلق لبولبي على أن التعلق يمثل التوازن بين رغبة الطفل في اللعب و اكتشاف البيئة المحيطة، و في نفس الوقت حاجته إلى الشعور بالأمان و الاطمئنان، فهو لا يستطيع أن يفعل هذين الأمرين ما لم يتأكد من وجود قاعدة آمنة يرجع إليها حينما يشعر بأنه خائف أو مهدد أو محتاج إلى حماية، فحسب

بولبي أن الإنسان مدفوع إلى الاستكشاف، أي الحاجة إلى اكتساب معرفة جديدة حول بيئته، عن نفسه بحسب الإمكانيات المتاحة فكلما تمكن من الحصول على علاقة جيدة مع الشريك كلما كان قادرا على استكشاف وتطوير معرفته، فتصور بولبي للتعلق على أنه بناء مدى الحياة يحافظ فيه الأطفال على ارتباطاتهم بوالديهم أثناء الطفولة وحتى مرحلة البلوغ. و تظهر هذه التفاعلات الدرجة التي يمكن للأطفال الاعتماد فيها على مقدمي الرعاية من أجل السلامة من أي تهديدات أو قلق ونقطة انطلاق آمنة تمكنهم من خلالها الاستكشاف.

يشير بولبي (Bowlby، 1982) إلى أن الأفراد يميلون بشكل طبيعي إلى طلب المساعدة أو الدعم من شخصية مطمئنة في المواقف التي تثير القلق. في سياق العلاقات مع الوالدين، يتم تطوير تعلق آمن عندما يكون مقدم الرعاية حساسا ويمكن الوصول إليه خلال نوبات الضيق و يمكنه اتخاذ إجراءات لتهدئة هذا الضيق بشكل فعال. و تمثل علاقات التعلق نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تسمح للفرد (طفل، مراهق و راشد) أن يرى نفسه كشخص لديه قيمة ويستحق أن يتم قبوله، محبوبا ومرتاحا (Bowlby، 1982).

3.2 دراسات خاصة بالتعلق

قدمت ماري انسبورث Ainsworth و زملائها دراسات ميدانية بتطوير طرق لقياس التعلق و قدموا المزيد من الأدلة العلمية بالنسبة لنظرية التعلق، هذه الأبحاث تتفق مع بولبي على أن التعلق يظهر من خلال مجموعة سلوكيات البحث عن القرب و التي تضمن له الشعور بالأمن من أجل استكشاف المحيط، و نمو التعلق له علاقة وثيقة بالنمو المعرفي و الانفعالي، كما أن التفاعل بين الطفل و مقدم الرعاية هو المحدد الرئيسي لنوعية التعلق. فالطفل يشكل توقعات بناء على حساسية مقدم الرعاية لإشاراته و استجاباته لها،

و نوعية التعلق تظهر من خلال سلوك الطفل نحو مقدم الرعاية، و هذا ما يعكس أهمية علاقات الطفل مع والديه في السنوات الأولى من حياته (جماطي، 2021).

كما تعاقبت الدراسات التي تناولت علاقة المراهقين بأبائهم و بأقرانهم و كانت نتائجها في معظمها تخلص إلى القول بالدور الإيجابي للآباء و الأقران في حياة المراهق و إلى أهمية التفاعل معهم. فالإناث أكثر ارتباطا بوالديهن و أقرانهن مقارنة بالذكور (UZAINA، 2016)، كما أكدت عدة دراسات مارك و آخرون إلى ارتباط سلبي بين التعلق الوالدي مع السلوكيات المنحرفة (Rankin & Kern، 1994)، (1994،Towberman، Warr، 1993).

فبحسب دراسة روس (Ross، 2004) أن استمرارية التعلق الآمن مع مقدم الرعاية الأولية (الآباء) سيؤدي إلى علاقات آمنة و مستقرة مع الأصدقاء و من ثم سيدفعه إلى الثقة بالنفس و الأمن النفسي مما يزيد من قدرة الفرد على الدخول في علاقات اجتماعية متطورة خاصة فيما يتعلق بالقرب (Collins و آخرون، 1990)، الانفتاح وإظهار التزام أكبر بعلاقاتهم مع الآخرين (Keelan و آخرون، 1998) (Mikulincer و آخرون، 1991) أن تثق بالآخرين أكثر (Pistole، 1993) لتكون أكثر استقلالية (Kelly، 1994) و استخدام استراتيجيات أكثر فعالية لإدارة محنتهم (Greenberger و آخرون، 1998) وعلى العكس من ذلك، فإن انعدام الأمن يسبب عموما صعوبة أكبر في بدء العلاقات أو الانفصال عن العلاقة (Widiger، 1987). كما أكدت العديد من الدراسات أنه توجد استمرارية بين خبرات التعلق المعاشة ضمن علاقات والد-طفل و السلوكيات المتبعة في العلاقات خلال مرحلة المراهقة و الرشد مثل علاقات الصداقة و الحب، علاقة معلم-تلميذ و علاقات التوجيه (Greenberger و آخرون، 1998).

4.2 أنماط التعلق

اعتمدت ماري انسبورث على تصنيف أنماط التعلق في الطفولة إلى ثلاثة أنماط رئيسية على أساس سلوك الطفل و مستوى القرب و البعد عن المقدم للرعاية و كذا الشعور بالأمان. و توصلت باستخدام أسلوب الموقف الغريب إلى وضع ثلاث أنماط مستمدة من نظرية التعلق (Bowby، 1982) (Ainsworth، 1989).

1. التعلق الآمن

2. التعلق القلق

3. التعلق التجنبي

فالتعلق الآمن هو أكثر الأنماط شيوعا بين الأطفال و الأطفال في هذا النمط يظهروا كدرا عند مغادرة أحد الوالدين الغرفة و عند العودة يظهروا الفرح و الارتياح التام، الأطفال الذين يظهروا هذا النمط من السلوك يسموا أطفال ذوي التعلق الآمن لأنهم يستخدمون الوالدين كقاعدة آمنة ينطلقون منها لاكتشاف البيئة المحيطة بهم. فهو مرتبط بتحسين التكيف النفسي، السلوكي، الاجتماعي و الأكاديمي للمراهق (Cooper و آخرون، 1998) (Allen و آخرون، 1998) أما التعلق القلق ويكون الطفل متعلقا بأمه بشدة و بيدي مقاومة للشخص أو الموقف الذي يريد أن ينتزعه من حضن أمه و بذلك يفشل في استكشاف المحيط و بيدي غضب و انفعال عند عودة الأم له كأنه يعاقبها على ما فعلته معه من تركها له. و بسبب هذا التشكك في تواجد و تجاوب الأم يكون الطفل عرضة لقلق الانفصال، ميال للتشبث الزائد بالأم و يشعر بالقلق حيال استكشافه للعالم الخارجي.

أما فيما يخص التعلق التجنبي، لا يكون لدى الطفل أي ثقة بأنه سوف يجد التجاوب و التعاون أثناء الحاجة للرعاية، بل الرفض و الصد و عند درجة معينة يحاول الطفل أن يكتفي بنفسه عاطفيا فيحتفظ بوالديه بعيدا عنه، و هنا يشب الطفل في عزلة عاطفية و نفسية، عدوانيا أو مضادا للمجتمع، كما أن الدراسات التي قام بها (Vrai، 2018) أشارت إلى وجود أربعة أنماط:

1. **التعلق الآمن:** في هذا النموذج من التعلق يبحث الطفل عن القرب من الوالدين بعد انفصال أو

قلق و يرجع إليهم باعتبارهم قاعدة آمنة لاستكشاف المحيط.

2. **التعلق غير الآمن من نوع التجنبي:** في هذا النموذج الطفل يتجنب الاتصال بالوالدين بعد

الانفصال ولا يظهر تفضيلا بين الغرباء ووالديه، فهناك ضعف في التواصل وانخفاض الثقة مع

وجود مشاعر الاغتراب والانفصال.

3. **التعلق غير الآمن من نوع متناقض:** يظهر الطفل القليل من السلوكيات الاستكشافية، والتي يبدو

أنه منزعج للغاية عند انفصاله عن والديه، و لا يتمكنان من مواساته وطمأنته عند عودتهما.

4. **التعلق غير الآمن من نوع مشوش أو غير المنظم:** يبدو الطفل مضطربا أو قلقا بعد الانفصال

وينخرط في سلوكيات متناقضة تجاه والديه، مثل التوجه إلى والدته دون النظر إليها.

5.2 التعلق عند المراهق

فيما يخص التعلق عند المراهق، خلصت العديد من الدراسات إلى أن للتعلق الآمن دور إيجابي في تطور

و تعديل سلوك المراهق منها دراسة (Allen، 1999)، فخلال فترة المراهقة التي تشهد تغيرات متعددة و

متباينة، حيث تمتد هذه التغيرات لتشمل الجانب النفسي و السمات الشخصية و الجانب الانفعالي و

الوجداني و الجانب السلوكي و الجانب البيولوجي. فالتعلق الآمن بالوالدين يعد القاعدة التي تسمح

للمراهق باستكشاف و التحكم في المهام التطورية، فقد أشارت دراسة (Boivin و Larose، 1998) أن نوعية التعلق تتبأ بتطور التكيف الاجتماعي والانفعالي خلال هذه المرحلة، كما أوضحت دراسات كل من (Greenberg، 1983) و (Lesser و Kandel) إلى الدور الداعم و الفعال للوالدين خلال فترة المراهقة مع استمرار الآباء في التأثير على القرارات التي يتخذها المراهق و التي تظهر من جودة التعلق بين الوالدين والمراهقين. تسمح هذه الروابط العاطفية والدائمة بتطوير إدراك جودة العلاقة وتبني السلوكيات من أجل الحفاظ على قرب معين من الآخرين. و تلعب هذه التصورات والسلوك دورا مهما لأنها توجه توقعات الفرد وسلوكه في علاقاته مع الآخرين وتسهل استكشاف العالم المادي والاجتماعي الذي يتطور فيه الفرد (Bowlby، 1982). ففي مرحلة المراهقة والبلوغ، يمكن ملاحظة التعلق الآمن في الجهود الكبيرة التي يبذلها الفرد للبحث عن أو الحفاظ على القرب والاتصال مع واحد أو أكثر من الأفراد الذين يمثلون مصادر محتملة للأمن الجسدي و النفسي (Sperling و Borgaro، 1995).

فالآمان في المراهقة هو قدرة المراهق على الاستمرار في المحافظة على العلاقة مع الوالدين و العمل على استقلالية التفاوض مع الأشخاص المهمين في حياته مع تطوير قدرات تعديل الانفعالات لتحمل هذه العملية (Allen، 2003)، فالآمان يكمن في علاقة قوية مع الأولياء و التي تسمح و تشجع المراهق على الاستقلالية (Allen، 2003) (Allen و Hauser، 1994). كما أشارت دراسة (Lamborn و Steinberg، 1993) إلى أن المراهقة تعد مرحلة انتقالية من علاقة الاعتماد على الوالدين إلى العلاقات المتبادلة مع الآخرين (مثل الوالدين والأقران)، فإن هذا الانتقال لا يجبر المراهقين على فصل أنفسهم نهائيا عن والديهم. فالتعلق بمقدمي الرعاية يسمح بالتكيف في هذه المرحلة بالرغم من قلة التفاعلات و النشاطات المشتركة بينهم (Bowlby، 1982). فحسب دراسة (Kobak و Sceery، 1988) فالمراهقين الذين لديهم علاقة جيدة مع أوليائهم (ذوي التعلق الآمن) هم أقل قلقا، أقل عدوانية

مقارنة بالمرهقين أقل أماناً و هذا حسب وجهة نظر الأقران، كما أشار (Paterson، 1994) أن المرهقين الذين لديهم علاقة جيدة مع أوليائهم و يشعرون بالراحة عندما يلجأون إليهم، لهم تكيف مع المجتمع و لا يحسون بالعزلة (Kerns و Stevens، 1996).

فالتعلق الإيجابي مع الوالدين مرتبط بانخفاض الاضطرابات كالقلق، الاكتئاب، و سلوك المخاطرة (Nada-Raja و آخرون، 1992) فالتعلق الآمن يلعب دور كبير في تطوير قدرات التكيف الناجعة عند المرهقين، و قد ارتبط التعلق غير الآمن باضطرابات ذات طبيعة داخلية (Allen و آخرون، 1998)، و السلوكيات الانتحارية (Adam و آخرون، 1996)، اضطرابات الشخصية المختلفة (Rosenstein و آخرون، 1996) (Nakash-Eisikovits و آخرون، 2002) و اضطرابات السلوك (Greenberg و آخرون، 1999).

أما بخصوص التعلق غير الآمن التجنبي الذي يركز على ضعف في التواصل وانخفاض الثقة ممزوجة مع مشاعر الاعتراض، فوجد كل من كوباك (1993) أن المرهقين الذين لديهم تعلق تجنبي لهم صعوبات في حل المشاكل مع أمهاتهم، كما ارتبط التعلق غير الآمن التجنبي سلبياً مع السلوك الخطير (الاعتداءات، الجنوح) و هذا حسب دراسة (Nada-Raja، 1992) و ارتبط أكثر باستهلاك المخدرات و لهم اتجاهات خطيرة نحو الجنس (Voss، 2001)، فالمرهقين الذين لديهم نمط التعلق التجنبي هم أكثر عدائية من ذوي الأنماط التعلق الأخرى و هذا حسب أقرانهم (Bartholomew، 1991) (Kobak، 1988). أما فيما يخص التعلق غير الآمن القلق و مشغول البال فارتبط بالجنوح وزيادة التجريب على المخدرات و هذا راجع للأحاسيس السلبية والصراعات مع الآخرين (Voss، 2001).

و من ناحية أخرى، فقد أوضحت دراسة Taylor و آخرون 2015 أن العوامل التعلق غير الآمن، العقاب البدني و الاندفاع هي عوامل خطر للإقدام على المخاطرة و يمكن لسلوك المخاطرة أن يسبب مشاكل نفسية واجتماعية وصحية واقتصادية؛ إصابة بدنية و قد تؤدي للموت (Taylor، 2015).

6.2 التعلق و الإقدام على المخاطرة

أشار كل من لوبير و فان كامن (Loeber Van Kammen، 1998) إلى دور العلاقة مع الوالدين في سلوك المخاطرة عند المراهقين بالخصوص استعمال المواد السامة، الاعتداءات، العلاقات الجنسية المحفوفة بالمخاطر، فحسب نظرية بولبي فإن علاقة التعلق بالإقدام على المخاطرة تبدو علاقة متناقضة، من جهة الفرد بحاجة أن يكون آمن و من جهة أخرى يريد استكشاف المحيط من حوله، فالتعلق الآمن هو الذي يسمح بمستوى معتدل من المخاطرة في حين أن الشعور بعدم الأمان يمكن أن يدفع الفرد إلى الإقدام على المخاطرة المفرطة.

فالعلاقة الجيدة مع الأولياء يمكن أن تحمي المراهقين من المخاطرة ، فدراسة Parker و آخرون (2004) أظهرت أن التعلق الآمن مع الوالدين يؤدي إلى انخفاض في مستوى الإقدام على المخاطرة عند المراهقين من 12 إلى 15 سنة و التي تسمح بتفادي السلوك الأكثر خطورة، كما أن المراهقين الذين لديهم ثقة في أمهاتهم يشاركون أقل في النشاطات المحفوفة بالمخاطر (Aseltine، 1995) Smith و Krohn (1995)، كما أن تواجد الوالدين و تفضيلهم على الأقران ترتبط سلبيا مع استخدام المخدرات عند المراهقين و في انخفاض البحث عن الإثارة (Barnea و آخرون، 1992) ، فالتعلق الشديد للمراهق بأمه يرتبط سلبيا بتناول المخدرات أو تجربتها (Cooper و آخرون، 1998) (Voss، 2001).

3. الإشراف الوالدي و الإقدام على المخاطرة

إن الأسرة في المجتمع الجزائري كباقي الأسر في المجتمعات الأخرى تسعى لتحقيق وظائفها لتنشئة الفرد و من أهمها: الوظيفة البيولوجية، الوظيفة التربوية، و الثقافية، و الوظيفة النفسية الاجتماعية، و يكون للأسرة الدور الفعال في نمو الفرد نموا نفسيا سليما في تحقيق راحته وطمأنينته و أمنه، إن العلاقة الإيجابية بين الوالدين و الأبناء خاصة المراهقين منهم من العوامل المهمة في التنشئة السوية.

1.3 مفاهيم و تعاريف

تتعلق الأبوة و الأمومة بالممارسات اللازمة لنمو الطفل و تشمل جميع الأدوار التعليمية التي من المرجح أن يؤديها الشخص مع أو بدون علاقة مع الطفل و يعرف أسلوب الأبوة أو الأمومة بأنه مجموعة من مواقف الأبوة و الأمومة التي تم يتم توصيلها إلى الطفل و تخلق مناخا عاطفيا يتم من خلاله التعبير عن سلوك الوالدين (Darling and Steinberg، 1993).

و يعرف الإشراف الوالدي بأنه قرب الوالدين الجسدي من أبنائهم وقدرتهم على الاستعداد للتدخل (Morrongiello، 2006) و هو دراية الوالدين بأنشطة أبنائهم، و التواصل معهم و أنهم مهتمون بأنشطتهم (Dishion و McMahon، 1998) و هو يشمل الاتفاق على القواعد، فرض الحدود، الاطلاع على ما يحدث في حياة المراهقين خارج المجال الأسري في المدرسة أو مع الأصدقاء، فالإشراف الوالدي هو مفهوم يدمج كلا من مفاهيم الإشراف و التواصل بين الآباء و الأبناء. يشير بشكل أساسي إلى مدى إدراك الآباء لمكان تواجد أبنائهم و أنشطتهم و أصدقائهم (DeVore و آخرون، 2005)، فبالإضافة إلى وظيفة الإشراف الوالدي الداعمة يمكن أن يؤدي استكشاف المحيط من قبل المراهقين، التي تتطوي على مخاطر إيجابية وسلبية على حد سواء، إلى الشعور بعدم الأمان وبالتالي حاجة المراهق

السريعة إلى الشعور بالأمان و هذا ما أشار إليه بولبي (1982) صراحة إلى دعم الوالدين كعنصر أساسي في استعادة الاستقلال الذاتي. فقد أشار Steinberg أن الباحثين المهتمين بتطور العلاقات بين الوالدين والطفل في مرحلة المراهقة بشكل أساسي ركزوا على ثلاثة أبعاد شاملة:

(1) الاستقلالية (مدى خضوع المراهق لسيطرة الوالدين)

(2) الانسجام (مدى دفء العلاقة بين الوالدين والمراهق ومشاركتها وقربها عاطفياً)

(3) الصراع (مدى تعارض العلاقة بين الوالدين والمراهق والعدائية).

في دراسة الاستقلالية، يتم التمييز بشكل عام بين التحكم النفسي (التحكم في آراء المراهق ومشاعره وأفكاره) والتحكم السلوكي (التحكم في أنشطة المراهق) لأنه يبدو أن لها تأثيرات مختلفة على نمو المراهق. وفي حين يمكن التمييز بين مختلف جوانب الانسجام (مثل المودة والمشاركة والتقارب العاطفي) أو بين مختلف جوانب الصراع (مثل العداء والتحدي والإكراه) (Steinberg، 2002) في حين ذكر Peeters (2005، Peeters) خمس كفاءات أو مهارات والدية و التي قد تسمح بتسهيل العلاقات بين الآباء و أبنائهم المراهقين و هي:

1. المشاركة الإيجابية: موقف يظهر من خلاله الوالد ارتباطه بابنه المراهق بشكل إيجابي و الاهتمام به و تحفيزه ، و قضاء بعض الوقت معه لإظهار عاطفته له مما يساعده في عملية بناء و تقدير الذات .

2. التعزيز الإيجابي: يأخذ شكل التشجيع والمكافآت في التفاعلات اليومية. من الضروري أن يكون قادراً على التمييز، بشكل مناسب ولا لبس فيه، بين ما يجب القيام به وما لا يجب القيام به و تشجيع السلوك المناسب.

3. حل المشاكل البينشخصية: يتم من خلال التواصل والبحث عن حل وسط و ذلك عن طريق تقديم تنازلات يجب أن يكون الوالد قادرا على التركيز والتحدث إلى المراهق لاتخاذ قرارات مشتركة وحل المشكلات معا. و من الضروري أن يتحكم الآباء في عواطفهم الشخصية ولا يتفاعلون بانديفاع. لأنه يشعر العديد من الآباء بالغضب من السلوك المزعج وغير الصبور للمراهقين، و يجدون صعوبة في السيطرة على أنفسهم والبدء في الإهانة والتهديد. حتى أنهم يذهبون إلى حد ضربهم بالرغم بأنه يدرك أن يكون القدوة بالنسبة لهم.

4. الانضباط: وضع القواعد التي يمكن تحديد السلوك غير المرغوب فيها مع تحديد تعليمات وعقوبات واضحة مسبقا.

5. الإشراف الوالدي: تواجد و حضور الآباء مع مراقبة سلوك المراهقين والتحقق منها. لذلك من المهم الاهتمام بأنشطته، و مقابلة أصدقائه وتحديد القواعد المتعلقة بالنزهات و بالحياة الأسرية. من خلال تطوير هذه المهارات المختلفة، يظهر الوالد للمراهق أنه إلى جانبه في بناء هويته الشخصية. و يمكن تقسيم الإشراف الوالدي حسب (Kerr و Stattin، 2000) إلى ثلاث مركبات:

- الرقابة الوالدية: النظام الذي يفرضه الوالد على ابنه المراهق في اختيار الأنشطة والأصدقاء وفترات قضاء وقت فراغه.
- مساعدة الوالدين: و الذي يتوافق مع المناقشات التي يجريها الوالد مع ابنه بهدف الحصول على معلومات حول أنشطته وعن الأشخاص الذين يقابلهم في وقت فراغه.

• التحدث عن الذات: تعود إلى المبادرات الشخصية للمراهقين للتحدث عن حياتهم مع والديهم و سرد يومهم ومشاركة مشاعرهم. و يكون الإشراف الوالدي فعالا عندما يساهم المراهقون طواعية في ذلك من خلال الانخراط في سلوك تكشف عن الذات.

كما أعطى Dishion و McMahon نموذج ثلاثي للإشراف الأبوي مكون من (أ) الدافع ، الذي يمثل نظام معتقدات الوالدين ويتضمن المعايير والقيم والأهداف. (ب) المراقبة الأبوية؛ و (ج) إدارة السلوك، وهي محاولات الوالدين النشطة لتحسين العلاقات مع أبنائهم باستخدام الحوافز والتعزيز ووضع الحدود و كذا التفاوض (Dishion و McMahon، 1998).

2.3 دراسات حول الإشراف الوالدي

في إطار الحديث عن الإشراف الوالدي، أشارت الدراسات أن للإشراف تأثير كبير على سلوك المخاطرة (Morrongiello و آخرون، 2006) (Morrongiello و آخرون، 2005)، أظهرت العديد من الدراسات أن نوع الإشراف الوالدي (ضعيف أو قوي) هو عامل مساهم في تطور المشكلات السلوكية لدى المراهقين و تسهم ثلاثة عوامل أسرية رئيسية في ظهور هذه المشاكل و بقائها : ضعف التعلق، وجود صراع بين المراهقين و الوالدين و إشراف والدي غير كاف (Brook و آخرون، 1997) فالمرهقون غير المراقبون من قبل أوليائهم هم أكثر عرضة للإقدام على سلوك المخاطرة كاستهلاك المخدرات، السرقة و التعدي على الآخرين (Farrington و آخرون، 2007) (Averett و آخرون، 2011) (Aizer، 2004) و لاحظ الباحثين أن المراهقين الذين لم يحصلوا على إشراف والدي هم أكثر عرضة أيضا لاستهلاك المخدرات و القيام بسلوك أكثر خطورة (Coley و آخرون، 2008)، مشكلات سلوكية

(Vandell و Ramanan، 1991)، اكتتاب و مشاكل تحصيلية (Richardson و آخرون، 1993)، مقارنة مع المراهقين المتابعون من قبل أوليائهم.

كما أنجز (Hayes و آخرون، 2003) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين القواعد، الإشراف، النزاع و سلوك المخاطرة عند المراهقين باستخدام نمذجة المعادلة البنائية على عينة متكونة من 1285 مراهق سنهم يتراوح بين 14 و 15 سنة، و أوضحت أن النموذج فسر 40 من تباين سلوك المخاطرة، و على وجه التحديد تنبأت القواعد السهلة بضعف الإشراف و ارتفاع النزاعات، و كان النزاع أو الصراع الشديد و الإشراف الضعيف من مؤشرات سلوك المخاطرة عند المراهق، و أن القواعد الملائمة هي الأساس لتحسين الإشراف و تقليل الصراع و بالتالي انخفاض مستويات سلوك المخاطرة.

و في نفس السياق، أظهرت دراسات كل من (Crouter و Head، 2002) و (Borawski و آخرون، 2003) و (Kerr و Stattin، 2002) إلى وجود علاقة عكسية بين الإشراف الوالدي و المشاكل، بعد دراسة طولية قام بها Steinberg و زملائه على عينة من المراهقين سنهم يتراوح بين 14 و 18 سنة، أظهرت أنه يتم الحفاظ على الروابط بين التكيف و الإشراف الوالدي و يتم تعزيزها حتى بمرور الوقت (Steinberg، 1994).

و قد تشير المستويات العالية من الإشراف الوالدي للأب إلى أن الآباء مهتمون بأنشطة أبنائهم و يشاركون فيها. وبالإضافة إلى ذلك، قد يتمكن الآباء الذين يراقبون سلوك أبنائهم وأنشطتهم من منعهم القيام بالسلوك المحفوفة بالمخاطر أو تقديم المساعدة إذا لزم الأمر (Kerns و آخرون، 2001).

أما بخصوص الفروق بين الجنسين فيما يخص الإشراف الوالدي، فقد أشار Seydlitz (1991) أن الرقابة الوالدية لها أثر ردي على انحراف المراهقين الذكور، وتبين البحوث المتعلقة بسلوك الإشراف الوالدي أن الذكور و الإناث يعاملون معاملة مختلفة من جانب والديهم في سن مبكرة (Fagot، 1995).

وتشرف الأمهات على الفتيات أكثر وهم أكثر تقيدا معهم و جنس الطفل يوجه الممارسات التعليمية فيما يتعلق بالمخاطر (Morrongiello و آخرون، 2000).

أما فيما يتعلق بالسن، فالمرهقون الأكثر سنا يقضون أكثر أوقاتهم مع أصدقائهم مقارنة مع الوالدين مما يجعل الإشراف الوالدي محدودا نوعا ما مع مرور العمر مما يزيد من تأثير الأقران أكثر (Brown، 1993).

عموما، تظهر نتائج البحوث انخفاضا في الإشراف الوالدي مع نمو الأبناء و هذا ما يمكن توقعه من خلال الأنشطة التي يقوم بها الأطفال خارج المنزل و كذا المفاوضات المتزايدة بين الآباء و الأبناء مما يعزز الاستقلال الذاتي و السلوكي لديهم (Laird و آخرون، 2003) كما أن جودة الارتباط بالوالدين و الإشراف الوالدي لهما تأثير كبير على العديد من جوانب حياة الأطفال والمراهقين (Soucy، 2000) فإدراك الإشراف يتمشى مع نظرية بولبي (1982) التي تشير إلى وجود مجموعة من السلوك المتعلقة بالتعلق، و التي أطلق عليها اسم "سلوك الرعاية الواعية"، والتي يعرفها بأنها "وظيفة تكميلية تميل إلى حماية الفرد".

3.3 الإشراف الوالدي و الإقدام على المخاطرة عند المراهق

تشير دراسات عديدة إلى حدوث زيادة كبيرة في سلوك المخاطرة طوال فترة المراهقة منها دراسات أظهرت أن الإشراف الوالدي الضعيف يؤدي إلى ارتفاع سلوك المخاطرة عند المراهقين (Bailey، 2009) و على العكس من ذلك الإشراف الوالدي القوي يؤدي إلى أقل عرضة للانخراط للأبناء في سلوك المخاطرة. (Barnes & Al، 2000) ، وجد thomas (thomas، 2001) أن المراهقين كانوا أقل عرضة للإبلاغ عن الشرب إذا راقب آباؤهم واجباتهم المدرسية ، ووضعوا قواعد، ولديهم علاقات جيدة مع الأصدقاء.

و بالمثل أوضحت دراسات أنه هناك علاقة بين الإشراف الوالدي و العديد من سلوك المخاطرة، فكلما كان مستوى الإشراف الوالدي عال كان استهلاك المخدرات منخفضا (Dishion و آخرون، 1998) و علاقات جنسية أقل (Hogan و آخرون، 2007) و تظهر العديد من الدراسات أيضا إلى وجود علاقة بين إشراف ضعيف من الآباء و سلوك المخاطرة عند المراهقين منها دراسات Patterson و زملائه (Capaldi و Patterson، 1989، Patterson، Bank و Stoolmiller، 1990، Patterson)، (Reid و Dishion، 1992) (Patterson و Yoerger، 1997) توصلت إلى نفس النتائج. بينما أشارت دراسة Aizer إلى أن للإشراف الوالدي أثر سلبي على سلوك المخاطرة (Aizer، 2004)، كما أن الإشراف الوالدي مارس دورا وسيطا بين القواعد و سلوك المخاطرة عند المراهق (Barnes و آخرون، 2000).

4.3 الإشراف الوالدي و الإقدام على المخاطرة في الطريق

يستخدم الأطفال و المراهقون الطريق للعب مما يزيد من التعرض للحوادث بشكل كبير كقطع الطريق غير السليم أو بين السيارات (Peden و آخرون، 2004)، فالإقدام على المخاطرة بشكل معتدل هو سمة طبيعية لنمو الطفل و المراهق لكنهم في كثير من الأحيان لا يدركون أنهم بحاجة للقيام بمجموعة من العمليات لتجنب الخطر، و هنا يقع على عاتق الوالدين التدخل من أجل إرشاد أبنائهم لضمان سلامتهم و تعليمهم كيفية قطع الطريق بصورة آمنة يعتقد المراهق أنه غير معرض للخطر و متحيز بشكل متفائل في إدراكه للمخاطر (Diclemente و آخرون، 2009)، فالإدراك بالمخاطر لدى المراهقين يكون مختلفا سواء عن عدم معرفة أو قلة خبرة، فالأولياء الذين لديهم مستوى عال من الإشراف على أنشطة أبنائهم يسمح للأبناء تبني سلوك حذرة و مسؤولة في الطريق و ذلك باتباع القواعد التي ألزم بها. فالإشراف

الوالدي هو قرب الوالدين و التي تسمح بتدخلهم جسدياً أو شفويًا عندما يقوم الابن بتصرفات خطيرة في الطريق و هي طريقة جد فعالة كأن يمسك الوالد بيد ابنه ليمنعه من قطع الطريق في حالة قدوم سيارة مثلاً، فقد أشار (Barton و آخرون، 2007) أن الأبناء الأقل إشرافاً من قبل أوليائهم، يقدمون على المخاطرة في الطريق كمشاة.

4. البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة

1.4 مفاهيم و تعاريف

عرف زوكرمان البحث عن الإثارة (Zuckermann, 2007) بأنه سمة تعرف بالبحث عن السلوك و الأحاسيس المتنوعة و غير المألوفة و المعقدة و الاستعداد لتحمل المخاطر البدنية و الاجتماعية و القانونية و المادية من أجل هذه الخبرة ، فهو الحاجة إلى الاستثارة الفيزيولوجية و الخبرة الغريبة و الاستعداد لتحمل المخاطر الاجتماعية و البدنية و المادية من أجل هذه الاستثارة (Stephenson و آخرون، 2003) و كذا تفضيل المواقف التي لا يمكن التنبؤ بها و الحاجة إلى ما هو غريب و غير تقليدي و الرغبة في تحمل المخاطر من أجل هذه الإثارة (Franken و آخرون، 1992) و حسب زوكرمان (ROSENBLOOM، 2003) فالسمة العامة للبحث عن الإثارة تتكون من أربعة عناصر:

1. البحث عن الإثارة و المغامرة: جذب الإنارة و الرعب.

2. البحث عن الخبرة: التطلع إلى عيش مجموعة متنوعة من التجارب الجديدة و غير التقليدية.

3. التثبيط: فقدان ضبط النفس.

4. القابلية للملل: التعصب تجاه الأشخاص و الأحداث الرتيبة أو المتكررة أو التي يمكن التنبؤ بها.

و استنادا إلى مفهوم (Arnett، 1994) للبحث عن الإثارة و الذي أشار إلى أنه يتكون من عنصرين هما الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة التي يمكن أن تفسر تبني المراهقين القيام بسلوك المخاطرة، فزوكرمان يؤكد على الأساس البيولوجي لتفسير البحث عن الإثارة على عكس Arnett الذي يؤكد على التنشئة الاجتماعية و أن البحث على الإثارة يتأثر بالاستعدادات التي تتفاعل مع المحيط، فالتنشئة الاجتماعية لا تقل أهمية عن البيولوجيا (Abou، 2012) بالنسبة لـ Arnett (1996)، فإن البحث عن الإثارة هو حاجة إلى تحفيز الحواس و التجارب الجديدة و القوية و التي لا تعني بأي حال من الأحوال

الميل إلى انتهاك قواعد المجتمع أو الميل إلى الاندفاع و التي ، كسمة شخصية، من المرجح أن تتطور على مدار الحياة (Arnett، 1996).

2.4 البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة

فقد افترضت نظرية زوكرمان (Zuckermann، 2007) أن الأفراد الباحثين عن الإثارة لديهم حاجة قوية للإثارة المتنوعة و الشديدة، و أن الجري و قطع الطريق بسرعة عادة ما تزيد هذه الإثارة، كما أشار إلى أن البحث عن الإثارة يرتبط بسلوك المخاطرة، في حين أكد (Steinberg، 2007) على أن مرتفعي البحث عن الإثارة يميلون إلى البحث عن سبل لزيادة استنارتهم من خلال الإقدام على المخاطرة في الطريق، و هذا الارتفاع في البحث عن الإثارة يدفعهم إلى الأنشطة المحفوفة بالمخاطر، و يشير زوكرمان إلى وجود علاقة بين سلوك المخاطرة و سمة البحث عن الإثارة حيث يسعى الأفراد إلى هذا السلوك من أجل التعزيز الإيجابي الذي ينتج من خلال الحالات المرتفعة من الإثارة أثناء فترات عدم التيقن من نجاح العملية، فضلا عن الإثارة التي تنتج عند نجاحها (Zuckermann، 2007). فالبحث عن الإثارة سمة مرتبطة بسلوك المخاطرة الذي يتضمن أي سلوك يضع الفرد في خطر سواء أكان خطرا جسما أو نفسيا أو اجتماعيا أو ماديا، و قد وجد أن البحث عن الإثارة يرتبط بقوة مع سلوك المخاطرة و أن الأشخاص ذوي الاندفاعية يميلون إلى التصرف بسرعة و بدون تدبر في مختلف الأنشطة (Langewisch، 1998).

و قد ترجع العلاقة بين البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة إلى وجود بعض التشوهات المعرفية المرتبطة بصعوبة تأخير الإشباع و عدم القدرة على النظر في عواقب السلوك كالأفكار التلقائية التي تتعلق بوجود الحق في الرضا الفوري (الارتياح اللحظي) يركز على العواقب قصيرة المدى و ليست طويلة

المدى و الخلط بين الاحتياجات و الرغبات و التفكير المطلق (كل التفكير - عدم التفكير) يحدد قدرة البشر على تحمل تأخير الإشباع مع عدم قدرتهم على التخطيط و التفكير مليا في العواقب، و يعتبر Tsuang أن المشاركة المفضلة للباحثين عن الإثارة في الأنشطة المحفوفة بالمخاطر هي آلية دفاعية تسهل مشاعر الإحباط و القلق و خيبة الأمل (Tsuang Boor و Fleming، 1985).

3.4 دراسات حول البحث عن الإثارة عند المراهق

باختلاف آراء الباحثين و الدراسات إلا أن أغلبية الدراسات أكدت على وجود ارتباط بين البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة من قبل المراهقين سواء أكان سلوك إيجابي أو سلبي (Hansen ، 2001). فقد أشار (Langewisch ، 1998) إلى وجود علاقة بين الاندفاعية و البحث عن الإثارة لدى عينة من مرضى المقامرة المرضية و قد أكدت النتائج على وجود علاقات ارتباطية طردية بين سلوك المخاطرة و الاندفاعية و البحث عن الإثارة، حيث أن البحث عن الإثارة لا يرتبط فقط بالمقامرة المرضية فقط بل يرتبط بأنشطة المغامرة ككل. و قد بينت الدراسات أن هناك مستويات كبيرة من البحث عن الإثارة بين الشباب و أن هناك حاجة للحفاظ على مستويات الإثارة، لذلك يسعى العديد من المراهقين للإقدام على سلوك المخاطرة من أجل خبرات جديدة للحفاظ على مستوى الإثارة مهما كان نوع تلك المخاطر كقيادة السيارة أو قطع الطريق و يبلغ ذروة البحث عن الإثارة في سن المراهقة و ينقص مع التقدم في السن (Arnett، 2002).

علاوة على ذلك، وجد (Rolison و Scherman ، 2003) أن البحث عن الإثارة كان مؤشرا قويا للإقدام على المخاطرة في المراهقة المتأخرة و كذا وجد كل من (Zuckermann و Kuhlman ، 2000) (Martin و آخرون، 2002) أن الباحثين عن الإثارة كانوا أكثر عرضة للتورط في بعض سلوك

المخاطرة كالسياقة المتهورة، التدخين، الجنس غير الآمن، استهلاك الكحول و المخدرات، و ذلك لأن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في البحث عن الإثارة يميلون للمشاركة في سلوك المخاطرة. و أظهرت دراسة (Siraj و آخرون، 2021) على وجود ارتباط ايجابي بين البحث عن الإثارة و تأثير الأقران على الإقدام على المخاطرة في المراهقة، و أن البحث عن الإثارة يعد منبئا موجبا لسلوك الإقدام على المخاطرة عند المراهقين.

بالإضافة إلى ذلك، ارتبط ذوي المستوى العال من البحث عن الإثارة بالمشاركة في الرياضات عالية الخطورة، و ارتفاع معدلات الحوادث بين المتزلجين، و كذا بين أصحاب أوقات الغوص الأطول (Zuckerman، 1983). و وجد علاقات ارتباطية عالية بين درجات مقياس البحث عن الإثارة لزوكرمان العالية و التفضيل و المشاركة في الرياضات عالية الخطورة للعديد من الأنشطة مثل: الطيران الشراعي المعلق و سباق السيارات (Straub، 1982)، تسلق الجبال (Cronin، 1991) و التزلج على جبال الألب (Bouter و آخرون، 1988).

أما بخصوص الفروق بين الجنسين في البحث عن الإثارة، فجل الدراسات أشارت إلى أن مستوى البحث عن الإثارة عند الذكور أعلى و أيضا أظهرت دراسة (Ridgeway و Russell، 2008) نفس الفروق لصالح الذكور الكنديين و نفس النتيجة عند الاستراليين (Ball و آخرون، 1983).

كما توصل إلى نفس النتيجة (González-Iglesias و آخرون، 2014) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في المقاسيين الفرعيين (Schmidt، 2017) و كذلك في المقياس العام للبحث عن الإثارة لـ Arnett مع حصول الذكور على درجات أعلى من الإناث في دراسة أجريت على عينة مكونة من السائقين الشباب مستهلكي الكحول. فحسب دراسة (Mallet، 2007) التي أجريت على المراهقين في مرحلة الثانوي وجود فروق في نوع الإثارة، فالذكور يبحثون عن الأحاسيس القوية على غير

الإناث اللواتي يبحثن على الأحاسيس الجديدة وأن البحث عن الأحاسيس القوية هي التي تساهم في الإقدام على المخاطرة في الطريق.

أما دراسة (Harden و Tucker ، 2011) هدفت إلى بحث الفروق الفردية في البحث عن الإثارة أثناء مرحلة المراهقة و توصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية من شخص لآخر و يعرض بعض المراهقين لتغيرات سريعة مثل تغيراتهم السريعة التي تحدث في عملية النضج. و قد أظهرت الدراسات التي استخدمت الأساليب الطولية و المقطعية (Giambra و آخرون، 1992) انخفاضا في البحث عن الإثارة مع تقدم العمر باستثناء القابلية للملل بالنسبة للذكور و البحث عن الخبرات بالنسبة للإناث، و تظهر النتائج أن البحث عن الإثارة يزداد بين سن 9 و 14 سنة و يبلغ ذروته حول سن 20 سنة و ينخفض بعد ذلك (Zuckerman ، 2007) و يسجل الذكور أعلى المستويات من الإناث في السمة العامة و في بعد البحث عن المغامرة و الرعب بغض النظر عن العمر. في بعض الدراسات مثل (Wang و آخرون، 2000) و (Kafry، 1982) كان مستوى بعد القابلية للملل و التثبيط أعلى أيضا عند الذكور منه عند الإناث و بعد البحث عن الخبرة هو المكون الوحيد الذي لا توجد فيه اختلافات بين الجنسين.

دراسة (Steinberg و آخرون، 2008) من الدراسات التي اعتمدت على كشف الاختلافات في العمر في البحث عن الإثارة و التي أشارت إلى أن البحث عن الإثارة يرتبط بنضج البلوغ و يزداد بين سن 10 و 15 سنة و ينخفض أو يبقى ثابتا بعد ذلك، كما أكدته دراسات كل من (Roth و آخرون، 2005) و التي استعملت المقياس الثنائي للبحث عن الإثارة لArnett. بشكل عام، أكدت الدراسات الدور العام للبحث عن الإثارة، الجنس و العمر في تفسير الإقدام على المخاطرة لدى المراهقين.

4.4 البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة في الطريق

من خصائص شخصية المراهق أنه ميال لتجارب عالية الخطورة و ذلك بحثا عن زيادة الإحساس بالإثارة و الاندفاع، فقد أشارت العديد من الدراسات عن ارتباط سلوك المخاطرة و الإحساس بالإثارة بالتعرض للحوادث المنزلية كما ترتبط أيضا بسلوك قطع الطريق الخطير كالجري و التحدث في الهاتف و خرق الإشارات المرورية (Steinberg، 2004).

و نجد في كل حالات الإقدام على المخاطرة في الطريق يرفع مستوى البحث عن الإثارة مما يشير إلى الخطر المتزايد و أن لديهم درجات مرتفعة على مقياس البحث عن الإثارة (Zuckerman، 2007)، (Arnett، 1992) و (Rosenbloom، 2003).

كما وجد أيضا علاقة بين البحث عن الإثارة و القيادة المتهورة للسيارة، فالسائقون و الذين يعتبرون كباحثين عن الإثارة هم أكثر جرأة و يرتكبون مخالفات أكثر من ذوي المستوى المنخفض للبحث عن الإثارة (Arnett، 1996).

و نفس النتيجة توصل إليها (Jonah و Wilson، 1988) أن مستعملي الطريق الذين لديهم مستوى عال في البحث عن الإثارة يقومون بارتكاب مخالفات أكثر من الأشخاص ذوي المستوى المنخفض، و هؤلاء يقودون بسرعة بالرغم أن لديهم تقييم جيد لمهارتهم و تجنب العقبات بشكل أفضل و قد ثبت أن البحث عن الإثارة يفسر 20 % من تباين الحوادث و حوالي 35 % من تباين القيادة الخطرة على الرغم من عدم التوصل على صلة مباشرة بين مستوى البحث عن الإثارة العالي و الحوادث (Burns و Wilde، 1995).

و قد أظهرت الدراسة التي قامت بها (Rosenbloom، 2009) أنه لا يوجد فرق في معدل عبور الطريق أثناء الضوء الأحمر بوجود شرطي أو بدونه و أن المشاة الذين عبروا أثناء الضوء الأحمر كان

هناك العديد من الباحثين عن الإثارة (مستوى عال) و كان الذكور يعبرون أكثر من الإناث أثناء الضوء الأحمر بغض النظر عن وجود شرطي، كما وجد تفاعل بين الجنس و التسرع و بين البحث عن الإثارة و ضغط الوقت عند عبور الطريق أثناء الضوء الأحمر، فالباحثون عن الإثارة ينجذبون إلى المخاطرة و يعتبرون انتظار العقوبة بمثابة تحد لهم و أنهم من غير المرجح أن يمتثلوا للقانون أو يطبقوه، و قد وجد لذلك الإذعان للقانون (Zuckerman، 2007) و (Russel و آخرون، 1999).

ما سبق يدعو إلى اختبار نموذج تنبؤي يمكن من خلاله تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند المراهقين في البيئة المحلية بدراسة المتغيرات و معرفة مدى مساهمة كل متغير في ذلك و هذا ما سيبينه الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية في الفصول الموالية.

**الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
الميدانية**

يشرح هذا الفصل الطرق المستخدمة لإجراء الدراسة، مع التركيز على تحليل البيانات وتجدر الإشارة في البداية إلى أن المنهجية كانت تتطور إلى حد ما وتبلورت مع تقدم الدراسة.

1-براديجم الدراسة

في هذه الدراسة انطلقت الباحثة من براديجم ما بعد الوضعية ذلك أن الوضعية الحديثة تأخذ بالتناول المنهج الفرضي الاستنباطي deductive-Hypothetico method . فقد أشار أ، تيغزة (2020) أن الممارسة الرشيدة للبحث العلمي تقوم في أساسها على خلفية من الأفكار والمبادئ المنهجية الفلسفية التي عادة ما تسمى ب"البرديجم" البحثي Paradigm وهذه الخلفية الفكرية المنهجية الابستمولوجية ترشد مسار البحث وتوجهه و تشكل التبريرات الفكرية للمنهجية التي اعتمدها الباحث حتى تتعمق معرفته ببحثه (تيغزة، 2020).

فبراديجم ما بعد الوضعية يقوم على استقراء الحالات الفردية ذات العلاقة للانتهاء إلى إثبات وجود العلاقات السببية المفسرة للظاهرة المدروسة. (تيغزة، 2020).

فقد تمت صياغة فرضيات تنبؤية للعلاقات بين المتغيرات مما يسمح بقياس الظاهرة المدروسة، مع ذكر أدوات القياس و تقييمها (عبر الثبات والصدق) من جهة، وإلى التحليل الإحصائي لتحليل البيانات تحليلاً كمياً لاختبار صحة الفرضيات من جهة أخرى.

فكل دراسة تملي على الباحث منهجاً معيناً في دراسته، و من بين المناهج المستخدمة خصوصاً في العلوم الانسانية و الاجتماعية المنهج الوصفي و ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية و بالتحديد المنهج الوصفي و المنهج الارتباطي، من خلال طريقة وصف العلاقة بين متغيرات الدراسة و طريقة التحليل

المنطقي و ذلك من خلال الاستدلال و التحليل و المناقشة لأن الإحصاء لا يقدم معرفة يقينية لا تقبل النقاش بل يقدم معرفة منفتحة على المراجعة الناقدة (تيغزة، 2020).

2. الدراسة الاستطلاعية

1.2 منهجية الدراسة الاستطلاعية

يلجأ إلى الدراسة الاستطلاعية بقصد الاحتكاك بميدان الدراسة و الإحاطة بكل ظروفها و تطبيق الإجراءات المقترحة على عدد من الأفراد التي تساعد على تقرير فيما إذا كانت الدراسة ممكنة التطبيق و امكانية الاستمرار فيها، كما أنها تقيم مدى ملائمة خطة الدراسة لأدوات جمع البيانات حتى نتمكن من إجراء اختبار أولي لفرضيات الدراسة، و الدراسة الاستطلاعية تبين كذلك كفاية إجراءات البحث و كفاية المقاييس التي تم اختبارها من أجل المتغيرات، و ربما يمكن حل المشكلات التي لم يجر توقعها في هذه المرحلة و بهذا يتوفر اقتصاد في الزمن و الجهد فيما بعد.

2.2 عينة الدراسة الاستطلاعية

حرصا من الباحثة على توفير الشروط اللازمة لإجراء الدراسة الاستطلاعية، اختيرت عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها 367 مراهقا متدرسا بالمرحلة المتوسطة و الثانوية بواقع 161 ذكور و 206 إناث كما هو مبين في الجدول أدناه.

الجدول رقم (03) توزيع العينة الاستطلاعية حسب الجنس و المؤسسة التعليمية

المجموع	إناث	ذكور	
136 (37,06%)	63 (46,32%)	73 (53,68 %)	ثانوية عمار بن فليس
92 (25,07%)	56 (60,87%)	36 (39,13%)	ثانوية حشاشنة قدور
86 (23,43%)	57 (66,28%)	29 (33,72%)	متوسطة الإخوة لمباركية
53 (14,44%)	30 (56,60%)	23 (43,40%)	متوسطة الطاهر مسعودان
367 (100%)	206 (56,13%)	161 (43,87%)	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الذكور 161 مراهقا متمدرسا بنسبة 43,87 % من العدد الإجمالي لعينة الدراسة الاستطلاعية، و قد بلغ عدد الإناث 206 تلميذة من العدد الإجمالي بنسبة قدرت بـ 56,13 %

3.2 توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و السن

من خلال رقم (04) نلاحظ أن سن العينة الاستطلاعية تتراوح بين 13 سنة و 17 سنة، و أغليتها بين سن 14 سنة و 16 سنة.

الجدول رقم (04) توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس و السن

المجموع	إناث	ذكور		
19 (5,18%)	14 (73,68%)	5 (26,32%)	13	السن
88 (23,98%)	58 (65,91%)	30 (34,09%)	14	
95 (25,89%)	43 (45,26%)	52 (54,74%)	15	
97 (26,43%)	54 (55,67%)	43 (44,32%)	16	
68 (18,53%)	37 (54,41%)	31 (45,59%)	17	
367	206 (56,13%)	161 (43,87%)	المجموع	

3. أدوات الدراسة و طرق التحقق من صلاحيتها

1.3 الاطلاع على أدبيات البحث

من أجل الإحاطة بجميع جوانب الموضوع كان لزاما على الباحثة الاطلاع على الأطر النظرية التي عالجت متغيرات هذا الموضوع من دراسات و كتب مما يسمح بإيجاد الإطار النظري الذي يفسرها بالتطرق إلى مختلف الدراسات التي عالجت هذا الموضوع.

2.3 الإطلاع على المقاييس

اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس الأجنبية و العربية التي أعدت لقياس هذه المتغيرات في الدراسات السابقة و اتصلت بمعظم مؤلفيها و حصلت على موافقتهم لاستعمالها، و من بين المقاييس التي تم الاطلاع عليها و الاستفادة منها:

- مقياس تطوير طريقة التقييم الذاتي لقياس سلوك المشاة في جميع الأعمار Developing a self-reporting method to measure pedestrian behaviors at all ages Granié و آخرون (Granié و آخرون، 2012)
- استبيان سلوك المراهقين كمستخدمين للطرق l'Adolescent Road user Behaviour Questionnaire (ARBQ) (Elliott و Baughan ، 2004)
- مقياس سلوك المشاة عند قطع الطرق: تطوير والتقييم النفسي Pedestrian Road Crossing Behavior (PEROB): Development and psychometric evaluation Hashemiparast و آخرون (Hashemiparast و آخرون، 2016).

- مقياس الإقدام على المخاطرة عند الرجالين لـ Dumontier و Granié (Granié و آخرون،
(2012)
- مقياس التعلق الوالدي لدى المراهقين L'inventaire d'attachement aux parents pour adolescents (Mallet و Vignoli ، 2004).
- مقياس التعلق الوالدي و الأقران (IPPA ; Inventory of Parent and Peer Attachment (Armsden و آخرون، 1987).
- مقياس الإشراف الوالدي supervision parentale لـ Dumontier و Granié (Dumontier و آخرون، 2012).
- مقياس البحث عن الإثارة (Arnett Inventory of Sensation Seeking) AISS (Arnett،
(1994).
- مقياس البحث عن الإثارة Recherche des sensations لـ Mallet و Vignoli (2007)
- مقياس البحث الاندفاعي عن الإثارة (ImpSS) Impulsive Sensation Seeking (Fernández–Artamendi ، 2016)

3.3, تصميم أدوات الدراسة

نتيجة لاختلاف طبيعة و أهداف الدراسات السابقة، لجأت الباحثة إلى بناء أداة قياس تلائم الدراسة الحالية، المتمثلة في استخدام الاستبيان (الملحق رقم 1) كأداة أساسية لجمع البيانات و قد تم تقسيمه إلى قسمين:

القسم الأول: يخص المتغيرات الشخصية و المتمثلة في الجنس، السن، المستوى الدراسي، المؤسسة التعليمية، مستوى تعليم الوالدين، مهنة الوالدين و كذا التعرض لحادث سير .

القسم الثاني: يتناول أربع مقاييس لجمع المعلومات حول متغيرات الدراسة:

- الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين و الذي أمكن صياغته في ثلاثة أبعاد: أخطاء العبور، هفوات العبور و اللعب الخطير في الطريق.
- التعلق لدى المراهق الخاص بالأب و الأم و الذي أمكن صياغته في ثلاث أبعاد: التواصل، الثقة و الاغتراب.
- الإشراف الوالدي للأب و الأم و المتكون من 10 عبارات لكل واحد تدل على مدى دراية الوالدين بأنشطة أبنائهم، والتواصل معهم و مدى اهتمامهم بأنشطتهم.
- البحث عن الإثارة : و الذي أمكن صياغته في بعدين هما الأحاسيس القوية (تحفيز شديد) و الأحاسيس الجديدة (حالة ذهنية جديدة).

و كانت الإجابات في القسم الثاني ذات إجابات مغلقة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي (أبدأ، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) بالنسبة لمقياس الإقدام على المخاطرة و باقي المقاييس وفق البدائل (لا تنطبق مطلقا،

تتطبق نادرا، تتطبق أحيانا، تتطبق غالبا، تتطبق تماما) و قد راعت الباحثة في صياغتهم البساطة و السهولة قدر المستطاع بحيث تكون مفهومة لعامة المبحوثين.

4.3, التحقق من صلاحية الأدوات

للتحقق من صلاحية الأداة، قامت الباحثة بعرض الأدوات في صورتها الأولية على عدد من المحكمين و قد تفضلوا مشكورين بإبداء ملاحظاتهم و اقتراحاتهم و على ضوءها تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

4. الأساليب الإحصائية

في ضوء فروض الدراسة، و أهدافها و وفقا لطبيعة البيانات التي تم تجميعها ميدانيا، اعتمدت الباحثة على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار كولمجروف سيميروف (Kolmogorov-Smirnov):

للتأكد من أن بيانات عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

- اختبار كايز ماير أوكلين KMO

للتأكد من كفاية حجم العينة بإيجاد قيمة KMO و التي يجب أن تكون قيمته أكبر من 0,50 حتى تكون

العينة كافية و هذا شرط أساسي يجب تحقيقه (Hair, 2010)

- اختبار بارنليت Bartlett

التأكد بأن مصفوفة التباين لا تمثل مصفوفة الوحدة، على أن يكون مستوى الدلالة لهذا المؤشر أقل من

0,05 (Hair, 2010)

- التحليل العاملي الاستكشافي

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لاستخلاص العوامل و معرفة مساهمة الفقرات في تشكيل هذه العوامل، بالإضافة إلى إمكانية التخلص من الفقرات غير المشبعة.

- التحليل الموازي: استخدم هذا الأسلوب لمقارنة عدد العوامل التي تم الحصول عليها من التحليل المتوازي، مع العوامل التي تم الحصول عليها بطريقة الجذر الكامن.

- التحليل العاملي التوكيدي

استخدمت الباحثة نموذج التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صحة المقاييس المستخدمة في الدراسة، و هل البنية العاملية المقترحة للمقياس تتطابق مع البيانات، توفر المفهوم المقاس على مطابقة جيدة للبيانات يعتبر من أقوى الأدلة على توفر الصدق البنائي.

كما تم استخدام النسب المئوية، اختبار 'ت' للفروق، تحليل التباين الأحادي و الثنائي، اختبارات multicollinéarité (التباين المسموح، معامل تضخم التباين VIF، معامل التحديد R^2 و كذا الانحدار المتعدد الهرمي للكشف عن مدى إمكانية التنبؤ أبعاد المتغيرات المستقلة بدرجات المتغير التابع، و استخدم تحليل التباين المزدوج و حساب معامل ايتا للتأكد من نموذج الفرضيات النظرية، النمذجة الإحصائية بواسطة برنامج تحليل عزم البنى AMOS Analysis of Moment Structures الذي يعتمد على مفهوم النمذجة بواسطة المعادلات البنائية (SEM) (Structural Equation Modeling) و التي تعتبر امتداد للنموذج الخطي العام GLM.

5. البنية العاملية لمقاييس الدراسة

إن اختبار مدى تأييد البيانات للنموذج العاملي يعد من الأدلة القوية على تحقيق صدق المفهوم و يتم من خلالها اختيار النموذج الأفضل ملائمة للبيانات و الذي يحقق الحد الأدنى لمؤشرات جودة المطابقة.

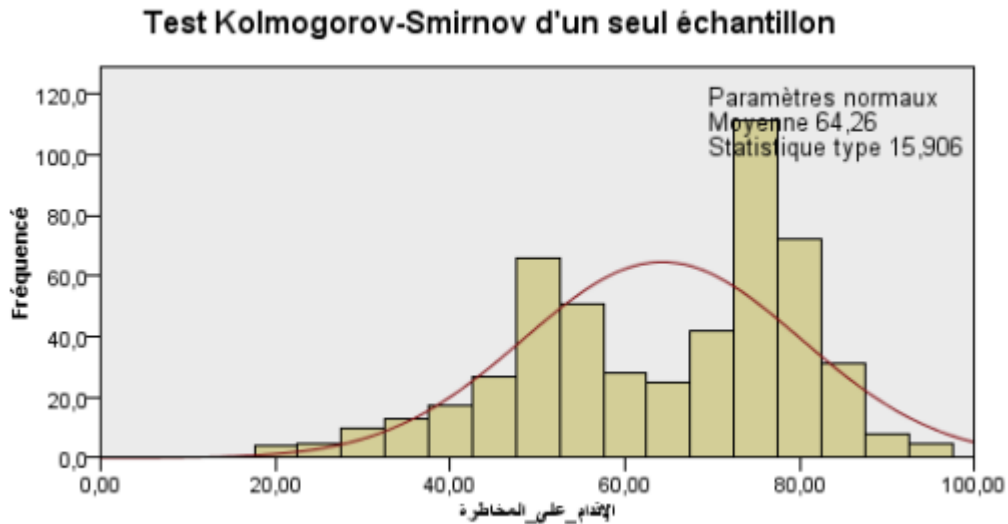
1.5 البنية العاملية لمقياس الإقدام على المخاطرة

أعدت الباحثة لهذه الدراسة مقياس الإقدام على المخاطرة لدى المراهقين الراجلين وفقا لمفهوم الإقدام على المخاطرة و اعتمدت في بنائها على المجموعة السابقة من المقاييس و بالأخص تلك الموجهة للمراهقين، تم إعداد مقياس و الذي يتكون من 20 بندا مقسمين على ثلاثة أبعاد: أخطاء العبور، هفوات العبور و اللعب الخطير و بخمس بدائل حسب مقياس ليكرت (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما).

1.1.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العائلي لمقياس الإقدام على المخاطرة

أ. اعتدالية التوزيع

لمعرفة طبيعة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار كولومجوروف سيمرنوف من خلال المدرج التكراري حيث أن جل الأعمدة التكرارية لمتوسطات الإقدام على المخاطرة تقع وسط المنحنى و بهذا تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم 03 المدرج التكراري لتوزيع درجات الإقدام على المخاطرة للعينة

ب. فحص مصفوفة الارتباط

من خلال معاينة مخرجات برنامج SPSS نلاحظ خلو مصفوفة الارتباط لمتغير الإقدام على المخاطرة من أي معامل ارتباط يتجاوز 0,90 أو يقل عن 0,30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام.

ج. الازدواج الخطي

لقد بلغت قيمة محدد المصفوفة (Déterminant = 4,94E-005) و هي أكبر من القيمة المحددة 0,00001 و هذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات.

د. كفاية حجم العينة

الجدول رقم 05 اختبار كايزر ماير و اختبار بارتليت لمقياس الإقدام على المخاطرة

0,944	كايزر ماير أوكلين لكفاية حجم العينة	
5022,31	كاي مربع	اختبار بارتليت
190	درجة الحرية	
0,000	الدلالة	

من خلال الجدول رقم 05 يتبين بأن قيمة $KMO = 0,944$ و هي أكبر من 0,50 بما يعبر عن كفاية لحجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يخص اختبار بارتليت فهو دال عند مستوى 0,000 و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 و هذا دليل على أن المصفوفة لا تمثل مصفوفة الوحدة.

2.1.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الإقدام على المخاطرة

للكشف عن البنية العاملية ذات الدلالة النظرية لمفهوم الإقدام على المخاطرة، استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بتوظيف طريقة المحاور الأساسية، و استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، معتمدين في استخراج عدد العوامل على محك كايزر الذي يعتمد في قبوله للعامل على أن تكون قيمة الجذر الكامن أكبر أو تساوي الواحد.

أ. استخلاص العوامل

من خلال استقراء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي نجد ثلاث عوامل تجاوزت قيمة الجذر الكامن لها الواحد الصحيح وفق محك كايزر، حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة نسبة 55,05% من التباين الكلي للمصفوفة العاملية، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول 8,54 و تفسر 42,73% من التباين الكلي في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني 1,37 و تفسر 6,86% من التباين الكلي، في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث 1,08 و تفسر 5,41% من التباين الكلي.

الجدول رقم 06 توزيع الجذور الكامنة و نسب التباين المفسر للعوامل المستخلصة بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسر
1	8,546	42,730	42,730
2	1,373	6,863	49,593
3	1,082	5,412	55,005

ب. التأكد من عدد العوامل

حتى تتأكد الباحثة من عدد العوامل المستخرجة لاعتماد محك كايزر، استخدمت طريقة التحليل الموازي لهورن الشكل (04) الذي يقوم بحساب الجذور الكامنة من مصفوفة البيانات الأصلية، و من البيانات العشوائية، حيث يتم الاحتفاظ بالعوامل التي تكون جذورها الكامنة في البيانات الأصلية أكبر من الجذور الكامنة للعوامل في البيانات العشوائية.



شكل رقم 04 العوامل المستخرجة بطريقة التحليل الموازي لمقياس الإقدام على المخاطرة

نلاحظ من خلال الشكل 04 وجود ثلاثة عوامل أكبر من الواحد و بقية العوامل أقل من الواحد، و هو ما يوافق العوامل الثلاثة المستخرجة.

ج. مصفوفة العوامل المستخلصة بعد التدوير

بعرض الجدول 07 تشبعت العبارات على العوامل الثلاثة لمقياس الإقدام على المخاطرة، بعد إعادة توزيع التباين الذي يفسره كل عامل بالتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس.

الجدول 07 قيم تشبع فقرات مقياس الإقدام على المخاطرة على العوامل المستخلصة بعد التدوير

العوامل	العامل 1	العامل 2	العامل 3
الفقرات			
ف20	0,856		
ف15	0,822		
ف17	0,717		
ف14	0,708		
ف5	0,691		
ف9	0,576		
ف3	0,548		
ف6		0,712	
ف16		0,626	
ف8		0,652	
ف2		0,609	
ف1		0,560	
ف11		0,492	
ف19		0,450	
ف12		0,282	
ف7	0,741		
ف18	0,733		
ف10	0,722		
ف4	0,511		
ف13	0,495		

د. تسمية العوامل

اعتمادا على أدبيات البحث و بناء على مصفوفة العوامل التي تم الحصول عليها بعد التدوير المتعامد باستعمال طريقة الفاريمكس و من خلال الاطلاع على محتوى العبارات التي تنتسب على العامل من المقياس يمكن تسمية العوامل الثلاث كآآتي: يتضمن العامل الأول الفقرات التي تشبعت عليه و هي (20,15,17,14,5,9,3) و الذي نسميه عامل اللعب الخطير و يتضمن العامل الثاني الفقرات (6,8,16,2,1,11,19,12) و الذي نسميه عامل هفوات العبور، و يتضمن العامل الفقرات (7,18,10,4,13) و الذي نسميه أخطاء العبور.

3.1.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإقدام على المخاطرة

أ. تصميم النموذج العاملي

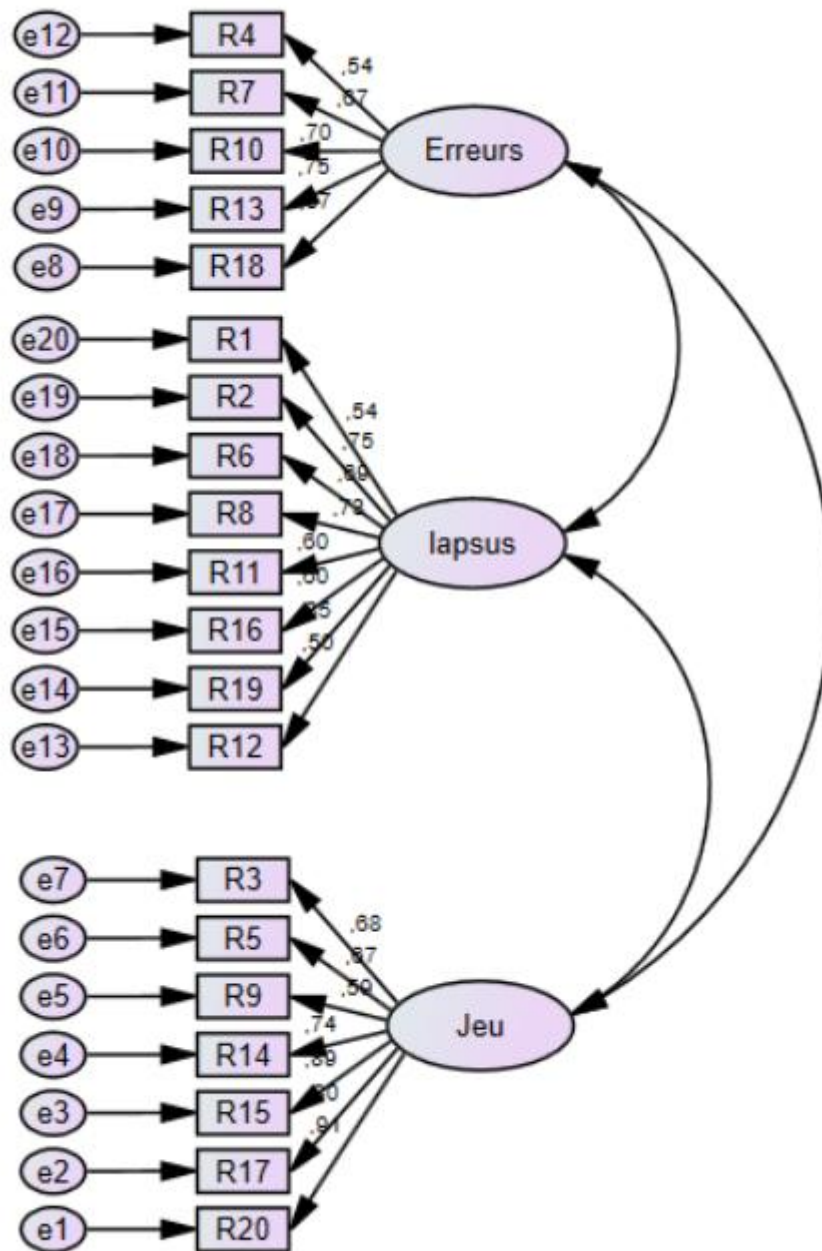
بالاعتماد على أدبيات الموضوع تم تصميم نموذج عاملي من الدرجة الأولى يضم ثلاث عوامل هفوات العبور، أخطاء العبور و اللعب الخطير.

ب. تقدير المعالم الفردية للنموذج

لتقدير المعالم الفردية للنموذج استخدمنا برنامج AMOS باختبار طريقة الأرجحية العظمى.

- التأكد من دلالة الأوزان الانحدارية: جاءت الأوزان الانحدارية للمؤشرات (المفردات) على عواملها دالة إحصائيا عند مستوى 0,000 .

- التأكد من مستوى الأوزان الانحدارية رغم دلالتها: من خلال نتائج التحليل التي يظهرها الشكل نلاحظ بأن قيم تشعبات المؤشرات لكل بعد من أبعاد الإقدام على المخاطرة ترقى إلى المستوى المتوقع.



الشكل (05) النموذج العاملي الثلاثي للإقدام على المخاطرة

4.1.5 ثبات البنية العاملية لنموذج الإقدام على المخاطرة

أ. الثبات المركب: قامت الباحثة بحساب الثبات المركب CR لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية للإقدام على المخاطرة و جاءت النتائج حسب الجدول (08).

الجدول (08) معامل الثبات المركب لأبعاد مقياس الإقدام على المخاطرة

CR	
0,904	اللعب الخطير
0,818	هفوات العبور
0,801	أخطاء العبور

من خلال معاينة نتائج الجدول أعلاه نلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج، حيث تجاوزت قيمة معامل الثبات المركب CR لكل بعد 0,70 و هذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

ب. معامل أوميغا

قامت الباحثة بحساب معامل أوميغا ماكدونالد لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية للإقدام على المخاطرة و جاءت النتائج حسب الجدول (09).

الجدول (09) معامل الثبات أوميغا لأبعاد الإقدام على المخاطرة

Ω	
0,903	اللعب الخطير
0,814	هفوات العبور
0,804	أخطاء العبور

ج. معامل الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة على ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للإقدام على المخاطرة و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (10) معاملات الثبات لأبعاد الإقدام على المخاطرة

Ω	CR	α	
0,903	0,904	0,900	اللعب الخطير
0,814	0,818	0,810	هفوات العبور
0,804	0,801	0,800	أخطاء العبور

من خلال المقارنات لنتائج الجدول (10) يتضح بأن قيم الثبات المركب، و قيم أوميغا ماكدونالد مقبولة لجميع الأبعاد حيث تجاوزت قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الإقدام على المخاطرة.

5.1.5 صدق البنية العاملية لنموذج الإقدام على المخاطرة

تم التأكد من صدق البناء عن طريق دلالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي و الصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج الموضح في الشكل (05) باستخدام برنامج Amos الإصدار 24، و التحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارامترات بطريقة الأرجحية العظمى (Hu و Bentler، 1994) و كذلك المؤشرات التي أثبتت الدراسات التقويمية جدارتها (McDonald و Ho، 2002).

أ. الصدق التقاربي

قامت الباحثة بقياس متوسط التباين المستخلص AVE لكل عامل من عوامل الإقدام على المخاطرة و جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (11).

الجدول (11) الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد مقياس الإقدام على المخاطرة

CR	AVE	
0,904	0,578	اللعب الخطير
0,818	0,549	هفوات العبور
0,801	0,569	أخطاء العبور

من خلال المقارنات التي تمت على نتائج الجدول (11) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0,50 و هو أصغر من الثبات المركب.

ب. الصدق التمايزي

قامت الباحثة بقياس مربع التباين الأقصى المشترك MSV و متوسط مربع التباين المشترك ASV و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (12) مؤشرات الصدق البنائي لنموذج الإقدام على المخاطرة

AVE	MSV	ASV	
0,578	0,518	0,339	اللعب الخطير
0,549	0,518	0,384	هفوات العبور
0,569	0,250	0,205	أخطاء العبور

من خلال المقارنات التي تمت اعتمادا على نتائج الجدول (12) جاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) و قيم متوسط مربع التباين

المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك (MSV) لكل عوامل النموذج و هذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

6.1.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس الإقدام على المخاطرة

اعتمدنا في هذه الدراسة على درجات القطع لمؤشرات جودة المطابقة (GFI CFI TLI RMSEA SRMR) التي حددها (هو و آخرون، 2002) و (تيغزة، 2012)

الجدول (13) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي للإقدام على المخاطرة

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	3,2 P=0,000	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	GFI = 0,901	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	SRMR = 0,0514	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	RMSEA = 0,067	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	TLI = 0,911	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	CFI = 0,922	$0,90 \leq CFI \leq 1$

بلغت قيمة مربع كاي 550,668 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,000 و بلغت قيمة مربع كاي المعياري 3,2 و هي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، كما أن مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي و المقبول لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية و أداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) و الذي بلغت قيمته 0,0514، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) و التي بلغت 0,067، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري TLI الذي بلغت قيمته 0,911، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,922 و كذا مؤشر جودة المطابقة (GFI) بلغت

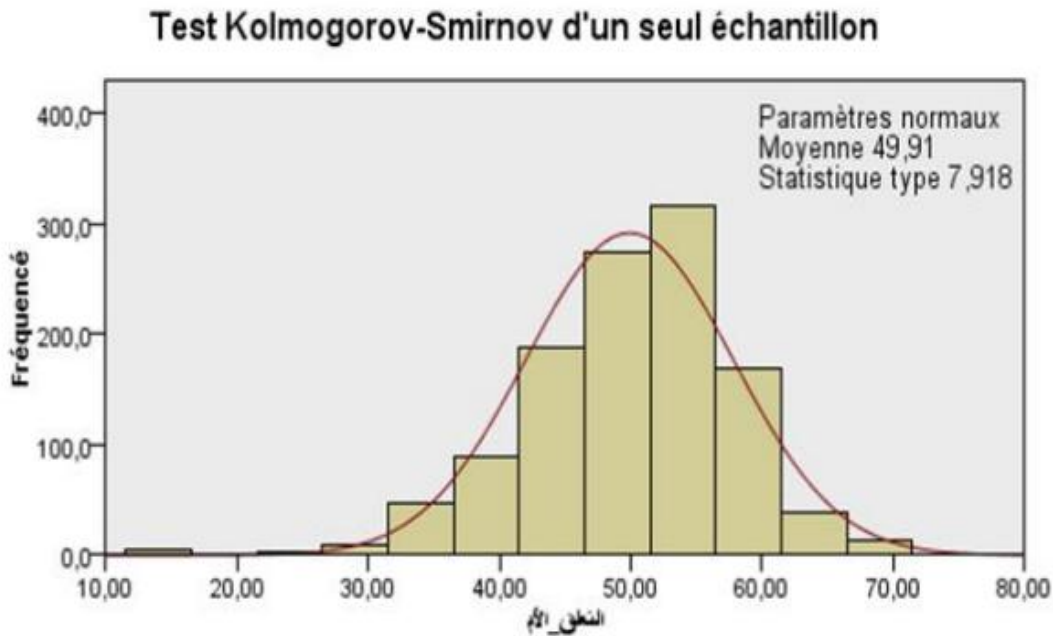
قيمته 0,901 وهي ضمن المدى المحدد، و من خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج بجودة المطابقة.

2.5 البنية العاملية لمقياس التعلق بالأم

1,2.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس التعلق بالأم

أ. اعتدالية التوزيع

لمعرفة طبيعة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار كولومجوروف سيمرنوف من خلال المدرج التكراري حيث أن جل الأعمدة التكرارية لمتوسطات التعلق بالأم تقع وسط المنحنى و بهذا تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم 06 المدرج التكراري لتوزيع درجات مقياس التعلق بالأم للعينة

ب. فحص مصفوفة الارتباط

من خلال معاينة مخرجات برنامج SPSS نلاحظ خلو معظم مصفوفة الارتباط لمتغير التعلق بالأم من معامل ارتباط يتجاوز 0,90 أو يقل عن 0,30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام.

ج. الازدواج الخطي

لقد بلغت قيمة محدد المصفوفة (Déterminant = ,003) و هي أكبر من القيمة المحددة 0,00001 و هذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات.

د. كفاية حجم العينة

من خلال الجدول رقم 14 يتبين بأن قيمة $KMO = 0,919$ و هي أكبر من 0,50 بما يعبر عن كفاية لحجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يخص اختبار بارنلت فهو دال عند مستوى 0,000 و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 و هذا دليل على أن المصفوفة لا تمثل مصفوفة الوحدة.

الجدول رقم 14 اختبار كايزر ماير و اختبار بارنلت لمقياس التعلق بالأم

0,919	كايزر ماير أوكلين لكفاية حجم العينة	
2201,584	كاي مربع	اختبار بارنلت
136	درجة الحرية	
0,000	الدلالة	

2,2.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التعلق بالأم

للكشف عن البنية العاملية ذات الدلالة النظرية لمفهوم التعلق بالأم، استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بتوظيف طريقة المحاور الأساسية، و استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، معتمدين في استخراج عدد العوامل على محك كايزر الذي يعتمد في قبوله للعامل على أن تكون قيمة الجذر الكامن أكبر أو تساوي الواحد.

أ. استخلاص العوامل

من خلال استقراء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي نجد ثلاث عوامل تجاوزت قيمة الجذر الكامن لها الواحد الصحيح وفق محك كايزر، حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة نسبة 51,51 % من التباين الكلي للمصفوفة العاملية، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول 6,07 و تفسر 35,69% من التباين الكلي في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني 1,52 و تفسر 8,91 % من التباين الكلي، في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث 1,17 و تفسر 6,90 % من التباين الكلي.

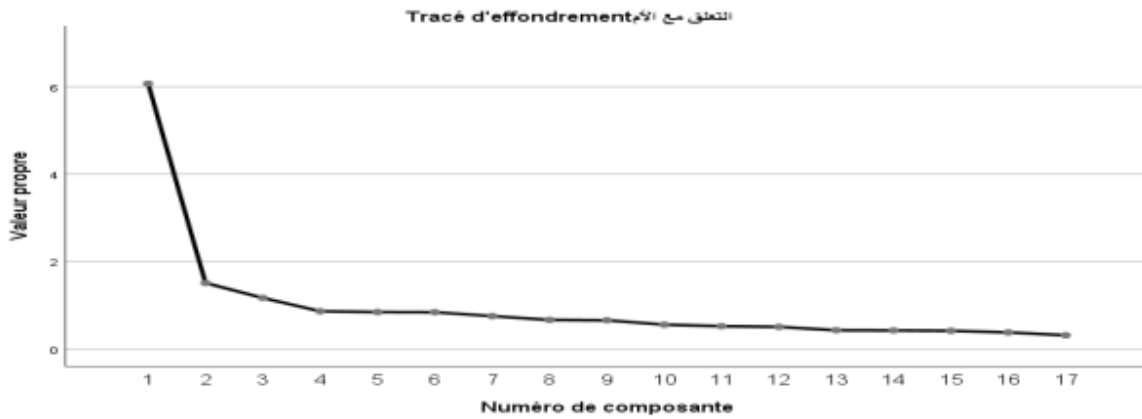
الجدول رقم 15 توزيع الجذور الكامنة و نسب التباين المفسر للعوامل المستخلصة بعد التدوير

لمقياس التعلق بالأم

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسر
1	6,07	% 35,69	% 35,69
2	1,52	% 8,91	% 44,60
3	1,17	% 6,90	% 51,51

ب. التأكد من عدد العوامل

حتى تتأكد الباحثة من عدد العوامل المستخرجة لاعتماد محك كايزر، استخدمت طريقة التحليل الموازي لهورن الشكل (07) الذي يقوم بحساب الجذور الكامنة من مصفوفة البيانات الأصلية، و من البيانات العشوائية، حيث يتم الاحتفاظ بالعوامل التي تكون جذورها الكامنة في البيانات الأصلية أكبر من الجذور الكامنة للعوامل في البيانات العشوائية.



شكل رقم 07 العوامل المستخرجة بطريقة التحليل الموازي لمقياس لمقياس التعلق بالأم

نلاحظ من خلال الشكل 07 وجود ثلاثة عوامل جذورها أكبر من الواحد و بقية العوامل أقل من الواحد، و هو ما يوافق العوامل الثلاث المستخرجة.

ج. مصفوفة العوامل المستخلصة بعد التدوير

بعرض الجدول 16 تشبعات العبارات على العوامل الثلاثة، بعد إعادة توزيع التباين الذي يفسره كل عامل بالتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس.

الجدول 16 قيم تشبع فقرات مقياس التعلق بالأم على العوامل المستخلصة بعد التدوير.

العوامل الفقرات	العامل 1	العامل 2	العامل 3
ف8	0,790		
ف3	0,756		
ف10	0,727		
ف13	0,710		
ف15	0,600		
ف7	0,583		
ف5	0,569		
ف17		0,767	
ف14		0,698	
ف4		0,614	
ف16		0,499	
ف11		0,490	
ف1		0,479	
ف2			0,713
ف6			0,630
ف9			0,628
ف12			0,597

د. تسمية العوامل

اعتمادا على أدبيات البحث و بناء على مصفوفة العوامل التي تم الحصول عليها بعد التدوير المتعامد باستعمال طريقة الفاريمكس و من خلال الاطلاع على محتوى العبارات التي تنتسب على العامل من المقياس يمكن تسمية العوامل الثلاث كآلاتي: يتضمن العامل الأول الفقرات التي تشبعت عليه و هي (5,7,15 13,10,3,8) و الذي نسميه عامل التواصل و يتضمن العامل الثاني الفقرات (4,1,11,16,14,17) و الذي نسميه عامل الثقة، و يتضمن العامل الفقرات (12,9,6,2) و الذي نسميه الاغتراب.

3,2.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق بالأم

أ. تصميم النموذج العاملي

تم تصميم نموذج عاملي من الدرجة الأولى يضم ثلاثة أبعاد التواصل، الثقة و الاغتراب.

ب. تقدير المعالم الفردية للنموذج

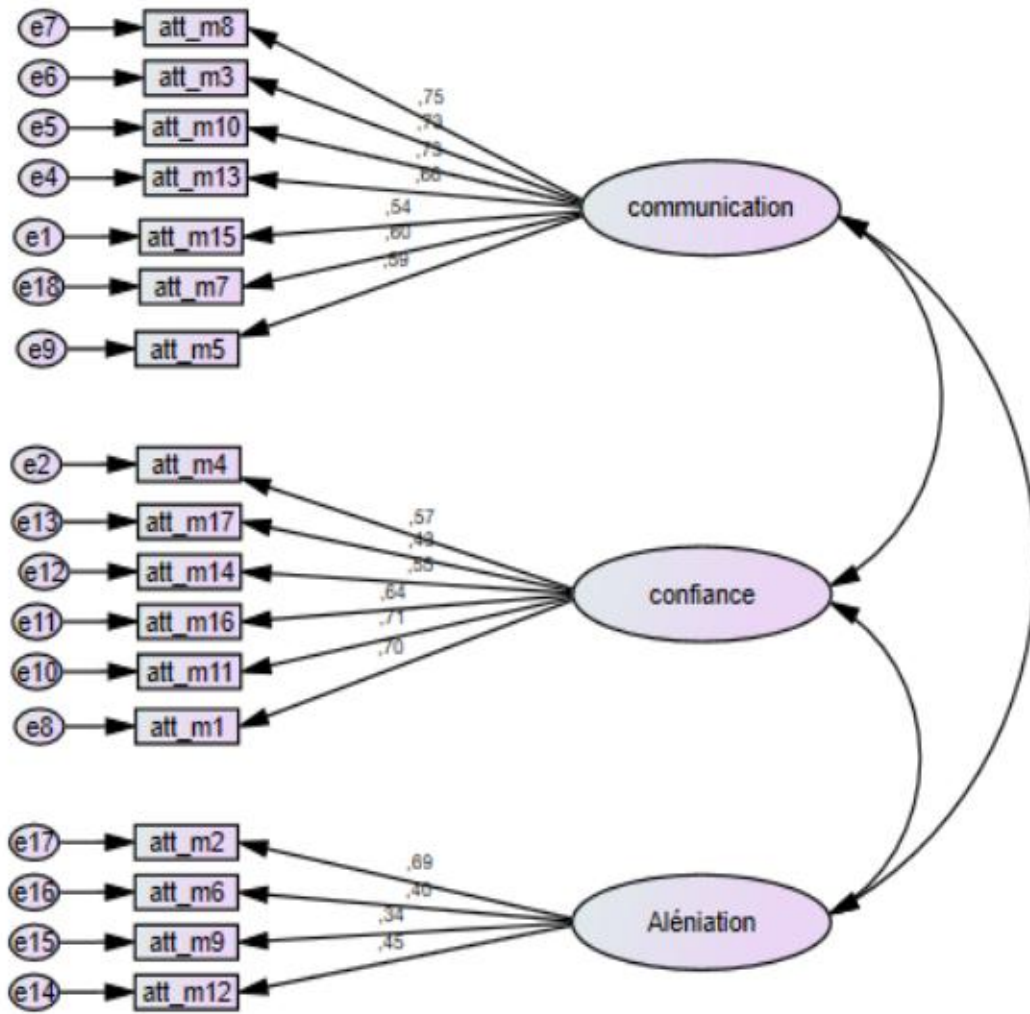
لتقدير المعالم الفردية للنموذج استخدمنا برنامج AMOS باختبار طريقة الأرجحية العظمى.

- التأكد من دلالة الأوزان الانحدارية:

جاءت الأوزان الانحدارية للمؤشرات (المفردات) على عواملها دالة إحصائيا عند مستوى 0,000 .

- التأكد من مستوى الأوزان الانحدارية رغم دلالتها:

من خلال نتائج التحليل التي يظهرها الشكل 08 نلاحظ بأن قيم تشبعت المؤشرات لكل بعد من أبعاد التعلق بالأم ترقى إلى المستوى المتوقع.



شكل رقم 08 النموذج العاملي الثلاثي للتعلق بالأم

4.2.5 ثبات البنية العاملية لنموذج التعلق بالأم

أ. الثبات المركب: قامت الباحثة بحساب الثبات المركب CR لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من

ثبات البنية العاملية للتعلق بالأم و جاءت النتائج حسب الجدول (17).

الجدول (17) معامل الثبات المركب لأبعاد التعلق بالأم

CR	
0,842	التواصل
0,775	الثقة
0,693	الاغتراب

من خلال معاينة نتائج الجدول نلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج، حيث تجاوزت قيمة معامل الثبات المركب CR لكل بعد 0,70 و هذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

ب. معامل أوميغا

قامت الباحثة بحساب معامل أوميغا ماكدونالد لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية للتعلق بالأم و جاءت النتائج حسب الجدول (18).

الجدول (18) معامل الثبات أوميغا لأبعاد التعلق بالأم

Ω	
0,844	التواصل
0,778	الثقة
0,739	الاغتراب

ج. معامل الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة على ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للتعلق بالأم و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (19) معاملات الثبات لأبعاد التعلق بالأم

Ω	CR	α	
0,844	0,842	0,839	التواصل
0,778	0,775	0,770	الثقة
0,739	0,693	0,737	الاغتراب

من خلال المقارنات لنتائج الجدول (19) يتضح بأن قيم الثبات المركب، و قيم أوميغا ماكدونالد مقبولة لجميع الأبعاد و كذا قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد.

5.2.5 صدق البنية العاملية لنموذج لمقياس التعلق بالأم

تم التأكد من صدق البناء عن طريق دالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي و الصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج الموضح في الشكل (08) باستخدام برنامج Amos الإصدار 24 ، و التحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارمترات بطريقة الأرجحية العظمى.

أ. الصدق التقاربي

قامت الباحثة بقياس متوسط التباين المستخلص AVE لكل عامل من عوامل التعلق بالأم و جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (20).

الجدول (20) الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد التعلق بالأم

CR	AVE	
0,842	0,660	التواصل بالأم
0,775	0,609	الثقة بالأم
0,693	0,537	الاغتراب بالأم

من خلال المقارنات التي تمت على نتائج الجدول (20) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0,50 و هو أصغر من الثبات المركب.

ب. الصدق التمايزي

قامت الباحثة بقياس مربع التباين الأقصى المشترك MSV و متوسط مربع التباين المشترك ASV و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (21) مؤشرات الصدق البنائي لنموذج التعلق بالأم

AVE	MSV	ASV	
0,660	0,435	0,332	التواصل بالأم
0,609	0,435	0,402	الثقة بالأم
0,537	0,372	0,403	الاغتراب بالأم

من خلال المقارنات التي تمت اعتمادا على نتائج الجدول (21) جاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) و قيم متوسط مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك (MSV) لكل عوامل النموذج و هذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

6.2.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس التعلق بالأم

اعتمدنا في هذه الدراسة على درجات القطع لمؤشرات جودة المطابقة (GFI CFI TLI RMSEA SRMR) التي حددها (هو و آخرون، 2012) (تيغزة، 2012).

الجدول (22) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي للتعليق بالأم

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	2,25	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,942	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,041	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,049	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,932	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,942	$0,90 \leq CFI \leq 1$

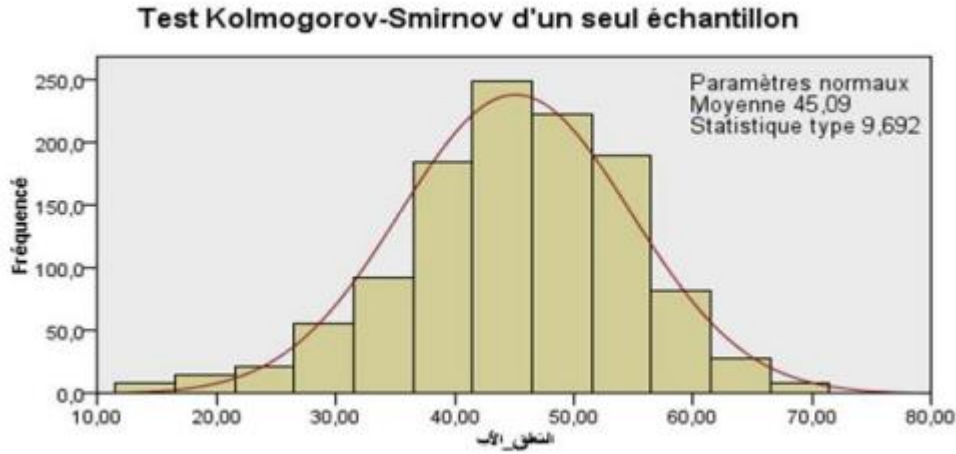
بلغت قيمة مربع كاي 262,05 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,000 و بلغت قيمة مربع كاي المعياري 2,25 و هي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، كما أن مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي و المقبول لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية و أداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,041، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA و التي بلغت 0,049، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,932 ، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,942، و كذا مؤشر جودة المطابقة GFI بلغت قيمته 0,942 وهي ضمن المدى المحدد، و من خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج بجودة المطابقة.

3.5 البنية العاملية لمقياس التعليق بالأب

1.3.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس التعليق بالأب

أ. اعتدالية التوزيع

لمعرفة طبيعة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار كولومجوروف سيمرنوف من خلال المدرج التكراري حيث أن جل الأعمدة التكرارية لمتوسطات التعلق بالأب تقع وسط المنحنى و بهذا تتبع التوزيع الطبيعي كما يبينه الشكل أدناه.



شكل رقم 09 المدرج التكراري لتوزيع درجات التعلق بالأب للعينة

ب. فحص مصفوفة الارتباط

من خلال معاينة مخرجات برنامج SPSS نلاحظ خلو معظم مصفوفة الارتباط لمتغير التعلق بالأب من أي معامل ارتباط يتجاوز 0,90 أو يقل عن 0,30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام.

ج. الازدواج الخطي

لقد بلغت قيمة محدد المصفوفة (Déterminant = ,003) و هي أكبر من القيمة المحددة 0,00001 و هذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات.

د. كفاية حجم العينة

من خلال الجدول رقم 23 يتبين بأن قيمة $KMO = 0,914$ و هي أكبر من 0,50 بما يعبر عن كفاية لحجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يخص اختبار بارتلنت فهو دال عند مستوى 0,000 و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 و هذا دليل على أن المصفوفة لا تمثل مصفوفة الوحدة.

الجدول رقم 23 اختبار كاييرز ماير و اختبار بارتلنت لمقياس التعلق بالأب

0,914	كاييرز ماير أوكلين لكفاية حجم العينة	
2924,36	كاي مربع	اختبار بارتلنت
136	درجة الحرية	
0,000	الدلالة	

2.3.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التعلق بالأب

للكشف عن البنية العاملية ذات الدلالة النظرية لمفهوم التعلق بالأب، استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بتوظيف طريقة المحاور الأساسية و استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، معتمدين في استخراج عدد العوامل على محك كاييرز الذي يعتمد في قبوله للعامل على أن تكون قيمة الجذر الكامن أكبر أو تساوي الواحد.

أ. استخلاص العوامل

من خلال استقراء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي نجد ثلاث عوامل تجاوزت قيمة الجذر الكامن لها الواحد الصحيح وفق محك كاييرز، حيث فسرت هذه العوامل مجتمعة نسبة 52,36 % من التباين الكلي للمصفوفة العاملية، حيث بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الأول 5,96 و تفسر 35,09 % من التباين الكلي

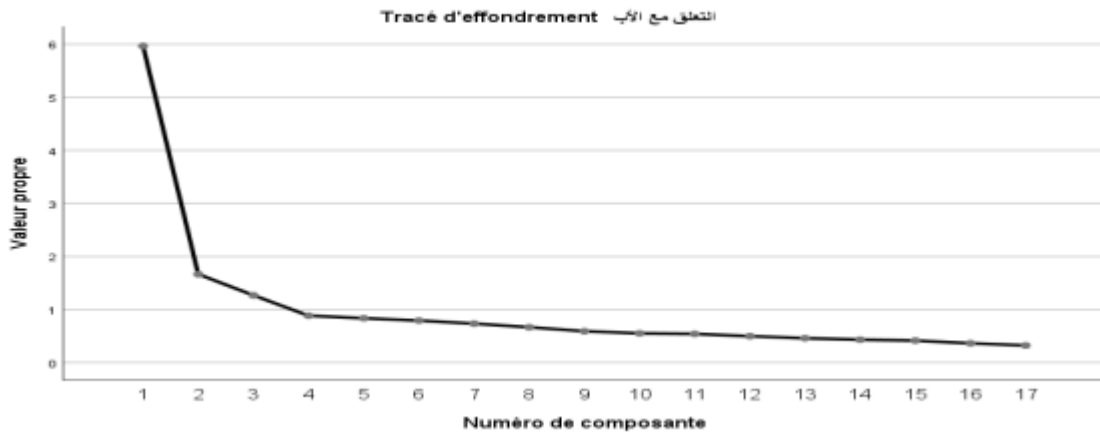
في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني 1,66 و تفسر 44,89 % من التباين الكلي، في حين بلغت قيمة الجذر الكامن للعامل الثالث 7,46 و تفسر 52,36% من التباين الكلي.

الجدول رقم 24 توزيع الجذور الكامنة و نسب التباين المفسر للعوامل المستخلصة بعد التدوير

العامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمي المفسر
1	5,96	% 35,09	% 35,09
2	1,66	% 9,80	% 44,89
3	1,27	% 7,46	% 52,36

ب. التأكد من عدد العوامل

حتى تتأكد الباحثة من عدد العوامل المستخرجة لاعتماد محك كايزر، استخدمت طريقة التحليل الموازي لهورن الشكل (10) الذي يقوم بحساب الجذور الكامنة من مصفوفة البيانات الأصلية، و من البيانات العشوائية، حيث يتم الاحتفاظ بالعوامل التي تكون جذورها الكامنة في البيانات الأصلية أكبر من الجذور الكامنة للعوامل في البيانات العشوائية.



الشكل 10 وجود ثلاثة عوامل جذورها أكبر من الواحد و بقية العوامل أقل من الواحد، و هو ما يوافق

العوامل الثلاثة المستخرجة

ج. مصفوفة العوامل المستخلصة بعد التدوير

بعرض الجدول (25) تشبعت العبارات على العوامل الثلاثة، بعد إعادة توزيع التباين الذي يفسره كل

عامل بالتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس.

الجدول 25 قيم تشبع فقرات مقياس التعلق بالأب على العوامل المستخلصة بعد التدوير

العوامل الفقرات	العامل 1	العامل 2	العامل 3
ف8	0,799		
ف3	0,711		
ف10	0,625		
ف13	0,806		
ف15	0,630		
ف7	0,518		
ف5	0,580		
ف17		0727	
ف14		0,760	
ف4		0,517	
ف16		0,683	
ف11		0,481	
ف1		0,326	
ف2			0,605
ف6			0,635
ف9			0,648
ف12			0,681

د. تسمية العوامل

اعتمادا على أدبيات البحث و بناء على مصفوفة العوامل التي تم الحصول عليها بعد التدوير المتعامد باستعمال طريقة الفاريمكس و من خلال الاطلاع على محتوى العبارات التي تنتسب على العامل من المقياس يمكن تسمية العوامل الثلاث كآآتي: يتضمن العامل الأول الفقرات التي تشبعت عليه و هي (5,7,15, 13,10,3,8) و الذي نسميه عامل التواصل و يتضمن العامل الثاني الفقرات (4,1,11,16,14,17) و الذي نسميه عامل الثقة، و يتضمن العامل الفقرات (12,9,6,2) و الذي نسميه الاغتراب.

3.3.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التعلق بالأب

أ. تصميم النموذج العاملي

تم تصميم نموذج عاملي من الدرجة الأولى يضم ثلاثة أبعاد التواصل، الثقة و الاغتراب.

ب. تقدير المعالم الفردية للنموذج

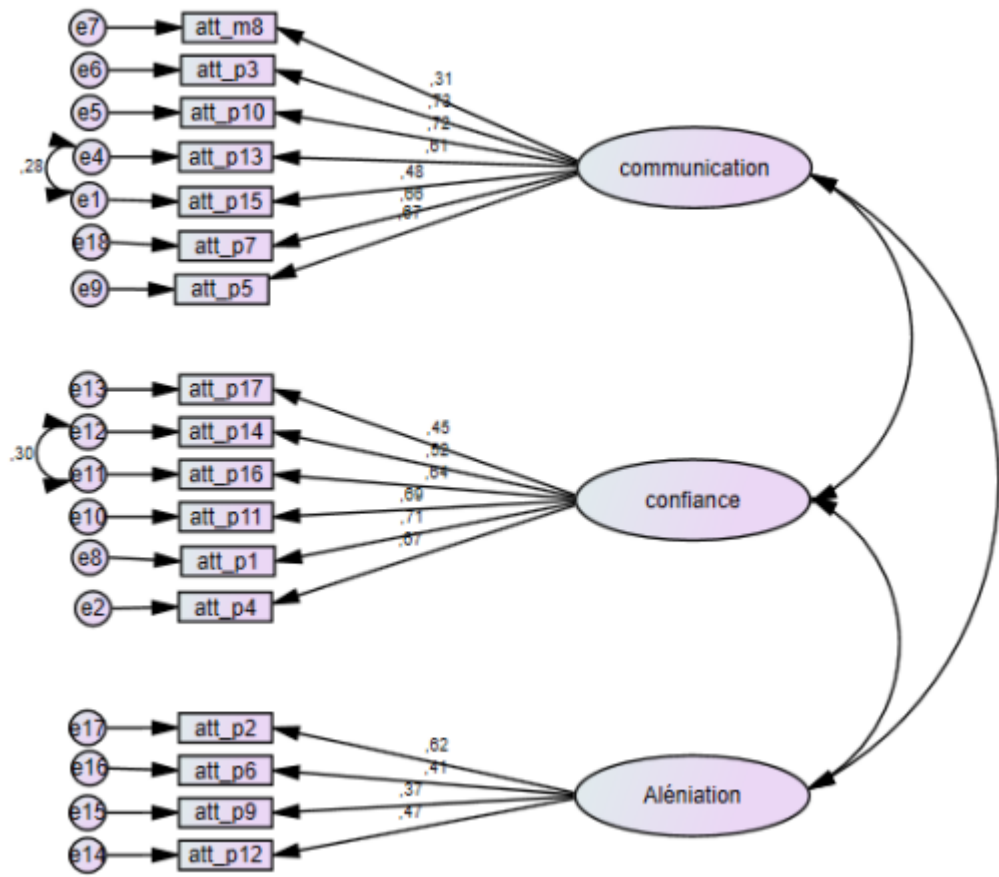
لتقدير المعالم الفردية للنموذج استخدمنا برنامج AMOS باختبار طريقة الأرجحية العظمى.

- التأكد من دلالة الأوزان الانحدارية:

جاءت الأوزان الانحدارية للمؤشرات (المفردات) على عواملها دالة إحصائيا عند مستوى 0,000 .

- التأكد من مستوى الأوزان الانحدارية رغم دلالتها:

من خلال نتائج التحليل التي يظهرها الشكل 11 نلاحظ بأن قيم تشبعت المؤشرات لكل بعد من أبعاد التعلق بالأم ترقى إلى المستوى المتوقع.



شكل رقم 11 النموذج العاملي الثلاثي للتعلق بالأب

4,3,5 ثبات البنية العاملية لنموذج التعلق بالأب

أ. الثبات المركب: قامت الباحثة بحساب الثبات المركب CR لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من

ثبات البنية العاملية للتعلق بالأب و جاءت النتائج حسب الجدول (26).

الجدول (26) معامل الثبات المركب لأبعاد التعلق بالأب

CR	
0,802	التواصل مع الأب
0,785	الثقة مع الأب
0,693	الاعتراب مع الأب

من خلال معاينة نتائج الجدول نلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج، حيث تجاوزت قيمة معامل الثبات المركب CR لكل بعد 0,70 و هذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

ب. معامل أوميغا

قامت الباحثة بحساب معامل أوميغا ماكدونالد لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية للتعلم بالأمر و جاءت النتائج حسب الجدول (27).

الجدول (27) معامل الثبات أوميغا لأبعاد التعلم بالأمر

Ω	
0,850	التواصل مع الأب
0,802	الثقة مع الأب
0,709	الاغتراب مع الأب

ج. معامل الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة على ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للتعلم بالأمر و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (28) معاملات الثبات لأبعاد التعلم بالأمر

Ω	CR	α	
0,850	0,802	0,849	التواصل مع الأب
0,802	0,785	0,799	الثقة مع الأب
0,709	0,693	0,705	الاغتراب مع الأب

من خلال المقارنات لنتائج الجدول (28) يتضح بأن قيم الثبات المركب ، و قيم أوميغا ماكدونالد مقبولة لجميع الأبعاد و كذا قيم معامل ألفا كرونباخ.

5.3.5 صدق البنية العاملية لنموذج التعلق بالأب

تم التأكد من صدق البناء عن طريق دالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي و الصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج الموضح في الشكل (11) باستخدام برنامج AMOS الإصدار 24، و التحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارامترات بطريقة الأرجحية العظمى.

أ. الصدق التقاربي

قامت الباحثة بقياس متوسط التباين المستخلص AVE لكل عامل من عوامل التعلق بالأب و جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (29).

الجدول (29) الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد التعلق بالأب

CR	AVE	
0,802	0,615	التواصل مع الأب
0,785	0,620	الثقة مع الأب
0,733	0,512	الاغتراب مع الأب

من خلال المقارنات التي تمت على نتائج الجدول (29) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0,50 و هو أصغر من الثبات المركب.

ب. الصدق التمايزي

قامت الباحثة بقياس مربع التباين الأقصى المشترك MSV و متوسط مربع التباين المشترك ASV و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (30) مؤشرات الصدق البنائي لنموذج التعلق بالأب

AVE	MSV	ASV	
0,615	0,372	0,266	التواصل مع الأب
0,620	0,372	0,296	الثقة مع الأب
0,512	0,220	0,190	الاغتراب مع الأب

من خلال المقارنات التي تمت اعتماداً على نتائج الجدول (30) جاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) و قيم متوسط مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك (MSV) لكل عوامل النموذج و هذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

6.3.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس التعلق بالأب

اعتمدنا في هذه الدراسة على درجات القطع لمؤشرات جودة المطابقة (SRMR RMSEA TLI CFI GFI) التي حددها هو و آخرون (2002).

الجدول (31) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي للتعلق بالأب

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	3,18	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,917	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,0546	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,065	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,882	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,900	$0,90 \leq CFI \leq 1$

بلغت قيمة مربع كاي 369,73 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,000 و بلغت قيمة مربع كاي المعياري 3,18 و هي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، كما أن مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي و المقبول لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية و أداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,0546، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) والتي تدل القيمة التي تزيد عن 0,08 على هذا المؤشر على سوء المطابقة، فقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0,065 ،بالإضافة إلى مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0,917، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,900 ،باستثناء مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,882 و هي أقل من المدى المحدد، ومن خلال هذه النتائج يمكن القيام بالتعديلات التي اقترحها البرنامج.

7.3.5 تعديل النموذج لمقاييس التعلق بالأب

الجدول (32) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل للتعلق بالأب

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	2,55	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,935	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,050	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,055	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,916	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,930	$0,90 \leq CFI \leq 1$

وبلغت قيمة مربع كاي المعياري 2,55 وهي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، نجد أن أغلب مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية

وأداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,050، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) فقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0,055، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,916، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,930، و مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0,935. و هذه القيم ضمن المدى المثالي، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج بعد التعديل يتمتع بحسن جودة المطابقة.

4,5 البنية العاملية لمقياس الإشراف الوالدي للأم

1.4.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملي لمقياس الإشراف الوالدي للأم

أ. اعتدالية التوزيع

لمعرفة طبيعة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار كولومجوروف سيمرنوف من خلال المدرج التكراري حيث أن جل الأعمدة التكرارية لمتوسطات الإشراف الوالدي بالأم تقع وسط المنحنى و بهذا تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم 12 المدرج التكراري لتوزيع درجات الإشراف الوالدي للأم للعينة

ب. فحص مصفوفة الارتباط

من خلال معاينة مخرجات برنامج SPSS نلاحظ خلو مصفوفة الارتباط لمتغير الإشراف الوالدي للأُم من أي معامل ارتباط يتجاوز 0,90 أو يقل عن 0,30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام.

ج. الازدواج الخطي

لقد بلغت قيمة محدد المصفوفة ($\text{determinant} = 0,132$) و هي أكبر من القيمة المحددة 0,00001 و هذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات،

د. كفاية حجم العينة

الجدول رقم 33 اختبار كايزر ماير و اختبار بارتلليت لمقياس الإشراف الوالدي للأُم

0,841	كايزر ماير أوكلين لكفاية حجم العينة	
1032,33	كاي مربع	اختبار بارتلليت
45	درجة الحرية	
0,000	الدلالة	

من خلال الجدول رقم 33 يتبين بأن قيمة $KMO = 0,841$ و هي أكبر من 0,50 بما يعبر عن كفاية لحجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يخص اختبار بارتلليت فهو دال عند مستوى 0,000 و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 و هذا دليل على أن المصفوفة لا تمثل مصفوفة الوحدة.

2.4.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإشراف الوالدي للأم

أ. تصميم النموذج العاملي

بالاعتماد على سلم الإشراف الوالدي لـ Dumontier و Granié و Mallet (2008) تم تصميم نموذج أحادي العامل.

ب. تقدير المعالم الفردية للنموذج

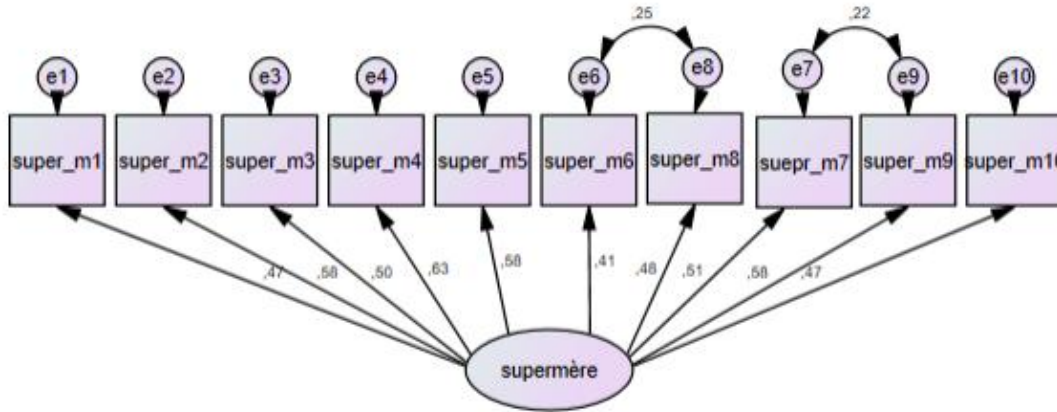
لتقدير المعالم الفردية للنموذج استخدمنا برنامج AMOS باختبار طريقة الأرجحية العظمى.

- التأكد من دلالة الأوزان الانحدارية:

جاءت الأوزان الانحدارية للمؤشرات (المفردات) على عواملها دالة إحصائياً عند مستوى 0,000

- التأكد من مستوى الأوزان الانحدارية رغم دلالتها:

من خلال نتائج التحليل التي يظهرها الشكل 13 نلاحظ بأن قيم تشعبات المؤشرات للإشراف الوالدي للأم ترقى إلى المستوى المتوقع.



شكل رقم 13 النموذج العاملي الأحادي للإشراف الوالدي للأم

3,4,5 ثبات البنية العاملية للنموذج لمقياس الإشراف الوالدي للأم

أ. الثبات المركب: قامت الباحثة بحساب الثبات المركب CR للتأكد من ثبات البنية العاملية للإشراف الوالدي للأم و جاءت النتائج حسب الجدول (34).

الجدول (34) معامل الثبات المركب للإشراف الوالدي للأم

CR	
0,789	الإشراف الوالدي للأم

من خلال معاينة نتائج الجدول نلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج، حيث تجاوزت قيمة معامل الثبات المركب CR 0,70 و هذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

ب. معامل أوميغا

قامت الباحثة بحساب معامل أوميغا ماكدونالد لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية للإشراف الوالدي للأم و جاءت النتائج حسب الجدول (35).

الجدول (35) معامل الثبات أوميغا لأبعاد الإشراف الوالدي للأم

Ω	
0,790	الإشراف الوالدي للأم

ج. معامل الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة على ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للإشراف الوالدي للأُم و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (36) معاملات الثبات لأبعاد الإشراف الوالدي للأُم

Ω	CR	α	
0,790	0,789	0,791	الإشراف الوالدي للأُم

من خلال المقارنات لنتائج الجدول (36) يتضح بأن قيم الثبات المركب ، قيم أوميغا ماكدونالد و قيم معامل ألفا كرونباخ مقبولة.

4.4.5 صدق البنية العاملية لمقياس الإشراف الوالدي للأُم

أ. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق السلم بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل درجة من بنود السلم و الدرجة الكلية له، من خلال الجدول أدناه نلاحظ أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0,452 و 0,529 و كلها دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و هو ما يؤكد أن السلم يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

جدول رقم 37: معاملات الارتباط بيرسون للبنود مع الدرجة الكلية لسلم الإشراف الوالدي للأم

البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية
1	0,476**	6	0,461**
2	0,508**	7	0,455**
3	0,452**	8	0,529**
4	0,504**	9	0,502**
5	0,473**	10	0,477**

** دال عند $p > 0.01$

ب. الصدق التمييزي:

يشير الصدق التمييزي إلى قدرة السلم على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقبسها و يعتمد على ترتيب الدرجات المتحصل عليها تصاعدياً أو تنازلياً، ثم إجراء عملية مقارنة بين الفئتين العليا و الدنيا ممن تحصلوا على درجات بنسبة 27 % و يبين الجدول أدناه نتائج اختبار 'ت' لتقييم الفروق بين الفئتين.

جدول رقم 38 : نتائج اختبار 'ت' للمقارنة الطرفية بين الفئة العليا و الدنيا

الفئة	م	ع	خطأ الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العليا	22,53	4,59	0,38	117,28	0,000
الدنيا	45,93	2,75	0,23		

5,4,5 اختبار جودة المطابقة لمقياس الإشراف الوالدي للأمم

اعتمدنا في هذه الدراسة على درجات القطع لمؤشرات جودة المطابقة (SRMR RMSEA TLI CFI GFI) التي حددها (هو و آخرون، 2002) و (تيغزة، 2012)

الجدول (39) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي الإشراف الوالدي للأمم

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	4,32	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,947	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,0513	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,079	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,854	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,886	$0,90 \leq CFI \leq 1$

بلغت قيمة مربع كاي 148,36 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,000 و بلغت قيمة مربع كاي المعياري و هي أقل من 4,23 مما يدل على قبول النموذج المفترض، كما أن بعض مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي و المقبول، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية و أداء هو مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0,947، مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,051، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) فقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0,079 و مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,854، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,886 هي أقل من المدى المحدد، ومن خلال هذه النتائج يمكن القيام بالتعديلات التي اقترحها البرنامج.

6.4.5 تعديل النموذج لمقياس الإشراف الوالدي للآم

الجدول (40) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل للإشراف الوالدي للآم

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	3,06	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,963	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,042	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,063	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,907	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,932	$0,90 \leq CFI \leq 1$

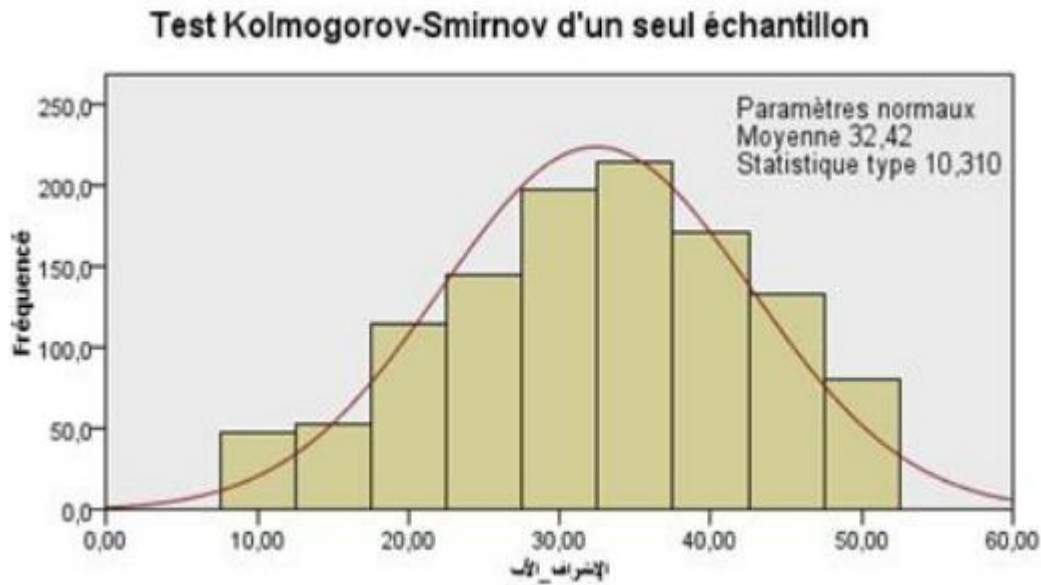
وبلغت قيمة مربع كاي المعياري 3,06 وهي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، نجد أن أغلب مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية وأداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,042، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) فقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0,063، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,907، و مؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,932، و مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0,963 وهذه القيم ضمن المدى المثالي، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج بعد التعديل يتمتع بحسن جودة المطابقة.

5.5 البنية العاملية لمقياس الإشراف الوالدي للأب

1.5.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملية لمقياس الإشراف الوالدي للأب

أ. اعتدالية التوزيع

لمعرفة طبيعة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار كولومجوروف سيمرنوف من خلال المدرج التكراري حيث أن جل الأعمدة التكرارية لمتوسطات الإشراف الوالدي للأب تقع وسط المنحنى و بهذا تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم 14 المدرج التكراري لتوزيع درجات التعلق مع الإشراف الوالدي للأب للعينة

ب. فحص مصفوفة الارتباط

من خلال معاينة مخرجات برنامج SPSS نلاحظ خلو مصفوفة الارتباط لمتغير الإشراف الوالدي للأب من أي معامل ارتباط يتجاوز 0,90 أو يقل عن 0,30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام.

ج. الازدواج الخطي

لقد بلغت قيمة محدد المصفوفة ($\text{determinant} = 0,048$) و هي أكبر من القيمة المحددة 0,00001 و هذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات.

د. كفاية حجم العينة

الجدول رقم 41 اختبار كايزر ماير و اختبار بارتنليت لمقياس الإشراف الوالدي للأب

0,868	كايزر ماير أوكلين لكفاية حجم العينة	
1549,15	كاي مربع	اختبار بارتنليت
45	درجة الحرية	
0,000	الدلالة	

من خلال الجدول رقم 41 يتبين بأن قيمة $KMO = 0,868$ و هي أكبر من 0,50, بما يعبر عن كفاية لحجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يخص اختبار بارتنليت فهو دال عند مستوى 0,000 و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 و هذا دليل على أن المصفوفة لا تمثل مصفوفة الوحدة.

2.5.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإشراف الوالدي للأب

أ. تقدير المعالم الفردية للنموذج

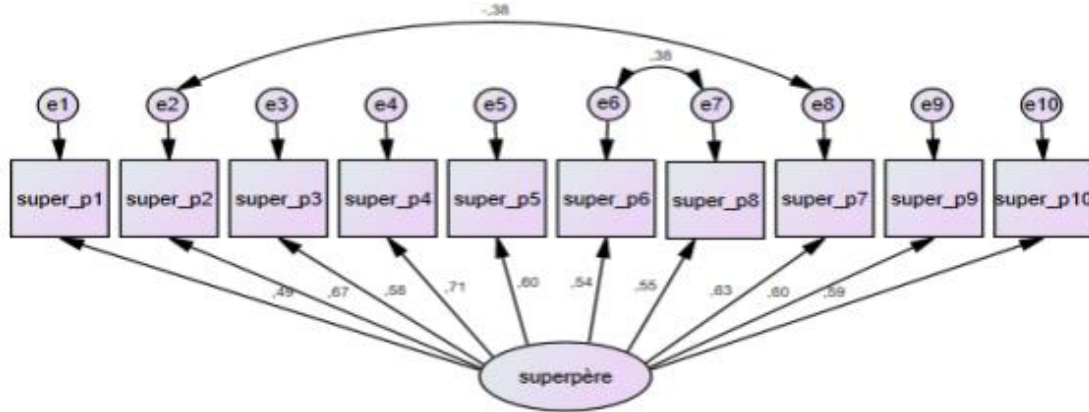
لتقدير المعالم الفردية للنموذج استخدمنا برنامج AMOS باختبار طريقة الأرجحية العظمى.

- التأكد من دلالة الأوزان الانحدارية:

جاءت الأوزان الانحدارية للمؤشرات (المفردات) على عواملها دالة إحصائياً عند مستوى 0,000.

- التأكيد من مستوى الأوزان الانحدارية رغم دلالتها:

من خلال نتائج التحليل التي يظهرها الشكل 15 نلاحظ بأن قيم تشعبات المؤشرات للإشراف الوالدي للأب ترقى إلى المستوى المتوقع.



شكل رقم 15 النموذج العاملى الأحادي للإشراف الوالدي للأب

3.5.5 ثبات البنية العاملية للنموذج لمقياس الإشراف الوالدي للأب

أ. الثبات المركب: قامت الباحثة بحساب الثبات المركب CR للتأكد من ثبات البنية العاملية للإشراف الوالدي للأب و جاءت النتائج حسب الجدول (42).

الجدول (42) معامل الثبات المركب للإشراف الوالدي للأب

CR	
0,847	الإشراف الوالدي للأب

من خلال معاينة نتائج الجدول نلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج، حيث تجاوزت قيمة معامل الثبات المركب CR 0,70 و هذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

ب. معامل أوميغا

قامت الباحثة بحساب معامل أوميغا ماك دونالد للنموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية الإشراف الوالدي للأب و جاءت النتائج حسب الجدول (43).

الجدول (43) معامل الثبات أوميغا لأبعاد الإشراف الوالدي للأب

Ω	
0,848	الإشراف الوالدي للأب

ج. معامل الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة على ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي الإشراف الوالدي للأب و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (44) معاملات الثبات لأبعاد الإشراف الوالدي للأب

Ω	CR	α	
0,848	0,847	0,847	الإشراف الوالدي للأب

من خلال المقارنات لنتائج الجدول (44) يتضح بأن قيم الثبات المركب ، و قيم أوميغا ماك دونالد قيم معامل ألفا كرونباخ مقبولة.

4,5,5 صدق البنية العاملية لنموذج الإشراف الوالدي للأب

أ. صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق السلم بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل درجة من بنود السلم و الدرجة الكلية له، من خلال الجدول أدناه نلاحظ أن معاملات الارتباط تتراوح بين 0,584 و 0,718 و كلها دالة عند مستوى الدلالة 0,01 و هو ما يؤكد أن السلم يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

جدول رقم 45 معاملات الارتباط بيرسون للبنود مع الدرجة الكلية لسلم الإشراف الوالدي للأمم

البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية	البند	معامل ارتباط البند بالدرجة الكلية
1	0,584**	6	0,655**
2	0,649**	7	0,650**
3	0,637**	8	0,659**
4	0,718**	9	0,658**
5	0,636**	10	0,642**

** دال عند $p > 0.01$

ب. الصدق التمييزي:

يشير الصدق التمييزي إلى قدرة السلم على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها و يعتمد على ترتيب الدرجات المتحصل عليها تصاعدياً أو تنازلياً، ثم إجراء عملية مقارنة بين الفئتين العليا و الدنيا ممن تحصلوا على درجات بنسبة 27%، و يبين الجدول أدناه نتائج اختبار 'ت' لتقييم الفروق بين الفئتين.

جدول رقم 46 نتائج اختبار 'ت' للمقارنة الطرفية بين الفئة العليا و الدنيا

الفئة	م	ع	خطأ الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
العليا	43,92	3,56	0,30	159,95	0,000
الدنيا	18,76	4,69	0,39		

5.5.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس الإشراف الوالدي للأب

اعتمدنا في هذه الدراسة على درجات القطع لمؤشرات جودة المطابقة (GFI CFI TLI RMSEA SRMR) التي حددها هو و آخرون (2002).

الجدول (47) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي الإشراف الوالدي للأب

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	6,79	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,911	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,059	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,106	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,828	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,866	$0,90 \leq CFI \leq 1$

بلغت قيمة مربع كاي 237,95 و هي دالة إحصائيا عند مستوى 0,000 و بلغت قيمة مربع كاي المعياري 6,79 و هي أكبر من 5 مما يدل على عدم قبول النموذج المفترض، كما أن مؤشرات المطابقة ما وقعت ضمن المدى المثالي و المقبول لكل مؤشر باستثناء مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,059 و مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0,911، أما باقي المؤشرات فهي دون المدى المحدد، ومن خلال هذه النتائج يمكن القيام بالتعديلات التي اقترحها البرنامج.

6.5.5 تعديل النموذج لمقياس الإشراف الوالدي للأب

الجدول (48) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المعدل للإشراف الوالدي للأب

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	3,70	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,953	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,0451	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,073	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,920	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,941	$0,90 \leq CFI \leq 1$

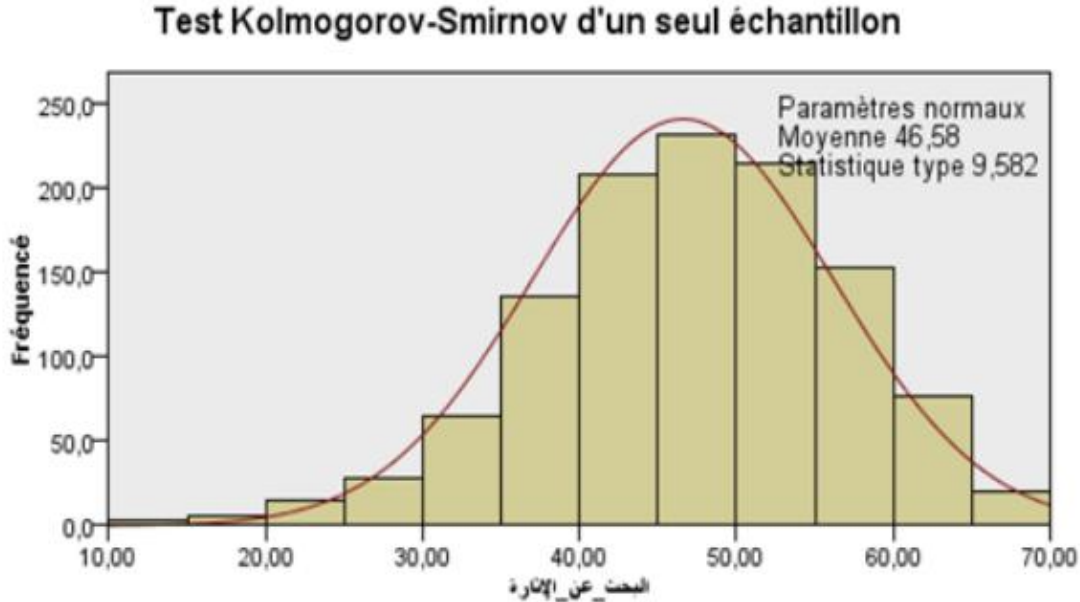
وبلغت قيمة مربع كاي المعياري 3,70 وهي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، نجد أن أقل مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية وأداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,0451، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) و التي تدل القيمة التي تزيد عن 0,08 على هذا المؤشر على سوء المطابقة، فقد بلغت قيمته في هذا النموذج 0,073، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,920، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,941، و مؤشر جودة المطابقة (GFI) الذي بلغت قيمته 0,953. وهذه القيم ضمن المدى المثالي، ومن خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج بعد التعديل يتمتع بحسن جودة المطابقة.

6.5 البنية العاملية لمقياس البحث عن الإثارة

1.6.5 التأكد من شروط إجراء التحليل العاملية لمقياس البحث عن الإثارة

أ. اعتدالية التوزيع

لمعرفة طبيعة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار كولومجوروف سيمرنوف من خلال المدرج التكراري حيث أن جل الأعمدة التكرارية لمتوسطات البحث عن الإثارة تقع وسط المنحنى و بهذا تتبع التوزيع الطبيعي.



شكل رقم 16 المدرج التكراري لتوزيع درجات البحث عن الإثارة للعينة

ب. فحص مصفوفة الارتباط

من خلال معاينة مخرجات برنامج SPSS نلاحظ خلو مصفوفة الارتباط لمتغير البحث عن الإثارة من أي معامل ارتباط يتجاوز 0,90 أو يقل عن 0,30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام.

ج. الازدواج الخطي

لقد بلغت قيمة محدد المصفوفة ($\text{determinant} = 0,014$) و هي أكبر من القيمة المحددة 0,00001 و هذا يعني عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين المتغيرات.

د. كفاية حجم العينة

الجدول رقم 49 اختبار كايزر ماير و اختبار بارتليت لمقياس البحث عن الإثارة

0,851	كايزر ماير أوكلين لكفاية حجم العينة	
2154,01	كاي مربع	اختبار بارتليت
231	درجة الحرية	
0,000	الدلالة	

من خلال الجدول رقم 49 يتبين بأن قيمة $KMO = 0,851$ و هي أكبر من 0,50 بما يعبر عن كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، أما فيما يخص اختبار بارتليت فهو دال عند مستوى 0,000 و هو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 و هذا دليل على أن المصفوفة لا تمثل مصفوفة الوحدة.

2.6.5 التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس البحث عن الإثارة

للكشف عن البنية العاملية ذات الدلالة النظرية لمفهوم البحث عن الإثارة، استخدمت الباحثة أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بتوظيف طريقة المحاور الأساسية، و استخدام التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، معتمدين في استخراج عدد العوامل على محك كايزر الذي يعتمد في قبوله للعامل على أن تكون قيمة الجذر الكامن أكبر أو تساوي الواحد.

أ. استخلاص العوامل

من خلال استقراء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي نجد عامين تجاوزت قيمة الجذر الكامن لها الواحد الصحيح وفق محك كايزر.

ب. مصفوفة العوامل المستخلصة بعد التدوير

بعرض الجدول 50 تشبعت العبارات على العاملين، بعد إعادة توزيع التباين الذي يفسره كل عامل بالتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس.

الجدول 50 قيم تشبع فقرات مقياس البحث عن الإثارة على العوامل المستخلصة بعد التدوير لمقياس البحث عن الإثارة.

العامل 2	العامل 1	العوامل
	0,707	الفقرات 9ف
	0,661	11ف
	0,586	3ف
	0,579	16ف
	0,573	8ف
	0,570	6ف
	0,469	1ف
	0446	13ف
	0,411	5ف
0,669		14ف
0,636		7ف
0,632		12ف
0,629		15ف
0,534		4ف
0,534		2ف
0,521		10ف

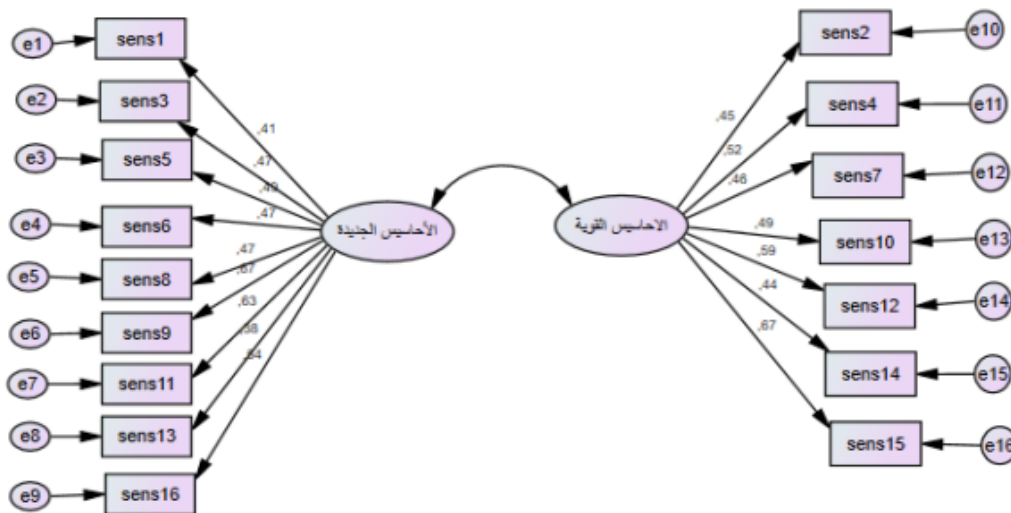
ج. تسمية العوامل

اعتمادا على أدبيات البحث و بناء على مصفوفة العوامل التي تم الحصول عليها بعد التدوير المتعامد باستعمال طريقة الفاريمكس و من خلال الاطلاع على محتوى العبارات التي تشبع على العامل من المقياس يمكن تسمية العاملين كالآتي: يتضمن العامل الأول الفقرات التي تشبعت عليه و هي (16,13,11,9,8,6,5,3,1) و الذي نسميه عامل الأحاسيس الجديدة و يتضمن العامل الثاني الفقرات (15,14,12,10,7,4,2) و الذي نسميه عامل الأحاسيس القوية.

3.6.5 التحليل العاملي التوكيدي لمقياس البحث عن الإثارة

أ. تصميم النموذج العاملي

تم تصميم نموذج عاملي ثنائي



الشكل رقم 17 النموذج العاملي الثنائي للبحث عن الإثارة

ب. تقدير المعالم الفردية للنموذج

لتقدير المعالم الفردية للنموذج استخدمنا برنامج AMOS باختبار طريقة الأرجحية العظمى.

- التأكد من دلالة الأوزان الانحدارية:

جاءت الأوزان الانحدارية للمؤشرات (المفردات) على عواملها دالة إحصائياً عند مستوى 0,000 .

- التأكد من مستوى الأوزان الانحدارية رغم دلالتها:

من خلال نتائج التحليل التي يظهرها الشكل 17 نلاحظ بأن قيم تشبعات المؤشرات للبحث عن الإثارة ترقى إلى المستوى المتوقع.

4.6.5 ثبات البنية العاملية للنموذج

أ. الثبات المركب: قامت الباحثة بحساب الثبات المركب CR لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العاملية للبحث عن الإثارة و جاءت النتائج حسب الجدول (51).

الجدول (51) معامل الثبات المركب لبعدي البحث عن الإثارة

CR	
0,762	الأحاسيس القوية
0,741	الأحاسيس الجديدة

من خلال معاينة نتائج الجدول نلاحظ ثبات البنية العاملية للنموذج، حيث تجاوزت قيمة معامل الثبات المركب CR لكل بعد 0,70 و هذا مؤشر دال على ثبات البنية العاملية للنموذج.

ب. معامل أوميغا

قامت الباحثة بحساب معامل أوميغا ماكدونالد لكل عامل من عوامل النموذج للتأكد من ثبات البنية العملية للبحث عن الإثارة و جاءت النتائج حسب الجدول (52).

الجدول (52) معامل الثبات أوميغا لأبعاد الإقدام على المخاطرة

Ω	
0,762	الأحاسيس القوية
0,726	الأحاسيس الجديدة

ج.معامل الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة على ألفا كرونباخ كمؤشر على الاتساق الداخلي للبحث عن الإثارة و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (53) معاملات الثبات لأبعاد البحث عن الإثارة

Ω	CR	α	
0,762	0,762	0,758	الأحاسيس القوية
0,726	0,741	0,721	الأحاسيس الجديدة

من خلال المقارنات لنتائج الجدول (53) يتضح بأن قيم الثبات المركب ، قيم أوميغا ماكدونالد قيم معامل و ألفا كرونباخ مقبولة لجميع الأبعاد.

5.6.5 صدق البنية العاملية لنموذج البحث عن الإثارة

تم التأكد من صدق البناء عن طريق دلالات الصدق العاملي من خلال مؤشرات الصدق التقاربي و الصدق التمايزي، حيث تم توصيف النموذج الموضح في الشكل (17) باستخدام برنامج Amos الإصدار 24، و التحقق من ملائمة البيانات للنموذج تم تقدير البارامترات بطريقة الأرجحية العظمى و كذلك المؤشرات التي أثبتت الدراسات التقييمية جدارتها.

أ- الصدق التقاربي

قامت الباحثة بقياس متوسط التباين المستخلص AVE لكل عامل من عوامل البحث عن الإثارة و جاءت النتائج حسب ما يظهره الجدول (54).

الجدول (54) الثبات المركب و متوسط التباين المستخلص لأبعاد البحث عن الإثارة

CR	AVE	
0,762	0,547	الأحاسيس القوية
0,741	0,517	الأحاسيس الجديدة

من خلال المقارنات التي تمت على نتائج الجدول (54) تأكدنا من تمتع عوامل النموذج بالصدق التقاربي لأن قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) لكل بعد تجاوز القيمة 0,50 و هو أصغر من الثبات المركب.

ب-الصدق التمايزي

قامت الباحثة بقياس مربع التباين الأقصى المشترك MSV و متوسط مربع التباين المشترك ASV و جاءت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول (55) مؤشرات الصدق البنائي لنموذج البحث عن الإثارة

AVE	MSV	ASV	
0,547	0,424	0,212	الأحاسيس القوية
0,517	0,424	0,212	الأحاسيس الجديدة

من خلال المقارنات التي تمت اعتماداً على نتائج الجدول (55) جاءت قيم كل من مربع التباين الأقصى المشترك بين العوامل (MSV) أصغر من قيم متوسط التباين المستخلص (AVE) و قيم متوسط مربع التباين المشترك (ASV) أصغر من قيم مربع التباين الأقصى المشترك (MSV) لكل عوامل النموذج و هذا المؤشر يدل على تمتع النموذج بالصدق التمايزي.

6.6.5 اختبار جودة المطابقة لمقياس البحث عن الإثارة

اعتمدنا في هذه الدراسة على درجات القطع لمؤشرات جودة المطابقة (GFI CFI TLI RMSEA SRMR) التي حددها هو و آخرون (2002)

الجدول (56) مؤشرات جودة المطابقة للنموذج العاملي البحث عن الإثارة

المؤشر	القيمة المحسوبة	درجة القطع
كاي المعياري (NC)	2,14	$5 \geq NC \geq 0$
مؤشر جودة المطابقة (GFI)	0,950	$0,90 \leq GFI \leq 1$
مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR)	0,051	$0,08 \geq SRMR \geq 0$
جذر متوسط خطأ التقريب (RMSEA)	0,047	$0,08 \geq RMSEA \geq 0$
مؤشر المطابقة المعياري (TLI)	0,902	$0,90 \leq TLI \leq 1$
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,916	$0,90 \leq CFI \leq 1$

بلغت قيمة مربع كاي 220,53 و هي دالة إحصائياً عند مستوى 0,000 و بلغت قيمة مربع كاي المعياري 2,14 و هي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض، كما أن مؤشرات المطابقة وقعت ضمن المدى المثالي و المقبول لكل مؤشر، حيث نجد أكثر مؤشرات المطابقة فعالية و أداء هو مؤشر جذر متوسط البواقي المعياري (SRMR) والذي بلغت قيمته 0,051، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) و التي بلغت 0,047، بالإضافة إلى مؤشر المطابقة المعياري (TLI) الذي بلغت قيمته 0,902، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) الذي بلغت قيمته 0,916، و كذا مؤشر جودة المطابقة (GFI) بلغت قيمته 0,950 وهي ضمن المدى المحدد، و من خلال هذه النتائج يمكن القول بأن النموذج يتمتع بحسن جودة المطابقة.

6. الدراسة الأساسية

1.6 حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: انطلاقاً من موضوع الدراسة فإن حدود الموضوع تمثلت في التركيز على الإقدام على المخاطرة كمتغير تابع و على التعلق، الإشراف الوالدي، البحث عن الإثارة كمتغيرات مستقلة ضمن الإطار العام الذي وضعته الباحثة لتسطير أهداف دراستها.
- الحدود الزمنية: قسمت الدراسة إلى مرحلتين أساسيتين:
 - المرحلة الأولى: مرحلة جمع المادة العلمية حول متغيرات الدراسة من الفترة الممتدة من

2018 إلى 2020.

○ المرحلة الثانية: مرحلة التطبيق و التي كانت خلال السنة الدراسية 2020/ 2021

- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الأساسية ببعض متوسطات و ثانويات مدينة باتنة بواقع 05 متوسطات من مجموع 37 و 04 ثانويات من مجموع 22 ثانوية (لقلة الوقت المخصص للبحث).

2-6 مجتمع الدراسة

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من التلاميذ المسجلين في المرحلة المتوسطة و الثانوية (السنة الأولى و السنة الثانية) بمدينة باتنة و البالغ عددهم 38909 حسب سجلات مديرية التربية لولاية باتنة موزعين على 37 متوسطة بمجموع 28294 تلميذ، 14410 ذكور و 13884 إناث و 22 ثانوية بمجموع 10615 بواقع 6116 تلميذ مسجل في سنة أولى ثانوي منهم 3009 ذكور و 3101 إناث و 4505 تلميذ مسجل في سنة ثانية ثانوي منهم 1996 ذكور و 2509 إناث.

3.6 عينة الدراسة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من 515 قامت الباحثة أولاً بتعيين الحد الأدنى للعينة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون (Steven K.Thempson) لحساب حجم العينة (Thempson، 2012) و هي كالتالي:

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

n: الحد الأدنى للعينة و تساوي 380

N: حجم المجتمع الأصلي و تساوي 38909

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية و مستوى الثقة (مستوى الدالة) 0,95 و تساوي 1,96

d: نسبة الخطأ و تساوي 0,05

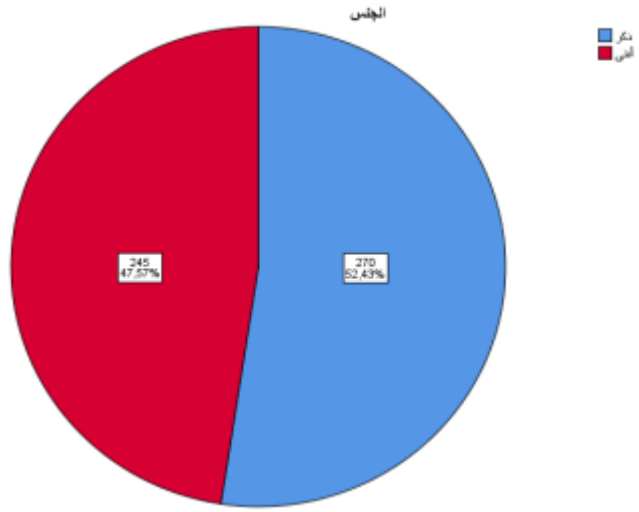
P: نسبة توفر الخاصية و المحايدة (القيمة الاحتمالية) و تساوي 0,50

P(1-P): تباين نسبة المجتمع

و التي أشارت أن الحد الأدنى هو 380 من مجموع حجم المجتمع الأصلي و الذي يساوي 38909 (إحصاءات مديرية التربية باتنة 2020 /2021) و تم توزيع الاستثمارات التي تشمل جميع المقاييس (أدوات الدراسة) بعد حساب الخصائص السيكومترية و تم استرجاع معظمها و قمنا باستبعاد الاستثمارات الغير مجاب عليها كليا، و عليه كان العدد النهائي لأفراد العينة الأساسية مكون من 515 مراهقا متمدرسا في مؤسسات تعليمية (05 متوسطات ، 04 ثانويات) من غير أفراد العينة الاستطلاعية، بواقع 270 ذكور و 245 إناث، تراوحت أعمارهم بين 12-17 سنة. و كانت خصائص العينة موضحة كما يلي:

جدول رقم 57 خصائص العينة الأساسية من حيث النوع (المتوسط و الانحراف المعياري)

متوسط العمر على حساب نوع العينة		متوسط العمر الإجمالي ن=515	
عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
270 (52.4%)	14.86	1.632	14,62
245 (47.6%)	14.36	1.633	1,650



شكل رقم 18 خصائص العينة من حيث النوع

من خلال الجدول رقم 18 و الشكل رقم 01 نلاحظ أن:

- عدد الذكور كان 270 بنسبة مئوية تقدر ب 52.4% و بمتوسط عمري 14.86 و انحراف معياري 1,632

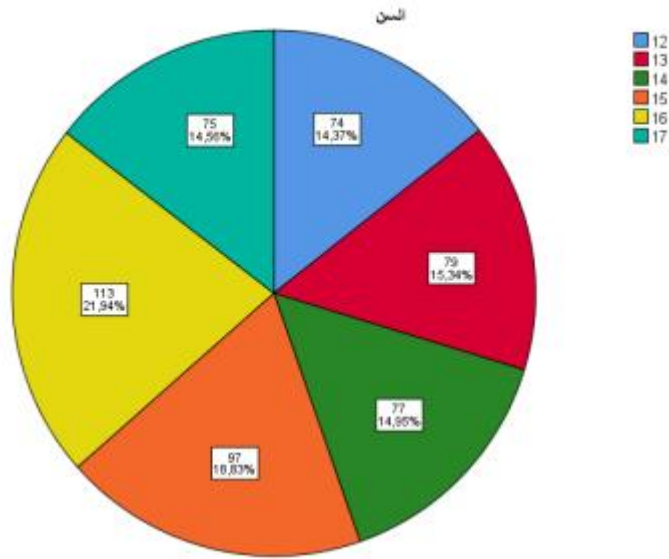
- عدد الإناث كان 245 بنسبة مئوية تقدر ب 47.6% و بمتوسط عمري 14,36% و انحراف معياري ب 1,633.

أما متوسط عمر العينة ككل فقد بلغ 14.62 بانحراف معياري 1,650.

- من حيث السن و النوع

جدول رقم 58 خصائص العينة من حيث السن و النوع

المجموع	السن						
	17 سنة	16 سنة	15 سنة	14 سنة	13 سنة	12 سنة	
270	52	59	54	40	34	31	ذكر
245	23	54	43	37	45	43	أنثى
515	75	113	97	77	79	74	المجموع



شكل رقم 19 خصائص العينة من حيث السن و النوع

كما يظهر من الجدول رقم 58 أن أكبر نسبة كانت لفئة 16 سنة بـ 21,94 % تليها فئة 15 سنة بنسبة 18,83 % و فئة 13 سنة بنسبة 15,34 % و فئة 14 سنة بنسبة 14,95 % و فئة 17 سنة بنسبة 14,56 % و أخيراً فئة 12 سنة بنسبة 14,37 %.

• من حيث السن و المستوى الدراسي

جدول رقم 59 خصائص العينة من حيث المستوى الدراسي

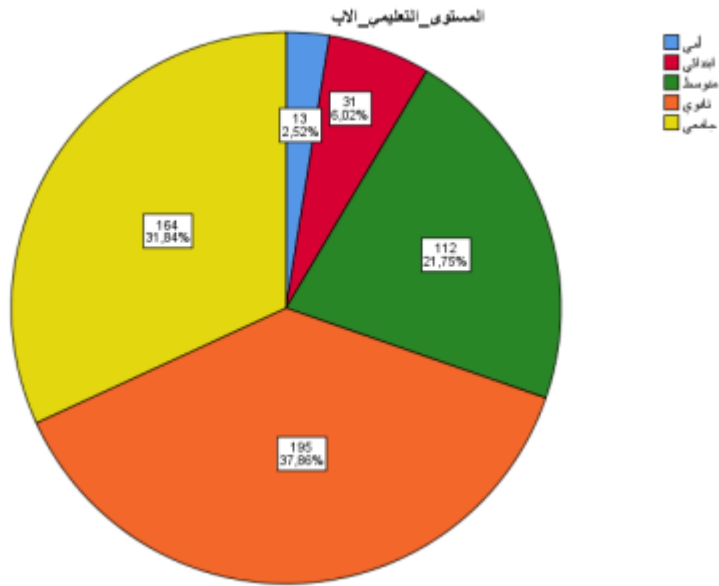
مرحلة الثانوي		مرحلة المتوسط				
سنة 2	سنة 1	سنة 4	سنة 3	سنة 2	سنة 1	
48	69	56	57	23	17	ذكر
56	56	35	50	31	17	أنثى
104	125	91	107	54	34	المجموع
(44.47%) 229		(%55.53) 286				

من خلال الجدول رقم 59 نلاحظ أن: نسبة تلاميذ المرحلة المتوسط قد بلغت 55.53 % و تلاميذ مرحلة الثانوية 44.47%

• من حيث المستوى التعليمي للوالدين

جدول رقم 60 خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للآباء

مستوي التعليمي	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
أفراد العينة	13	31	112	195	164	515
النسبة المئوية	% 2.5	% 6.0	% 21.7	% 37,9	% 31.8	% 100



الشكل رقم 20 خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للآباء

من خلال الجدول رقم 60 و الشكل رقم 20 نلاحظ أن:

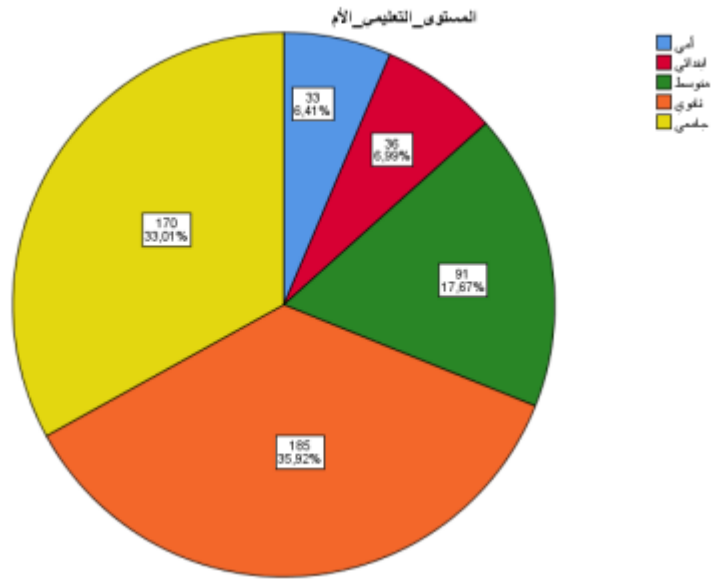
- نسبة الآباء الذين لديهم المستوى الثانوي قد بلغت 37,9 % و هي أعلى نسبة كما هو موضح ثم يليها نسبة الآباء الذين لديهم المستوى الجامعي بنسبة 31.8 % و بعدها ذوي المستوى

المتوسط بنسبة 21.7% ليلياها ذوي المستوى الابتدائي بنسبة 6,0 % و في الأخير الآباء ذوي المستوى التعليمي أمي بنسبة 2.51 % ، أي أن آباء معظم أفراد العينة يمتازون بمستوى تعليمي عالي.

• حيث المستوى التعليمي الأمهات

جدول رقم 61 خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للأمهات

مستوي التعليمي	أمي	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	المجموع
أفراد العينة	33	36	91	185	170	515
النسبة	% 6.4	% 7,0	% 17.7	% 35.9	% 33.0	% 100



الشكل رقم 21 خصائص العينة من حيث المستوى التعليمي للأمهات

من خلال الجدول رقم 61 و الشكل رقم 21 نلاحظ أن:

- النسبة الأكبر للأمهات ذوي المستوى الثانوي ب 35.9 %، ثم يليها نسبة الأمهات اللواتي ذوي المستوى الجامعي بنسبة 33.0 %، ثم يليها ذوي المستوى المتوسط بنسبة 17.7% يليها ذوي

المستوى الابتدائي بنسبة 7,0% و في الأخير ذوي المستوى الأمي بنسبة 6.4 % . أي أن

معظم أفراد العينة أمهاتهم ذوي مستوى ثانوي و جامعي.

• من حيث المؤسسة التعليمية

جدول رقم 62 خصائص العينة من حيث المؤسسة التعليمية

المجموع	أنثى	ذكر	
36 (6,99%)	25 (69,44%)	11 (30,56%)	متوسطة طارق بن زياد
47 (9,13%)	20 (42,55%)	27 (57,45%)	متوسط صالح دحمان
67 (13,01%)	33 (49,25%)	34 (50,75%)	متوسطة حملة 1
84 (16,31%)	36 (42,86%)	48 (57,14%)	متوسطة الإخوة لمباركية
52 (10,10%)	19 (36,54%)	33 (63,46%)	متوسطة الطاهر مسعودان
286 (55,53%)	133 (46,51%)	153 (53,49%)	مجموع المستوى المتوسط
54 (10,49%)	30 (55,56%)	24 (44,44%)	ثانوية مصطفى بن بولعيد
73 (14,17%)	32 (43,84%)	41 (56,16%)	ثانوية عمار بن فليس
60 (11,65%)	30 (50,00%)	30 (50,00%)	ثانوية حشاشنة قدور
42 (8,16%)	20 (47,62%)	22 (52,38%)	ثانوية زوبير بهلول
229 (44,47%)	112 (48,91%)	117 (51,09%)	مجموع المستوى الثانوي
515 (100%)	245 (47,57%)	270 (52,43%)	المجموع

• من حيث عمل الأولياء

جدول رقم 63 خصائص العينة من حيث عمل الأولياء

متوفى	عامل يدوي	عاطل (ة) عن العمل	متقاعد (ة)	أعمال حرة	موظف (ة)	
9 (1,7%)	53 (10.3%)	25 (4.9%)	68 (13.2%)	152 (29,5%)	208 (40.4%)	مهنة الأب
3 (0,6%)	/	368 (71.5%)	12 (2.3%)	28 (5.4%)	104 (20.2%)	مهنة الأم

• تعليق عام على خصائص العينة

العينة تجاوزت الحد الأدنى للتمثيل المطلوب لمجتمع الدراسة، كان الذكور أكثر حضوراً في العينة بنسبة 52.43 % مقارنة بالإناث الذين كانت نسبتهم 47.57 %، و تراوحت أعمارهم من 12 و 17 سنة بمتوسط عمري 14.62

كما أن اختيار الثانويات و المتوسطات كان من وسط المدينة وضواحيها لاختلاف حركة المرور بكل منطقة. كما تميز أولياء معظم أفراد العينة ذوي المستوى الثانوي و الجامعي، أي أنهم على دراية بمفهوم المخاطرة و السلامة المرورية.

كما أن النسبة الأكبر لآباء أفراد العينة يعملون موظفون بنسبة 40.4 % و نسبة الماكثات بالبيت للأمهات بنسبة 71.5 %.

شرح هذا الفصل الأساليب المستخدمة في هذه الدراسة الكمية و المقاييس التي تم استخدامها بدءاً بمقياس الإقدام على المخاطرة في الطريق و كذا مقياس التعلق لمعرفة مدى تأثير العلاقة الأولية بين الطفل و الوالدين على الإقدام على المخاطرة، فالطفل بحاجة إلى تكوين علاقة مع مقدمي الرعاية على المدى الطويل لكي يحصل على النمو العاطفي والاجتماعي بطريقة طبيعية. و كذا مقياس الإشراف الوالدي الذي يبين مدى مراقبة الأولياء لأنشطة أبنائهم الذين يميلون للتحرك من سلطة الوالدين و الشعور بالاستقلالية والاعتماد على النفس وهم في الوقت نفسه لا يستطيعون أن يبتعدوا عن الوالدين لأنهم مصدر الأمن والطمأنينة. و في الأخير مقياس البحث عن إثارة المشاعر و التجارب الجديدة من أجل معرفة مدى مساهمة هذه المتغيرات التي تتسم باللاثبات في التنبؤ بسلوك الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين. و يعرض الفصل التالي النتائج التي تم الحصول عليها بهذه الطرق.

**الفصل الرابع: عرض و
تحليل النتائج**

مثلما تمت الإشارة إليه في الفصل الأول، بحثت الدراسة في مدى قدرة كل من التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة على التنبؤ بالإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين عند الجنسين. تم تنظيم هذا الفصل وفقا للفرضيات المعروضة في الفصل 1 و تم تحليل النتائج في ضوءها.

1. عرض و تحليل النتائج في ضوء الفرضيات

نستعرض الآن النتائج للتحقق من فرضيات الدراسة.

1.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى

نصت الفرضية: نتوقع مستوى مرتفعا للإقدام على المخاطرة عند الذكور

للتحقق من هذه الفرضية تم الاعتماد على المتوسط الفرضي لمقارنته مع المتوسط الحسابي فإذا كان المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي فهذا يعني أنه مرتفعا. تبلغ قيمة المتوسط الحسابي للإقدام على المخاطرة عند الذكور $S=76,79$ بانحراف معياري $E=5,97$ و هي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي $S=60$ و كانت قيمة الفرق بين المتوسطين $T=46,21$ و هي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $p<0,000$ ، أي توجد فروق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي، و قد ظهرت هذه الفروق لصالح المتوسط الحسابي، و منه يمكن القول بأن مستوى الإقدام على المخاطرة لدى الذكور مرتفعا و ينخرطون أكثر في سلوك المخاطرة.

هذه النتائج حول مستوى الإقدام على المخاطرة عند الذكور تتوافق مع ما توصلت إليه دراسات عديدة إلى أن الذكور أكثر ميلا للإقدام على المخاطرة من الإناث (Byrnes, Miller, & Schafer, 1999) خاصة فيما يخص قطع الطريق (1991, Baker, O'Neill, & Ginsburg) و التي درسوا فيها أثر الجنس في الإقدام على المخاطرة.

2.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية

العلاقة بين الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة بالمتغيرات الديمغرافية.

نصت هذه الفرضية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لكل من متغير الجنس أو السن أو المستوى التعليمي في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة، تمت دراسة ذلك مع كل من متغيري الجنس بحساب الفروق بين الإناث و الذكور و متغير المستوى التعليمي (المتوسط و الثانوي) باستخدام اختبار "ت" و استخدم التباين الأحادي (اختبار ف) لحساب الفروق بين درجات متوسطات المجموعات في متغير السن،

1.2.1 العلاقة بمتغير الجنس

لفحص عدم وجود فروق بين درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة بين الإناث و الذكور المراهقين، تم اختبار "ت" و التأكد من صحة الفرضية من خلال مدى تساوي أو عدم تساوي درجات متوسطات المراهقين في المتغيرات قيد الدراسة.

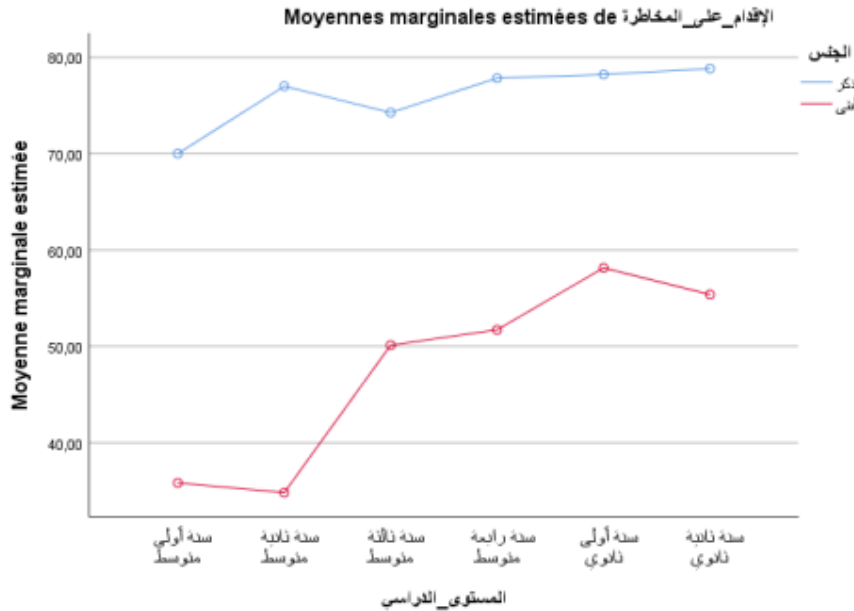
توضح النتائج (جدول رقم 64) أنه توجد فروق في درجات متوسطات بين الإناث و الذكور لكل من الإقدام على المخاطرة عند مستوى 0,000 لصالح الذكور، و تم القيام بتطبيق اختبار ت لعينتين مستقلتين قصد مقارنة درجات الإقدام على المخاطرة لدى كل من الذكور و الإناث، و جاءت النتيجة تشير إلى أنه توجد فروق دالة بين درجات الذكور و الإناث، حيث تمثلت نتائج الذكور في (المتوسط الحسابي = 76,79، و الانحراف المعياري = 5,97) بينما نتائج الإناث في (المتوسط الحسابي = 50,45، الانحراف

المعياري = 11,33)، ت (515) = 33,42 ، مستوى دلالة $p < 0,000$ و جاء حجم الفروق في المتوسطات (متوسط الفرق = 26,34 ، فترة الثقة (95 %) : 24,79 إلى 27,89.

جدول رقم 64 : نتائج اختبار "ت" الخاصة بالفروق بين الذكور و الإناث في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة

قيمة الدلالة	ت	متوسط خطأ معياري	انحراف معياري	متوسط	الجنس	
0,000	33,420	0,36	5,97	76,79	ذ	الإقدام على المخاطرة
		0,72	11,33	50,45	إ	
0,642	0,465	0,43	7,11	24,61	ذ	التواصل مع الأم
		0,51	7,99	24,30	إ	
0,723	0,355	0,27	4,49	23,89	ذ	الثقة مع الأم
		0,33	5,11	23,74	إ	
0,025	-2,255	0,22	3,59	10,07	ذ	الاعتراب مع الأم
		0,25	3,84	10,81	إ	
0,057	1,904	0,45	7,38	20,34	ذ	التواصل مع الأب
		0,51	7,96	19,06	إ	
0,064	-1,859	0,32	5,26	22,19	ذ	الثقة مع الأب
		0,37	5,75	23,09	إ	
0,310	1,017	0,20	3,32	8,54	ذ	الاعتراب مع الأب
		0,21	3,32	8,24	إ	
0,000	-4,822	0,59	9,65	32,76	ذ	الإشراف مع الأم
		0,57	8,85	36,70	إ	
0,248	1,156	0,59	9,77	32,14	ذ	الإشراف مع الأب
		0,66	10,39	31,11	إ	
0,001	3,261	0,39	6,35	25,71	ذ	الأحاسيس القوية
		0,43	6,77	23,83	إ	
0,000	-4,049	0,33	5,36	26,86	ذ	الأحاسيس الجديدة
		0,28	4,37	28,61	إ	

كما سجلنا أن الذكور في جميع المستويات الدراسية لديهم مستوى الإقدام على المخاطرة أعلى من الإناث. أما بخصوص مستوى الإقدام على المخاطرة عند الإناث فقد بدأ بالارتفاع من السنة الثالثة متوسط حتى بلغ أعلى المستويات عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي، كما هو موضح في الشكل التالي.



شكل 22: تطور الإقدام على المخاطرة بين الراجلين بحسب المستوى الدراسي

كما هو مبين في الشكل أعلاه رقم 22 أنه:

بالنسبة للذكور:

- ✓ تلاميذ السنة الثانية ثانوي يقدمون على المخاطرة أكثر من تلاميذ المستويات الأخرى.
- ✓ تلاميذ السنة الأولى متوسط هم أقل إقداما للمخاطرة.

أما بالنسبة للإناث:

- ✓ تلميذات السنة الأولى ثانوي هن الأكثر إقداما مقارنة بباقي المستويات.

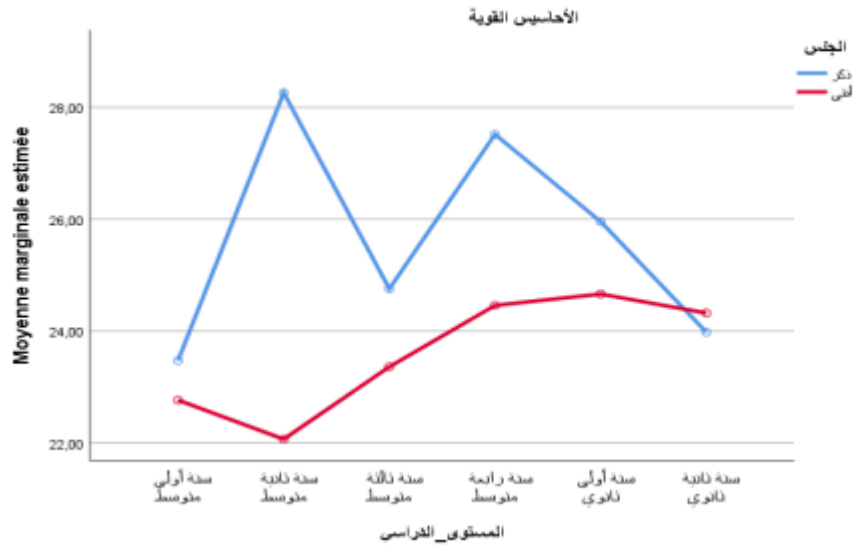
✓ تلميذات السنة الثانية متوسط هن الأقل إقداما على المخاطرة.

و هذه النتائج توافق إلى درجة كبيرة تلك التي توصل إليها معظم الباحثين (Uzaina ، Reniers ، Greenwald ، Abou Dumentier) بوجود فروق بين الجنسين و قد أشار Morrongiello أن الذكور ينخرطون في أنشطة أكثر خطورة على عكس دراسة (Granié، 2008) و (Harris و آخرون، 2006) التي أكدت على عدم وجود فروق و أن الإناث ينخرطن في سلوكيات خطر مشابهة و بمعدلات مماثلة للذكور كما أكدته شابيرو.

كما أنه لا توجد فروق في درجات متوسطات أبعاد التعلق بالأم و الأب بين الإناث و الذكور و أن كل قيم "ت" ليست دالة عند مستوى أقل من 0,05 ، ما عدا بعد الاغتراب مع الأم فإنه توجد فروق بينهما عند مستوى 0,05 لصالح الإناث، مما يعني أن الإناث و الذكور لا يختلفون في كيفية التواصل و الثقة مع أوليائهم هذه النتائج جاءت عكس دراسة Uzaina التي أشارت أن الإناث أكثر ارتباطا بوالديهن و أقرانهن مقارنة بالذكور.

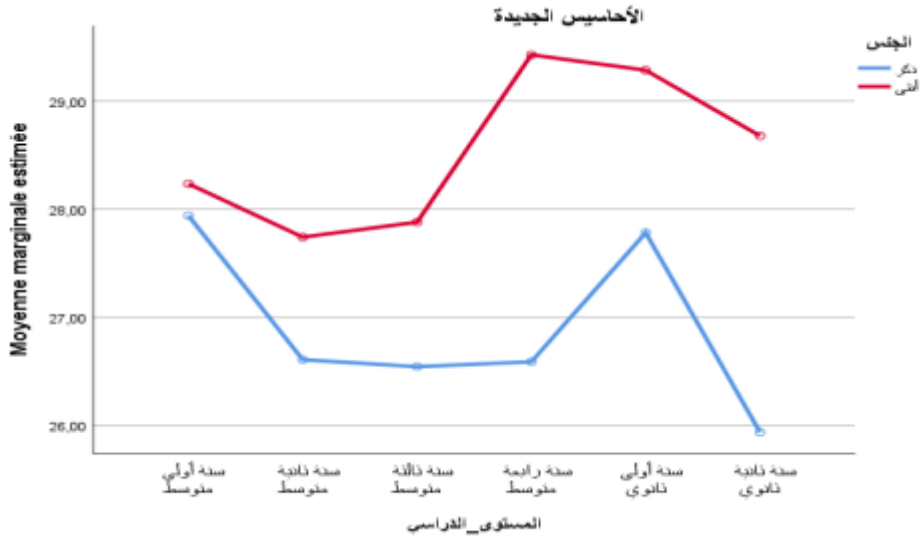
أما الإشراف مع الأم فتوجد فروق ذات دلالة عند مستوى 0,000 لصالح الإناث و أبعاد البحث عن الإثارة و هي دالة احصائيا عند مستوى 0,000 لصالح الذكور فيما يخص بعد الأحاسيس القوية و لصالح الإناث بخصوص الأحاسيس الجديدة و هذه النتائج تتلاءم مع دراسة Abou Dumentier، على عكس الإشراف مع الأب لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين.

فمتوسط درجات الأحاسيس القوية عند الذكور أعلى من متوسط درجات الإناث كما هو موضح في الشكل رقم 23.



شكل رقم 23 متوسط درجات الأحاسيس القوية عند الجنسين

أما بخصوص الأحاسيس الجديدة، فالإناث سجلن أعلى الدرجات مقارنة بالذكور في جميع المستويات الدراسية كما هو مبين في الشكل رقم 24. فدرجات تلميذات السنة الرابعة متوسط، الأولى ثانوي و الثانية ثانوي كانت أعلى مقارنة بباقي المستويات.



شكل رقم 24 متوسط درجات الأحاسيس الجديدة عند الجنسين

فالناتج أظهرت أنه توجد فروق بين درجات المتوسطات في كل من الإقدام على المخاطرة، بعد الاغتراب مع الأم، الإشراف مع الأم و أبعاد البحث عن الإثارة تعزى إلى متغير الجنس. و بالتالي لم تتحقق صحة الفرضية بعدم وجود فروق إلا في بعدي التعلق التواصل و الثقة مع الأم و التعلق بالأب و الإشراف مع الأب تعزى إلى الجنس.

2.2.1 العلاقة مع متغير المستوى الدراسي (متوسط و الثانوي)

يوضح الجدول (65) نتائج درجات المتوسطات و الانحرافات المعيارية في الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة لأفراد عينة الدراسة حيث تم تصنيفها حسب المستوى التعليمي إلى فئتين المتوسط و الثانوي و للكشف عن وجود أو عدم وجود الفروق بين درجات الفئتين السابقتين و استخدم اختبار "ت".

جدول رقم 65 : نتائج اختبار "ت" الخاصة بالفروق بين تلاميذ المتوسط و تلاميذ الثانوي في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة

قيمة الدلالة	ت	خطأ متوسط معياري	انحراف معياري	متوسط	المستوى التعليمي	
0,000	-4,674	1,04	17,55	61,39	المتوسط	الإقدام على المخاطرة
		0,84	12,72	67,85	الثانوي	
0,319	5,381	0,42	7,09	26,02	المتوسط	التواصل مع الأم
		0,50	7,64	22,52	الثانوي	
0,619	2,912	0,28	4,73	24,36	المتوسط	الثقة مع الأم
		0,32	4,79	23,14	الثانوي	
0,791	-2,673	0,22	3,71	10,03	المتوسط	الاغتراب مع الأم
		0,24	3,70	10,91	الثانوي	

0,356	3,798	0,45	7,66	20,87	المتوسط	التواصل مع الأب
		0,49	7,49	18,31	الثانوي	
0,065	3,025	0,31	5,26	23,27	المتوسط	الثقة مع الأب
		0,38	5,72	21,80	الثانوي	
0,678	-2,820	0,19	3,25	8,03	المتوسط	الاغتراب مع الأب
		0,22	3,36	8,85	الثانوي	
0,680	4,678	0,54	9,13	36,35	المتوسط	الإشراف مع الأم
		0,63	9,48	32,49	الثانوي	
0,608	2,073	0,58	9,84	32,47	المتوسط	الإشراف مع الأب
		0,68	10,28	30,63	الثانوي	
0,205	-0,024	0,41	6,85	24,81	المتوسط	الأحاسيس القوية
		0,42	6,32	24,83	الثانوي	
0,674	-1,186	0,29	4,97	27,46	المتوسط	الأحاسيس الجديدة
		0,33	5,01	27,98	الثانوي	

تبين النتائج الواردة في الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في كل من أبعاد متغيرات الدراسة ما عدا الإقدام على المخاطرة حيث أظهرت النتائج أنه توجد فروق بين درجات المتوسطات في الإقدام على المخاطرة لصالح تلاميذ المستوى الثانوي، و بالتالي تحققت صحة الفرضية بعدم وجود فروق تعزى للمستوى الدراسي لكل متغيرات الدراسة ما عدا فيما يخص الإقدام على المخاطرة.

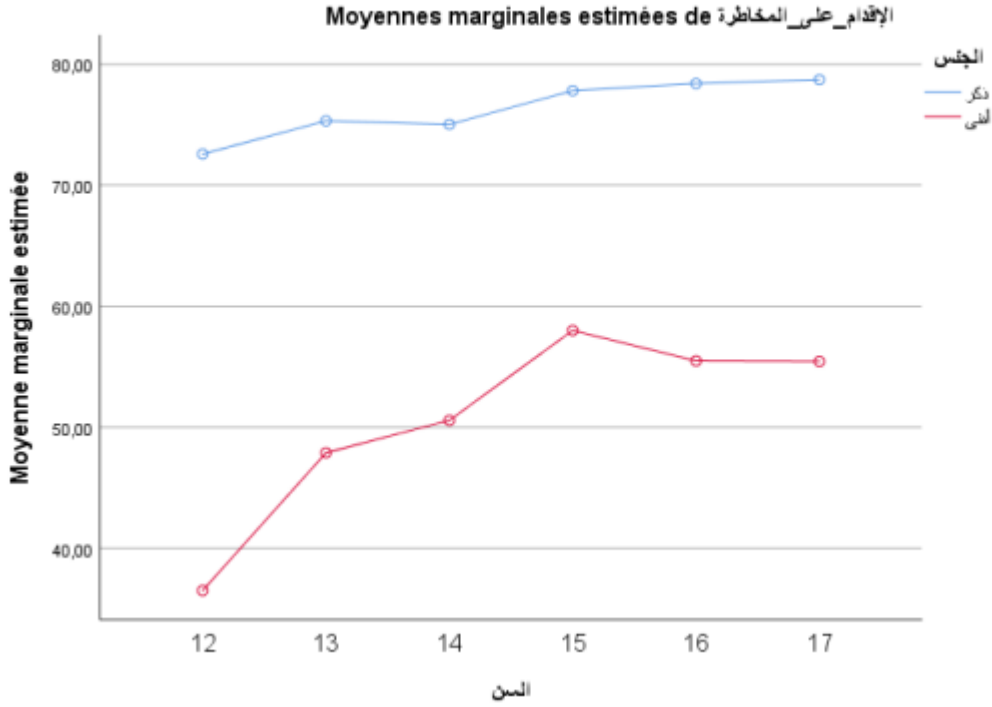
3.2.1 العلاقة مع متغير السن

توضح هذه النتائج (جدول رقم 66) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير السن في الإشراف مع الأب (ف=2,205 ، غير دالة عند أقل من مستوى 0,05) و أبعاد البحث عن الإثارة (الأحاسيس القوية (ف=0,922 ، غير دالة عند أقل من مستوى 0,05) و الأحاسيس الجديدة (ف=0,297 ، غير دالة عند أقل من مستوى 0,05).

جدول رقم 66 : نتائج اختبار "ف" الخاصة بالفروق حسب السن في درجات متوسطات الإقدام على المخاطرة و أبعاد التعلق و الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة

قيمة الدلالة	ف	17 سنة	16 سنة	15 سنة	14 سنة	13 سنة	12 سنة	
0,000	19,522	71,59	67,45	69,03	63,27	59,70	51,62	الإقدام على المخاطرة
		12,07	12,98	12,56	14,27	16,05	19,84	
0,000	10,657	22,51	23,00	22,84	24,77	25,37	29,54	التواصل مع الأم
		7,50	7,88	7,33	7,61	6,35	5,97	
0,000	6,995	23,03	23,68	22,34	23,61	24,43	26,32	الثقة مع الأم
		4,94	4,45	5,12	4,67	4,22	4,46	
0,002	3,813	11,03	11,08	10,58	10,57	9,97	8,95	الاغتراب مع الأم
		3,68	3,62	3,35	3,89	3,65	3,95	
0,000	5,928	17,58	19,09	18,55	19,46	20,92	23,45	التواصل مع الأب
		6,79	8,18	7,08	7,82	7,37	7,46	
0,000	7,523	21,38	21,95	21,67	21,92	23,73	25,67	الثقة مع الأب
		5,85	5,48	5,75	5,49	4,77	4,39	
0,000	5,307	9,16	8,63	8,94	8,71	7,76	6,91	الاغتراب مع الأب
		3,42	3,45	3,22	3,47	3,09	2,70	
0,000	12,360	30,11	34,68	31,61	35,48	36,65	40,08	الإشراف مع الأم
		9,14	9,76	9,03	8,67	8,49	8,40	
0,053	2,205	29,29	31,73	30,43	31,99	32,60	34,15	الإشراف مع الأب
		10,39	10,18	9,82	10,21	10,35	8,98	
0,466	0,922	24,89	24,92	25,85	24,74	23,77	24,43	الأحاسيس القوية
		5,85	6,93	6,47	6,41	6,83	7,02	
0,915	0,297	27,33	27,61	27,82	27,64	27,52	28,24	الأحاسيس الجديدة
		5,14	5,32	5,08	5,09	4,84	4,31	

من خلال الشكل رقم 25 نلاحظ أن مستوى الإقدام على المخاطرة يرتفع مع مرور العمر أي أن المخاطرة تزداد مع تقدم العمر مثلما أكدته دراسة Reniers و زملائه (2016).



شكل رقم 25 تطور مستوى الإقدام على المخاطرة حسب السن

على عكس بعدي التواصل و الثقة مع الوالدين و الإشراف مع الأم تقل الدرجات مع مرور العمر. أما بعد الاغتراب درجاته تزداد مع التقدم في السن.

أظهرت هذه النتائج أنه توجد فروق بين درجات المتوسطات في كل من الإقدام على المخاطرة، أبعاد التعلق و الإشراف مع الأم تعزى إلى السن. و بالتالي لم تتحقق صحة الفرضية بعدم وجود فروق إلا في الإشراف مع الأب و أبعاد البحث عن الإثارة حسب السن.

3.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة

أثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة

لفحص الفرضية التي تنص "يؤثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة". استخدمت الباحثة أسلوب النماذج الخطية العامة GLM الذي يقوم على تحليل العلاقة بين المتغير الكمي و هو متوسط درجات الإقدام على المخاطرة ومتغيرين الجنس و المستوى الدراسي لدراسة أثر تفاعلها على الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين. و تحليل التباين يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً للجنس و المستوى الدراسي كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول رقم 67 أثر الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين

مربع إيتا الجزئي	الدالة	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات من النوع III	
0,780	,000	1785,11	83118,54	1	83118,54	مؤشر الجنس
0,323	,000	48,035	2236,58	5	11182,93	مؤشر المستوى الدراسي
0,187	,000	23,083	1074,79	5	5373,98	مؤشر الجنس * لمستوى الدراسي
			46,56	503	23420,72	الخطأ
				515	2256797,00	المجموع

a. R-deux = ,820 (R-deux ajusté = ,816)

حيث بلغت قيمة ف = 1785,11 و ف = 48,03 الجنس و المستوى الدراسي تواليا و دالة إحصائياً عند مستوى $p < 0,000$ كما نلاحظ وجود تفاعل ذو دلالة إحصائية بين الجنس و المستوى الدراسي على الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين ف = 23,08 عند مستوى $p < 0,000$ ، حيث أن نموذج أثر التفاعل ذو دلالة إحصائية $p < 0,000$ فهي تدل على أن متغير التغيرات له تأثير، و أن هذه النتيجة تعني أنه توجد

علاقة قوية بين درجة تفاعلها و درجة الإقدام على المخاطرة حيث R^2 المعدل في نموذج تباين التفاعل مرتفع و تساوي 0,816 و التي توضح وجود علاقة قوية بين تفاعل كل من المتغيرين المستقلين و المتغير التابع الإقدام على المخاطرة. قيمة مربع إيتا الجزئي في التفاعل بين الجنس و المستوى الدراسي مرتفع و تراوحت قيمته 0,187 و هي توضح وجود تباين في متوسط درجات الإقدام على المخاطرة و التي توضح وجود هذه العلاقة بين تفاعل المتغيرين المستقلين و المتغير التابع.

و تفسر النتائج أثر الجنس و المستوى الدراسي للتوجه نحو الإقدام على المخاطرة عند المراهقين بالتالي تحققت صحة الفرضية.

4.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة

نصت الفرضية على أنه " كلما كانت درجة التعلق مع الوالدين مرتفعة كلما كانت درجة الإشراف الوالدي مرتفعة عند الجنسين " للتحقق من صحة هذه الفرضية، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط لكارل بيرسون بين التعلق و الإشراف الوالدي عند الجنسين.

1.4.1 العلاقة بين التعلق بالأم و الإشراف الوالدي للأم

يتضح من خلال الجدول رقم 71 توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التعلق بالأم و الإشراف الوالدي للأم عند الجنسين.

جدول رقم 68 معامل الارتباط بين التعلق بالأم و الإشراف الوالدي للأم

التعلق بالأم				معامل الارتباط "ر"	معامل التحديد R^2	معامل R^2 المعدل	مستوى الدلالة
الإشراف الوالدي للأم	عند الذكور	0,680	0,462	0,460	0,000		
	عند الإناث	0,597	0,356	0,354	0,000		
	عند العينة	0,629	0,395	0,394	0,000		

أ. عند الذكور

معامل الارتباط بين التعلق بالأُم و الإشراف مع الأُم $r = 0,680$ و هي دالة عند مستوى $p < 0,000$ و بعد حساب معامل التحديد r^2 وجدنا أن قيمة $r^2 = 0,462$ ، أي أن التعلق بالأُم يزيد و يتأثر بزيادة الإشراف الوالدي للأُم بنسبة $46,2\%$ و هي نسبة كبيرة و معتبرة في حين الباقي أي $(53,8\%)$ أي بما يسمى بالتباين العشوائي أي أن هناك عوامل أخرى تؤثر في التعلق بالأُم.

ب. عند الإناث

معامل الارتباط بين التعلق بالأُم و الإشراف مع الأُم $r = 0,597$ و هو دال عند مستوى $p < 0,000$ و بعد حساب معامل التحديد r^2 وجدنا أن قيمة $r^2 = 0,356$ ، أي أن التعلق بالأُم يزيد و يتأثر بزيادة الإشراف الوالدي للأُم بنسبة $35,6\%$ و هي نسبة كبيرة و معتبرة، في حين الباقي أي ما يسمى بالتباين العشوائي يعود إلى وجود عوامل أخرى تؤثر في الإشراف مع الأُم، و لهذا يمكن القول أن الفرضية تحققت بوجود العلاقة بين التعلق بالأُم و الإشراف الوالدي للأُم عند الجنسين.

2.4.1 العلاقة بين التعلق بالأب و الإشراف الوالدي للأب

تبين النتائج أن التعلق بالأب و الإشراف الوالدي للأب ترتبط إيجابا و كانت قيم معاملات بيرسون لدى الذكور، الإناث و العينة على التوالي $(0,540, 0,570, 0,508)$ و هي دالة إحصائيا (مستوى $p < 0,000$)، و حساب معامل التحديد r^2 لحساب قوة العلاقة وجدنا $r^2 = 0,255$ ، أي أن الإشراف الوالدي للأب يتأثر بزيادة التعلق بالأب بنسبة 25% و تبقى نسبة 75% فهي تعزى إلى وجود عوامل أخرى.

جدول رقم 69 معامل الارتباط بين التعلق بالأب و الإشراف الوالدي للأب

التعلق بالأب				معامل الارتباط "ر"	عند الذكور	الإشراف الوالدي للأب
مستوى الدلالة	معامل ر2 المعدل	معامل التحديد ر2	معامل الارتباط "ر"			
0,000	0,255	0,258	0,508			
0,000	0,322	0,324	0,570		عند الإناث	
0,000	0,290	0,291	0,540		عند العينة	

لهذا يمكن القول أن الفرضية تحققت بوجود العلاقة بين التعلق و الإشراف الوالدي عند الجنسين و هو ما يتوافق مع دراسة Abou Dumantier و دراسة Greeberg التي تشير إلى الدور الداعم للوالدين و التي تسمح بتطوير جودة العلاقة بينهما.

5.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة: الإشراف الوالدي كمتغير وسيط

نصت هذه الفرضية على أنه ' يمارس متغير الإشراف الوالدي دورا وسيطيا في العلاقة بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الراجلين عند الجنسين'. تم دراسة ذلك باستخدام نموذج بارون و كيني (Baron و Kenny، 1986) للتأكد من أن الإشراف الوالدي يلعب دورا وسيطيا بين التعلق الوالدي و الإقدام على المخاطرة لكلا الجنسين و هناك أربعة شروط يتعين توافرها حتى يمكن اعتبار متغير الإشراف الوالدي متغيرا وسيطا:

1. أن يكون المنبئ التعلق مرتبطا مع المتغير الوسيط المفترض الإشراف الوالدي.
2. أن يكون المتغير المنبئ التعلق مرتبطا بالمتغير التابع الإقدام على المخاطرة.
3. أن يكون المتغير الوسيط الإشراف الوالدي مرتبطا بالمتغير التابع الإقدام على المخاطرة.

4. أن يكون تأثير المتغير المنبئ التعلق على المتغير التابع الإقدام على المخاطرة أقل بعد التحكم في المتغير الوسيط.

1.5.1 خطوات التأكد من الوساطة عند الذكور

المرحلة الأولى: تحليل الانحدار للمتغيرات المنبئة التعلق الوالدي (متغير مستقل) على كل من إشراف الأم و إشراف الأب (متغير وسيط).

أ. بخصوص إشراف الأم

الجدول رقم 71 يبين أن النموذج دال (ف= 45,29 $p < 0,000$) و يفسر 51 % من تباين إشراف الأم. التواصل مع الأم، الثقة مع الأم و التواصل مع الأب يعدون معززات (renforçateurs) دالة لإشراف الأم أما الاغتراب مع الأم، الثقة مع الأب و الاغتراب مع الأب لا تعد محددات دالة لإشراف الأم.

جدول رقم 70 ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي

النموذج	معامل الارتباط "ر"	معامل التحديد R^2	معامل R^2 الخطأ المعياري المعدل	ف
1	0,713	0,508	0,497	45,29***

جدول رقم 71 تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأم عند الذكور

المتغيرات المنبئة	B	الخطأ المعياري	β معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مجال الثقة 95% B	
					الأعلى	الأدنى
التواصل مع الأم	0,595	0,094	0,438 ***	6,300	0,409	0,781
الثقة مع الأم	0,480	0,143	0,223 **	3,355	0,198	0,761
الاعتراب مع الأم	0,223	0,121	0,083	1,843	-0,015	0,461
التواصل مع الأب	0,278	0,088	0,213 **	3,154	0,105	0,452

0,059	-0,409	-1,470	-0,095	0,119	-0,175	الثقة مع الأب
0,193	-0,339	-0,541	-0,025	0,135	-0,073	الاغتراب مع الأب
9,920	-2,920	1,035		3,126	3,235	الثابت

*** : $p < 0,000$ ** : $p < 0,001$ $R^2 = 0,508$ ***

ب. بخصوص إشراف الأب

الجدول رقم 73 يبين أن النموذج دال (ف = 16,19 $p < 0,000$) و يفسر 27% من تباين إشراف الأب، التواصل مع الأب ($\beta = 0,446$ $p < 0,000$)، يعد معززا (renforçateur) دال لإشراف الأب أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم الاغتراب مع الأم، الثقة مع الأب و الاغتراب مع الأب لا تعد محددات دالة لإشراف الأب.

جدول رقم 72 ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي

النموذج	معامل الارتباط "ر"	معامل التحديد R^2	معامل المعدل	R^2 الخطأ المعياري	ف
التعلق الوالدي	0,519	0,270	0,253	8,442	16,19***

جدول رقم 73 تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأب عند الذكور

المنبئات	B	الخطأ المعياري	β معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مجال الثقة 95% B	
					الأدنى	الأعلى
التواصل مع الأم	-0,194	0,117	-0,141	-1,665	-0,423	0,035
الثقة مع الأم	0,240	0,176	0,110	1,363	-0,107	0,587
الاغتراب مع الأم	0,013	0,149	0,005	0,090	-0,281	0,308
التواصل مع الأب	0,590	0,109	0,446***	5,417	0,375	0,804
الثقة مع الأب	0,253	0,147	0,136	1,729	-0,035	0,542
الاغتراب مع الأب	0,287	0,167	0,098	1,719	-0,042	0,615
الثابت	10,973	3,856		2,846	3,381	18,565

*** : $p < 0,000$ ** : $p < 0,001$ $R^2 = 0,270$ ***

مما سبق، تبين عن وجود أثر دال إحصائياً لتواصل الأم و الثقة مع الأم و التواصل مع الأب مع إشراف الأم و لا يوجد أثر دال الاغتراب مع الأم، الثقة مع الأب و الاغتراب مع الأب، يعني أن التعلق بالأم و التعلق بالأب له أثر دال على متغير إشراف الأم. كما بينت النتائج على وجود أثر دال للتواصل مع الأب على إشراف الأب و لا يوجد أثر دال إحصائياً لكل من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم و الاغتراب لكل من الأم و الأب على إشراف الأب.

في هذه المرحلة الأولى سمح هذا التحليل بتحقيق الشرط الأول لبارون و كيني و أن التعلق بمتغير مستقل مرتبط مع المتغير الوسيط المفترض الإشراف الوالدي.

المرحلة الثانية : تحليل الانحدار للمتغيرات المنبئة التعلق الوالدي (متغير مستقل) و الإقدام على المخاطرة (المتغير التابع)

و التي تسمح من التحقق من وجود علاقة بين التعلق بالأب و الأم و الإقدام على المخاطرة.

• الجدول رقم 74 يبين أن النموذج دال (ف= 7,304 $p<0,000$) و يفسر %14,3 من تباين الإقدام على المخاطرة.

• الاغتراب مع الأم ($\beta =0,167$ $p<0,001$)، التواصل مع الأم ($\beta =0,249$ $p<0,001$)، و التواصل مع الأب ($\beta =0,206$ $p<0,001$) يعدون معززات (renforçateurs) دالة للإقدام على المخاطرة عند الذكور. أما الثقة مع الأب ($\beta =-0,325$ $p<0,001$) فتعد مضبط (inhibiteur) دال على الإقدام على المخاطرة أما الثقة مع الأم و الاغتراب مع الأب لا تعد محددات دالة للإقدام على المخاطرة عند المراهقين.

جدول رقم 74 تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق و المتغير التابع الإقدام على المخاطرة عند الراجلين الذكور

المنبئات	B	الخطأ المعياري	معامل الانحدار β المعياري	مجال الثقة 95% B	
				الأدنى	الأعلى
التواصل مع الأم	0,209	0,077	0,249 **	0,057	0,361
الثقة مع الأم	-0,025	0,117	-0,212	-0,255	0,205
الاغتراب مع الأم	0,267	0,099	0,167**	0,073	0,462
التواصل مع الأب	0,167	0,072	0,206*	0,025	0,309
الثقة مع الأب	-0,369	0,097	-0,325**	-0,560	-0,178
الاغتراب مع الأب	-0,121	0,110	-0,067	-0,339	0,096
الثابت	75,364	2,554		70,336	80,392

$R^2 = 0,143^{***}$: $p < 0,001$ ** : $p < 0,000$

و هذا التحليل سمح بتحقيق الشرط الثاني لنموذج بارون و كيني.

المرحلة الثالثة: تحليل الانحدار الهرمي المتغيرات المنبئة للمتغير المستقل (التعلق الوالدي: التواصل مع الام، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب) و المتغير الوسيط (الإشراف الوالدي: إشراف الأم و إشراف الأب) على المتغير التابع (الإقدام على المخاطرة) عند الذكور.

هذه المرحلة من نموذج بارون و كيني، تسمح لنا من التحقق، عند الذكور، تأثير المتغير المنبئ التعلق على المتغير التابع الإقدام على المخاطرة أقل بعد التحكم في المتغير الوسيط الإشراف الوالدي بمعنى على أن للإشراف الوالدي أثر دال على الإقدام على المخاطرة للراجلين لما يتم التحكم في التعلق الوالدي. الجدول رقم 75 يبين انه عند الذكور، النموذج 1 دال (ف=7,304 $p < 0,000$) و يفسر 14,3% من تباين الإقدام على المخاطرة، التواصل مع الأم ($\beta = 0,249$ $p < 0,001$) ، الاغتراب مع الأم ($p < 0,001$)

$\beta = 0,161$) التواصل مع الأب ($p < 0,05$) $\beta = 0,206$) تعد معززات دالة. بينما الثقة مع الأب ($p < 0,000$) -
 $\beta = 0,325$) تعد مضبطا. أما الثقة مع الأم و الاعتراب مع الأب لا تعد محددات دالة للإقدام على
المخاطرة للراجلين.

النموذج 2 دال ($F = 9,354$ $p < 0,000$) و يفسر %22,4 ، التواصل مع الأب ($\beta = 0,206$) $p < 0,001$) ،
الاعتراب مع الأم ($\beta = 0,161$ $p < 0,001$) تعد معززات للإقدام على المخاطرة عند الراجلين. بينما إشراف
الأب ($\beta = -0,347$ $p < 0,000$) ، فهو مضبط للإقدام على المخاطرة عند الراجلين. أما التواصل مع الأم ،
الثقة مع الأم و الاعتراب مع الأم لا تعد محددات دالة للإقدام على المخاطرة.

جدول رقم 75 تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة (التعلق الوالدي و الإشراف الوالدي) و الإقدام
على المخاطرة عند الذكور

النموذج	المتغير المنبئ	معامل الانحدار المعيارى β	R^2	VIF معامل التضخم	Tolérance
1	التواصل مع الأم	0,249**	0,143***	2,588	0,386
	الثقة مع الأم	-0,019		2,363	0,423
	الاعتراب مع الأم	0,161**		1,082	0,924
	التواصل مع الأب	0,206*		2,437	0,410
	الثقة مع الأب	-0,325***		2,239	0,447
	الاعتراب مع الأب	-0,067		1,160	0,862
2	التواصل مع الأم	0,143	0,224***	3,116	0,321
	الثقة مع الأم	-0,009		2,466	0,406
	الاعتراب مع الأم	0,152**		1,097	0,912
	التواصل مع الأب	0,334***		2,733	0,366
	الثقة مع الأب	-0,265**		2,302	0,434
	الاعتراب مع الأب	0,030		1,178	0,849
	إشراف الأم	0,129		2,236	0,447
	إشراف الأب	-0,347***		1,506	0,664

كما يوضح الجدول نتائج التعددية الخطية، حيث كشفت النتيجة أن جميع عوامل تضخم التباين للنموذج أقل من 10 و كذا عوامل المسموح أكبر من 0,1 مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج (Pallant, 2016).

في هذه المرحلة، سجلنا أن لإشراف الأب أثر دال على الإقدام على المخاطرة للراجل المراهق و إشراف الأم لم يعد محددًا لهذا السلوك، الشروط الأربعة لنموذج بارون و كيني تحققت، يمكن القول أن الإشراف الوالدي متغير وسيط وساطة جزئية بين التعلق الوالدي و الإقدام على المخاطرة عند الذكور.

2.5.1 خطوات التأكد من الوساطة عند الإناث

المرحلة الأولى: تحليل الانحدار للمتغيرات المنبئة التعلق الوالدي (المتغير المستقل) على كل من إشراف الأم و إشراف الأب (المتغير الوسيط).

أ. بخصوص إشراف الأم

الجدول رقم 78 يبين أن النموذج دال (ف=25,82 ، $p<0,000$) و يفسر 39,40% من تباين إشراف الأم. التواصل مع الأم ($\beta =0,393$ $p<0,000$) ، الثقة مع الأم ($\beta =0,200$ $p<0,001$) و الاغتراب مع الأم ($\beta =0,184$ $p<0,000$) يعدون معززات دالة. أما التواصل مع الأب ، الثقة مع الأب و الاغتراب مع الأب لا تعد محددات دالة لإشراف الأم.

جدول رقم 76 ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي

النموذج	معامل الارتباط "ر"	معامل التحديد R^2	معامل R^2 المعدل	الخطأ المعياري	ف
1	0,628	0,394	0,379	6,970	25,82***

جدول رقم 77 تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأم عند الإناث

النموذج	B	الخطأ المعياري	معامل β الانحدار المعياري	قيمة ت	مجال الثقة %95 B	
					الأدنى	الأعلى
1	الثابت	7,834	3,503	2,236	0,933	14,734
	التواصل مع الأم	0,434	0,095	0,393 ***	0,247	0,622
	الثقة مع الأم	0,346	0,142	0,200 **	0,066	0,625
	الاغتراب مع الأم	0,423	0,129	0,184 **	0,169	0,676
	التواصل مع الأب	0,128	0,086	0,115	-0,041	0,297
	الثقة مع الأب	-0,152	0,117	-0,099	-0,079	0,384
	الاغتراب مع الأب	-0,051	0,146	-0,019	-0,339	0,237

*** $p < 0,000$ ** $p < 0,001$ $R^2 = 0,394$ ***

ب. بخصوص إشراف الأب

الجدول رقم 78 يبين أن النموذج دال (ف=20,46 $p < 0,000$) و يفسر 34% من تباين إشراف الأب. التواصل مع الأب ($\beta = 0,415$ $p < 0,000$) و الثقة مع الأب ($\beta = 0,220$ $p < 0,001$) يعدان معززان لإشراف الأب. أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات دالة لإشراف الأب.

جدول 78 تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق الوالدي و المتغير الوسيط إشراف الأب عند الإناث

النموذج	B	الخطأ المعياري	معامل β الانحدار المعياري	قيمة ت	مجال الثقة %95 B	
					الأدنى	الأعلى
1	الثابت	12,661	4,293	2,949	4,204	21,119
	التواصل مع الأم	0,015	0,116	0,011	-0,214	0,244
	الثقة مع الأم	-0,046	0,174	-0,023	-0,388	0,297

0,116	-0,506	-1,236	-0,072	0,158	-0,195	الاغتراب مع الأم
0,749	0,335	5,162	0,415***	0,105	0,542	التواصل مع الأب
0,681	0,115	2,767	0,220**	0,144	0,398	الثقة مع الأب
0,568	-0,138	1,198	0,069	0,179	0,215	الاغتراب مع الأب

p<0,000 ** : p<0,001 R² = 0,340***

مما سبق، تبين أن التعلق بالأم و التعلق بالأب له أثر دال على إشراف الأم و إشراف الأب. و هذا التحليل سمح بتحقيق الشرط الأول لنموذج بارون و كيني.

المرحلة الثانية : تحليل الانحدار للمتغيرات المنبئة للمتغير مستقل و المتغير التابع الإقدام على المخاطرة.

و التي تسمح من التحقق من وجود علاقة بين التعلق بالأب و الأم و الإقدام على المخاطرة، الجدول رقم 79 يبين أن النموذج دال (ف=5,709 p<0,000) و يفسر 12,6% من تباين الإقدام على المخاطرة. الاغتراب مع الأم (β =0,210 p<0,000) يعد معززا دال للإقدام على المخاطرة عند الإناث. أما الثقة مع الأب (β =-0,241 p<0,000) فتعد مثبتا دال على الإقدام على المخاطرة. أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، التواصل مع الأب و الاغتراب مع الأب لا تعد محددات دالة للإقدام على المخاطرة عند المراهقين.

جدول رقم 79 تحليل الانحدار الخطي للمتغير المنبئ التعلق و المتغير التابع الإقدام على المخاطرة

عند الراجلين الإناث

النموذج	B	الخطأ المعياري	معامل β الانحدار المعياري	قيمة ت	مجال الثقة 95 % B	
					الأعلى	الأدنى
1	الثابت	55,661		10,271	66,004	44,759
	التواصل مع الأم	-,227	-0,160	-1,549	0,062	-0,515
	الثقة مع الأم	0,001	0,001	0,001	0,430	-0,430
	الاغتراب مع الأم	0,618	0,198	0,210**	1,009	0,227

0,517	-0,002	1,954	0,181	0,132	0,258	التواصل مع الأب
-0,120	-0,831	-2,631	-0,241**	0,181	-0,475	الثقة مع الأب
0,439	0,449-	-0,023	-0,001	0,225	-0,005	الاغتراب مع الأب

*** p<0,000, ** p<0,001 R² = 0,26 ***

و هذا التحليل سمح بتحقيق الشرط الثاني لنموذج بارون و كيني.

المرحلة الثالثة: تحليل الانحدار الهرمي المتغيرات المنبئة (التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع

الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم و إشراف الأب) على الإقدام

على المخاطرة عند الإناث. الجدول رقم 80 يبين انه عند الإناث:

➤ **النموذج 1** دال (ف=5,709 p<0,000) و يفسر 12,6% من تباين الإقدام على المخاطرة الاغتراب

مع الأم (β =0,210 p<0,001) يعد معززا دال بينما الثقة مع الأب (β =-0,241 p<0,000)

يعد مضبوطا. أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، التواصل مع الأب و الاغتراب مع الأب لا

تعد محددات دالة للإقدام على المخاطرة للراجلين.

➤ **النموذج 2** دال (ف=4,547 p<0,000) و يفسر 13,4%، الاغتراب مع الأم (p<0,000)

(β =0,235) يعد معززا للإقدام على المخاطرة عند الراجلين. بينما إشراف الأب (p<0,000 -

β =0,245) فهو مثبتا للإقدام على المخاطرة عند الراجلين. أما التواصل مع الأم، الثقة مع

الأم، التواصل مع الأب و الاغتراب مع الأب و الإشراف الوالدي لا تعد محددات دالة للإقدام

على المخاطرة.

جدول رقم 80 تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة (التعلق الوالدي و الإشراف الوالدي) و الإقدام على المخاطرة عند الإناث

النموذج	المنبئ	معامل الانحدار المعياري β	R^2	VIF معامل التضخم	Tolérance التباين المسموح
1	التواصل مع الأم	-0,160	0,126***	2,895	0,345
	الثقة مع الأم	0,001		2,641	0,379
	الاغتراب مع الأم	0,210**		1,231	0,812
	التواصل مع الأب	0,181		2,335	0,428
	الثقة مع الأب	-0,241**		2,290	0,437
	الاغتراب مع الأب	-0,001		1,183	0,845
	التواصل مع الأم	-0,117		3,168	0,316
2	الثقة مع الأم	0,024	0,134***	2,717	0,368
	الاغتراب مع الأم	0,235**		1,313	0,762
	التواصل مع الأب	0,166		2,597	0,385
	الثقة مع الأب	-0,245**		2,366	0,423
	الاغتراب مع الأب	0,008		1,192	0,839
	إشراف الأم	0,111		1,792	0,558
	إشراف الأب	0,066		1,645	0,608

كما يوضح الجدول نتائج التعددية الخطية، حيث كشفت النتيجة أن جميع عوامل تضخم التباين للنموذج أقل من 10 و كذا عوامل المسموح أكبر من 0,1 مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج (Pallant, 2016). في هذه المرحلة، سجلنا أن للتعلق الوالدي أثر دال على الإقدام على المخاطرة للراجل المراهق و إشراف الأم و لإشراف الأب لم يعد محددان لهذا السلوك, و بالتالي لم يتحقق الشرط الرابع من نموذج بارون و كيني و عليه فالإشراف الوالدي ليس متغير وسيط عند الإناث.

فالناتج أظهرت أن الإشراف الوالدي يمارس دور متغير وسيط جزئي بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند الذكور و على عكس الإناث لا يعتبر الإشراف الوالدي كمتغير وسيط . مما يحقق صحة الفرضية جزئياً.

6.1 عرض و تحليل نتائج الفرضية السادسة: مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالإقدام على

المخاطرة للرجال المراهق عند الجنسين

نصت الفرضية على أنه "يساهم كل من السن، التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة في التنبؤ بالإقدام على المخاطرة عند المراهقين الرجالين عند الجنسين"، و للتأكد من صحة الفرضية قمنا باستخدام تحليل الانحدار الهرمي عند الجنسين و بحسب المستوى التعليمي (متوسط، ثانوي). و ذلك من أجل التنبؤ بدرجة الإقدام بالمخاطرة للرجال من خلال متغير السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف مع الأم، إشراف مع الأب و الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة على الإقدام على المخاطرة للرجالين، و للتأكد من صدق هذه العلاقة، نستخدم اختبار تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية الانحدار، و معرفة القوة التفسيرية للنموذج.

1.6.1 التنبؤ بدرجة الإقدام على المخاطرة عند الذكور

من خلال الجدول رقم 81 تبين مساهمة المتغيرات المستقلة بالتنبؤ بالإقدام من المخاطرة عند الذكور

جدول رقم 81 الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة (السن، التعلق الوالدين، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة) مع الإقدام على المخاطرة عند الذكور.

النموذج	المنبئ	B	الخطأ المعياري	β	R	R ²	R ² المعدل	F	الدلالة
1	السن	1,199***	0,211	0,328***	0,328***	0,107***	0,104***	32,24	0,000
2	السن	1,540***	0,202	0,421***	0,546***	0,298***	0,279***	15,89	0,000
	التواصل مع الأم	0,267***	0,070	0,317***					
	الثقة مع الأم	-0,051	0,105	-0,039					
	الاعتراب مع الأم	0,176	0,090	0,106					
	التواصل مع الأب	0,221**	0,066	0,273**					
	الثقة مع الأب	-0,374***	0,088	-0,330***					
الاعتراب مع الأب	-0,217*	0,101	-0,121*						
3	السن	1,451***	0,197	0,397***	0,597***	0,357***	0,334***	16,006	0,000
	التواصل مع الأم	0,165*	0,074	0,196*					
	الثقة مع الأم	-0,058	0,104	-0,044					
	الاعتراب مع الأم	0,160	0,088	0,096					
	التواصل مع الأب	0,293***	0,067	0,363***					
	الثقة مع الأب	-0,310***	0,086	-0,273***					
	الاعتراب مع الأب	-0,153	0,098	0,085-					
	إشراف الأم	0,107*	0,046	0,174*					
إشراف الأب	-0,179***	0,038	-0,293***						
4	السن	1,418***	0,191	0,388***	0,634***	0,401***	0,376***	15,734	0,000
	التواصل مع الأم	0,120	0,073	0,142					
	الثقة مع الأم	-0,022	0,104	-0,016					
	الاعتراب مع الأم	0,173*	0,085	0,104*					
	التواصل مع الأب	0,289***	0,065	0,358***					
	الثقة مع الأب	-0,278**	0,084	-0,245**					
	الاعتراب مع الأب	-0,142	0,095	-0,079					
	إشراف الأم	0,098*	0,045	0,158*					
	إشراف الأب	-0,180***	0,036	-0,294***					
	الأحاسيس القوية	0,240***	0,055	0,255***					
الأحاسيس الجديدة	-0,124	0,068	-0,111						

نموذج المرحلة الأولى (ف=32,24 $p<0,000$) دال و يفسر 10,7% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الرجالين المراهقين. السن ($\beta =0,328$ $p<0,000$) يعد محددًا دالًا (معزز) للإقدام على المخاطرة.

المرحلة 2 (ف=15,89 $p<0,000$) و يضيف 19,1% من تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند الرجالين و حجم الأثر مرتفع (Cohen, 1988) التواصل مع الأم ($\beta=0,317$ $p<0,000$) و التواصل مع الأب ($\beta =0,273$ $p<0,001$) يعدان معززان دالة على للإقدام على المخاطرة. بينما الثقة مع الأب ($\beta = -0,330$ $p<0,000$) و الاغتراب مع الأب ($\beta = -0,121$ $p<0,05$) فهما مثبطان دالة للإقدام على المخاطرة. الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للرجالين. فالنموذج المكون من السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب يفسر 29,8% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الرجالين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen, 1988).

المرحلة 3 (ف=16,006 $p<0,000$) و يضيف 5,9% في تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند الرجالين المراهقين. السن ($\beta = 0,397$ $p<0,000$) ، التواصل مع الأم ($\beta =0,196$ $p<0,05$) ، التواصل مع الأب ($\beta =0,363$ $p<0,000$) ، الإشراف مع الأم ($\beta =0,174$ $p<0,05$) تعد معززات دالة للإقدام على المخاطرة. الثقة مع الأب ($\beta =-0,273$ $p<0,05$) الإشراف مع الأب ($\beta = -0,293$ $p<0,000$) يعدان مثبطان دالة للإقدام على المخاطرة. الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة.

فالنموذج المكون من السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب يفسر 35,7% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen، 1988)

المرحلة 4 (ف=15,734 p<0,000) و يضيف 4,4 % في تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين، السن ($\beta = 0,388$ p<0,000) ، الاغتراب مع الأم ($\beta = 0,104$ p<0,05) ، التواصل مع الأب ($\beta = 0,358$ p<0,05) إشراف الأم ($\beta = 0,158$ p<0,05) ، الأحاسيس القوية ($\beta = 0,255$ p<0,000) فهي معززات دالة للإقدام على المخاطرة. الثقة مع الأب ($\beta = -0,245$ p<0,000)، الإشراف مع الأب ($\beta = -0,294$ p<0,000) يعدان مثبطان دالة للإقدام على المخاطرة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب، الأحاسيس الجديدة لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة. قيمة β معامل الانحدار المعياري تدل على نسبة الارتفاع في الإقدام على المخاطرة عند الارتفاع بدرجة واحدة في المتغير المستقل و ارتفاع احتمال الإقدام على المخاطرة (لكل درجة تغير في السن يرتفع الإقدام على المخاطرة بمقدار 0,388 و بالنسبة لبعء التواصل مع الأب بمقدار 0,358، و بعد الأحاسيس القوية بمقدار 0,255 و بعد إشراف الأم بمقدار 0,158 و بعد الاغتراب مع الأم بمقدار 0,104 أما بعد الثقة مع الأب و بعد إشراف الأب فإن تأثيرهما يؤدي إلى انخفاض الإقدام على المخاطرة بمقدار 0,245 و 0,294 على التوالي،

فالنموذج النهائي المكون من السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 40,1% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen،

(1988

تبين نتائج مؤشرات النموذج لكل من المتغيرات المستقلة لكل السن و بعد الاغتراب مع الأم والتواصل مع الأب و الأحاسيس القوية لهم تأثير على الإقدام على المخاطرة أما بعد الثقة مع الأب و الإشراف مع الأب لهم تأثير سلبي على الإقدام على المخاطرة، بينما كل من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم و الاغتراب مع الأب و إشراف الأم و الأحاسيس الجديدة فإنه ليس لهم تأثير على الإقدام على المخاطرة. قيمة B هي عبارة عن قيم معامل الانحدار و تعبر عنه الدالة الأسية β و التي تدل على نسبة الارتفاع في الإقدام على المخاطرة عند الارتفاع بدرجة واحدة في المتغير المستقل و ارتفاع حدوث الإقدام على المخاطرة.

و حسب قيم β المعيارية يمكن كتابة معادلة التنبؤ المعيارية لحدوث الإقدام على المخاطرة عند الذكور على الشكل التالي:

$$\begin{aligned} \text{الإقدام على المخاطرة} = & 0,388 \times \text{السن} + 0,142 \times \text{التواصل مع الأم} - 0,016 \times \text{الثقة مع الأم} + 0,104 \\ & \times \text{الاغتراب مع الأم} + 0,358 \times \text{التواصل مع الأب} - 0,245 \times \text{الثقة مع الأب} - 0,079 \times \text{الاغتراب مع} \\ & \text{الأم} + 0,158 \times \text{إشراف الأم} - 0,294 \times \text{إشراف الأب} + 0,255 \times \text{الأحاسيس القوية} - 0,111 \times \text{الأحاسيس} \\ & \text{الجديدة} \end{aligned}$$

تحليل الانحدارات الهرمية السابقة بين أن السن له تأثير على الإقدام على المخاطرة عند الذكور، و عليه نريد معرفة مدى مساهمة كل من التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة في التنبؤ على الإقدام على المخاطرة حسب المستوى التعليمي للذكور.

أ. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط ذكور

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاعتزاف مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاعتزاف مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية عند تلاميذ السنة أولى متوسط ذكور.

الجدول رقم 82 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط ذكور

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	-0,323	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,001		
	الاعتزاف مع الأم	0,158		
	التواصل مع الأب	0,085		
	الثقة مع الأب	-0,013		
	الاعتزاف مع الأب	-0,176		
2	التواصل مع الأم	0,185	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	-1,704		
	الاعتزاف مع الأم	0,068		
	التواصل مع الأب	2,098		
	الثقة مع الأب	1,002		
	الاعتزاف مع الأب	-0,963		
	إشراف الأم	0,828		
	إشراف الأب	-2,233*		
3	التواصل مع الأم	-0,051	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	-1,684		
	الاعتزاف مع الأم	-0,239		
	التواصل مع الأب	2,039		
	الثقة مع الأب	1,438		
	الاعتزاف مع الأب	-0,979		
	إشراف الأم	0,702		
	إشراف الأب	-2,546*		
	الأحاسيس القوية	0,483		
	الأحاسيس الجديدة	0,103		

النموذج غير دال عند السنة أولى متوسط ذكور

ب. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط ذكور

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط ذكور، تبين النتائج الواردة في الجدول رقم 83 أن النموذج في المرحلة الأولى غير دال (ف= 0,669 ، غير دال) فأبعاد التعلق الوالدي لا تعد محددات دالة للإقدام على المخاطرة عند تلاميذ سنة ثانية متوسط.

على العكس في المرحلة الثانية، النموذج دال (ف= 4,23 p $0,001$) و يفسر 70,7% من تباين الإقدام على المخاطرة. إشراف الأب ($\beta = -0,904$ p $0,000$) يعد مثبتا دال على للإقدام على المخاطرة، بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين.

المرحلة 3: النموذج دال (ف=6,03 p $0,001$) و يضيف 12,7% من تباين الإقدام على المخاطرة. إشراف الأب ($\beta = -0,689$ p $0,001$) يعد مثبتا دال على للإقدام على المخاطرة. بينما الأحاسيس القوية ($\beta = 0,641$ p $0,001$) تعد معزز للإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، إشراف الأم و الأحاسيس الجديدة لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة،

فالنموذج النهائي المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 83,4% من تباين الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط فحجم الأثر مرتفع. حسب كوهين (

(1988 ، cohen

الجدول رقم 83 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط ذكور

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	-0,055	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,011*		
	الاغتراب مع الأم	0,006*		
	التواصل مع الأب	0,043		
	الثقة مع الأب	-0,324		
	الاغتراب مع الأب	0,180		
	2	التواصل مع الأم		
الثقة مع الأم		0,285		
الاغتراب مع الأم		0,306		
التواصل مع الأب		0,266		
الثقة مع الأب		-0,340		
الاغتراب مع الأب		-0,241		
إشراف الأم		0,578		
إشراف الأب		-0,904***		
3	التواصل مع الأم	-0,172	0,834**	0,696**
	الثقة مع الأم	0,230		
	الاغتراب مع الأم	0,348		
	التواصل مع الأب	0,385		
	الثقة مع الأب	-0,306		
	الاغتراب مع الأب	0,064		
	إشراف الأم	0,273		
	إشراف الأب	-0,689**		
	الأحاسيس القوية	0,641*		
	الأحاسيس الجديدة	-0,190		

ت. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط ذكور

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط ذكور، الجدول رقم 84 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف = 3,09 ، $p < 0,01$) و يفسر 27,1% من تباين الإقدام على المخاطرة ، الاغتراب مع الأم ($\beta = 0,269$ $p < 0,05$) يعد معزز أما باقي المتغيرات لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة،

في المرحلة الثانية، النموذج دال (ف = 2,87 $p < 0,01$) و يضيف 5,3% من تباين الإقدام على المخاطرة . إشراف الأب ($\beta = -0,236$ $p < 0,000$) يعد مثبطا دال على للإقدام على المخاطرة، بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين، فالنموذج المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم و إشراف الأب يفسر 32,3% من تباين الإقدام على المخاطرة فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen ، 1988)

المرحلة 3 النموذج دال (ف = 6,03 $p < 0,001$) و يضيف 4,2% من تباين الإقدام على المخاطرة . الأحاسيس القوية ($\beta = 0,232$ $p < 0,05$) تعد معزز للإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، إشراف الأم إشراف الأب و الأحاسيس الجديدة لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة، فالنموذج النهائي المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب ، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 36,6% من تباين الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen ، 1988)

الجدول رقم 84 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط ذكور

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	0,389	0,271*	0,183*
	الثقة مع الأم	-0,153		
	الاغتراب مع الأم	0,269*		
	التواصل مع الأب	0,178		
	الثقة مع الأب	-0,198		
	الاغتراب مع الأب	-0,201		
2	التواصل مع الأم	0,197	0,323*	0,211*
	الثقة مع الأم	-0,130		
	الاغتراب مع الأم	0,248		
	التواصل مع الأب	0,192		
	الثقة مع الأب	-0,128		
	الاغتراب مع الأب	-0,158		
	إشراف الأم	0,278		
	إشراف الأب	-0,232*		
3	التواصل مع الأم	0,143	0,366**	0,228**
	الثقة مع الأم	-0,062		
	الاغتراب مع الأم	0,223		
	التواصل مع الأب	0,138		
	الثقة مع الأب	-0,069		
	الاغتراب مع الأب	-0,135		
	إشراف الأم	0,291		
	إشراف الأب	-0,196		
	الأحاسيس القوية	0,232*		
	الأحاسيس الجديدة	-0,172		

ث. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية على الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور، الجدول رقم 85 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف = 5,83 ، $p < 0,000$) و يفسر % 41,7 من تباين الإقدام على المخاطرة ، التواصل مع الأب ($\beta = 0,616$ $p < 0,001$) يعد معزز للإقدام على المخاطرة، بينما الثقة مع الأب ($\beta = -0,587$ ، $p < 0,001$) β الاغتراب مع الأب ($\beta = -0,312$ $p < 0,001$) يعدان مثبطان للإقدام على لمخاطرة أما أبعاد التعلق بالأم لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة.

في المرحلة الثانية، النموذج دال (ف = 5,14 $p < 0,000$) و يضيف 5% من تباين الإقدام على المخاطرة . التواصل مع الأب ($\beta = 0,759$ $p < 0,001$) يعد معزز دال بينما الثقة مع الأب ($p < 0,001$) - ($\beta = 0,582$) يعد مثبطا دال على للإقدام على المخاطرة، بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين، فالنموذج المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم و إشراف الأب يفسر 46,7% من تباين الإقدام على المخاطرة فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen ، 1988)

المرحلة 3 النموذج دال (ف = 4,09 $p < 0,000$) و يضيف 1% من تباين الإقدام على المخاطرة. . التواصل مع الأب ($\beta = 0,773$ ، $p < 0,001$) يعد معزز دال بينما الثقة مع الأب ($\beta = -0,569$ ، $p < 0,001$) يعد مثبطا دال على للإقدام على المخاطرة، بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين، فالنموذج النهائي المكون من

التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 47,6% من تباين الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen ، 1988)

الجدول رقم 85 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط ذكور

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	0,035	0,417***	0,345***
	الثقة مع الأم	0,065		
	الاغتراب مع الأم	0,160		
	التواصل مع الأب	0,616**		
	الثقة مع الأب	-0,587**		
	الاغتراب مع الأب	-0,312*		
2	التواصل مع الأم	-0,115	0,467***	0,376***
	الثقة مع الأم	0,021		
	الاغتراب مع الأم	0,071		
	التواصل مع الأب	0,759**		
	الثقة مع الأب	-0,582**		
	الاغتراب مع الأب	-0,231		
	إشراف الأم	0,287		
	إشراف الأب	-0,275		
3	التواصل مع الأم	-0,174	0,476***	0,360***
	الثقة مع الأم	0,015		
	الاغتراب مع الأم	0,064		
	التواصل مع الأب	0,773**		
	الثقة مع الأب	-0,569**		
	الاغتراب مع الأب	-0,237		
	إشراف الأم	0,300		
	إشراف الأب	-0,295		
	الأحاسيس القوية	0,027		
	الأحاسيس الجديدة	0,090		

ج. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي ذكور

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية على الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة أولى ثانوي ذكور، الجدول رقم 86 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف= 2,62 ، $p<0,05$) و يفسر % 20,2 من تباين الإقدام على المخاطرة ، التواصل مع الأم $p<0,05$ $\beta = 0,385$)، يعد معزز للإقدام على المخاطرة، بينما الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة.

في المرحلة الثانية، النموذج دال (ف=3,71 $p<0,001$) و يضيف % 12,9 من تباين الإقدام على المخاطرة . إشراف مع الأم ($\beta = p<0,05$)، 0,340، يعد معزز دال بينما إشراف الأب ($p<0,001$)، -0,413، β) يعد مثبطا دال على الإقدام على المخاطرة، بينما أبعاد التعلق بالأم و التعلق بالأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة عند راجلين سنة أولى ثانوي ذكور، فالنموذج المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، إشراف الأم و إشراف الأب يفسر % 33,1 من تباين الإقدام على المخاطرة فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen ، 1988)

المرحلة 3 النموذج دال (ف=3,51 $p<0,001$) و يضيف % 4,6 من تباين الإقدام على المخاطرة. الأحاسيس القوية ($p<0,001$ $\beta = 0,322$) يعد معزز دال بينما إشراف الأب ($p<0,001$)، 0,453، $\beta = -$) يعد مثبطا دال على الإقدام على المخاطرة، بينما أبعاد التعلق بالأم و أبعاد التعلق بالأب، إشراف الأم و الأحاسيس القوية لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين، فالنموذج النهائي المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب ، الاغتراب مع الأب، إشراف

الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 37,7 % من تباين الإقدام على

المخاطرة عند تلاميذ السنة أولى ثانوي فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen ، 1988)

الجدول رقم 86 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي ذكور

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	0,385*	0,202*	0,125*
	الثقة مع الأم	-0,034		
	الاغتراب مع الأم	-0,060		
	التواصل مع الأب	0,230		
	الثقة مع الأب	-0,302		
	الاغتراب مع الأب	-0,117		
	2	التواصل مع الأم		
الثقة مع الأم		-0,048		
الاغتراب مع الأم		0,020		
التواصل مع الأب		0,262		
الثقة مع الأب		-0,183		
الاغتراب مع الأب		-0,037		
إشراف الأم		0,348*		
إشراف الأب		-0,413**		
3	التواصل مع الأم	-0,139	0,377**	0,270**
	الثقة مع الأم	-0,063		
	الاغتراب مع الأم	0,033		
	التواصل مع الأب	0,271		
	الثقة مع الأب	-0,113		
	الاغتراب مع الأب	-0,028		
	إشراف الأم	0,295		
	إشراف الأب	-0,453**		
	الأحاسيس القوية	0,322*		
	الأحاسيس الجديدة	-0,173		

ح. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية على الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور، الجدول رقم 87 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف= 5,51 ، $p<0,000$) و يفسر % 44,6 من تباين الإقدام على المخاطرة ، التواصل مع الأب $\beta = 0,491$ ($p<0,001$)، يعد معزز للإقدام على المخاطرة، بينما الثقة مع الأب ($\beta = -0,447$ $p<0,05$) في هذا النموذج يعد مثبطا لسلوك الإقدام على المخاطرة ، أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة.

في المرحلة الثانية، النموذج دال (ف= 5,27 $p<0,000$) و يضيف % 7,3 من تباين الإقدام على المخاطرة . التواصل مع الأم ($\beta = 0,501$ $p<0,001$) التواصل مع الأب ($\beta = 0,607$ $p<0,001$) يعدان معززات دالة بينما الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم ، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم و كذا إشراف الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة عند راجلين سنة ثانية ثانوي ذكور، فالنموذج المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم و إشراف الأب يفسر % 52 من تباين الإقدام على المخاطرة فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen، 1988)

المرحلة 3 النموذج دال (ف= 4,91 $p<0,000$) و يضيف % 5 من تباين الإقدام على المخاطرة . التواصل مع الأب ($\beta = 0,521$ $p<0,001$)، يعد معزز دال بينما الثقة مع الأب ($\beta = -0,432$ $p<0,001$) الأحاسيس الجديدة ($\beta = -0,292$ $p<0,05$) يعدان مثبطان دال على للإقدام على المخاطرة، بينما أبعاد التعلق بالأم و الاغتراب مع الأب ، إشراف الأم، إشراف الأب و الأحاسيس القوية لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين، فالنموذج النهائي المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب ، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية

و الأحاسيس الجديدة يفسر 57% من تباين الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen ، 1988)

جدول رقم 87 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	0,397	0,446***	0,365***
	الثقة مع الأم	0,120		
	الاغتراب مع الأم	0,155		
	التواصل مع الأب	0,491**		
	الثقة مع الأب	-0,447*		
	الاغتراب مع الأب	-0,019		
2	التواصل مع الأم	0,501*	0,520***	0,421***
	الثقة مع الأم	-0,109		
	الاغتراب مع الأم	0,150		
	التواصل مع الأب	0,607**		
	الثقة مع الأب	-0,478*		
	الاغتراب مع الأب	0,010		
	إشراف الأم	-0,229		
	إشراف الأب	-0,175		
3	التواصل مع الأم	0,380	0,570***	0,454***
	الثقة مع الأم	0,251		
	الاغتراب مع الأم	0,129		
	التواصل مع الأب	0,521**		
	الثقة مع الأب	-0,432*		
	الاغتراب مع الأب	-0,027		
	إشراف الأم	-0,219		
	إشراف الأب	-0,192		
	الأحاسيس القوية	0,133		
	الأحاسيس الجديدة	-0,292*		

2.6.1 مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ بالمتغير التابع عند الإناث

الجدول رقم 88 يبين مدى مساهمة المتغيرات المستقلة في التنبؤ في الإقدام على المخاطرة عند الإناث.

جدول رقم 88 الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة مع الإقدام على المخاطرة عند الإناث

النموذج	المنبئ	B	الخطأ المعياري	β	R	R^2	R^2 المعدل	ف	قيمة الدلالة
1	السن	3,882***	0,369	0,559***	0,559***	0,313***	0,310***	110,63	0,000
2	السن	3,562***	0,391	0,513***	0,594***	0,352***	0,333***	18,41	0,000
	التواصل مع الأم	-0,017	0,128	-0,012					
	الثقة مع الأم	-0,107	0,189	-0,048					
	الاعتراب مع الأم	0,442*	0,172	0,150*					
	التواصل مع الأب	0,220	0,114	0,155					
	الثقة مع الأب	-0,264	0,158	-0,134					
3	السن	3,583***	0,401	0,516***	0,594***	0,353***	0,329***	14,26	0,000
	التواصل مع الأم	-0,010	0,134	-0,007					
	الثقة مع الأم	-0,106	0,192	-0,048					
	الاعتراب مع الأم	0,438*	0,180	0,149*					
	التواصل مع الأب	0,242	0,120	-0,170*					
	الثقة مع الأب	-0,246	0,161	-0,125					
4	السن	3,539***	0,398	0,510***	0,610***	0,372***	0,343***	12,56	0,000
	التواصل مع الأم	-0,027	0,132	-0,019					
	الثقة مع الأم	-0,099	0,191	-0,045					
	الاعتراب مع الأم	0,330*	0,183	0,112*					
	التواصل مع الأب	0,237**	0,119	0,166**					
	الثقة مع الأب	-0,251	0,160	-0,127					
	الاعتراب مع الأب	-0,067	0,195	-0,020					
	إشراف الأم	0,010	0,091	0,008					
	إشراف الأب	-0,065	0,074	-0,059					
	الأحاسيس القوية	0,225*	0,098	0,135*					
الأحاسيس الجديدة	0,053	0,150	0,021						

المرحلة الأولى (ف=110,63 $p<0,000$) و يفسر 31,3% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen, 1988) السن ($\beta = 0,559$ $p<0,000$) يعد محددًا دالًا (معزز) للإقدام على المخاطرة .

المرحلة 2 (ف=18,41 $p<0,000$) ، و يضيف 3,9% من تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين، السن ($\beta = 0,513$, $p<0,001$) و الاغتراب مع الأم ($\beta = 0,150$ $p<0,05$) يعدان معززان دالة على للإقدام على المخاطرة. بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين. فالنموذج المكون من السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب يفسر 35,2% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen, 1988).

المرحلة 3 (ف=14,26 $p<0,000$) و يضيف 0,1% من تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين. السن ($\beta = 0,516$ $p<0,000$) الاغتراب مع الأم ($\beta = 0,149$ $p<0,05$) ، التواصل مع الأب ($\beta = 0,170$ $p<0,05$) فهي معززات دالة للإقدام على المخاطرة. التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة. فالنموذج المكون من السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب يفسر 35,3% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen, 1988).

المرحلة 4 (ف=12,56 $p<0,000$) و يضيف 1,9% من تفسير تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين. السن ($\beta = 0,510$ $p<0,000$) الاغتراب مع الأم ($\beta = 0,330$, $p<0,05$) التواصل

التواصل مع الأب 0,166 ($\beta = p < 0,05$) ، الأحاسيس القوية ($\beta = 0,135$ $p < 0,000$) فهي معززات دالة للإقدام على المخاطرة، أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف مع الأم، إشراف مع الأب، الأحاسيس الجديدة لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة. فالنموذج النهائي المكون من السن، التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 37,2% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (1988 ، cohen)

تبين نتائج مؤشرات النموذج لكل من المتغيرات المستقلة لكل السن و بعد الاغتراب مع الأم والتواصل مع الأب و الأحاسيس القوية أن لهم أثر يبنى بالإقدام على المخاطرة أي أن هذه المتغيرات يؤثرن بالإيجاب. بينما كل من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم و الأب و الاغتراب مع الأب و إشراف الأم و الأب و الأحاسيس الجديدة فإنه ليس لهم تأثير على المخاطرة.

قيمة β هي عبارة عن قيم معامل الانحدار المعياري و التي تدل على نسبة الارتفاع في الإقدام على المخاطرة عند الارتفاع بدرجة واحدة في المتغير المستقل و ارتفاع حدوث الإقدام على المخاطرة. و حسب قيم β المعيارية يمكن كتابة معادلة التنبؤ المعيارية لحدوث الإقدام على المخاطرة عند الإناث على الشكل التالي:

$$\begin{aligned} \text{الإقدام على المخاطرة} = & 0,510 \times \text{السن} - 0,019 \times \text{التواصل مع الأم} - 0,045 \times \text{الثقة مع الأم} + 0,112 \\ & \times \text{الاغتراب مع الأم} + 0,166 \times \text{التواصل مع الأب} - 0,127 \times \text{الثقة مع الأب} - 0,02 \times \text{الاغتراب مع} \\ & \text{الأب} + 0,008 \times \text{إشراف الأم} - 0,059 \times \text{إشراف الأب} + 0,135 \times \text{الأحاسيس القوية} - 0,021 \times \\ & \text{الأحاسيس الجديدة} \end{aligned}$$

تحليل الانحدارات الهرمية السابقة بين أن السن له تأثير على الإقدام على المخاطرة عند الإناث، و عليه نريد معرفة مدى مساهمة كل من التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة في التنبؤ على الإقدام على المخاطرة حسب المستوى التعليمي للإناث.

أ. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط إناث

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية عند تلاميذ السنة أولى متوسط إناث.

جدول رقم 89 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى متوسط إناث

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	-0,402	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,005		
	الاغتراب مع الأم	0,625		
	التواصل مع الأب	-0,597		
	الثقة مع الأب	0,867		
	الاغتراب مع الأب	0,235		
2	التواصل مع الأم	-0,385	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,072		
	الاغتراب مع الأم	0,560		
	التواصل مع الأب	-0,672		
	الثقة مع الأب	0,748		
	الاغتراب مع الأب	0,201		
	إشراف الأم	0,293		
	إشراف الأب	-0,109		
3	التواصل مع الأم	-1,171	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,628		
	الاغتراب مع الأم	0,819		

		-0,950	التواصل مع الأب
		1,294	الثقة مع الأب
		0,270	الاغتراب مع الأب
		-0,074	إشراف الأم
		-0,106	إشراف الأب
		-0,151	الأحاسيس القوية
		0,638	الأحاسيس الجديدة

النموذج غير دال عند تلميذات السنة أولى متوسط.

ب. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط إناث

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط إناث، الجدول رقم 90 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى غير دال (ف = 1,752 ، غير دال) فأبعاد التعلق الوالدي لا تعد محددات دالة للإقدام على المخاطرة عند تلاميذ سنة أولى متوسط إناث و كذا في المرحلة الثانية، النموذج غير دال (ف = 1,777، غير دال) فالتعلق الوالدي و كذا الإشراف الوالدي لا يعدان محددات للإقدام على المخاطرة لتلاميذ السنة الثانية متوسط إناث.

على العكس في المرحلة 3 النموذج دال (ف=3,002 $p<0,05$) و يفسر 60% من تباين الإقدام على المخاطرة.الثقة مع الأم ($\beta =0,485$ $p<0,05$) و كذا الأحاسيس القوية ($\beta =0,607$ $p<0,001$) تعد معززات للإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط، أما التواصل مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب و الأحاسيس الجديدة لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة.

فالنموذج النهائي المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب ، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية و الأحاسيس الجديدة يفسر 60% من

تباين الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen ،

(1988)

جدول رقم 90 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية متوسط إناث

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	-0,437	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,530*		
	الاغتراب مع الأم	0,105		
	التواصل مع الأب	-0,095		
	الثقة مع الأب	-0,305		
	الاغتراب مع الأب	0,108		
2	التواصل مع الأم	-0,396	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,595*		
	الاغتراب مع الأم	0,220		
	التواصل مع الأب	-0,036		
	الثقة مع الأب	-0,224		
	الاغتراب مع الأب	0,070		
	إشراف الأم	-0,236		
	إشراف الأب	-0,159		
3	التواصل مع الأم	-0,488*	0,600**	0,400**
	الثقة مع الأم	0,485*		
	الاغتراب مع الأم	-0,119		
	التواصل مع الأب	0,040		
	الثقة مع الأب	-0,345		
	الاغتراب مع الأب	0,093		
	إشراف الأم	-0,079		
	إشراف الأب	-0,298		
	الأحاسيس القوية	0,607**		
	الأحاسيس الجديدة	-0,051		

ت. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط إناث

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة أبعاد التعلق، الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط إناث.

جدول رقم 91 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط إناث

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	0,386	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	-0,337		
	الاغتراب مع الأم	0,242		
	التواصل مع الأب	0,353		
	الثقة مع الأب	-0,320		
	الاغتراب مع الأب	-0,006		
2	التواصل مع الأم	0,274	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	-0,344		
	الاغتراب مع الأم	0,156		
	التواصل مع الأب	0,425		
	الثقة مع الأب	-0,364		
	الاغتراب مع الأب	-0,011		
	إشراف الأم	0,242		
	إشراف الأب	-0,103		
3	التواصل مع الأم	0,216	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	-0,283		
	الاغتراب مع الأم	0,082		
	التواصل مع الأب	0,449		
	الثقة مع الأب	-0,404		
	الاغتراب مع الأب	0,001		
	إشراف الأم	0,278		
	إشراف الأب	-0,090		
الأحاسيس القوية	0,186			

النموذج غير دال عند تلميذات السنة الثالثة متوسط.

ث. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط إناث

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة المتواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية على الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط إناث، الجدول رقم 92 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف= 3,11 ، $p<0,05$) و يفسر % 40 من تباين الإقدام على المخاطرة الاغتراب مع الأم ($p<0,001$ $\beta = -0,470$) يعد مثبتا للإقدام على لمخاطرة أما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم و كذا أبعاد التعلق بالأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة،

في المرحلة الثانية، النموذج دال (ف=3,72 $p<0,001$) و يضيف 13,3% من تباين الإقدام على المخاطرة. الإشراف مع الأب ($p<0,05$ $\beta = 0,469$) يعد معزز دال بينما الاغتراب مع الأم ($p<0,001$ $\beta = -0,387$) يعد مثبتا دال على للإقدام على المخاطرة، بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم ، إشراف الأم و كذا أبعاد التعلق بالأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين. فالنموذج المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأم، إشراف الأم و إشراف الأب يفسر 53,3% من تباين الإقدام على المخاطرة فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (Cohen، 1988)

المرحلة 3 النموذج دال (ف= 3,10 $p<0,05$) و يضيف 3,1% من تباين الإقدام على المخاطرة الإشراف مع الأب ($p<0,05$ $\beta = 0,451$) يعد معزز دال بينما الاغتراب مع الأم ($p<0,001$ $\beta = -0,433$) يعد مثبتا دال على للإقدام على المخاطرة ، بينما التواصل مع الأم، الثقة مع الأم ، إشراف الأم و كذا أبعاد التعلق بالأب و البحث عن الإثارة لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة للراجلين الإناث المتدربين في سنة الرابعة متوسط. فالنموذج النهائي المكون من التواصل مع الأم، الثقة مع الأم،

الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب ، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية
و الأحاسيس الجديدة يفسر 56,4% من تباين الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط
إناث فحجم الأثر مرتفع حسب كوهين (cohen ، 1988)

جدول رقم 92 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط إناث

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	-0,165	0,400*	0,271*
	الثقة مع الأم	-0,413		
	الاغتراب مع الأم	-0,470**		
	التواصل مع الأب	0,069		
	الثقة مع الأب	0,036		
	الاغتراب مع الأب	0,102		
	2	التواصل مع الأم		
الثقة مع الأم		-0,429		
الاغتراب مع الأم		-0,387*		
التواصل مع الأب		-0,069		
الثقة مع الأب		-0,084		
الاغتراب مع الأب		-0,053		
إشراف الأم		-0,180		
إشراف الأب		0,469*		
3	التواصل مع الأم	-0,047	0,564*	0,382*
	الثقة مع الأم	-0,439		
	الاغتراب مع الأم	-0,433*		
	التواصل مع الأب	0,024		
	الثقة مع الأب	-0,019		
	الاغتراب مع الأب	0,123		
	إشراف الأم	-0,078		
	إشراف الأب	0,451*		
	الأحاسيس القوية	0,092		
	الأحاسيس الجديدة	-0,226		

ج. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي إناث

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة المتواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية على الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة أولى ثانوي إناث،

الجدول رقم 93 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف = 2,58 ، $p < 0,05$) و يفسر % 24 من تباين الإقدام على المخاطرة ، الاغتراب مع الأم ، ($\beta = 0,327$ $p < 0,05$) يعد معزز للإقدام على المخاطرة، بينما الثقة مع الأم، التواصل مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة عند طالبات السنة أولى ثانوي،

في المرحلة الثانية، النموذج غير دال (ف = 2,07 غير دال) و كذا في المرحلة 3 النموذج غير دال (ف = 1,90 غير دال)

جدول رقم 93 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الأولى ثانوي إناث

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	0,278	0,240*	0,147*
	الثقة مع الأم	0,166		
	الاغتراب مع الأم	0,327*		
	التواصل مع الأب	0,354		
	الثقة مع الأب	-0,285		
	الاغتراب مع الأب	-0,245		
2	التواصل مع الأم	0,231	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	0,137		
	الاغتراب مع الأم	0,265		
	التواصل مع الأب	0,404		

			-0,224	الثقة مع الأب	
			-0,223	الاغتراب مع الأب	
			0,110	إشراف الأم	
			-0,192	إشراف الأب	
			0,271	التواصل مع الأم	3
	غير دال	غير دال	0,128	الثقة مع الأم	
	غير دال	غير دال	0,205	الاغتراب مع الأم	
	غير دال	غير دال	0,393	التواصل مع الأب	
	غير دال	غير دال	-0,124	الثقة مع الأب	
	غير دال	غير دال	-0,184	الاغتراب مع الأب	
	غير دال	غير دال	0,110	إشراف الأم	
	غير دال	غير دال	-0,218	إشراف الأب	
	غير دال	غير دال	0,222	الأحاسيس القوية	
	غير دال	غير دال	-0,141	الأحاسيس الجديدة	

ح. تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي إناث

تحليل الانحدار الهرمي للمتغيرات المنبئة التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب، إشراف الأم، إشراف الأب، الأحاسيس القوية على الإقدام على المخاطرة عند تلاميذ السنة الثانية ثانوي إناث، الجدول رقم 94 يبين أن النموذج في المرحلة الأولى دال (ف= 2,33 ، $p < 0,05$) و يفسر % 22,2 من تباين الإقدام على المخاطرة ، التواصل مع الأب دال (ف= 2,542 ، $p < 0,05$) يعد معزز للإقدام على المخاطرة، بينما الثقة مع الأم، التواصل مع الأم، الاغتراب مع الأم، الثقة مع الأب، الاغتراب مع الأب لا تعد محددات للإقدام على المخاطرة عند طالبات السنة أولى ثانوي،

في المرحلة الثانية، النموذج غير دال (ف= 1,98 غير دال) وكذا في المرحلة 3 النموذج غير دال (ف= 1,52 , غير دال)

جدول رقم 94 نتائج تحليل الانحدار الهرمي عند تلاميذ السنة الثانية ثانويات

النموذج	المنبئ	β	R^2	R^2 المعدل
1	التواصل مع الأم	-0,122	0,222*	0,127*
	الثقة مع الأم	-0,002		
	الاغتراب مع الأم	0,278		
	التواصل مع الأب	0,526*		
	الثقة مع الأب	-0,306		
	الاغتراب مع الأب	0,055		
	2	التواصل مع الأم		
الثقة مع الأم		-0,102		
الاغتراب مع الأم		0,227		
التواصل مع الأب		0,517*		
الثقة مع الأب		-0,235		
الاغتراب مع الأب		0,103		
إشراف الأم		0,180		
إشراف الأب	-0,174			
3	التواصل مع الأم	-0,096	غير دال	غير دال
	الثقة مع الأم	-0,108		
	الاغتراب مع الأم	0,228		
	التواصل مع الأب	0,516*		
	الثقة مع الأب	-0,232		
	الاغتراب مع الأب	0,101		
	إشراف الأم	0,182		
	إشراف الأب	-0,176		
	الأحاسيس القوية	-0,016		
الأحاسيس الجديدة	0,024			

و بعد إجراء تحليل الانحدار الهرمي لدى الجنسين و عند كل مستوى تعليمي، أظهرت النتائج أن النموذج النهائي المتكون من أبعاد التعلق الوالدي، الإشراف الوالدي و أبعاد البحث عن الإثارة المقترح للذكور دال في كل المستويات الدراسية ما عدا في السنة أولى متوسط و عند الإناث دال فقط عند تلميذات السنة الثانية متوسط و تلميذات السنة الرابعة متوسط.

الفصل الخامس: تفسير النتائج

كما ذكرنا سابقا، أجريت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين التعلق و الإشراف الوالدي، والبحث عن الأحاسيس الجديدة و القوية و الإقدام على المخاطرة للراجلين المراهقين و مدى مساهمتهم في التنبؤ به. يعيد الفصل الأخير من الأطروحة صياغة مشكلة البحث ويستعرض الطرق الرئيسية المستخدمة في الدراسة. تلخص الأقسام الرئيسية لهذا الفصل النتائج وتناقش آثارها. بشكل عام، و النتائج تؤكد جميع فرضياتنا.

1- تفسير فرضية ارتفاع مستوى الإقدام على المخاطرة عند الذكور و دور النوع، السن و

المستوى الدراسي في الإقدام على المخاطرة

فقد توصلت الدراسة إلى أن الذكور لديهم مستوى مرتفع في الإقدام على المخاطرة في الطريق مقارنة بالإناث في جميع المستويات الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق بين درجات المتوسطات في الإقدام على المخاطرة بين الجنسين.

فالجنس يعد أحد المحددات المشتركة لجميع المخاطر، بما في ذلك الإقدام على المخاطرة في الطرقات. حيث أن 70 إلى 80 في المائة من الوفيات على الطرق التي تتراوح أعمارهم بين 15 و 59 عاما هم من الذكور (Assailly, 2001). كما أشارت إليه الدراسات التي أجراها كل من Rosenbloom & Al, (2000 ; Yagil, 2004) أن الذكور الراجلين يتجاوزون القواعد أكثر من الإناث، فالذكور يميلون أكثر إلى سلوك المخاطرة أكثر من الإناث عند عبور الطريق و هن أكثر ميلا من الذكور لاستخدام المعبر.

يختلف الإقدام على المخاطرة لدى المراهقين اختلافا كبيرا اعتمادا على عدد من العوامل، بما في ذلك العمر والجنس (Morrongiello & Dawber, 1998). وكثيرا ما تفيد التقارير بأن معدلات الإصابات تزداد مع تقدم العمر خلال السنوات الدراسية، حيث يعاني المراهقون من أعلى تواتر للإصابات (Scheidt et al., 1992). ويعتقد هؤلاء المراهقون أنهم أكثر قدرة مما هم عليه في الواقع.

و حتى الآن تمّ تفسير ميل الذكور إلى تحمل المزيد من المخاطر من خلال مستويات نشاطهم الأعلى وأحيانا سلوكهم الأكثر اندفاعا، والاختلافات البيولوجية. وبالتالي، فإن مستوى الأندروجينات التي ينتجها الجسم من شأنه أن يفسر مستوى أعلى من البحث عن الإحساس وبالتالي المخاطرة لدى الذكور (Matheny، 1991).

وقد اقترحت عدة تفسيرات لشرح التفاوت بين الجنسين في معدلات الإصابة. أولا، يميل الذكور إلى أن يكونوا أكثر اندفاعا، وأن يكون لديهم أنواع غير منضبطة من السلوك التي تؤدي إلى خطر الإصابة بإصابات غير مقصودة (Barton & Al، 2007). ثانيا، من المرجح أن يعزو الذكور الإصابات إلى سوء الحظ، والفتيات إلى سلوكهن وقراراتهن، مما يدفع الذكور إلى تكرار السلوك المحفوف بالمخاطر أكثر من الفتيات (Morrongiello & Hogg، 2004). فالذكور يقدمون على المخاطرة أكبر من الإناث (Abou & al، 2016; Uzaina & al، 2016; Greenwald & al، 2018; Reniers & al، 2016; Morrongiello & Rennie، 2008) ويقتربون من الأخطار بسرعة أكبر و هم أقل خوفا منهم، (Morrongiello & Rennie، 1998). و يسعى المراهقون إلى المزيد من المتعة، كما أشارت إليه دراسة UZAINA و آخرون 2016 سلوك المخاطرة أعلى بين الذكور منها بين الإناث، و نوع الإقدام على المخاطرة يختلف بحسب العمر (Shannon و آخرون، 1992) و قد ذكر في النظريات أن سلوك المخاطرة يمكن أن يتأثر بالفروق الفردية (TRIMPOP، 1994) منها سلوك قطع الطريق (Diaz، 2002) فالميل إلى عدم احترام الأضواء الحمراء بين الشباب أعلى من الآخرين و عدم الامتثال لقواعد المرور (Kim و آخرون، 2008) (Wang و آخرون، 2011). و قد اقترحت (Rosenbloom، 2009) أن العلاقة بين التأثير الاجتماعي و الميل لعدم احترام الضوء الأحمر قد تتغير من خلال التركيبة السكانية للمشاة فسلوك المراهق المحفوف بالمخاطرة يكون أكبر عندما يكون عدد كبير من المشاة من ناحية، و من ناحية أخرى

أن الأعراف الاجتماعية يمكن أن يكون لها دور كبير في سلوك المشاة من النساء (Susan و آخرون، 2005).

على عكس دراسة Harris و آخرون (2006) أشارت لا يختلف نوع الجنس في الميل إلى المجازفة الاجتماعية و (Granié و آخرون، 2008) فقد أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الإقدام على المخاطرة في الطريق و خبرات الفرد تلعب دورا في الإقدام على المخاطرة.

يشرح العديد من علماء النفس الآن الاختلافات بين الجنسين في المخاطرة من خلال الأدوار الاجتماعية للجنسين. و وبهذا المعنى، أظهرت الدراسات حول سلوك الوالدين أن الأولاد والبنات يعاملون في وقت مبكر جدا بشكل مختلف من قبل والديهم. تفترض القوالب النمطية الجنسانية المخاطرة كسلوك ذكوري نموذجي، وتظهر مجموعة متزايدة من الأبحاث أن الآباء يساهمون في الاختلافات بين الجنسين في المخاطرة لدى الطفل والسلوك العرضية (Hagan & Kuebli، 2007) ، تماما كما يساهم الآباء بشكل عام في تطوير الهوية الجنسية وتعلم أدوار الجنسين من خلال التنشئة الاجتماعية المتباينة.

فقد كشفت الدراسة الحالية على وجود فروق تعزى إلى السن (ف = 19,522 دالة إحصائيا عند مستوى $p < 0,000$) فمستوى الإقدام على المخاطرة يزداد عند الجنسين مع مرور العمر (شكل رقم 25) الذي يبين تطور مستوى الإقدام على المخاطرة عند العينة بحسب السن.

فالحقيقة أن مشاركة المراهقين في السلوكات المحفوفة بالمخاطرة تزداد مع تقدم العمر و ذات وتيرة عالية ربما تكون أقوى حجة لتشجيعنا على فهم العوامل الكامنة وراء تطورها. و قد كشفت الدراسة الحالية أن مستوى الإقدام على المخاطرة يزداد مع مرور العمر و اتفقت مع العديد من الدراسات Reniers و زملائه (2016) و أن الشباب أكثر ارتكابا للأخطاء من البالغين. وقد أظهرت النتائج أن المراهقين الذكور أكثر

إقداما على المخاطرة من الإناث والمراهقين الذين يبلغ أعمارهم أكثر من 15 سنة هم أكثر إقداما على المخاطرة من المراهقين الأقل سنا و هذا ما يتطابق مع دراستنا و دراسة (wang,2019).

2- تفسير وجود علاقة بين التعلق و الإشراف الوالدي

كما توصلت الدراسة الحالية إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلق الوالدي و الإشراف الوالدي لدى المراهقين الراجلين عند الجنسين, فقد أظهرت معاملات الارتباط لبيرسون على وجود علاقة قوية بين التعلق بالأم و الإشراف مع الأم من جهة و بين التعلق بالأب و الإشراف مع الأب من جهة أخرى, حيث أن معاملات الارتباط لبيرسون (جدول 72) بين أن التعلق الوالدي يرتبط ايجابا و بصورة دالة إحصائية (عند مستوى $p<0,000$) و الإشراف الوالدي عند الذكور و الإناث عند الأم (0,508) و عند الأب (0,570) على التوالي, مما يشير إلى أن التعلق عامل مهم في الإشراف الوالدي لدى المراهق, فكلما زاد مستوى التعلق فإنه من المحتمل يقابله ارتفاع في الإشراف الوالدي و العكس صحيح و ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية لأنه بالعودة لتصور بولي للتعلق على أنه بناء مدى الحياة يحتفظ فيه الأطفال بروابط التعلق بوالديهم خلال مرحلة الطفولة وحتى مرحلة البلوغ. تأتي جودة علاقات التعلق من تفاعلات الأطفال ومقدمي الرعاية لهم. تظهر هذه التفاعلات الدرجة التي يمكن للأطفال الاعتماد بها على مقدمي الرعاية لتحقيق السلامة من أي تهديد أو قلق ونقطة انطلاق آمنة يمكنهم من خلالها الاستكشاف.

و تتطابق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Greenberg (1983) أن الآباء لا يزالون موردا عاطفيا مهما في مرحلة المراهقة. وتتفق نتائجها مع البحوث الأخرى (Magoon, ; Kandel and Lesser, 2006), مما يشير إلى الدور الداعم للوالدين خلال هذه الفترة. لذلك يستمر الآباء في ممارسة التأثير

على القرارات التي يتخذها الفرد خلال فترة المراهقة. يمكن أن يظهر هذا التأثير الأبوي من خلال جودة التعلق بين الوالدين والمراهقين. فالتعلق الآمن في مرحلة المراهقة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على الحفاظ على العلاقة مع الأولياء مع السعي وراء الاستقلال كما ارتبطت السلامة بنوعية تفاعلات المراهقين مع أمهاتهم (Allen et al., 2003; Kobak et al., 1993) على الرغم من أن المراهقة تمثل مرحلة انتقالية من علاقة الاعتماد على الوالدين إلى العلاقات المتبادلة مع الآخرين. فإن هذا التغيير لا يجبر المراهقين على فصل أنفسهم عن والديهم (Lamborn & Steinberg, 1993) و تؤكد النماذج الحديثة القائمة على نظرية التعلق على أهمية التعلق أو الارتباط في التأقلم خلال سنوات المراهقة، على الرغم من انخفاض عدد الأنشطة والتفاعلات المشتركة بين المراهقين و أوليائهم (Bowlby, 1982). فالحفاظ على القرب الجسدي من الوالدين والحاجة إلى الحماية في حالات التهديد أو الإجهاد أقل أهمية للأطفال الأكبر سناً بسبب قدراتهم العقلية والبدنية.

فالارتباط العميق بالوالدين والاتصال العاطفي بهم و أي تشجيع و دعم الآباء على المشاركة في صنع القرار وحل المشكلات يسهل الانتقال إلى قدر أكبر من الاستقلال (Ryan & Lynch, 1989)، فجودة الارتباط بالوالدين تنتبأ بسلوكات إستشارية مختلفة. وللممارسات الوالدية تأثير كبير على العديد من جوانب حياة المراهقين (Soucy, 2000)

3- تفسير فرضية وساطة الإشراف الوالدي

متغير الإشراف الوالدي يلعب دوراً وسيطياً في العلاقة بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند المراهقين الرجالين عند الجنسين، و تمت دراسة ذلك باستخدام نموذج بارون و كيني، و توصلت الدراسة إلى أن الإشراف الوالدي له وساطة جزئية بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند الذكور و انعدام الوساطة عند

الإناث, و تتوافق جزئياً مع نتائج دراسة (Abou, 2008) عند الذكور و التي أوضحت أن الإشراف الوالدي متغير وسيط بين التعلق و الإقدام على المخاطرة, و كذا دراسة Magoon و آخرون 2006 خلصت إلى أن التعلق و الإشراف الوالدي يعتبران كمعدلات للمراهق المقامر و انخفاض مستوى الثقة و التواصل يؤدي إلى سلوك المخاطرة. وتدل هذه النتائج إلى أن مشاركة الوالدين والإشراف على الأبناء أمر مهم كالتعلق، فمشاركة الآباء في حياة الأبناء تجعل لهؤلاء مشاكل أقل لأنهم يميلون إلى احترام رغبات والديهم وتوقعاتهم عندما تكون هناك رابطة جيدة بينهم.

وتتطوي مشاركة الوالدين على الإشراف والمراقبة، مما يقلل بدوره من معدل الجنوح كما أشار إلى ذلك Hirshi أنه كلما كان الآباء أكثر انخراطاً في حياة أبنائهم و يسعون جاهدين لجعلهم سعداء و جيدين مع أنفسهم كلما قل احتمال تحولهم إلى الجنوح و المخاطرة كوسيلة للحصول على ما يريدون.

كما في هذه المرحلة يصبحون الرفاق موضوعات هامة للتعلق و أن هذه العلاقة تمثل مصدر من مصادر الراحة النفسية و تكون بشكل أقوى و الاعتماد على بعضهم البعض و يقل الاعتماد على الوالدين. (Laible & Al, 2000)

4- تفسير فرضية تنبؤ المتغيرات المستقلة التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة بالمتغير

التابع الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين حسب الجنس

بخصوص إمكانية التنبؤ لمتغيرات الدراسة المستقلة بالإقدام على المخاطرة، فقد كشفت الدراسة عن وجود نموذج تنبؤي بالإقدام على المخاطرة دال إحصائياً عند الجنسين, عند الذكور تضمن أن النموذج المقترح للتنبؤ بالإقدام على المخاطرة دال إحصائياً عند مستوى $p < 0,000$ و تضمن (السن، الاغتراب مع الأم،

التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الإشراف مع الأم، الإشراف مع الأب، الأحاسيس القوية) بدلالة قيمة ف (15,734) و فشلت المتغيرات (التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاعترا ب مع الأب و الأحاسيس الجديدة) في المشاركة بالنموذج رغم تأثيرهم بشكل منفرد. ساهم هذا النموذج في تفسير 40,1% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين الذكور و هو أثر مرتفع حسب كوهين (cohen, 1988) و هي نسبة ذات دلالة معنوية و ما تبقى فإنه يرجع إلى وجود عوامل أخرى تفسر و تتبأ حول متغير الإقدام على المخاطرة،

بينت قيم بيتا التي توضح العلاقة بين متغيرات (السن، الاعترا ب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الإشراف مع الأم، الإشراف مع الأب، الأحاسيس القوية) و الإقدام على المخاطرة (0,388، 0,104، 0,358، -0,245، 0,158، -0,294، 0,255) على التوالي أنها دالة إحصائيا مما يدل أنه كلما ازداد السن بوحدة واحدة ازداد الإقدام على المخاطرة بمقدار 0,388، و كلما ارتفع مستوى الاعترا ب مع الأم بوحدة واحدة ارتفع الإقدام بالمخاطرة بمقدار 0,104، كما أنه كلما ارتفع كل من التواصل مع الأب و الأحاسيس القوية بوحدة واحدة يرتفع الإقدام على المخاطرة بمقدار 0,358، 0,255 على التوالي، و تعد كل المتغيرات معززات للإقدام على المخاطرة، على العكس، كلما ارتفعت الثقة و الإشراف مع الأب كلما انخفض الإقدام على المخاطرة و هي تعد مثبطات له.

كشفت النتائج أن السن له تأثير على الإقدام على المخاطرة، قامت الباحثة بدراسة أثر كل من التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة عند تلاميذ كل مستوى تعليمي على حدى و النموذج النهائي ساهم في تفسير تباين الإقدام على المخاطرة بنسبة 83,4%، 33,6%، 47,6%، 37,7%، 57% عند ثمانية متوسط، ثلاثة متوسط، رابعة متوسط، أولى ثانوي و ثمانية ثانوي على التوالي و النموذج غير دال بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى متوسط.

عند الإناث: النموذج المقترح للتنبؤ بالإقدام على المخاطرة دال إحصائياً عند مستوى $p < 0,000$ و تضمن (السن، الاعتراض مع الأم، التواصل مع الأب، الأحاسيس القوية) بدلالة قيمة ف (12,56) و فشلت المتغيرات (الثقة مع الأم، الثقة مع الأب، التواصل مع الأم، الاعتراض مع الأب، الإشراف مع الأم، الإشراف مع الأب و الأحاسيس الجديدة) في المشاركة بالنموذج رغم تأثيرهم بشكل منفرد , ساهم هذا النموذج في تفسير 37,2% من تباين الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين الإناث و هي نسبة ذات دلالة معنوية، و ما تبقى فإنه يرجع إلى وجود عوامل أخرى تفسر و تنتبأ بها لمتغير الإقدام على المخاطرة،

و قد بينت قيم بيتا التي توضح العلاقة بين متغيرات (السن، الاعتراض مع الأم، التواصل مع الأب، الأحاسيس القوية) و الإقدام على المخاطرة (0,510، 0,112، 0,166 ، 0,135) على التوالي أنها دالة إحصائياً مما يدل أنه كلما ازداد السن بوحدة واحدة ازداد الإقدام على المخاطرة بمقدار 0,510، و كلما ارتفع مستوى الاعتراض مع الأم بوحدة واحدة ارتفع الإقدام بالمخاطرة بمقدار 0,112، كما أنه كلما ارتفع كل من التواصل مع الأب و الأحاسيس القوية بوحدة واحدة يرتفع الإقدام على المخاطرة بمقدار 0,166 ، 0,135 على التوالي، و تعد كل المتغيرات معززات للإقدام على المخاطرة عند المراهقات.

أما بحسب المستوى الدراسي للإناث، كان لكل من التعلق، الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة أثر على الإقدام على المخاطرة و النموذج النهائي ساهم في تفسير تباين الإقدام على المخاطرة بنسبة 60% 56,4% ثانية متوسطة، و رابعة متوسطة على التوالي و النموذج غير دال بالنسبة لباقي المستويات.

خلصت الدراسة إلى أثر كل من الاعتراض مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الإشراف مع الأم، الإشراف مع الأب، الأحاسيس القوية بالتنبؤ بالإقدام على المخاطرة عند الذكور (النموذج الممثل للذكور

و الإناث كل على حدى)، للعلاقة الملاحظة بين المتغيرات و تأثيرهم على الإقدام على المخاطرة يمكن أن تكون المفتاح للتقليل أو الحد من الإقدام على المخاطرة لدى المراهقين.

أظهر الانحدار الهرمي المتعدد عند الإناث، التواصل مع الأب، الاغتراب مع الأم، الإشراف الوالدي سواء مع الأم و الأب و الأحاسيس القوية عوامل تنبئ على الإقدام على سلوك المخاطرة بين المراهقين.

فالذكور أقل إدراكا لخطورة السلوكات و لكنهم أكثر مجازفة و هم أقل قلقا اجتماعيا من الإناث، Reniers و زملائه (2016)، بالنسبة للاغتراب عن الأم والاعتراب عن الأب، هناك علاقة إيجابية مع الإقدام على المخاطرة للراجلين للجنسين. كلما ارتفعت درجة الاغتراب عن الأب والأم، كلما زاد عدد المراهقين الذين يقدمون على المخاطرة في الطريق.

و هذا ما أكدته عدة دراسات إلى وجود ارتباط سلبي بين التعلق الوالدي مع السلوكات المنحرفة (Towberman, 1994) . كما تتوافق مع دراسة (May & Al, 2002) التي خلصت إلى أن أثر التعلق والإشراف الوالدي للأب على الخوف من الجريمة لدى الذكور المراهقين. فالذكور الأكثر تعلقا بوالديهم هم أقل خوفا من أن يكونوا ضحايا ويشعرون بأمان أكبر في بيئتهم من أقرانهم الذين لديهم ارتباطات أبوية أضعف.

و ترتبط الثقة مع الأب ارتباطا سلبيا بالإقدام على المخاطرة لكل من الذكور و الإناث. كلما زادت ثقة المراهق في والديه، كلما تواصل معهما و كلما قل الإقدام على المخاطرة. أما بالنسبة للاغتراب عن الأم هناك علاقة إيجابية مع الإقدام على المخاطرة الراجلين للذكور و الإناث. كلما ارتفعت درجة الاغتراب عن الأم، كلما زاد عدد المراهقين الذين يقدمون على المخاطرة. فأبعاد التعلق تعد كمؤشرات لسلوك الإقدام على المخاطرة عند طلاب المدارس كما أشار إليه Taylor و آخرون (Taylor, 2015)

فقد أظهرت الأبحاث في الإطار النظري للتعلق (Bowlby، 1982) أهمية العلاقات مع الوالدين (Bacro and Florin، 2009) بحيث تبدو بعدا أساسيا في جودة الحياة لدى المراهقين.

أما فيما يخص الإشراف مع الأب، هناك علاقة سلبية للإشراف الوالدي على المخاطرة المشاة للذكور والإناث. كلما كان المراهق تحت إشراف والديه، كلما قل الإقدام على المخاطرة. ويلاحظ أيضا أن العلاقة السلبية بين الإشراف مع الأب و المخاطرة لدى المشاة أقوى قليلا لدى الذكور منها لدى الإناث. وتدعم هذه النتائج بيانات الأدبيات (Granié 2009; Arnett، 1996، Barton، 2007) بمعنى أن الأبعاد ترتبط بالإقدام على المخاطرة.

فالإقدام على المخاطرة عند مستعملي الطريق كراجلين في مرحلة المراهقة يكون مرتفعا لأن الفرد يكون أكثر حرية بالتنقل لوحده أو مع رفاقه بعيدا عن إشراف الوالدين، مما يؤدي إلى القيام أكثر بسلوكات المخاطرة التي أدت في أحيان كثيرة إلى التعرض للإصابة على الطرق و حتى للموت (Elliott and Baughan، 2004; Sullman and Mann، 2009; Sullman et al.، 2011، 2012).

كما جاء في نتائج الدراسة الحالية أن البحث عن أحاسيس قوية يرتبط ارتباطا إيجابيا بالإقدام على المخاطرة للمراهقين الرجال عند الجنسين، فالفرد نفسه هو الذي يختار البحث عن الخطر من خلال سلوك معين، بقدر ما يمكن أن يكون استجابة لبعض احتياجاته. لذلك يظل الجانب التحفيزي بعدا مهما في فك رموز السلوك الإقدام على المخاطرة.

فالبحث عن الإثارة، كمظهر سلوكي لا يفسره فقط الحاجة الجوهرية أو البيولوجية أو الفسيولوجية للأحاسيس ولكن أيضا من خلال الحاجة إلى التوافق مع الأدوار الاجتماعية. فالبحث عن الإثارة من شأنه أن يسمح للفرد بتلبية الحاجة إلى الهوية، والأدوار الاجتماعية التي يطلب منه الالتزام بها و تكون بالنسبة له تعبيراً عن طريقته في وجوده.

كما خلصت إليه دراسة Cheung و زملائه 2015 أن البحث عن الإثارة في الأنشطة الحديثة يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو المخاطرة في المجال الترفيهي و كذا في مجال الصحة و السلامة. فالأشخاص الذين لديهم مستوى عال من البحث عن الإحساس ينخرطون في مخاطرة جسدية أكبر (القيادة المحفوفة بالمخاطرة، والرياضات المحفوفة بالمخاطر) ولديهم تجارب حوادث أكثر من أولئك الذين لديهم حاجة منخفضة للبحث عن الإثارة (Zuckerman, 1994 ; Rosenbloom, 2003 ; Arnett, 1992 ; Hampson et al., 2001 ; Jonah, 1997)

و امتدادا لهذا التوجه، كانت دراسة Granié و آخرون 2008 عن البحث عن الإثارة و الإقدام على المخاطرة عند المراهق الراجل بفرنسا قد بينت النتائج أن البحث عن الإثارة والتعلق بالأباء هما عاملان تفسيريان لظهور سلوكيات المخاطرة في مجال الطرق في سن المراهقة. (Granié & Al, 2008) و هو ما يتفق مع نتائج دراستنا. و على عكس من ذلك أشارت دراسة saxena و آخرون 2013 أنه لا يوجد ارتباط بين الإقدام على المخاطرة وبين الشخصية و البحث عن الإثارة،

و يعد الإقدام على المخاطرة في سن المراهقة القاسم المشترك للعديد من الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها المراهق قد تكون امتدادا للطفولة لاكتشاف البيئة و طريقة فعالة للحصول على الاستقلال من الرقابة الوالدية أو البحث عن الإثارة. و يمكن أن يترجم على أنه وسيلة للتعديل الانفعالي،

في ضوء هذه النتائج التي تبرز دور الوسيط للإشراف الوالدي بين التعلق و الإقدام على المخاطرة يبدو من الضروري أن تشمل الدراسات و التدخلات العمل على الحفاظ على علاقة جيدة بين الوالدين و المراهقين و نظرا لأن الإشراف الوالدي للأب كمفهوم علائقي في المقام الأول، يجب أن تركز التدخلات المقدمة على مساعدة الأولياء على تطوير استراتيجيات تواصل أكثر فعالية.

يمكن النظر في استراتيجيات التدخل القائمة على نظرية التعلق. في الواقع ، وفقا لنظرية التعلق حيث تؤثر جودة العلاقة بين الوالدين والطفل أثناء الطفولة على التكيف النفسي والاجتماعي اللاحق (بولبي ، 1982). و بالتالي، يمكن استخدام التدخلات العلائقية التي تهدف إلى تحسين جودة العلاقة بين الوالدين والطفل وأمن التعلق منذ الطفولة المبكرة لأغراض وقائية لتعزيز نمو الطفل الأمثل.

خاتمة

في الوقت الحالي تعد سلوكيات المخاطرة مشكلة للصحة العمومية نظرا للعدد الكبير لحوادث المرور و هي المسؤولة بقدر كبير في الوفيات، فحوادث المرور ترسل رسائل مقلقة و دراماتيكية. و نظرا لندرة الدراسات حول الحوادث الخاصة بالمشاة خاصة في بعدها النفسي، الاجتماعي، الثقافي و الذي يعد إشكالا في تطوير استراتيجية ملائمة للسلامة المرورية جاء اهتمام الدراسة الحالية على البحث في الارتباط بين الإقدام على المخاطرة و بين العلاقة مع الوالدين و الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة.

فالمخاطرة تعد قرارا ينطوي على خيار يتميز بدرجة معينة من عدم اليقين بشأن فرص الفشل أو النجاح و يرتبط كل احتمال بفائدة، و البحث عن المخاطرة يأتي لتلبية حاجات معينة لدى الفرد خاصة في مرحلة المراهقة التي تعد فترة انتقالية تقتضي تجربة مجموعة متنوعة من السلوكيات بعضها يعتبر خطرا على الصحة و على حياة الفرد.

و يعد الانخراط في بعض سلوكيات المخاطرة أمرا متوقعا من المراهقين في كثير من المواقف إما بدافع الرغبة في التفوق أو برغبة في تحقيق استمتاع معين والحصول على مكاسب تدعيمية لتقدير الذات. حتى و لو أن أغلب الدراسات تشير إلى أن المخاطرة ترتبط بخطورة نتائج السلوك السلبية على الفرد كخسارة المال أو وقوع حوادث مما يستدعي تجنبها و الحذر من الانخراط فيها قدر المستطاع.

و يتعين في هذا المقام استخلاص استنتاجات مختلفة من الأبحاث التي ركزت على الإقدام على المخاطرة و علاقتها بالأبعاد السيكولوجية. حيث أظهرت أن الأفراد يختلفون في ميلهم لسلوك المخاطرة باختلاف إدراكهم الذي يتأثر بالكثير من العوامل الفردية، فالعوامل المؤثرة في سلوك المخاطرة هي مميزات عامة (كفاءات شخصية، علاقات مع الأسرة أو الرفاق، البيئة الاجتماعية).

و تبعا لفرضيات الدراسة تعرفنا انطلاقا من عوامل التعلق و الإشراف الوالدي و البحث عن الإثارة أنه يمكن التنبؤ بسلوك الإقدام على المخاطرة أي يمكن تحليل سلوك الإقدام على المخاطرة من زاوية العلاقة مع الوالدين من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة و كذا من خلال الأحاسيس التي تولدها أو التي يبحث عليها المراهق. فالمراهق يحاول أن يقيم توازنا في حياته النفسية و يمكن أن يظهر المخاطرة كوسيلة لتطوير مهاراته الاجتماعية و النفسية على النحو الأمثل من الاستقلالية و التنظيم الذاتي (على الرغم من أن المخاطرة ضرورية في مرحلة المراهقة إلا أن عواقبها غالبا ما تكون كارثية).

تحقق هدف الدراسة المتمثل في الوصول لنموذج تنبؤي بالإقدام على المخاطرة دال إحصائيا عند الجنسين:

- عند الذكور تضمن النموذج المقترح للتنبؤ السن، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الثقة مع الأب، الإشراف مع الأم، الإشراف مع الأب، الأحاسيس القوية و فشلت المتغيرات التواصل مع الأم، الثقة مع الأم، الاغتراب مع الأب و الأحاسيس الجديدة في المشاركة بالنموذج رغم تأثيرهم بشكل منفرد.
- أما عند الإناث فتضمن النموذج التنبؤي السن، الاغتراب مع الأم، التواصل مع الأب، الأحاسيس القوية ، مما يعني أنه يكون أسهل باعتماد نوعية التوجه إلى بعد الاغتراب مع الأم و الإشراف الوالدي و بعد الأحاسيس القوية و عدم توظيف أبعاد أخرى.

كما أثبتت الدراسة أهمية دور العوامل الديمغرافية في هذه العينة على وجود فروق بين الفئات المختلفة حسب الجنس، السن و المستوى التعليمي. فالإقدام على المخاطرة عند مستعملي الطريق كراجلين في مرحلة المراهقة و بالأخص بين سن 12-17 سنة يكون مرتفعا لأن الفرد يكون أكثر حرية بالتنقل لوحده أو مع رفاقه بعيدا عن وصاية الوالدين، مما يؤدي إلى القيام أكثر بسلوكات المخاطرة خاصة عند الذكور.

و اتضح الهدف من الدراسة من خلال فحص الفرضيات و معرفة أن الإشراف الوالدي يلعب دورا وسيطيا في العلاقة بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عد المراهقين الراجلين عند الجنسين. و تمت دراسة ذلك باستخدام نموذج بارون و كيني، حيث توصلنا إلى أن الإشراف الوالدي له وساطة جزئية بين التعلق و الإقدام على المخاطرة عند الذكور و انعدام الوساطة عند الإناث، مما يشير إلى الدور الداعم للوالدين خلال هذه الفترة حيث يسهل للمراهقين اتخاذ القرار و حل المشكلات مما يفضي إلى الانتقال إلى الاستقلالية بصفة سلسة لأن الممارسات الوالدية لها تأثير كبير على جوانب عديدة للمراهق. فالمراهقون الأكبر سنا يقضون أكثر أوقاتهم مع أصدقائهم مقارنة مع الوالدين مما يجعل الإشراف الوالدي محدودا نوعا ما مع مرور العمر وهذا يزيد من تأثير الأقران أكثر.

من جانب آخر، فإن إعداد أدوات الدراسة للبيئة العربية و الجزائرية يسمح بالقيام بدراسات في هذا الاتجاه، و على الرغم من النتائج التي توصلت إليها الباحثة في هذه الدراسة و التي جاءت متسقة مع بعض الدراسات و رغم نوعية المتغيرات التي تطرقت إليها، فإنه تجدر الإشارة إلى أن الدراسة تضمنت بعض النقائص و التي قد تكون أثرت في نتائجها و التي من بينها أن البيانات تم جمعها من عند المراهقين فقط و كان من الأفضل توسيع المجال و إدخال الأولياء في الدراسة حتى تكون أشمل مثلما أوصى بها بعض الباحثين لتقييم سلوك المراهقين من أجل زيادة صحة الردود.

كما أن طبيعة العلاقات لا تسمح بإجراء استنتاجات سببية فيما يتعلق باتجاه الروابط بين المتغيرات قيد الدراسة. بالإضافة إلى العينة، كان من الأفضل أن تأخذ العينة من مختلف ولايات الوطن فقد كانت العينة المتاحة بالنسبة لنا لأن الوقت المخصص للبحث لا يسمح به الامتداد. مما يفتح آفاق جديدة لسلوك المشاة هو مجال مهم نسبيا، و نتائج هذه الدراسة تساعد على إعداد برامج نفسية وقائية و تعطي نظرة مستقبلية للقيام ببحوث ميدانية حول سلوكات الراجلين من أجل الوقاية و السلامة المرورية في

المجتمع الجزائري و التي تعتمد بشكل أخص على التنبؤ بالسلوك، و يمكن أن تعتمد أيضا على نظرية التعلق والتدخلات العلائقية التي تهدف إلى الحد من سلوكات المخاطرة في مرحلة المراهقة بتشجيع الثنائيات (والدين- مراهقين) من أجل الحصول على تجارب علائقية جديدة و هذا النوع من التدخل يمكن أن يعزز تطوير استراتيجيات اتصال جديدة و طرق تبادل أكثر صلابة من أجل التقليل من سلوكات الإقدام على المخاطرة غير المناسبة و خاصة في الطرقات.

المراجع

BIBLIOGRAPHIE

- تيغزة، محمد. (2020). *براديجمات البحوث الكمية والكيفية ودلالاتها بالنسبة للبحوث :*
الوضعية، "ما بعد الوضعية"، البنائية، النظرية النقدية، والبرجماتية.. مؤلف جماعي.
- عنوان الكتاب: *الأصول والأسس المنهجية في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية) مستجدات وتقنيات حديثة). نواصري للطباعة والنشر.*
- تيغزة ، أحمد بوزيان. (2012). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما و منهجيتهما بتوظيف حزمة spss وليزرل، LISEL. ط 1 ، عمان : دار المسيرة.*
- جماطي، نبيهة. (2021). *أنماط التعلق و الهشاشة عند المراهقين غير المتوافقين دراسيا و علاقتها بحاجاتهم الإرشادية. أطروحة دكتوراه إرشاد نفسي و تطبيقاته. جامعة باتنة1*
- عايدي، أميرة فكري محمد، (2008)، *أنماط التعلق و علاقتها بالاكنتاب النفسي لدى المراهقين [دراسة سيكومترية - كLINيكية]*, رسالة ماجستير في التربية تخصص صحة نفسية- جامعة الزقازيق . مصر
- زعابطة، سيرين هاجر. (2016). *فاعلية برنامج وقائي مقترح قائم على نظرية دافع الحماية في خفض التفاؤل غير الواقعي و تنمية سلوك السياقة الآمنة لدى السائقين.*
- أطروحة دكتوراه علم نفس الصحة. جامعة باتنة1
- المنشور على الموقع الإلكتروني للمندوبية الوطنية للسلامة المرورية www.Cnpsr.org.dz
- Abou Dumentier, A. (2012). *La prise de risque dans l'espace routier chez la préadolescent : Implication de l'identité sexuée, la recherche de sensations, l'estime de soi, l'attachement aux parents et la supervision parentale.* PhD Université Paris Ouest La Défense.
- Adam, K. S., Sheldon-Keller, A. E., & West, M. (1996). *Attachment organization and history of suicidal behavior in clinical adolescents.* Journal of Consulting

- and Clinical Psychology, 64(2), 264–272 <https://doi.org/10.1037/0022-006X.64.2.264>
- Adès, J; M Lejoyeux (2004). *Conduites de risque*.1(3),201–215.
doi:10.1016/j.emcps.2004.03.003
- Ajzen, I. (1991). *The theory of planned behavior*. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 50, 179–211
- Ainsworth, M. D. S. (1989). *Attachments beyond infancy*. American Psychologist, 44(4), 709–716.
- Aizer, A. (2004). *Home alone: Supervision after school and child behavior*. Journal of Public Economics, 88(9–10), 1835–1848.
- Allen, J. P., Hauser, S. T., Eickholt, C., Bell, K. L., & OConnor, T. G. (1994). *Autonomy and relatedness in family interactions as predictors of expressions of negative adolescent affect*. Journal of Research on Adolescence, 4, 535–552. doi: [10.1207/s15327795jra0404_6](https://doi.org/10.1207/s15327795jra0404_6)
- Allen, J. P., & Land, D. (1999). *Attachment in adolescence*. In J. Cassidy & P. R. Shaver (Eds.), *Handbook of attachment: Theory, research, and clinical applications* (pp. 319–335). The Guilford Press,
- Allen Joseph P.; Kathleen Boykin McElhaney; Deborah J. Land; Gabriel P. Kuperminc; Cynthia W. Moore; Heather O'Beirne–Kelly; Sarah Liebman Kilmer.(2003). *A Secure Base in Adolescence: Markers of Attachment Security in The Mother–Adolescent Relationship*. 74(1), 292–307. doi:10.1111/1467-8624.t01-1-00536.
- Armsden, G.C., Greenberg, M.T. (1987). *The inventory of parent and peer attachment: Individual differences and their relationship to psychological well-being in adolescence*. J Youth Adolescence. 16, 427–454

<https://doi.org/10.1007/BF02202939>

Arnett, J. (1994). *Sensation seeking: A new scale and a new conceptualisation.*

Personality and Individual Differences, 16, 289-296. doi:10.1016/0191-8869(94)90165-1

Arnett, J.J. (1996). Sensation seeking, aggressiveness, and adolescent reckless behavior. *Personality and Individual Differences*, 20, 693-702.

Aseltine, R. H. (1995). *A reconsideration of parental and peer influences on adolescent deviance.* *Journal of Health and Social Behavior*, 36(2), 103–121. <https://doi.org/10.2307/2137219>

Assailly, J.-P. (2001). *La mortalité chez les jeunes.* Paris: Que sais-je? P.U.F.

Assailly, Jean-Pascal.(2006). *Les conduites à risque des jeunes : un modèle socio séquentiel de la genèse de la mise en danger de soi.* Boeck Supérieur « Psychotropes » 2006/2 Vol. 12 | pages 49 à 69

Assailly, J. P. (2010). The psychology of risk. *The psychology of Risk*, Nova Science Publishers, Inc.

Averett, S., Argys, L., & Rees, D. (2011). *Older siblings and adolescent risky behavior: Does parenting play a role?* *Journal of Population Economics*, 24(3), 957–978.

Azmawati Mohd Nawi, Abdul Hamid Siti Hazariah, Azhar Shah Shamsul, Ahmad Norfazilah, Noor Aizuddin Azimatun & Hod Rozita (2015) *Risk taking behaviour among urban and rural adolescents in two selected districts in Malaysia*, *Sout hAfrican Family Practice*, 57:3, 160-165.

Doi: 10.1080/20786190.2014.977048

Bacro, F., & Florin, A. (2009). *La relation père-enfant, la nature et l'organisation des relations d'attachement [The father-child relation, the nature and the*

- organization of attachment relations*]. Canadian Psychology / Psychologie canadienne, 50(4), 230–240. <https://doi.org/10.1037/a0015445>
- Bailey, Jennifer A.; Hill, Karl G.; Oesterle, Sabrina; Hawkins, J. David (2009). *Parenting practices and problem behavior across three generations: Monitoring, harsh discipline, and drug use in the intergenerational transmission of externalizing behavior*. Developmental Psychology, 45(5), 1214–1226 doi:10.1037/a0016129
- Baker Susan P., Brian O'Neill, Marvin J. Ginsburg, and Guohua Li.(1991). *Violence in America: A Public Health Approach*. Oxford University Press, New York, 1991, 368 pp.
- Ball, I. L., Farnill, D., & Wangeman, J. (1983). *Factorial invariance across sex of the Form V of the Sensation Seeking Scale*. Journal of Personality and Social Psychology, 45, 1156-1159. doi:10.1037/0022-3514.45.5.1156
- Barnea, Z., Teichman, M. & Rahav, G. (1992). *Personality, cognitive, and interpersonal factors in adolescent substance use: A longitudinal test of an integrative model*. J Youth Adolescence **21**, 187–201
<https://doi.org/10.1007/BF01537336>
- Barnes, G. M., Reifman, A. S., Farrell, M. P., & Dintcheff, B. A. (2000). *The effects of parenting on the development of adolescent alcohol misuse: A six-wave latent growth model*. Journal of Marriage and the Family. 62, 175–186
- Baron, R. M., & Kenny, D. A. (1986). *The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic and statistical considerations*. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 1173-1182.
- Bartholomew K, Horowitz LM. (1991). *Attachment styles among young adults: a test of a four-category model*. J Pers Soc Psychol. 61(2):226-44.

doi: 10.1037//0022-3514.61.2.226. PMID: 1920064.

- Barton, B.K., Schwebel, D.C.,(2007). *The roles of age, gender, inhibitory control, and parental supervision in children's pedestrian safety*. *Journal of Pediatric Psychology* 32, 517–526
- Barton, Benjamin K.; Kologi, Susan M.; Siron, Anne (2016). *Distracted pedestrians in crosswalks: An application of the Theory of Planned Behavior*. *Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behaviour*, 37(), 129–137. doi:10.1016/j.trf.2015.12.012
- Beaulieu, N. (2002). *Sécurité routière: où en sommes-nous dans l'analyse des facteurs humains?* *Routes et Transports*. Vol 30, 3, pp. 21-27.
- Blakemore, Sarah-Jayne; Mills, Kathryn L. (2014). *Is Adolescence a Sensitive Period for Sociocultural Processing?*. *Annual Review of Psychology*. 65(1), 187–207. doi:10.1146/annurev-psych-010213-115202
- Borawski Elaine A.; Carolyn E. Ievers-Landis; Loren D. Lovegreen; Erika S. Trapl (2003). *Parental monitoring, negotiated unsupervised time, and parental trust: the role of perceived parenting practices in adolescent health risk behaviors*. 33(2),0–70. doi:10.1016/s1054-139x(03)00100-9
- Bouter, L. M., Knipschild, P. G., Feij, J. A., & Volovics, A. (1988). *Sensation seeking and injury risk in downhill skiing. Personality and individual differences*, 9(3), 667-673. [https://doi.org/10.1016/0191-869\(88\)90164-X](https://doi.org/10.1016/0191-869(88)90164-X)
- Bowlby, J. (1982). *Attachment and loss*. Vol. 1: Attachment. New York, NY: Basic Books.

- Brijs, Kris; Stijn Daniels; Tom Brijs; Geert Wets (2011). *An experimental approach towards the evaluation of a seat belt campaign with an inside view on the psychology behind seat belt use.* , 14(6), 0–613. doi:10.1016/j.trf.2011.07.003
- Brook, J. S., Morojele, N. K., Pahl, K., & Brook, D. W. (2006). Predictors of drug use among South African adolescents. *Journal of adolescent health, 38*(1), 26-34. <https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2004.08.004>
- Brown BB, Mounts N, Lamborn SD, Steinberg L.(1993). *Parenting practices and peer group affiliation in adolescence.* Child Dev. 64(2):467-82.
doi: 10.1111/j.1467-8624.1993.tb02922.x.
- Bruce D0 Perry 0 MD.Duane Run gan (2006). *Bonding and Attachment in Maltreated Children* , Ph ,D,Texas University ,AA T 509488 ,154
- Bunn, M. (2017). *A disposition of risk: Climbing practice, reflexive modernity and the habitus.* *Journal of Sociology, 53*(1), 3-17.
<https://doi.org/10.1177/1440783316643424>
- Buss, D.M. (1991). *Evolutionary Personality Psychology.* Annual Review Of Psychology, 42,459-491
- Byrnes James P., David C. Miller, and William D. Schafer (1999), *Gender Differences in Risk Taking: A Meta-Analysis,* Psychological Bulletin · May 1999
- Burns Peter C.; Gerald J.S. Wilde (1995). *Risk taking in male taxi drivers: Relationships among personality, observational data and driver records.* 18(2), 0–278. doi:10.1016/0191-8869(94)00150-q
- Capaldi, D. M., & Patterson, G. R. (1989). *Psychometric properties of fourteen latent*

- constructs from the Oregon Youth Study*. New York: Springer-Verlag
- Castanier, C., Deroche, T., & Woodman, T. (2013). *Theory of planned behaviour and road violations: The moderating influence of perceived behavioural control*. *Transportation research part F: traffic psychology and behaviour*, 18, 148-158.
- Carlson, E. A. Sroufe, L. A. Levy, A. K., & Egeland, B. (1999). *Implications of attachment theory for developmental psychopathology*. *Development and psychopathology*, 11(1), 1-13.
- Charron, Camilo ; Granié Marie-Axelle ; Ania Beaumatin, , Géraldine Espiau, Patrice Georget, et al.. *Développement social et sécurité routière. Psychologie du développement social et psychologie sociale du développement au service de la compréhension de l'éducation routière [rapport final]*. 2005, 235 p. fhal-00546012f
- Cheung.Hoi Yan, Joseph Wu & Jun Tao.(2016). *Predicting domain-specific risk-taking attitudes of mainland China university students: a hyper core self-evaluation approach*, *Journal of Risk Research*, 19:1, 79-100,
DOI: 10.1080/13669877.2014.948903
- Cloutier, R., Marcotte, J., Fortin, L., Royer, É. & Marcotte, D. (2005). *Évolution de l'engagement parental auprès des élèves en difficulté de comportement et des élèves ordinaires au début du secondaire*. *Nouveaux cahiers de la recherche en éducation*, 8(2), 47–56. <https://doi.org/10.7202/1017528ar>
- Cohen, J.(1988),*Statistical power analysis for the behavioral sciences*, 2nd Ed,
NewYork, Routledge
- Coley, R., & Hoffman, L. (1996). *Relations of parental supervision and monitoring To children's functioning in various contexts: Moderating effects of families*

and neighborhoods. Journal of Applied Developmental Psychology, 17, 51–68.

[doi.org/10.1016/S0193-3973\(96\)90005-2](https://doi.org/10.1016/S0193-3973(96)90005-2)

Coley, R. L., Medeiros, B. L., & Schindler, H. S. (2008). *Using sibling differences to estimate effects of parenting on adolescent sexual risk behaviors*. Journal of Adolescent Health, 43(2), 133–140.

Collins, Nancy L.; Read, Stephen J. (1990). *Adult attachment, working models, and relationship quality in dating couples*. 58(4), 644–663.

doi:10.1037/0022-3514.58.4.644

Cooper, M. L., Frone, M. R., Russel, M., & Mudar, P. (1995). *Drinking to regulate positive and negative emotions: A motivational model of alcohol use*. Journal of Personality and Social Psychology, 69(5), 990–1005

Cooper, M. Lynne; Shaver, Phillip R.; Collins, Nancy L. (1998). *Attachment styles, emotion regulation, and adjustment in adolescence*. Journal of Personality and Social Psychology, 74(5), 1380–1397. doi:10.1037/0022-3514.74.5.1380

Cronin, Christopher. (1991). *Sensation seeking among mountain climbers*.

Personality and Individual Differences, 12(6), 653–654.

doi:10.1016/0191-8869(91)90264-C

Crouter, A. C., & Head, M. R. (2002). *Parental monitoring and knowledge of children*. In M. H. Bornstein (Ed.), Handbook of parenting: Being and becoming a parent (pp. 461–483). Lawrence Erlbaum Associates Publishers

Cuerden, R., & Richards, D. (2009). *On the Spot accident study – the characteristics of pedestrian accidents*. Behavioural research in Road Safety 2007:Seventeenth Seminar. Londen:Department for Transport (2012).

- Dadipoor, S., Ranaei, V., Ghaffari, M., Rakhshanderou, S., & Safari-Moradabadi, A. (2020). *Safe driving behaviors among taxi drivers: a predictive cross-sectional study based on the health belief model*. *Archives of Public Health*, 78, 1-6.
- Darling Nancy, Denise L. Durbin, Laurence Steinberg & B. Bradford Brown (1993) *Parenting Style and Peer Group Membership Among European-American Adolescents*, *Journal of Research on Adolescence*, 3:1, 87-100, DOI: [10.1207/s15327795jra0301_5](https://doi.org/10.1207/s15327795jra0301_5)
- DeVore, E. R., & Ginsburg, K. R. (2005). *The protective effects of good parenting on adolescents*. *Current Opinion in Pediatrics*, 17, 460-465.
- Díaz, Emilio Moyano (2002). *Theory of planned behavior and pedestrians' intentions to violate traffic regulations*. , 5(3), 0–175. doi:10.1016/s1369-8478(02)00015-3
- Diclemente, ralph j. Santelli, john s. (2009). *Adolescent health Understanding and Preventing Risk Behaviors*. Jossey-Bass San Francisco.
- Diependaele, K. Non-compliance with pedestrian traffic lights in Belgian cities. *Transportation Research Part F* (2018), <https://doi.org/10.1016/j.trf.2016.11.017>
- Dishion Thomas J.; Robert J. McMahon (1998). *Parental Monitoring and the Prevention of Child and Adolescent Problem Behavior: A Conceptual and Empirical Formulation*. 1(1), 61–75. doi:10.1023/a:1021800432380
- Elliott, M. A., Armitage, C. J., & Baughan, C. J. (2003). Drivers' compliance with speed limits: An application of the theory of planned behavior. *Journal of Applied Psychology*, 88(5), 964–972. <https://doi.org/10.1037/0021-9010.88.5.964>
- Elliott, M. A., & Baughan, C. J. (2004). *Developing a self-report method for investigating adolescent road user behaviour*. *Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behaviour*, 7(6), 373–393. doi:10.1016/j.trf.2004.10.002

- Fagot, B. I. 1995. *Parenting boys and girls*. In: M. Bornstein (ed.) Handbook of parenting. Vol. 1. Children and parenting. Hillsdale, NJ: Erlbaum.
- Farrington, D. P. (2007). *Social origins of psychopathy*. In A. R. Felthous & H. Saß (Eds.), International handbook on psychopathic disorders and the law (pp. 319–334). John Wiley & Sons Ltd
- Fernández-Artamendi, S., Martínez-Loredo, V., Fernández-Hermida, J. R., & Carballo-Crespo, J. L. (2016). *The Impulsive Sensation Seeking (ImpSS): Psychometric properties and predictive validity regarding substance use with Spanish adolescents*. *Personality and Individual Differences*, 90, 163-168.
<https://doi.org/10.1016/j.paid.2015.11.003>
- Forsey, C. A. (2009). "*I don't want to die, but I accept that it can happen*": taking risks and doing gender among BASE jumpers (Doctoral dissertation, University of British Columbia).
- Fraley, R.C., & Davis, K.E. (1997) *Attachment formation and transfer in young adults close friendships and romantic relationships*. *Personal Relationships*, 4, 131-144. <https://doi.org/10.1111/j.1475-6811.1997.tb00135.x>
- Franken, S. B., Gibson, K. J., & Rowland, L. (1992). *Sensation seeking and the tendency to view the world as threatening*. *Personality and Individual Differences*, 13, 31-38. [https://doi.org/10.1016/0191-8869\(92\)90214-A](https://doi.org/10.1016/0191-8869(92)90214-A)
- Furby lita . Beyth-marom ruth. (1992). *Risk taking in adolescence: a decision-making perspective*. *Developmental Review* 12, 1-44 (1992)
[https://doi.org/10.1016/0273-2297\(92\)90002-J](https://doi.org/10.1016/0273-2297(92)90002-J)
- Galvan, (2010). *Adolescent development of the reward system*. *Frontiers in Human Neuroscience*. doi:10.3389/neuro.09.006.2010

- Galván, Adriana; Van Leijenhorst, Linda; McGlennen, Kristine M. (2012). *Considerations for imaging the adolescent brain*. *Developmental Cognitive Neuroscience*, 2(3), 293–302. doi:10.1016/j.dcn.2012.02.002
- Gannon, Billy; Rosta, Lisa; Reeve, Maria; Hyde, Melissa K.; Lewis, Ioni (2014). *Does it matter whether friends, parents, or peers drink walk? Identifying which normative influences predict young pedestrian's decisions to walk while intoxicated*. *Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behaviour*, 22(), 12–24. doi:10.1016/j.trf.2013.10.007
- Giambra, L. M., Camp, C. J., & Grodsky, A. (1992). *Curiosity and stimulation seeking across the adult life span: Cross-sectional and 6- to 8-year longitudinal findings*. *Psychology and Aging*, 7(1), 150–157. <https://doi.org/10.1037/0882-7974.7.1.150>
- Giritli.Nygren,Katarina Olofsson, Anna. Öhman, Susanna. (2016). *An intersectional risk approach for environmental sociology*. *Environmental Sociology*, (), 1–9. doi:10.1080/23251042.2016.1246086
- Goldberg, S., Grusec, J. E., & Jenkins, J. M. (1999). Confidence in protection: Arguments for a narrow definition of attachment. *Journal of Family Psychology*, 13(4), 475–483. <https://doi.org/10.1037/0893-3200.13.4.475>
- González-Iglesias, B., Gómez-Fraguela, J. A., & Luengo, M. Á. (2014). Sensation seeking and drunk driving: The mediational role of social norms and self-efficacy. *Accident Analysis & Prevention*, 71, 22-28. <https://doi.org/10.1016/j.aap.2014.05.006>
- Granié, M. A, Abou, A., & Mallet, P. (2008). *Recherche de sensations, attachement aux parents et prise de risque dans l'espace routier chez l'adolescent piéton*. *Le piéton et son environnement: quelles interactions IFSTTAR Actes*

- Greenberg, Mark T.; Judith M. Siegel; Cynthia J. Leitch (1983). *The nature and importance of attachment relationships to parents and peers during adolescence*. 12(5), 373–386. doi:10.1007/bf02088721
- Greenberger, E., & McLaughlin, C. S. (1998). *Attachment, coping, and explanatory style in late adolescence*. *Journal of Youth and Adolescence*. 27, 121-139
- Greenwald, D, Helene & Somers, Cheryl & Mangus, Lauren. (2018). *The role of social and cognitive variables in adolescent risk-taking*. *Current Psychology*.
Doi:10.1007/s12144-018-9951-2.
- Gullone, E., & Moore, S. (2000). *Adolescent risk-taking and the five factor model of personality*. *Journal of Adolescence*, 23, 393–407. *Journal of Adolescence* 2000, 23, 393±407 doi:10.1006/jado.2000.0327.
- Guo, Hongwei; Gao, Ziyou; Yang, Xiaobao; Jiang, Xiaobei (2011). *Modeling Pedestrian Violation Behavior at Signalized Crosswalks in China: A Hazards-Based Duration Approach*. *Traffic Injury Prevention*, 12(1), 96 103.
doi:10.1080/15389588.2010.518652
- Hagan, L. K., & Kuebli, J. (2007). *Mothers' and fathers' socialization of preschoolers' physical risk taking*. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 28(1), 2– 14. <https://doi.org/10.1016/j.appdev.2006.10.007>
- Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J. and Anderson, R.E. (2010) *Multivariate Data Analysis*. 7th ed. Prentice Hall. Upper Saddle River. NJ.
- Hampson DB, St Clair Gibson A, Lambert MI, Noakes TD. (2001). The influence of sensory cues on the perception of exertion during exercise and central regulation of exercise performance. *Sports Med*. 2001;31(13):935-52.
doi: 10.2165/00007256-200131130-00004. PMID: 11708402

- Hansen, E. B., & Breivik, G. (2001). *Sensation seeking as a predictor of positive and negative risk behaviour among adolescents*. *Personality and Individual Differences*, 30, 627-640. doi:10.1016/S0191-8869(00)00061-1
- Harden, K. P., & Tucker-Drob, E. M. (2011). *Individual differences in the development of sensation seeking and impulsivity during adolescence: Further evidence for a dual systems model*. *Development and Psychopathology*, 23(4), 746. <https://doi.org/10.1037/a0023279>
- Harris, C., & Jenkins, M. (2006). *Gender Differences in Risk Assessment: Why do Women Take Fewer Risks than Men? Judgment and Decision Making*, 1(1), 48-63. doi:10.1017/S1930297500000346
- Hashemiparast, M., Montazeri, A., Nedjat, S., Negarandeh, R., Sadeghi, R., & Garmaroudi, G. (2017). Pedestrian road crossing behavior (PEROB): Development and psychometric evaluation. *Traffic injury prevention*, 18(3), 281-285. <https://doi.org/10.1080/15389588.2016.1174332>
- Hayes, L. L., Hudson, A., & Matthews, J. (2003). *Parental monitoring: A process model of the parent-adolescent interaction*. *Behaviour Change*, 20, 13-24.
- Hogan, D. P., Shandra, C. L., & Msall, M. E. (2007). *Family developmental risk factors among adolescents with disabilities and children of parents with disabilities*. *Journal of Adolescence*, 30(6), 1001-1019. <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2007.02.004>
- Huguenin-Richard, F. (2010). *Comportements, tactiques et conduites déviantes des piétons en situation de traversée complexe. Le cas du franchissement de voies en site propre à Paris*. Actes du colloque « Le piéton: nouvelles connaissances, nouvelles pratiques et besoins de recherche », sous la coordination de M.-A. Granié et J.-M. Auberlet, INRETS (pp. 91–107).
- Jonah BA. (1997). *Sensation seeking and risky driving: a review and synthesis of the*

- literature. Accid Anal Prev. Sep;29(5):651-65.*
- doi: 10.1016/s0001-4575(97)00017-1
- Kafry, D. (1982). *Sensation seeking of young children. Personality and Individual Differences, 3(2), 161–166.* [https://doi.org/10.1016/0191-8869\(82\)90030-7](https://doi.org/10.1016/0191-8869(82)90030-7)
- Kandel, D.B., & Lessor, G.S.(1981).*Parental and Peer Influences on Educational Plans of Adolescents. American Sociological Review, 34(2), 213-223.*
- Keelan, J. P. R., Dion, K. K., & Dion, K. L. (1998). *Attachment style and relationship satisfaction: Test of a self-disclosure explanation. Canadian Journal of Behavioural Science, 30(1), 24–35.*
- Kern roger; joseph h. Rankin; (1994). *Parental attachments and delinquency. 32(4), 495–515.* doi:10.1111/j.1745-9125.1994.tb01163.x
- Kerns, Kathryn A; Amy C. Stevens (1996). *Parent-child attachment in late adolescence: Links to social relations and personality. 25(3), 323–342.*
doi:10.1007/bf01537388
- Kerns, K. A., Aspelmeier, J. E., Gentzler, A. L., & Grabill, C. M. (2001). *Parent–child attachment and monitoring in middle childhood. Journal of Family Psychology, 15(1), 69–81.* <https://doi.org/10.1037/0893-3200.15.1.69>
- Kerr, M., & Stattin, H. (2000). *What parents know, how they know it, and several forms of adolescent adjustment: Further support for a reinterpretation of monitoring. Developmental Psychology, 36, 366-380*
- Kim, K., Brunner, I.M., Yamashita, E.(2008). *Modeling violation of Hawaii’s crosswalk law. Accid. Anal. Prev. 40 (3), 894–904*
<https://doi.org/10.1016/j.aap.2007.10.004>

- Kobak, R., & Sceery, A. (1988). *Attachment in late adolescence: Working models, affect regulation, and representations of self and other*. *Child Development*, 59, 135-146
- Knowles, J., Smith, L., Cuerden, R., & Delmonte, E. (2012). *Analysis of police collision files for pedestrian fatalities in London, 2006-10*. Transport research Laboratory (TRL) Published Project Report PPR620
- Laible, D.J., Carlo, G. & Raffaelli, M. (2000). *The Differential Relations of Parent and Peer Attachment to Adolescent Adjustment*. *Journal of Youth and Adolescence* 29, 45–59 <https://doi.org/10.1023/A:100516900488>
- Laird, R. D., Pettit, G. S., Dodge, K. A., & Bates, J. E. (2003). *Change in parents' monitoring knowledge: Links with parenting, relationship quality, adolescent beliefs, and antisocial behavior*. *Social Development*, 12(3), 401–419. <https://doi.org/10.1111/1467-9507.00240>
- Lahno, A.M., Serra-Garcia, M. (2015). *Peer effects in risk taking: Envy or conformity?*. *J Risk Uncertain* 50, 73–95 <https://doi.org/10.1007/s11166-015-9209-4>
- Langewisch, M. W., & Frisch, G. R. (1998). *Gambling behavior and pathology in relation to impulsivity, sensation seeking, and risky behavior in male college students*. *Journal of Gambling Studies*, 14(3), 245-262.
- Larose, Simon; Boivin, Michel (1998). *Attachment to Parents, Social Support Expectations, and Socioemotional Adjustment During the High School-College Transition*. *Journal of Research on Adolescence*, 8(1), 1–27. [doi:10.1207/s15327795jra0801_1](https://doi.org/10.1207/s15327795jra0801_1)
- Le Breton, D. (2007). *Anthropologie des conduites à risque et scarifications à l'adolescence*. *Arquivos Brasileiros de Psicologia*, 59(2), 120-131.

- Loeber, R., Farrington, D. P., Stouthamer-Loeber, M., & Van Kammen, W. B. (1998). *Multiple risk factors for multiproblem boys: Co-occurrence of delinquency, substance use, attention deficit, conduct problems, physical aggression, covert behavior, depressed mood, and shy/withdrawn behavior*. In R. Jessor (Ed.), *New perspectives on adolescent risk behavior* (pp. 90–149). Cambridge University Press.
- <https://doi.org/10.1017/CBO9780511571138.005>
- Mallet, P. & Vignoli, E. (2007). Intensity seeking and novelty seeking : their relationship to adolescent risk behavior and occupational interest. *Personality and Individual Differences*, 43, 2011-2021
- <https://doi.org/10.1016/j.paid.2007.06.018>
- Matheny, A. (1991). *Children's unintentional injuries and gender: Differentiation by environmental and psychosocial aspects*. *Children's Environments Quarterly*, 8, 57–61.
- May DC, Vartanian LR, Virgo K. (2002). *The impact of parental attachment and supervision on fear of crime among adolescent males*. *Adolescence*. Summer;37(146):267-87. PMID: 12144159.
- McDonald, R.P., Ho, M.R. (2002). Principles and practice in reporting structural equation analyses. *Psychological Methods*, , vol:7.no:4 ,64–82
- Magoon, M. E., & Ingersoll, G. M. (2006). *Parental modeling, attachment, and supervision as moderators of adolescent gambling*. *Journal of Gambling Studies*, 22(1), 1-22. <https://doi.org/10.1007/s10899-005-9000-6>
- Martin, C. A., Kelly, T. H., Rayens, M. K., Brogli, B. R., Brenzel, A., Smith, W. J., & Omar, H. A. (2002). *Sensation seeking, puberty, and nicotine, alcohol, and marijuana use in adolescence*. *Journal of the American Academy of Child*

- & Adolescent Psychiatry, 41, 1495–1503.
<https://doi.org/10.1097/00004583-200212000-00022>
- Mikulincer, Mario; Nachshon, Orna (1991). *Attachment styles and patterns of self-disclosure.. Journal of Personality and Social Psychology*, 61(2), 321–331. doi:10.1037/0022-3514.61.2.321
- Miller, Michelle Hughes , Finn-Aage Esbensen & Adrienne Freng (1999) *Parental Attachment, Parental Supervision And Adolescent Deviance In Intact And Non-Intact Families*, *Journal of Crime and Justice*, 22:2, 1-29, doi: 10.1080/0735648X.1999.9721093
- Molinero, A., Perandonnes, J., Hermitte, T., Grimaldi, A., Gwehengerber, J., Daschner, D., et al. (2008). *Road users and accident causation. Part 2:In-depth accident causation analysis. TRACE*
- Morrongiello, B. A., & Rennie, H. (1998). *Why do boys engage in more risk taking than girls? The role of attributions, beliefs, and risk appraisals*. *Journal of Pediatric Psychology*, 23(1), 33–43.
<https://doi.org/10.1093/jpepsy/23.1.33>
- Morrongiello, B. A., & Dawber, T. (2000). *Mothers' Responses to Sons and Daughters Engaging in Injury-Risk Behaviors on a Playground: Implications for Sex Differences in Injury Rates*. *Journal of Experimental Child Psychology*, 76(2), 89-103. <https://doi.org/10.1006/jecp.2000.2572>
- Morrongiello BA, Hogg K. (2004). *Mothers' reactions to children misbehaving in ways that can lead to injury: implications for gender differences in children's risk taking and injuries. Sex Roles* 50:103–18.
<https://doi.org/10.1023/B:SERS.0000011076.43831.a6>

- Morrongiello, B. A. (2005). *Caregiver Supervision and Child-Injury Risk: I. Issues in Defining and Measuring Supervision; II. Findings and Directions for Future Research.* Journal of Pediatric Psychology, 30(7), 536-552. <https://doi.org/10.1093/jpepsy/jsi041>
- Morrongiello, B. A., Corbett, M., McCourt, M., & Johnston, N. (2006). *Understanding unintentional injury risk in young children II. The contribution of caregiver supervision, child attributes, and parent attributes.* Journal of pediatric psychology, 31(6), 540-551. <https://doi.org/10.1093/jpepsy/jsj073>
- Nabipour, Amir Reza, NouzarNakhaee, NargesKhanjani, , Hossein ZirakMoradlou, Mark J.M. Sullman. (2014). *The road user behaviour of school students in Iran.* Accident Analysis & Prevention Elsevier <http://dx.doi.org/10.1016/j.aap.2014.11.009>
- Nakash-Eisikovits, Ora; Dutra, Lissa; Westen, Drew. (2002). *Relationship Between Attachment Patterns and Personality Pathology in Adolescents.* Journal of The American Academy of Child & Adolescent Psychiatry, 41(9), 1111–1123. doi:10.1097/00004583-200209000-00012
- Nemme, H. E., & White, K. M. (2010). *Texting while driving: Psychosocial influences on young people's texting intentions and behaviour.* Accident analysis & prevention, 42(4), 1257-1265. <https://doi.org/10.1016/j.aap.2010.01.019>
- Nigg, Joel T. (2017). *Annual Research Review: On the relations among self-regulation, self-control, executive functioning, effortful control, cognitive control, impulsivity, risk-taking, and inhibition for developmental psychopathology.* Journal of Child Psychology and Psychiatry, 58(4), 361–383. doi:10.1111/jcpp.12675

- O'hannessian, C. M., Lerner, R. M., Lerner, J. V., & von Eye, A. (1998). *Perceived parental acceptance and early adolescent self-competence*. *American Journal of Orthopsychiatry*, 68(4), 621–629. <https://doi.org/10.1037/h0080370>
- Pallant, J. (2016). *SPSS Survival Manual: A step by step guide to data analysis using IBM SPSS (6th ed.)*. Routledge.
<https://doi.org/10.4324/9781003117452>
- Papini ,Roggman.(1993).*Parental attachment to early adolescent and parents’ emotional an merital adjustment, a longtudinal study*. *The journal of the early adolescent*. <https://doi.org/10.1177/0272431693013003005>
- Parker. Dianne; Rebecca Lawton; Antony S. R. Manstead; Stephen G. Stradling (1997). *The Role of Affect in Predicting Social Behaviors: The Case of Road Traffic Violations*. , 27(14), 1258–1276.
doi:10.1111/j.1559-1816.1997.tb01805.x
- Patterson, G. R., DeBaryshe, B. D., & Ramsey, E. A. (1989). *A developmental perspective on antisocial behavior*. *American Psychologist*, 44(2), 329-335
- Patterson, G. R., Bank, L., & Stoolmiller, M. (1990). *The preadolescent's contributions to disrupted family process*. In R. Montemayor, G. R. Adams, & T. P. Gullotta (Eds.), *From childhood to adolescence: A transitional period?* (pp. 107-133). Newbury Park, CA: Sage
- Paterson, Janis E; Jeff Field; Jan Pryor (1994). *Adolescents' perceptions of their attachment relationships with their mothers, fathers, and friends*. 23(5), 579–600. doi:10.1007/bf01537737
- Patterson, G. R., & Yoerger, K. (1997). *A developmental model for late-onset delinquency*. In D. W. Osgood (Ed.), *Motivation and delinquency*. Nebraska Symposium on Motivation, Vol. 44 (pp. 119-177). Lincoln: University of

Nebraska Press.

Patton, G.C., Sawyer, S.M., Santelli, J.S., Ross, D.A., Afifi, R., Allen, N.B., ...

Viner, R.M. (2016). *Our future: A Lancet commission on adolescent health and wellbeing*. The Lancet, 387, 2423-2478. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(16\)00579-1](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(16)00579-1)

Peden, M., Oyegbite, K., Ozanne-Smith, J.A., Jarawan, E. (2004). *World report on road traffic injury prevention*. Geneva: World Health Organization

PEETERS Jos. (2005). *Les adolescents difficiles et leurs parents*, Collection Comprendre, Editions de Boeck, Bruxelles

Pfeffer K, Fagbemi HP, Stennet S. (2010). *Adult pedestrian behavior when accompanying children on the route to school*. Traffic Inj Prev. 2010;11:188–193. <https://doi.org/10.1080/15389580903548576>

Pistole, M. C. (1993). *Attachment relationships: Self-disclosure and trust*. Journal of Mental Health Counseling. Journal of Mental Health Counseling, v15 n1 p94-106 Jan 1993

Populer, M. (2014). *Accidents de piétons sur/à proximité de passages gérés par feux*. Analyse détaillée d'accidents (2008–2011) en Région de Bruxelles Capitale. Bruxelles. Belgique: Institut Belge pour la Sécurité Routière.

Raja, S.N., McGee, R. & Stanton, W.R. *Perceived attachments to parents and peers and psychological well-being in adolescence*. J Youth Adolescence **21**, 471–485 (1992). <https://doi.org/10.1007/BF01537898>

Reniers RLEP, Murphy L, Lin A, Bartolomé SP, Wood SJ. (2016). *Risk Perception and Risk-Taking Behaviour during Adolescence: The Influence of Personality and Gender*. PLoS ONE 11(4): e0153842. doi:10.1371/journal.pone.0153842

Richardson, J., Radziszewska, B., Dent, C., & Flay, B. (1993). *Relationship between*

- after-school care of adolescents and substance use, risk taking, depressed mood, and academic achievement. Pediatrics, 92(1), 32–38*
- Ridgeway, D., Hare, R.D., Waters, E. et al. (1984). *Affect and sensation seeking. Motiv Emot 8, 205–210* <https://doi.org/10.1007/BF00991888>
- Rivara FP, Bergman AB, LoGerfo JP, Weiss NS. (1982). *Epidemiology of Childhood Injuries: II. Sex Differences in Injury Rates. Am J Dis Child. 1982;136(6):502–506. doi:10.1001/archpedi.1982.03970420026004*
- Rolison, M. R., & Scherman, A. (2003). *College student risk-taking from three perspectives. Adolescence, 38(152), 689–704.*
- Rosenbloom, T. (2003). *Sensation seeking and pedestrian crossing compliance. Social Behavior and Personality 34(2), 113-122*
- Rosenbloom, T., Barkan, H., & Nemrodov, D. (2004). *For heaven's sake keep the rules: Pedestrians' behavior at intersections in ultra-orthodox and secular cities. Transportation Research Part F, 7, 395–404.*
- Rosenbloom, T. (2009). Crossing at a red light: Behaviour of individuals and groups. *Transportation research part F: traffic psychology and behaviour, 12(5), 389-394. https://doi.org/10.1016/j.trf.2009.05.002*
- Rosenstein, D. S., & Horowitz, H. A. (1996). *Adolescent attachment and psychopathology. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 64(2), 244–253. https://doi.org/10.1037/0022-006X.64.2.244*
- Rosenstock I. (1974) *Historical origins of the health belief model. In The Health Belief Model and Personal Health Behavior* (ed M. Becker), Charles Slack, Thorofare, New Jersey.
- Ross, T. (2004). *Attachment representation, attachment style or attachment pattern?*

- Usage of terminology in attachment theory. *FORENSIC FOCUS*, 25, 57-84.
- Roth Marcus; Jörg Schumacher; Elmar Brähler (2005). *Sensation seeking in the community: Sex, age and sociodemographic comparisons on a representative German population sample.* , 39(7), 1261–1271.
doi:10.1016/j.paid.2005.05.003
- Russel, G. W., Arms, R. L., & Mustonen, A. (2008). *When cooler heads prevail: Peacemakers in a sports riot.* *Scandinavian Journal of Psychology*, 40, 153-155. <https://doi.org/10.1111/1467-9450.00112>
- Saxena, N., & Puri, P. (2013). *Relationship between risk taking behaviour, personality and sensation seeking tendencies among NCC cadets.* *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 18(3), 01-06.
- Scheidt PC. (1992). *Childhood Injury.* Prevention Research: An Internal Report from NICHD. Bethesda, Md: National Institute of Child Health and Human Development, Center for Research on Mothers and Children, Human Learning and Behavior Branch
- Schmidt, Vanina; Molina, María Fernanda; Raimundi, María Julia (2017). *The Sensation Seeking Scale (SSS-V) and its use in Latin American adolescents: Alcohol consumption pattern as an external criterion for its validation.* *Europe's Journal of Psychology*, 13(4), 776–793. doi:10.5964/ejop.v13i4.1198
- Seydlitz, R. (1991). *The effects of age and gender on parental control and delinquency.* *Youth & Society*, 23(2), 175–201.
<https://doi.org/10.1177/0044118X91023002002>
- Shapiro Rita; Alexander W. Siegel; Lori C. Scovill; Jennifer Hays (1998). *Risk-taking patterns of female adolescents: what they do and why.* , 21(2), 0–159.

doi:10.1006/jado.1997.0138

- Shannon, A., Bashaw, B., Lewis, J., & Feldman, W. (1992). *Nonfatal childhood injuries: A survey of the Children's Hospital of Eastern Ontario*. Canadian Medical Association Journal, 146, 361–365
- Sawyer, S. M., Afifi, R. A., Bearinger, L. H., Blakemore, S. J., Dick, B., Ezeh, A. C., & Patton, G. C. (2012). *Adolescence: A foundation for future health*. The lancet, 379(9826), 1630-1640.
- Siraj, R. Najam, B. Ghazal, S.(2021). *Sensation Seeking, Peer Influence, and Risk-Taking Behavior in Adolescents*. Education Research International.
<https://doi.org/10.1155/2021/8403024>
- Skeel, Reid L; John Neudecker; Carrie Pilarski; Kimberley Pytlak (2007). *The utility of personality variables and behaviorally-based measures in the prediction of risk-taking behavior*. , 43(1), 203–214. doi:10.1016/j.paid.2006.11.025
- Smith, C., & Krohn, M. D. (1995). *Delinquency and family life among male adolescents: The role of ethnicity*. Journal of Youth and Adolescence, 24(1), 69–93. doi:10.1007/bf01537561
- Soucy, N., & Larose, S. (2000). *Attachment and control in family and mentoring contexts as determinants of adolescent adjustment at college*. Journal of Family Psychology, 14(1), 125.
- Sperling, michael b.; borgaro, susan (1995). *Attachment anxiety and reciprocity as moderators of interpersonal attraction*. Psychological Reports, 76(1), 323–335. doi:10.2466/pr0.1995.76.1.32
- Steinberg, L., & Morris, A. S. (2001). *Adolescent development*. Annual Review of Psychology, 52, 83–110. <https://doi.org/10.1146/annurev.psych.52.1.83>
- Steinberg, Laurence ,Jennifer S. Silk.(2002). *Parenting Adolescents Handbook of*

- Parenting Volume 1 Children and Parenting*, Second Edition, National Institute of Child Health and Human Development, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers Mahwah, New Jersey London
- Steinberg L. (2004). *Risk taking in adolescence: what changes, and why?* Ann N Y Acad Sci. 1021:51-8. doi: 10.1196/annals.1308.005
- Steinberg, Laurence.(2007). *Risk Taking in Adolescence. New Perspectives From Brain and Behavioral Science.* Temple University. USA
- Steinberg L, Albert D, Cauffman E, Banich M, Graham S, Woolard J.(2008). *Age differences in sensation seeking and impulsivity as indexed by behavior and self-report: evidence for a dual systems model.* Dev Psychol. 44(6):1764-78. doi: 10.1037/a0012955
- Stephenson, Michael T Rick H Hoyle; Philip Palmgreen; Michael D Slater. (2003). *Brief measures of sensation seeking for screening and large-scale surveys.* 72(3), 0–286. doi:10.1016/j.drugalcdep.2003.08.003
- Straub, W. F. (1982). *Sensation seeking among high and low-risk male athletes.* Journal of Sport Psychology, 4(3), 246–253
- Sullman Mark J.M. Helen N. Mann .(2009). *The road user behaviour of New Zealand adolescents.* Transportation Research Part F 12 (2009) 494–502. Elsevier <https://www.sciencedirect.com/science/journal/13698478>
- Sullman, M. J. M., Gras, M. E., Font-Mayolas, S., Masferrer, L., Cunill, M., & Planes, M. (2011). *The pedestrian behaviour of Spanish adolescents.* Journal of Adolescence, 34(3), 531–539.
- Sullman, M. J. M., Thomas, A., & Stephens, A. N. (2012). *The road user behaviour of school students in Belgium.* Accident Analysis & Prevention, 48, 495–504. doi:10.1016/j.aap.2012.03.004

doi:10.1016/j.adolescence.2010.05.011

Taylor Janelle & Brandi Stupica .(2015). *Attachment, history of corporal punishment, and impulsivity as predictors of risk-taking behaviors in college students*, Family Science, 6:1, 402-412,

doi: [10.1080/19424620.2015.1116452](https://doi.org/10.1080/19424620.2015.1116452)

Thompson Steve K..(2012). *Sampling*, Third Edition. Simon Fraser University, Ajohn Wiley & Sons, INC. Publication Newjersey.Canada. Journal of official statistics. 3(28),466-468.

Thomas, A. Matherne, M. M. (2001). *Family environment as a predictor of adolescent delinquency*. Adolescence, 36(144), 655.

Towberman, D. B. (1994). *Psychosocial antecedents of chronic delinquency*. Journal of Offender Rehabilitation, 21(1–2), 151–164

TRIMPOP, Rudiger M. (1994). *The Psychology Of Risk Taking Behavior*. 1994 Elsevier Science B.V.USA

Tsuang, M. T., Boor, M., & Fleming, J. A. (1985). *Psychiatric aspects of traffic accidents*. American Journal of Psychiatry, 42, 538-546

Tulloch, J., & Lupton, D. (2003). *Risk and everyday life*. SAGE Publications Ltd, <https://doi.org/10.4135/9781446216392>

Uzaina, A Srivastava (2016), *A Study on Risk Taking Behaviour among Adolescents and Their Attachment with Parents and Peers*. International Journal of Indian Psychology, Volume 3, Issue 4, No. 59, ISSN 2348-5396 (e), ISSN: 2349-3429 (p), DIP: 18.01.063/20160304, ISBN: 978-1-365-26307-1

Vignoli, E. Mallet, P. (2004). *Validation of a brief measure of adolescent's parent attachment based on Armsden and Greenberg s' three-dimension model*. Revue de psychologie appliquée, 54, 251-260.

- Voss, K. (2001). *Understanding adolescent antisocial behaviour from attachment theory and coercion theory perspectives*. Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering, 61(12-B), 6725.
- VRAI, Morgane. (2018). *L'attachement comme système motivationnel : J. Bowlby*. In: Philosophie, science et société . <https://philosciences.com/philosophie-et-psychopathologie/psychopathologie-psychiatrie-psychanalyse/312-attachement-bowlby>.
- Vandell, D. L., & Ramanan, J. (1991). *Children of national longitudinal survey of youth: Choices in afterschool care and child development*. Developmental Psychology, 27(4), 637–643.
- Wang Wei; Yi-Xiao Wu; Zhi-Guo Peng; Si-Wei Lu; Lian Yu; Guo-Ping Wang; Xian-Ming Fu; Ye-Han Wang (2000). *Test of sensation seeking in a Chinese sample*. 28(1), 0–179. doi:10.1016/s0191-8869(99)00092-6
- Wang, Wuhong; Guo, Hongwei; Gao, Ziyou; Bubb, Heiner (2011). *Individual differences of pedestrian behaviour in midblock crosswalk and intersection*. International Journal of Crashworthiness, 16(1), 1–9.
doi:10.1080/13588265.2010.491715
- Warr, M. (1993). *Parents/Peers, and Delinquency*. Social Forces, 72(1), 247–264. doi:10.1093/sf/72.1.247
- WHO. (2018). Rapport de situation sur la sécurité routière dans le monde. Résumé. Genève: Organisation mondiale de la Santé; 2018 (WHO/NMH/NVI/18.20).
Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO. <http://apps.who.int/iris>
- Widiger, T. A., & Frances, A. (1987). *Interviews and inventories for the measurement of personality disorders*. Clinical Psychology Review, 7, 49-75

[https://doi.org/10.1016/0272-7358\(87\)90004-3](https://doi.org/10.1016/0272-7358(87)90004-3)

- Wilde, G.J.S. (1984). On the choice of denominator for the calculation of accident rates. In: S. Yagar (Ed.). *Transport Risk Assessment. Proceedings of a symposium on Risk in Transport*. Waterloo Ont.: University of Waterloo Press
- Wilson, R. J., & Jonah, B. A. (1988). *The application of problem behavior theory to the understanding of risky driving. Alcohol, Drugs and Driving*, 4, 173–191.
- Xie, S. Q.; Wong, S. C.; Ng, Tsz Man; Lam, William H. K. (2017). *Pedestrian Crossing Behavior at Signalized Crosswalks*. *Journal of Transportation Engineering, Part A: Systems*, 143(8), 04017036–
doi:10.1061/JTEPBS.0000055
- Yagil, D. (2000). Beliefs, motives and situational factors related to pedestrians' self-reported behavior at signal-controlled crossings. *Transportation Research Part F: Traffic Psychology and Behaviour*, 3(1), 1-13.
[https://doi.org/10.1016/S1369-8478\(00\)00004-8](https://doi.org/10.1016/S1369-8478(00)00004-8)
- Yates, J.F. & Stone, E.R. (1992). The Risk Construct. In: Yates J. Frank.(1992). *Risk-taking behavior*, (ed.), Chichester: John Wiley 345 pp. ISBN 0-471-92250-1, (hc), ISBN 0-471-95140-4 (pb). 9(1), 73–74.
doi:10.1002/(sici)1099-0771(199603)9:1<73::aid-bdm195>3.0.co;2-8
- Zeedyk Suzanne; Laura Kelly (2003). *Behavioural observations of adult–child pairs at pedestrian crossings*. 35(5), 771–776. doi:10.1016/s0001-4575(02)00086-6
- Zhang, W. Zhou, R., Wu, C., Rau, P. L. P., & (2009). Young driving learners' intention to use a handheld or hands-free mobile phone when driving. *Transportation research part F: traffic psychology and behaviour*, 12(3), 208-217.
- Zhou, R., Horrey, W.J., Yu, R., 2009. The effect of conformity tendency on

pedestrians' road-crossing intentions in China: an application of the theory of planned behavior. *Accid. Anal. Prev.* 44, 491–497.

<https://doi.org/10.1016/j.aap.2009.01.007>

Zhou, H., Romero, S. B., & Qin, X. (2016). An extension of the theory of planned behavior to predict pedestrians' violating crossing behavior using structural equation modeling. *Accident Analysis & Prevention*, 95, 417-424.

<https://doi.org/10.1016/j.aap.2015.09.009>

Zinn, J. O. (2015). Towards a better understanding of risk-taking: Key concepts, dimensions and perspectives. *Health, Risk & Society*, 17(2), 99-114.

<https://doi.org/10.1080/13698575.2015.1023267>

Zinn, J. O. (2020). *Understanding risk-taking*. Basingstoke: Palgrave Macmillan.

Zuckerman, M. (Ed.) (1983). *Biological Bases of Sensation Seeking, Impulsivity, and Anxiety*. Hillsdale: Lawrence Erlbaum

Zuckerman, M., & Kuhlman, M. (2000). *Personality and risk-taking: Common biosocial factors*. *Journal of Personality*, 68(6), 999–1029.

Zuckerman, Marvin. (2007). *Sensation seeking and risky behavior*. American Psychological Association Washington, DC

الملحق

جامعة باتنة 1

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الإقدام على المخاطرة عند الراجلين المراهقين

في إطار التحضير لأطروحة الدكتوراه- علم نفس المخاطرة و الأرغنوميا- نضع بين يديك مقاييس حول سلوك المخاطرة عند الراجلين المراهقين و كذا العلاقة مع الوالدين نرجو أن تجيبنا عنها بكل صدق و تلقائية، علمًا بأن البيانات ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي و نشكر لكم حسن تعاونكم.

الجنس: ذكر أنثى

السن:

المستوى الدراسي :

المؤسسة التعليمية:

مستوى تعليم الأب: أمي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

مستوى تعليم الأم: أمية ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

مهنة الأب:..... مهنة الأم:

هل تعرضت لحادث سير ؟ نعم لا

التعليمات: فيما يلي مجموعة من العبارات، و المطلوب قراءة كل عبارة، و وضع دائرة حول الإجابة التي تنطبق عليك وتعتبر عن رأيك.

الرقم	البند	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	أعبر الطريق بسرعة من أجل ربح الوقت.	1	2	3	4	5
2	عند عبور الطريق، لا أنظر لا يمينا و لا يسارا لأنني كنت أفكر في شيء آخر.	1	2	3	4	5
3	أعبر الطريق عند وصول السيارة لأختبر سرعتي	1	2	3	4	5
4	أعبر الطريق بين السيارات المركونة على الرغم من وجود مكان آمن للعبور.	1	2	3	4	5
5	ألعب بالزلاجات في الطريق (pattins)	1	2	3	4	5
6	عند عبور الطريق، لا أنظر لا يمينا و لا يسارا لأنني كنت أتحدث إلى صديق.	1	2	3	4	5
7	أعبر الطريق على الرغم من أن ضوء المشاة أحمر.	1	2	3	4	5
8	عند عبور الطريق لا أنظر لا يمينا و لا يسارا لأنني كنت في عجلة من أمري.	1	2	3	4	5
9	أرقص في الطريق عندما تستهويني أغنية كنت أستمع إليها.	1	2	3	4	5
10	أعبر الطريق على الرغم من أن الضوء لا يزال أخضر للمركبات.	1	2	3	4	5
11	عند عبور الطريق لا أنظر لا يمينا و لا يسارا لأن كان هناك مشاة يتحركون أمامي.	1	2	3	4	5
12	استخدم الهاتف المحمول أثناء عبور الطريق.	1	2	3	4	5
	➤ أتحدث عبر الهاتف	1	2	3	4	5
	➤ أقرأ محتويات الرسائل النصية، والانترنت).	1	2	3	4	5
	➤ أستمع للموسيقى (استخدم سماعات الأذن).	1	2	3	4	5
13	أقطع الطريق عمدا أمام حركة المرور	1	2	3	4	5
14	أعبر الطريق لاسترجاع الكرة دون التأكد من وجود السيارات.	1	2	3	4	5
15	عندما أركب دراجتي أمسك في السيارة أو في الشاحنة	1	2	3	4	5
16	أعبر الطريق مع وجود السيارات لأنني أظن أن أصحابها سوف يتوقفون لي.	1	2	3	4	5
17	أقوم بحركات خطيرة عند عبور الطريق لجلب نظر الآخر.	1	2	3	4	5
18	أعبر الطريق عندما يتحول الضوء الخاص بالمشاة إلى الأحمر ظنا مني أنه يكفيني الوقت لذلك.	1	2	3	4	5
19	أعبر الطريق ماشيا ثم اركض في باقي الطريق لتفادي السيارات القادمة	1	2	3	4	5
20	أقطع الطريق عمدا أمام حركة المرور	1	2	3	4	5
21	أعبر الطريق عند وصول السيارة لأختبر سرعتي	1	2	3	4	5
22	عندما ألعب بالزلاجات أمسك في السيارة أو في الشاحنة	1	2	3	4	5

العلاقة مع الأم

التعليمات:

تتساءل العبارات التالية عن مشاعرك تجاه والدتك أو الشخصية التي حلت مكان والدتك أو كان أكثر من شخص قام بدور الأم في حياتك (أم زوجة أب جدة مربية خالة عممة شخص آخر)
فضلا اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بدقة ثم ضع دائرة على الاختيار الذي يعبر عنك.

الرقم	البند	لا تتطبق مطلقا	تتطبق نادرا	تتطبق أحيانا	تتطبق غالبا	تتطبق تماما
1	تحس أمي بمشاعري عندما أكون قلقا من شيء ما	1	2	3	4	5
2	أشعر أن أمي لا تفهمني	1	2	3	4	5
3	تساعدني أمي على التحدث عن الصعوبات التي تواجهني	1	2	3	4	5
4	تثق أمي في آرائي و أحكامي على الأمور	1	2	3	4	5
5	لو علمت أمي أن شيئا ما يؤرقني تسألني عنه.	1	2	3	4	5
6	لا يمكنني انتظار الكثير من أمي في هذه الأيام	1	2	3	4	5
7	تهتم أمي بوجهة نظري عندما نتناقش	1	2	3	4	5
8	أتحدث إلى أمي عن مشاكلي و متاعبي	1	2	3	4	5
9	انفعل بسهولة من تصرفات أمي	1	2	3	4	5
10	تساعدني أمي على أن أفهم نفسي بصورة أفضل	1	2	3	4	5
11	تحترم أمي مشاعري	1	2	3	4	5
12	لا تستطيع أمي تفهم ما أفعله هذه الأيام	1	2	3	4	5
13	أعتمد على أمي عندما أرغب في التعبير عن ما يختلج بصدري	1	2	3	4	5
14	أثق في أمي	1	2	3	4	5
15	أحكي لأمي كل مغامراتي مع أصدقائي	1	2	3	4	5
16	أشعر أن ثقة أمي هي مفتاح نجاحي	1	2	3	4	5
17	تتوقع أمي مني الكثير	1	2	3	4	5
18	تعرف أمي أصدقائي المقربين	1	2	3	4	5
19	عندما لا أكون في المنزل، تعرف أمي أين أنا و مع من أتواجد.	1	2	3	4	5
20	تحب أمي أن يعرف أين أنفق مصروفي اليومي.	1	2	3	4	5
21	تعرف أمي بالضبط متى أخرج من المؤسسة التعليمية.	1	2	3	4	5
22	عندما أخرج، تريد أمي أن تعرف أين أنا ذاهب.	1	2	3	4	5
23	تريد أمي التعرف على أولياء أصدقائي المقربين.	1	2	3	4	5

5	4	3	2	1	تتأكد أُمي أنني أنجزت الواجبات المنزلية.	24
5	4	3	2	1	تبحث أُمي عن معلومات عن الأشخاص الذين أتواجد معهم	25
5	4	3	2	1	تعرف أُمي ما أفعله في وقت فراغي	26
5	4	3	2	1	عندما أذهب إلى منزل أحد الأصدقاء تتأكد أُمي من وجود والديه هناك	27

العلاقة مع الأب

التعليمات

تتساءل العبارات التالية عن مشاعرك تجاه والدك أو الشخصية التي حلت مكان والدك أو كان أكثر من شخص قام بدور

الأب في حياتك (أب زوج أم جد عم شخص آخر)

فضلا اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بدقة ثم ضع دائرة على الاختيار الذي يعبر عنك

الرقم	البند	لا تنطبق مطلقا	تنطبق نادرا	تنطبق أحيانا	تنطبق غالبا	تنطبق تماما
1	يحبس أُمي بمشاعري عندما أكون قلقا من شيء ما	1	2	3	4	5
2	أشعر أن أُمي لا يفهمني	1	2	3	4	5
3	يساعدني أُمي على التحدث عن الصعوبات التي تواجهني	1	2	3	4	5
4	يثق أُمي في آرائي و أحكامي على الأمور	1	2	3	4	5
5	لو علم أُمي أن شيئًا ما يؤرقني يسألني عنه.	1	2	3	4	5
6	لا يمكنني انتظار الكثير من أُمي في هذه الأيام	1	2	3	4	5
7	يهتم أُمي بوجهة نظري عندما نتناقش	1	2	3	4	5
8	أتحدث إلى أُمي عن مشاكلي و متاعبي	1	2	3	4	5
9	انفعل بسهولة من تصرفات أُمي	1	2	3	4	5
10	يساعدني أُمي على أن أفهم نفسي بصورة أفضل	1	2	3	4	5
11	يحترم أُمي مشاعري	1	2	3	4	5
12	لا يستطيع أُمي تفهم ما أفعله هذه الأيام	1	2	3	4	5
13	أعتمد على أُمي عندما أرغب في التعبير عن ما يختلج بصدري	1	2	3	4	5
14	أثق في أُمي	1	2	3	4	5
15	أحكي لأُمي كل مغامراتي مع أصدقائي	1	2	3	4	5
16	أشعر أن ثقة أُمي هي مفتاح نجاحي	1	2	3	4	5
17	يتوقع أُمي مني الكثير	1	2	3	4	5
18	يعرف أُمي أصدقائي المقربون	1	2	3	4	5
19	عندما لا أكون في المنزل، يعرف أُمي أين أنا و مع من أتواجد.	1	2	3	4	5

5	4	3	2	1	يحب أبي أن يعرف أين أنفق مصروفي اليومي.	20
5	4	3	2	1	يعرف أبي بالضبط متى أخرج من المؤسسة التعليمية.	21
5	4	3	2	1	عندما أخرج، يريد أبي أن يعرف أين أنا ذاهب.	22
5	4	3	2	1	يريد أبي التعرف على أولياء أصدقائي المقربين.	23
5	4	3	2	1	يتأكد أبي أنني أنجزت الواجبات المنزلية.	24
5	4	3	2	1	يبحث أبي عن معلومات عن الأشخاص الذين أتواجد معهم	25
5	4	3	2	1	يعرف أبي ما أفعله في وقت فراغي	26
5	4	3	2	1	عندما أذهب إلى منزل أحد الأصدقاء، يتأكد أبي من وجود والديه هناك	27

التعليمات : فضلا اقرأ كل عبارة من العبارات التالية بدقة ثم ضع دائرة على الاختيار الذي يعبر عنك

الرقم	البند	لا تتطبق مطلقا	تتطبق نادرا	تتطبق أحيانا	تتطبق غالبا	تتطبق تماما
1	أحب أن يفاجئني أصدقائي بسلوكات جديدة لم أعدها لديهم	1	2	3	4	5
2	أود أن أقوم برحلة كراكب في طائرة مقاتلة فائقة السرعة.	1	2	3	4	5
3	عندما أشتري ملابس، أحب أن تكون مغايرة تماما مقارنة بما لدي من قبل.	1	2	3	4	5
4	إذا ذهبت إلى حديقة الألعاب، سأفضي كل وقتي في الألعاب السريعة جدا	1	2	3	4	5
5	أود أن أقوم بالكثير من الرحلات لأماكن مجهولة وبعيدة.	1	2	3	4	5
6	أود أن تكون لي صداقات مع مجموعات من الناس المبدعين و الفنانين.	1	2	3	4	5
7	أحب الأفلام التي تحتوي على الكثير من الانفجارات وسباقات السيارات.	1	2	3	4	5
8	أحب تذوق الأطباق الجديدة و التي لا أعرفها.	1	2	3	4	5
9	عندما تذهب في عطلة لا بد من تغيير المكان لاكتشاف أشياء و أماكن	1	2	3	4	5

					جديدة	
5	4	3	2	1	أنا أحب الشعور المتحصل عندما أكون في مكان مرتفع و انظر إلى الأسفل.	10
5	4	3	2	1	في المستقبل، سأحاول أن ألتقي بأشخاص ينتمون إلى بلدان مختلفة.	11
5	4	3	2	1	عندما أكون في السيارة كراكب، و السائق يقود السيارة بسرعة أجد ذلك مثيرا جدا	12
5	4	3	2	1	أنا بحاجة إلى الكثير من التغيير في جميع المجالات.	13
5	4	3	2	1	أحب ألعاب الفيديو التي تشعر فيها بوجود خطورة على جسديك	14
5	4	3	2	1	أنجذب إلى جميع الأنشطة التي تمنح إثارة قوية	15
5	4	3	2	1	أنا دائما أميل للبحث عن كل شيء جديد	16